مُعجم السَّرد القُرآني

تحليل واستنباط الأنماط السَّرديّة في القُرآن الكريم
مِن خِلال نظريّات السَّرد الحديثة



الآليّة والصِّناعة المعجميّة

فخر الدّين الكهرمان آبادي
(حمزة بن سُليمان)

تقديم

أ.د. محمود علي عبد المُعطي عبد النّاصر

أستاذ اللغة العربيّة وآدابها بكليّة الآداب جامعة أسيوط





معجم السرد القرآني

تحليل واستنباط الأنماط السردية في القرآن الكريم

من خلال نظريات السرد الحديثة



١٤٤٣ هـ/ ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع: ٢٠٢١/٢٥٣٢٧

ردمك: ٧-٤٣-٦٧١٣-٩٧٧-٩٧٨



العنوان : ٣ شارع مسجد الفرقان – القناطر الخيرية – القليوبية – جمهورية مصر العربية

التليفون : ٠١٠١٩٧٥٧٠١٠ – ٠١١٠٢٣٦٠٠٢٠

Fb: @tbseir

twitter: @tabseir

website: http://tbseir.com

Email: tabseir@gmail.com



معجم السرد القرآني

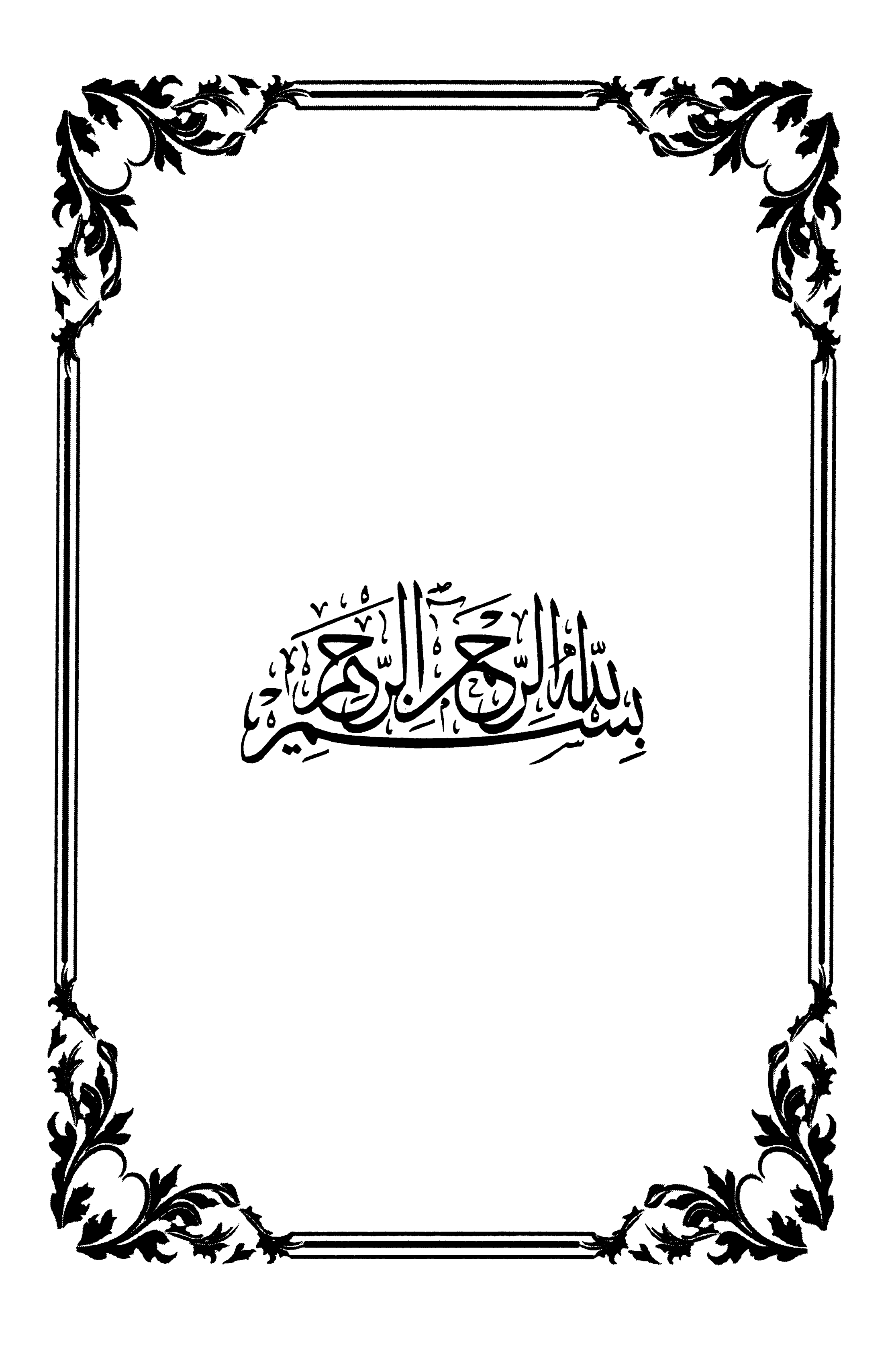
تحليل واستنباط الأنماط السردية في القرآن الكريم

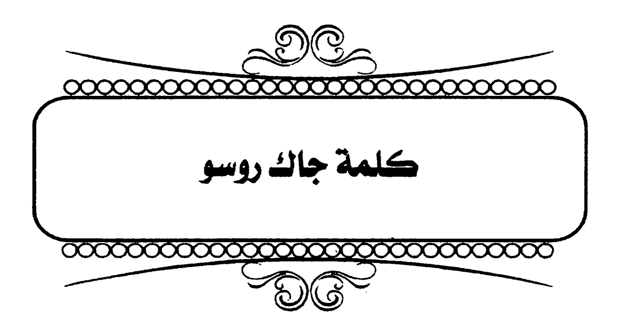
من خلال نظريات السرد الحديثة

الآلية والصناعة المعجمية

فخر الدين الكهرمان آبادي حمزة بن سليمان




بسم الله الرحمن الرحيم

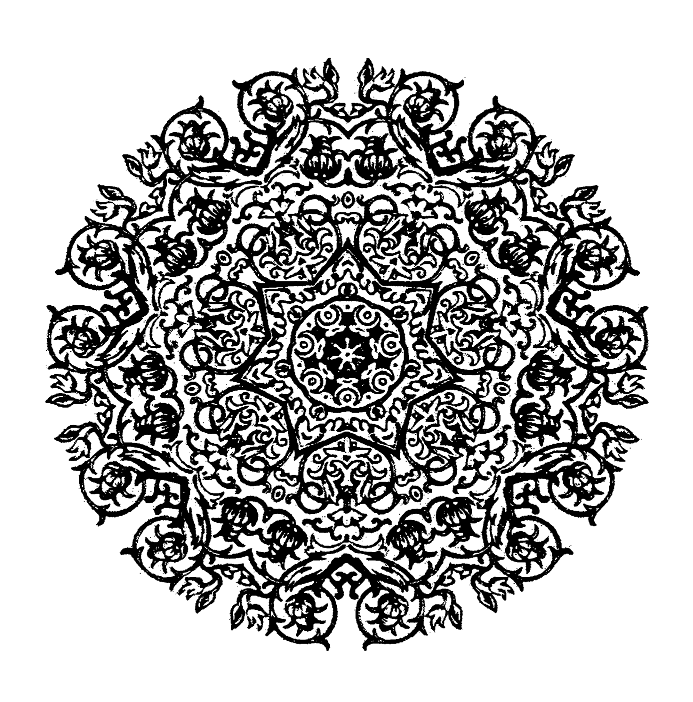


"إنَّ الـذي عِنـده بعـضُ المعرفـة باللغـة العربيـة، يتبسَّـم إذا تصـفَّح القـرآن، ولعمري إنه لو أنصت إلىٰ محمد وهو يقرؤه بنفسه، بتلك اللغة البليغة والمؤثرة، وبذلك الصوت الجهوري الأخَّاذ، والذي كان يستهوي الأذنَ ومِن ثـم يفتتن بـه القلبُ عند سماعه؛ فلو أنصت إليه المرءُ منَّا متدبرًا لمعانيـه، سَيخِرُّ علىٰ الأرض ساجدًا من عظيم ما يسمع؛ لِمَا وَقَر في قلبه من الرَّهبة، ثـم يُنادي: ألا أيهـا النبـي الأعظم، ألا يا رسول الله، خذنا إلىٰ طريق المجد والشَّهادة، نُريد أن ننتصر أو نموت في سبيلك. أمَّا الانفعالات الكلامية عندنا فَعَادةً ما تَتَّسِم بالسَّفه؛ إذ ليس في لغتنا ما نعبر به عن أنفسنا في حالات الشحن المعنوي. وحتىٰ قادة الفكر عندنا ليسوا بقادة حقيقيين، إن هـم إلا حفنة مـن النصَّابين أو المجانين، ولغاتنـا التـي نتكلم بها -اللغات الأوروبية- ليس فيها إلا صيحات يُطلِقها عبيد الشيطان بـدلًا عن عِبَاراتٍ أَخَّاذة يشدو بها مَن ألهمهم الإلهُ".

«جان جاك روسو - Jean-Jacques Rousseau» (١٧٧٨ - ١٧١٢م)

الفيلسوف الفرنسي الأشهر، وزعيم فلاسفة عصر التنوير في القرون الوسطىٰ

«محاولة في أصل اللغات» (ص: ٥٢٨). Essai sur l'origine des langues. p: 528





معجم السرد القرآني:

تحليل واستنباط الأنماط السردية في القرآن الكريم من خلال نظريات السرد الحديثة

بسم الله وصلىٰ الله وبارك علىٰ سيد الأولين والآخرين، المبعوث رحمةً للعالمين، محمد ﷺ، أما بعد:

لم يألُ أهل العلم جهدًا منذ أربعة عشر قرنًا ونيِّف في دراسة كتاب الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، والاعتناء به أيما عناية، حتىٰ إنهم أتعبوا مَن جاء بعدهم في قدح جديد التصانيف، وأزعُم أن ما ابتُكر من التصانيف حول كتاب الله الكريم، من علوم التفاسير بأنواعه، وعلوم القراءات والتجويد، واستنباط الأحكام والعقائد، وإعرابه وإيضاح ما فيه من البيان والبلاغة، وغيرها من العلوم المصنَّفة حول كتاب الله الكريم تقارب ألف نوعٍ أو أكثر، وجُل ما نؤلِّفه اليوم لا يخرج عما ابتكره الأوائل من أهل العلم، حتىٰ إن أكثر ما نفعله لا يخرج عن تحقيق مؤلفاتهم وشرح المشكل منها.

وقد كنتُ أتبنىٰ هذا الرأي حتىٰ عُرض أمامي هذا المعجم والموضوع تحت عنوان: "**معجم السرد القرآني**: تحليل واستنباط الأنماط السردية في القرآن الكريم من خلال نظريات السرد الحديثة". ويهدف المؤلف من خلال هذا المعجم الذي وضعه، إلىٰ استلال القواعد السردية في القرآن الكريم من خلال التقيد بنظريات السرد الحديثة، والتي أسفرت

عن تَجَلٍّ عجيب للأداء التصويري، وروعة البناء السردي داخل السياق النَّصي، مع بيان جماليات اللغة وأسرارها البلاغية في القرآن الكريم.

وقد كنتُ أتفرَّسُ قبل اطلاعي عليه، بأن المؤلف قد قام بجمع وسبر أشكال الخطاب في القرآن الكريم والتي تتضمَّن أساليب الترهيب، والترغيب، والوعيد، وغيرها من أشكال الخطاب القرآني الذي عرفه وبيَّنه أهل العلم، مثل الإمام: «السيوطي» في كتاب "الإتقان"، والإمام: «الزركشي» في كتاب "البرهان" وحتىٰ عند الإمام ابن قيم الجوزية في كتاب: "إعلام الموقعين" واكتظَّت به الرسائل العلمية في كليات الشريعة، وعلوم القرآن، إلا أنني لم أجد من هذا شيئًا، بل وجدت نوعًا جديدًا من العلوم قد سلكه المؤلف لبيان عظمة كلام الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وإعجاز القرآن الكريم وبلاغته المتناهية، فقد قام المؤلف باستنباط زُهاء الست مائة نوع من أنواع الأساليب السردية أو يزيد، من خلال استنباطها من آيات القرآن الكريم، وقد لجأ في معجمه الذي وضعه إلىٰ الأساليب التي اعتمدها العالِم والمؤرخ الأمريكي: «چيرالد برنس» والتي ضمَّنها في كتابه الذي وضعه تحت عنوان: "معجم السرد" والذي تُرجم إلىٰ كثير من لغات العالم، وأصبح فيما بعد، الكتاب العمدة لكل الروائيين والأدباء في كل أنحاء العالم باختلاف ثقافاتهم وخلفياتهم الحضارية والفكرية، ليكون معيارًا فنيًّا دقيقًا يُعين الأدباء علىٰ بناء العمل الأدبي بشكلٍ صحيح، ويضمن معه سلامة الذائقة الفنية، وحسن السرد واستقامة البناء.

ومن جميل ما أدرجه المؤلف، هو بيانه استحالة أن تتضمن رواية واحدة بشكلٍ من الأشكال، هذا الكم الهائل من قواعد السرد، فقد تحوي الرواية الواحدة في أغلب الأحيان علىٰ ما لا يزيد عن العشر قواعد من تلك القواعد السردية المدرجة في معجم السرد، مع الوضع في الاعتبار بكل تأكيد، بأن فن الرواية وعموم أدبيات السرد القصصي تشتمل وتتضمَّن أغلب تلك القواعد في عمومها، ولكنها لا تجتمع في روايةٍ واحدة أو عملٍ أدبيٍّ واحد، ومن بلاغة القرآن الكريم، أنه اشتمل علىٰ كل قواعد السرد الموضوعة في هذا

المعجم، وقد بيَّن المؤلف شواهد كل قاعدة سردية بأكثر من آية؛ ليُدلِّل علىٰ مفهوم القاعدة بشكلٍ صحيح، ولعل من الصعوبة بمكان العمل علىٰ استنباط القواعد السردية من كامل القرآن الكريم، ولكنه عكف علىٰ استنباط تلك القواعد السردية استنباطًا سليمًا بغير تكلُّف، أو تزيُّد.

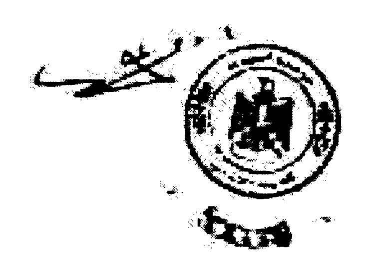
وقد عرض في معجمه إلىٰ دحض أقوال المستشرقين القائلين بوجود عوار في البناء السردي للقرآن الكريم بسبب تكرار القصص القرآني في أكثر من موضع، فأثبت المؤلف في معجمه أن هذا البناء السردي من أساليب وقواعد السرد المعمول بها أصلًا، والتي تُميِّز البناءَ السردي ولا تعيبه، وعرَّج إلىٰ أكثر من إشكال استشكله عموم المستشرقين في السرد القصصي القرآني، فبيَّن سلامة السرد القرآني بالضوابط العلمية والأدبية الدقيقة، لينتفي مع صنيعه هذا عموم إشكالات المستشرقين في ذلك الصدد علىٰ وجه الخصوص.

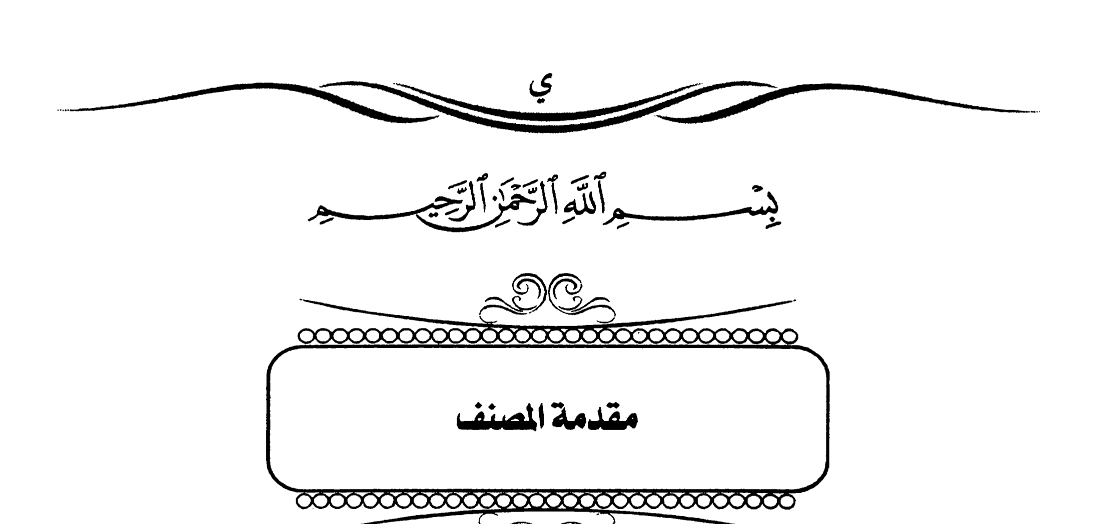
فجاء هذا المعجم المبارك، ليضيف إلىٰ المكتبة العربية والإسلامية، وفنون علوم القرآن علىٰ وجه الدقة، صِنفًا جديدًا من صنوف الأدب والبلاغة، تساعد في تدبُّر كتاب الله وتأمُّل معانيه، والله وحده أسأل، أن يكتب لهذا المعجم القبول، وأن يكون شفيعًا لصاحبه يوم القيامة، فيما اجتهد فيه قاصدًا خدمة كتاب الله المجيد.

أ. د/ محمود علي عبد المعطي عبد الناصر

(أستاذ اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة أسيوط)

الخميس ١١/ ١١/ ٢٠٢١م = ٦/ ربيع الآخر/ ١٤٤٣هـ





مقدمة المصنف

لا جرم بأن القرآن الكريم قد اعتنىٰ به أهل العلم أيّما عناية؛ فصنَّفوا حوله مئات التصانيف، التي تهتم بعلوم تفسيره، وتجويده، وقراءاته، وإعرابه، ونحو ذلك مما شحذوا فيه الهمم، فأورثوا المكتبة العربية والإسلامية تصانيف قيِّمة يصعب الإتيان بمثلها إلا فيما ندر. ويأتي هذا القاموس في محاولة علمية جادة تُضيف إلىٰ التصانيف التي اعتنت بعلوم القرآن خاصة، والعلوم الإسلامية عامة، بابًا جديدًا نعرض فيه لأساليب السرد القرآني، والتي من خلال عرضها يظهر إعجازه البلاغي، وأسراره البيانية المتعلقة بتطويع اللغة وإنشاء الأسلوب، وكشف جماليات الأداء التصويري والسردي من خلال عرض القواعد الدالة علىٰ أشكال السياق والأسلوب، من خلال سبرها، والاستدلال عليها من خلال معجم السرد الخاص بالعالم والمؤرخ الأمريكي «چيرالد برنس - Gerald Prince» بالرغم من أن هناك محاولات عربية لصناعة مثل هذا المعجم السردي، مثل كتاب: «معجم مصطلحات نقد الرواية: عربي – إنجليزي – فرنسي». لمؤلفه الدكتور لطيف زيتوني. وقد ذكر في مقدمته علىٰ المعجم ما نصُّه: "ويتميز هذا المعجم بأنه معجم رائد، وريادته تعني أنه غيرُ مسبوق في مجاله، وتعني أيضًا أنه يقوم علىٰ جملة خيارات تستدعي المناقشة"(١).

---

(١) زيتوني، لطيف. "**معجم مصطلح نقد الرواية:** عربي – إنجليزي – فرنسي"، دار النهار: بيروت – لبنان، ٢٠٠٢. ط١. (١).

بالرغم من أن چيرالد برنس قد وضع معجمه قبله بأكثر من عشر سنوات، ولم يَخرج زيتوني في القواعد السردية التي طرحها في كتابه، عن معجم السرد الذي وضعه چيرالد برنس، وهناك محاولة أخرىٰ في وضع قاموس للأساليب السردية من خلال مجموعة من المتخصصين في العلوم اللغوية والإنسانية من جامعات تونسية مختلفة أشرف عليهم الدكتور محمد القاضي، وخرَجوا بكتاب تحت عنوان "معجم السرد"(١)، وقد وضعوه أيضًا بعد كتاب چيرالد برنس وبعد كتاب الزيتوني، وقدموا تقريبًا ذات القواعد التي قدَّمها چيرالد برنس مع زيادة في شرح القواعد السردية، وقد نظرت في كلا الكتابين نظرة مطولة وشاملة، وحين قارنتهما بالنص الإنجليزي لكتاب چيرالد برنس وجدت أنهما لم يخرجا عنه في شيء يُذكر بأنه قاعدة سردية جديدة، ولذلك فقد تم الاعتماد في هذا القاموس السردي علىٰ النسخة الإنجليزية الأصلية "لمعجم السرد"(٢) بالإضافة إلىٰ النسختين العربيتين اللتين تم ترجمتهما إلىٰ العربية لهذا المعجم(٣)، مع الوضع في الاعتبار بأنه قد تم الاستعانة بهما مع عدم التقيد بترجمة معينة منهما والمفاضلة بينهما في ترجمة قواعد السرد وضبط ما يلزم ضبطه من خلال المقارنة بالكتاب الأصلي.

ولعل أحد أهم الأسباب التي دعت المصنف بأن يعتمد علىٰ الكتاب الأجنبي في أساليب وقواعد السرد، بعد كونه صاحب السبق والريادة في هذا المجال، هو أن القواعد السردية المستلة من القرآن الكريم قد استشكلها ثُلَّة من المستشرقين، مثل تكرار القصص

---

(١) مجموعة من العلماء، محمد القاضي. "**معجم السرد**"، دار محمد علي: تونس، ٢٠١٠. ط١.

(2) Prince، Gerald. **A Dictionary of Narratology**. London – U.K: University of Nebraska; 1987.

(٣) برنس، جيرالد. "**المصطلح السردي**"، (عابد خزندار: ترجمة)؛ المجلس الأعلىٰ للثقافة: القاهرة – مصر، ٢٠٠٣م. ط١.

برنس، جيرالد. "**القاموس السردي**"، (السيد إمام: ترجمة)؛ ميريت: القاهرة – مصر، ٢٠٠٣م. ط١.

القرآني في أكثر من موضع، وقد تم تفصيله في القاعدة السردية ٢٣١- التكرار | Frequency وتأكيد أن التكرار القصصي بنفس الشكل الذي ورد في القرآن يُعتبر نمطًا من أنماط السرد، وقاعدة لا تتجزأ من قواعده، وأيضًا ترتيب الأحداث بغير الترتيب الزمني، فقد عرَّج عليه المصنف من خلال القاعدة السردية ٤- البنية اللازمنية | Achronic Structure وعرَض الوقائع والمواقف بشكل مغاير أكثر من مرة، وفي كل مرة تُعرض فيها من منظورٍ مختلف، كما وضحنا علىٰ ذلك بالمثال الواقع في القاعدة السردية ٢٧٥- التبئير الداخلي | Internal focalization وغيرها من استشكالات المستشرقين التي وردت في مواضع مختلفة من القاموس، والرد عليها جميعًا من خلال تطبيق القواعد السردية الأدبية المعتبرة والمعتمدة من الأكاديميات والمعاهد الأدبية العالمية، فكان بذلك من جميل صنعة هذا القاموس، أنه قد تم استلال قواعده من علم قائمٍ بأقلام الغرب أنفسهم، مما لا يدع معه مجالًا للقول بأن هذه القواعد قامت في الأساس علىٰ الأساليب السردية القرآنية.

ولضرب المثال، فإن القرآن الكريم جاء بلسان العرب يرفع الفاعل وينصب المفعول به، وإن لم تكن القواعد اللغوية ونحو اللغة قد وُضع إبَّان فترة نزول الوحي، ومع ذلك فالقرآن الكريم لم يخالف في قواعد نحوه شيئًا من لغة العرب، وبالمثل فإن القرآن الكريم في أساليبه السردية والإنشائية، وإن كان أسبق كأسلوب سردي من كل الكتابات في شتَّىٰ لغات العالم، فلا يُعلم علىٰ وجه الأرض، كتابًا حافَظ علىٰ بنيته النصية دون تدخل بالتحريف بالنقص أو الزيادة أقدم من القرآن الكريم، ومع هذا فالبنية السردية للنص القرآني قد تم استلالها وسبرها والاستدلال عليها من علمٍ قائمٍ بالفعل، وهو علم القواعد السردية بما سُمي فيما بعد بقاموس السرد.

وحينما نقول: القواعد السردية للنص القرآني لا يُقصد بعموم هذا اللفظ أن يتوجه للقصص وحسب، وإنما نقصد به عموم النص القرآني بمجمله. والحكمة من القصص

القرآني منها ما أخبره الله تعالىٰ لنبيه كما في قوله تعالىٰ: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾﴾[هود: ١٢٠]. والسِّمة الغالبة علىٰ القصص القرآني تتسم بالحسن والصدق، وقد جاء بيان سمة الحسن في قوله تعالىٰ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾﴾[يوسف: ٣]. ويتمثّل هذا الحُسن بعرض القصص بأسلوب تصويري وجمالي مؤثر ومعجز، كما يظهر في الحُسن الموضوعي والأخلاقي؛ فلا يعرض إلا حقًّا، ولا يُخبِر إلا صدقًا، ويمتاز بتقديم القصص مقرونة بالعبرة والعِظة، وحافلة بالدلالات العقدية والدعوية والتاريخية والأدبية، وغيرها. وسمة الصدق تتمثل في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾﴾[آل عمران: ٦٢ – ٦٣].

وسِمَة الصِّدق في القصص القرآني تشمل المعنىٰ والمضمون والمحتوىٰ علىٰ اختلاف موضوعاتها العقدية أو الدعوية أو التشريعية وغيرها، ولا يخفىٰ أنَّ الآية السابقة جاءت في سياق آيات أخرىٰ تُقرِّر أنَّ عيسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عبدُ الله ورسوله، وليس ابنًا له، كما تدَّعي النصارىٰ عن عيسىٰ بن مريم، وفي هذا إشارة جليّة أنَّ كلَّ ما خالف قصص القرآن فهو زور وباطل. والغرض العام للقصص القرآني هو الاعتبار بالأقوام السالفة، كما قال تعالىٰ: ﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾﴾[يوسف: ١١١]. وليس في القرآن ما قصَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ للتسلية واللهو، فقد قال عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾[الأنبياء: ١٦ – ١٨].

والله وحده أسأل أن يتقبل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وإن يكُ فيه من صواب فمن الله، وإن يكُ فيه من خطأ فمن نفسي.

﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الآلية والصناعة المعجمية

فخر الدين الكهرمان آبادي | (حمزة بن سليمان)

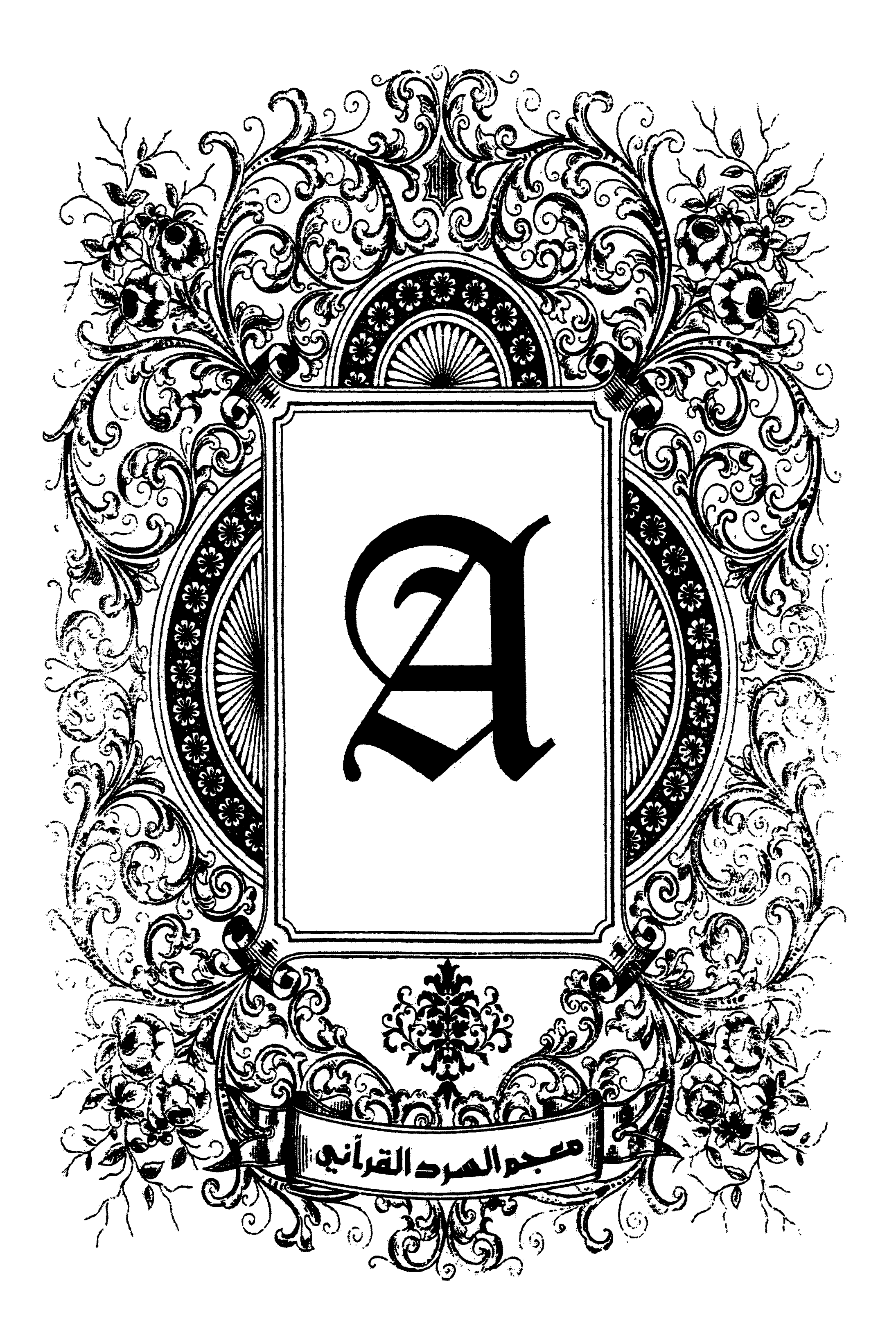
السبت ٦/ ١١/ ٢٠٢١م = ١/ ربيع الآخر/ ١٤٤٣هـ

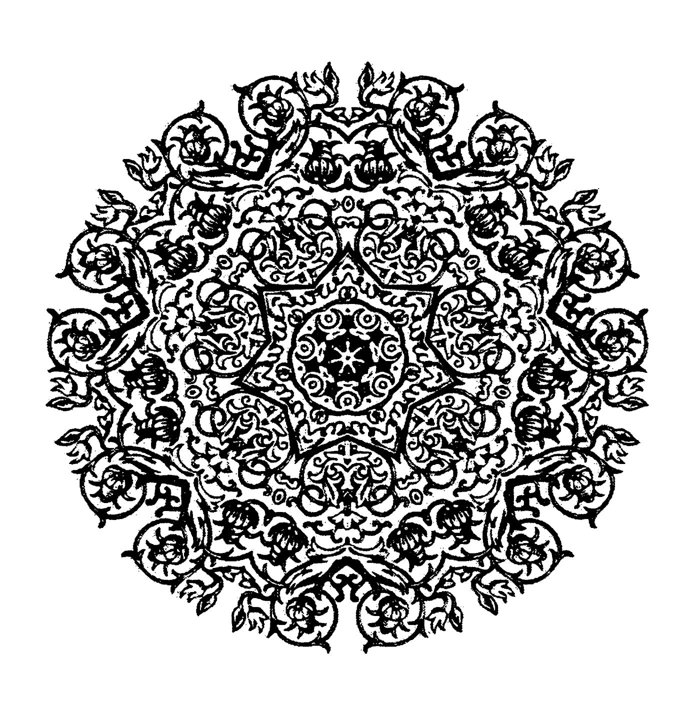
القاهرة - مصر





قوام المعجم


A
معجم السرد القرآني



١ـ الحـــوار المفـــاجئ | Abruptive Dialogue

حوار تكون فيه أقوال الشخصيات غير مصحوبة أو مؤطرة بكلمات الراوي.

مثال: كيف حالك؟ على ما يرام، وأنت؟

وغالب الحوار العارض والمفاجئ يأتي بشكل مقتضب، وقصير يخدم الموضوع بشكل مباشر.

انظر: Genette1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾[البقرة: ٢٥٨].

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾﴾[البقرة: ٢٦٠].

﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾﴾[النمل: ٤٢].

٢ـ الســـارد الغائـــب | Absent Narrator

عبارة عن راوٍ خفي تمامًا، أو سارد غير شخصي، أو موضوعي عبارة عن راوٍ يقدم المواقف والأحداث بأقل وساطة ممكنة، ويتسم السرد السلوكي بهذا النوع من الرواة كما في رواية (تلال مثل الفيلة البيضاء) للمؤلف: إرنست هيمنجواي - Ernest Hemingway

انظر: Chatman1978

راجع مادة: السرد غير الموسط | Onmediated narrative ومادة: السرد الموسط | mecliated narrative ومادة: العرض | showing ومادة: السرد | telling

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾[يس: ٢٠ - ٢٧].

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ۩ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾[النمل: ٢٠ - ٢٧].

ويُلاحظ أن قاعدة السرد قد تواطأت في موضع الورود في ترتيب الآيات بين سورة يس، وسورة النمل، وكلاهما بدأ بالآية رقم (٢٠) وانتهىٰ بالآية رقم (٢٧). مما يدل علىٰ أن ظهور الراوي الغائب يرتبط أحيانًا في السرد القرآني بالمكان.

٣ـ الخلاصة | Abstract

الجزء الذي ينهض بتلخيص الحكاية وتحديد موضوعها. فإذا افترض أن الحكاية تضم مجموعة من الإجابات علىٰ بعض الأسئلة، فإن "الخلاصة" هي ذلك الجزء من الحكاية الذي يجيب علىٰ الأسئلة: "ما هو موضوع الحكاية؟ لماذا سردت هذه الحكاية؟".

انظر: Labov 1972، prat 1977

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي

مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ﴿٣٢﴾﴾[المائدة: ٢٧ - ٣٢].

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ﴿١٧٧﴾﴾[الأعراف: ١٧٥ - ١٧٧].

﴿قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾﴾[مريم: ٣٠ - ٣٤].



٤. البنيــة اللازمنيــة | Achronic Structure

متتالية من الأحداث، مقابل حدث واحد منفصل، أو حدثين منفصلين، تتميز بعدم خضوعها للتتابع الزمني (قارن جولات مارسيل باتجاه ميزيكليز وجيرمانت في الجزء الأول من الزمن المفقود). والرواية من تأليف مارسيل بروست.

انظر: Genette1980

راجع مادة: الترتيب الزمني | order ومادة: التتابع | order Achronic .structure

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ ﴾[الشعراء: ١٠ - ١٩].

﴿ ۞ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّۦنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ ﴾[النساء: ١٦٣].

وجدير بالذكر، بأن هناك بعضًا من المستشرقين الذين قالوا: بأن السياق القرآني في السرد، لا يلتزم بالترتيب الزماني للأحداث والشخصيات، وقد يتداخل أحيانًا دون إيذان مسبّق لهذا التداخل، وقد ذكروا بأن هذا الأمر مما يعيب السرد القرآني، بالرغم من أن هذا الأسلوب السردي من ضمن أهم الأساليب السردية المعمول بها في الأدب العالمي، وقد أنكروه لعدم إلمامهم بتلك الأساليب السردية، فذكر الشخصيات التاريخية بغير ترتيب، أو تداخل الأحداث دون إيذانٍ مسبق يدخل في مضمار السرد الأدبي، ويُعدُّ من الأساليب السردية الأدبية المعمول بها.

٥ـ التجرد عن التعاقب الزمني | Achrony

حدث غير مرتبط بغيره زمنيًا. حدث غير محدد بتاريخ. وتحفل رواية "الغيرة" لأن روب جريبه بهذا النوع من الأحداث.

انظر: Genette1980

راجع مادة: البنية المتجردة عن التعاقب الزمني | achronic structure ومادة: الترتيب الزمني | order

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ

ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ﴿١٧﴾ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ﴿١٩﴾﴾[الكهف: ١٧ - ١٩]. الحدث الغير مرتبط بغيره زمنيًّا في سياق السرد، هو طلوع الشمس.

٦ـ عمل | Act

أ- أحد نوعين ممكنين للأحداث المسرودة. حدث غير محدد التاريخ. تغير في الحالة يحدث بواسطة (فاعل- agent)، ويعبر عنه في الخطاب بواسطة ملفوظ فعلي في صيغة يفعل. (فعل - action). إن ملفوظًا مثل "عالجت ماري المشكلة" يمثل "فعلًا" بينما لا يُعدُّ ملفوظُ مثلِ "سقط المطر أمس" كذلك، حيث إنه لا يستعرض عملًا ينهض به فاعل.

ب- مكون تركيبي للفعل action الذي يتألف من مجموعة من الأعمال acts.

انظر: Chataman1978؛ Greimas and Courtes 1982

راجع مادة: التقرير السردي | Narrative Statement.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۖ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن

دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾﴾ [الكهف: ٨٣ - ٩٨].

٧ـ عامل | Actant

أحد الأدوار الرئيسة على مستوى "البنية العميقة للسرد" deep structure، كما أنه يعادل "الوظيفة" dramatis عند سوريو، و"الشخصية" persona عند بروب، و"الشخصية الأصل" archi persona عند لوتمان. وقد أدخل جريماس مصطلح "عامل" actant إلى السرديات متأثرًا بعالِم اللغة Tesniere الذي استخدمه من قبل لتحديد نموذج الوحدة التركيبية، وأنشأ، بعد أن أعاد صياغة التصنيف الذي اقترحه سوريو، وبروب، نموذجًا عامليًا يتألف من ستة أدوار رئيسة: "الذات" subject ("الأسد" lion عند سوريو، و"البطل" hero عند بروب)، و"الموضوع" object ("الشمس" sun عند سوريو، و"موضوع البحث" عند بروب)، و"المرسل" sender ("الميزان" balance عند سوريو، و"الباعث" dispatcher عند بروب)، و"المرسل إليه" receiver ("الأرض" Earth عند سوريو) و"المساعد" ("القمر" moon عند سوريو، و"المساعد" helper و"الواهب" donor عند بروب) و"المعارض" opponent ("المريخ" Mars عند سوريو، و"الشرير" villain، و"البطل الزائف" false hero عند بروب).

وفي نسخة أحدث من النموذج العاملي الجريماسي، ينظر إلى "المساعد" و"المعارض" بوصفهما عوامل مساعدة auxiliants. ويمكن للعامل أن يشغل عدة مواقع محددة، أو أدوارًا عاملية على مدار الترسيمة السردية. ويتم اختبار الذات مثلًا

(تكتسب الكفاءة أو الأهلية) وتأهيلها بواسطة "المرسل" علىٰ محور القدرة، وتحقق كذات منجزة ناجحة، ويتم مكافأتها علىٰ إنجازها. وعلاوة علىٰ ذلك، يمكن لممثلين مختلفين القيام بدور عاملي واحد علىٰ مستوىٰ "البنية السطحية" للسرد، كما يمكن لعوامل عديدة أن يشغلها ممثل واحد أو نفس الممثل. ويمكن كذلك أن يكون للذات في إحدىٰ قصص المغامرات العديد من الأعداء الذين يقومون جميعًا بدور "الخصم" أو "المعارض". وبالمثل يمكن لأحد الفتيان أن يشغل وظيفة "الذات والمرسل إليه" في نفس الوقت في إحدىٰ قصص الحب البسيطة، بينما تقوم الفتاة بدور "الموضوع" و"المرسل" معًا.

وأخيرًا، يمكن للحيوانات والأشياء والمفاهيم والأفكار أن تؤدي الأدوار الرئيسة في النموذج العاملي، كما يمكن لأحد التوجهات الأيديولوجية أن يؤدي وظيفة "المرسل". وعلىٰ الرغم من أن مصطلح "عامل" يستخدم في الغالب للإشارة إلىٰ الأدوار الرئيسة التي يمكن أن تقوم بها الكينونات في عالم المواقف والأحداث المَروية، فإنه يستخدم أيضًا – أحيانًا – للإشارة لأدوار "الراوي" narrator و"المروي له" narratee، وتلك هي عوامل التواصل في مقابل عوامل السرد narration ("الذات"، "الموضوع"، "المرسل"، أو "المتلقي").

انظر: Courtes1976 ؛ Culler 1975؛Greimas 1970؛ 1983a، 1983b؛ Gerimas and Courtes 1982؛Hamon 1972 ؛ Henault 1983؛ Scholes 1974.

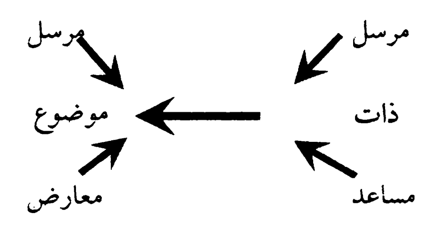
✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا

﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَٰنَهُۥٓ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾﴾[مريم: ١٦ - ٣٥].

٨ـ النموذج العاملي | Actantial Model

هو بنية العلاقات الحاصلة بين "العوامل" actants. لأن السرد، تبعًا لجريماس، كل دال لأنه يمكن استيعابه طبقًا لهذه البنية. والنموذج العاملي يضم ستة عوامل: "الذات" subject التي تقوم بالبحث عن "الموضوع"؛ و"الموضوع" object (الذي تقوم "الذات" بالبحث عنه)، و"المرسل" sender (الذي يدفع "الذات" للاتصال بـ"الموضوع")، و"المرسل إليه" receiver (أو متلقي الموضوع المتحصل عليه بواسطة "الذات")، و"المعارض" opponent (الذي يحاول عرقلة الذات والحيلولة بينها وبين الاتصال بالـ"موضوع")؛ وغالبًا ما يتم التمثيل لهذا النموذج بالخطاطة التالية:



وإذا اتخذنا رواية "مدام بوفاري" الفلوبير مثالًا، أمكننا الحصول على النموذج التالي: "الذات" - إيما؛ "الموضوع" - السعادة؛ "المُرسل" -

الأدب الرومانتيكي؛ "المرسل إليه" - إيما؛ "المساعد" ليون ورودلف؛ "المعارض" - شارل ويونفيل ورودلف، وهو ميه ولوريه. وفي نسخة أحدث، يقتصر النموذج على أربعة عوامل فقط هي: "الذات"، و"الموضوع"، و"المرسل"، و"المرسل إليه".

انظر: Adam 1984؛ Courtes1976؛ Culler 1975؛ Greimas 1970 1983a، 1983b.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مرسل: الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾﴾ [طه: ٩ - ١٦].

ذات: موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾﴾ [طه: ١٧ - ٢٨].

مساعدة: هارون عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾﴾ [طه: ٢٩ - ٣٥].

مرسل إليه: فرعون.

﴿ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ﴿٤٢﴾ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾﴾ [طه: ٤٢ - ٤٦].

موضوع: رسالة التوحيد وتأمين بني إسرائيل.

﴿ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ ﴾[طه: ٤٧ – ٤٨].

معارض: سحرة فرعون.

﴿ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ ﴾[طه: ٥٧ – ٧٦].

٩ـ دور عاملي | Actantial Role

موقع شكلي يشغله "عامل" actant على مدار مساره السردي narrative trajectory؛ حالة خاصة يضطلع بها عامل في مجرى السرد. إن "الذات" subject، مثلًا، يتم تأسيسها كذات

بواسطة "المرسل" sender، وتتأهل (تكتسب الكفاءة) علىٰ محاور الرغبة والقدرة والمعرفة والواجب، وتتحقق كذات منجزة، وتكافأ علىٰ إنجازها. إن الأدوار العاملية المختلفة يمكن تجسيدها بواسطة ممثلين مختلفين. وبعبارة أخرىٰ، يتحدد العامل الذي يشكل دورًا رئيسًا علىٰ مستوىٰ "البنية العميقة" deep structure من خلال سلسلة من الأدوار العاملية علىٰ طول المسار السردي، ويتعين أبعد من ذلك، كدور أو أكثر علىٰ مستوىٰ "البنية السطحية" Surface structure.

انظر: Chabrol 1973؛ Gerimas 1970؛ 1983a. Gerimas and Cortes 1982؛ Henault 1983.

انظر أيضًا: "عامل مساعد" auxiliant، "جهة" (مُوجه، كيفية) modality؛ "دور موضوعاتي" thematic role.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾﴾ [القصص: ٢٠ - ٢١].

١٠ـ الفعل | Action

١- سلسلة مترابطة من الأحداث تتسم بالوحدة والدلالة، ولها بداية ووسط ونهاية. تنظيم متتابع من الأعمال. و"الفعل" عند أرسطو هو عملية التحول من الشقاء إلىٰ السعادة أو العكس. ويمكن لفعلين أن يشكّلا فعلًا أكبر بطبيعة الحال.

٢- أما "بارت" فيعرف "الفعل" بأنه مجموعة من الوظائف التي تندرج تحت نفس "العامل" (أو العوامل)، مثلًا، الوظائف functions التي تؤديها نفس "الذات" في حركتها نحو موضوعها، يمكن أن تشكل "الفعل" الذي نطلق عليه "بحثًا".

٣- "عمل" act.

انظر: Aristotle 1868؛ Barthes 1975؛ Brooks and Warren 1959؛ Chatman 1978؛ Genot؛

Gremas and Courtes ؛1979 1982.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

البداية: استلام الرسالة من إبراهيم عليه السلام.

﴿ ۞ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ﴿٥١﴾ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ﴿٥٢﴾ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ﴿٥٣﴾ قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴿٥٤﴾ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ﴿٥٥﴾ قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين ﴿٥٦﴾ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ﴿٥٧﴾ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون ﴿٥٨﴾﴾[الأنبياء: ٥١ - ٥٨].

الوسط: دعوة إبراهيم عليه السلام **لقومه وبيان الباطل الذي هم عليه.**

﴿ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ﴿٥٩﴾ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ﴿٦٠﴾ قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ﴿٦١﴾ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ﴿٦٢﴾ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ﴿٦٣﴾ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ﴿٦٤﴾ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ﴿٦٥﴾ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ﴿٦٦﴾ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴿٦٧﴾﴾[الأنبياء: ٥٩ - ٦٧].

النهاية: كفر وجحود قوم إبراهيم عليه السلام **ومحاولة قتله.**

﴿ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ﴿٦٨﴾ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ﴿٦٩﴾ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ﴿٧٠﴾ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ﴿٧١﴾ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ﴿٧٢﴾﴾[الأنبياء: ٦٨ - ٧٢].

١١- ممثل | Actor

تجسيد أحد العوامل على مستوى "البنية السطحية" للسرد. إن الممثل الذي ينتج عن اقتران دور عاملي واحد على الأقل؛ ودور موضوعاتي، يتم تمثيله بوحدة مماثلة لملفوظ اسمي ويشخص

على نحو يشكل صورة ذاتية للعالم السردي. ولا يلزم أن يكون الممثل إنسانًا، بل يمكن أن يكون بساطًا، أو طائرًا، أو منضدة، أو شيئًا مشتركًا يحمل الصفتين. وعلاوة على ذلك يمكن للمثل أن يكون فردًا (جون، ماري)، أو جمعًا (حشدًا من البشر)، مشخصًا (إنسانًا، حيوانًا، إلخ)، أو مجردًا (القدر). وأخيرًا، يمكن للمثل أن يقوم بتمثيل عدة عوامل، كما يمكن لعامل واحد أن يؤدي دوره ممثلون عديدون. وفي قصص الرومانس مثلًا، غالبًا ما يقوم البطل بدور "الذات"، و"المرسل إليه". كما يمكن لأعداء البطل والبطلة في قصص المغامرات أن يضطلعوا بدور "المعارض".

انظر: Adam 1984؛ Culler 1975؛ Courtes 1976؛ Greimas 1970. 1983a، 1983b؛ Mathieu 1974، Scholes 1974.

راجع مادة: الشخصية | Character

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

اقتران دور عاملي للعاقل: الخضر مع موسى عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ.

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾﴾[الكهف: ٦٥ - ٧٠].

اقتران دور عاملي لغير العاقل:

مثال: النمل.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾﴾[النمل: ١٨ - ١٩].

مثال الهدهد.

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ

بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾[النمل: ٢٠ - ٢٧].

اقتران دور عاملي للجمادات:

﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾[يس: ٦٥].

﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾[فصلت: ١١].

١٢ـ نمط سرد الراوي الفاعل | Actorial Narrative Type

فئة السرد غير متجانس الحكي heterodiegetic، أو متجانس الحكي homodiegetic يتميز بالتبئير الداخلي internal focalization ("السفراء" لهنري جيمس). ويُعد هذا النوع من السرد فضلًا عن سرد الراوي المؤلف (كلي المعرفة) auctorial narrative، والسرد الحادي neutral narrative، أحد ثلاث فئات رئيسة في تصنيف لينتفلت.

انظر: Lintvelt 1983؛ Genette 1981

راجع مادة: وجهة النظر| point of view

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ

لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾﴾[الكهف: ٧١ - ٨٢].

١٣ـ المرسل إليه | Addressee

أحد المكونات الرئيسة لأي فعل من أفعال التواصل (اللفظي): إن "المرسل إليه" هو الذي يتلقى "الرسالة" message من "المرسل".

انظر: K.Buhler 1934 | Jakobson

راجع مادة: الوظيفة الطلبية – (الإفهامية) | conative function.

ومادة: العوامل الأساسية للتواصل | Constitutive Factors of Communications

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

المرسل إليه: عاد.

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ۗ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِ ۖ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا

وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾﴾ [هود: ٥٠ - ٥٨].

المرسل إليه: ثمود.

﴿ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَا ۖ أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾﴾ [هود: ٦١ - ٦٦].

١٤ـ المرسل | Addresser

أحد المكونات الأساسية لأي فعل من أفعال التواصل (اللفظي)، "المرسل" sender، المتلفظ enunciator. و"المرسل" هو الذي يقوم بإرسال الرسالة message إلى "المرسل إليه" addressee.

انظر: K.Buhler 1934؛ Jakobson 1934.

راجع مادة: العوامل الأساسية للتواصل | constitutive factors of communications

الوظيفة الانفعالية | emotive function.

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

المرسل: هود.

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ۗ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا

أَنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ﴿٥٨﴾﴾[هود: ٥٠ - ٥٨].

المرسل: صالح.

﴿ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ﴿٦١﴾ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ﴿٦٢﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾﴾[هود: ٦١ - ٦٧].

١٥ـ التهيئة | Advance Mention

عنصر من عناصر السرد تكتمل دلالته فيما بعد. "بذرة" سردية لا يمكن إدراك دلالتها عند ظهورها لأول مرة. مثال: يمكن لإحدى الشخصيات أن تظهر على نحو عرضي في الفصل الأول لإحدى الروايات، ولا تتضح أهميتها وقتئذ، ثم تبدأ هذه الشخصية في لعب دور حاسم فقط في الفصل العشرين. ويمكن أن يرد ذكر إحدى الأرائك العادية عرضًا، وبعد ذلك بوقت طويل يتضح أنها تخفي أسرارًا هامة. إن مجرد فتح نافذة يمكن أن يسفر عن نتائج مذهلة بعد انقضاء عام كامل. ولا ينبغي الخلط بين "التمهيد" و"الإعلان" notice. إن "التمهيد" لا يعد نموذجًا للاستباق، بينما يعد advance

"الإعلان" كذلك. إن "التمهيد" لا يشير بحال من الأحوال أو يومئ لما سوف يقع من أحداث، بينما يؤدي "الإعلان" تلك الوظيفة صراحة.

انظر: .Genette 1980

راجــع مــادة: الإرهـــاص | Foreshadowing

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

ظهور الشيطان بشكل عرضي:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾﴾[الأعراف: ١١ - ١٩].

دور الشيطان الحاسم في قصة آدم:

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾﴾[الأعراف: ٢٠ - ٢٤]. وقد ظهر الشيطان في السرد القصصي كشخصية عادية مع سائر الملائكة، ثم تحولت إلىٰ شخصية رئيسة بعد ذلك ساهمت بشكل كبير في تغيير حياة آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.



١٦ـ إعـــلان التمهيـــد | Advance Notice

وحدة سردية تشير مقدمًا لمواقف وأحداث سوف تقع ويعاد سردها فيما بعد. استباق تكراري: "هل كان مقدرًا

لـي أن أستشـعر أسًـىٰ مثـل ذلـك الـذي استشـعرته أمـي؟ هـذا مـا سـوف يكشـف عنـه سـير الأحـداث. "سـوف نـرىٰ أيضًـا علـىٰ العكـس مـن ذلـك أن الدوقـة دي جيرمانت في البحث عن الزمن المفقـود" سـوف تـرتبط بأوديـت وجيلـبرت بعـد موت سوان.

انظر: Genette 1980

راجـع مـادة: إعـلان التمهيـد | advance notice

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ۚ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾﴾[الأنعام: ٦٦ - ٦٧].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾[البقرة: ٢٦].

﴿فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾﴾[آل عمران: ٩٤].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾﴾[المؤمنون: ١٢ - ١٧].

١٧ـ فاعل | Agent

١- كـائن بشـري، أو مُؤَنْسَـن، يقـوم بأحـد الأفعـال أو الأعمـال. "شخصـية" character، تـؤدي عمـلًا وتـؤثر علـىٰ مجرىٰ الأحداث.

٢- و"الفاعـل"، بالإضـافة "إلـىٰ المنفعـل" patient، هـو أحـد الأدوار الرئيسة في تصنيف بريمون. وفي الوقت الـذي يتـأثر بـه "المنفعلـون" بـبعض الأفعـال، فـإن "الفـاعلين" هـم الـذين يقومون بأداء هذه الأفعال، أو بـالأحرىٰ، يمارسـون نفـوذهم علـىٰ المنفعلـين، ويعدلون مواقفهم (للأفضل أو للأسوأ)

أو يبقون عليها كما هي. وتضم فئة ذوي النفوذ والتأثير على الغير: المحسنين والمقيدين والوشاة والمرائين والمضللين والمروعين والملزمين والمحرمين. وتضم فئة المعدلين: المحسنين، والمفسدين، وتضم فئة المحافظين: الحماة، والمحبطين.

انظر: Bremond 1973 ؛ Vandijk 1973؛ Scholes 1974 ؛ Todorrov 1981

راجع مادة: الوسيط عند أرسطو | pratton

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾﴾[الكهف: ٨٣ - ٩٨].

١٨ـ التجبير ـ الإيلاف | Algebrization

عكس "نزع المألوفية" أو "التغريب" defamiliarization. ففي الوقت الذي ينشأ فيه "التغريب" عن التقنية (مجموعة الحيل الفنية والأدوات المستخدمة) التي تجعل المألوف غريبًا وتنزع عنه مألوفيته عن طريق إعاقة الآلية وطرائق الإدراك الاعتيادية، فإن "التجبير"، يغرق الإدراك

في الآليـة، ويكـرس لأقصـىٰ درجـات الاقتصاد فيما يتعلق بالجهد الإدراكي.

انظـر: 1965 lemon&Reis؛ Shklovsky 1965

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾﴾[طه: ١٧ – ٢٣].

ولعل هـذا المثـال هـو أبـرز مـا يمكـن اعتمـاده لهـذه المـادة السـردية، إذ إن الحـادث لكونـه مُعجـزًا بشـكل كبيـر، بحيـث سـاهم في الإيـلاف السـردي القصصي، بحيث يستوعب القارئ معه أن موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لم يذهب إلىٰ فرعون خـالي الوفـاض، بـل يحمـل معـه قـوة معجـزة مـن الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، ممـا سـاهم بشـكل كبيـر في التوليف السـردي يُمكـن معه استيعاب القصـة، فـلا يمكـن لرجـل بمفـرده أن يقـف أمـام جـبروت حـاكم طاغيـة مثـل فرعـون، إلا مـن خـلال قـوة إلهيـة، وهـي التـي أوردهـا السـرد القـرآني علىٰ شكل سرد للمعجزات التي أجراهـا الله علىٰ يد النبي موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

١٩ـ الموضوع الدال الغالب | Allomotif

سـمة غالبـة أو الموضـوع الـدال (motif) يحدث في سياق رسمي، سمة غالبـة تولِّـد مـا يُسـمىٰ بالموتوفيمـا (motifema) والموتوفيم: "هـو وحدة بنيويـة أساسـية للقصـص الشـعبي" فـإذا افترضـنا مـثلًا أن قطـف التفـاح ممنـوع في مكانٍ ما؛ فإن موتيفا أو سـمة غالبـة مثـل: "الأميـرة قطفـت التفـاح" يُشـكل سـمة غالبـة مغـايرة مـن نـوع موتـوفيم الاغتصاب، والأوموتيف يشبه الألوفـون (allophone) بالنسـبة للفـونيم (phoneme) وهـي تنويـع علىٰ نفس مجموعة أصوات مميزة) وهو أيضًا مثل الألومورف للمورفين (allomorph to morpheme).

انظر: Dundes 1964.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾﴾[البقرة: ٣٥ - ٣٦].

٢٠ـ تبدل ـ (تغير المنظور) | Alteration

تغير ملموس في "التبئير"؛ أو خرق مؤقت لشفرة التبئير الحاكمة في السرد. ويوجد نوعان من تغير أو تبدل المنظور: إعطاء معلومات أكثر (حشو paralepsis)، أو معلومات أقل مما ينبغي إعطاؤه وفقًا للشفرة الحاكمة (الإيجاز par alipsis).

انظر: Genette 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تغير المنظور ببذل معلومات كثيرة.

مثال: بيان قدرة الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ **وتعريفه بها لخلقه بشكل موسع.**

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓا۟ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾﴾[الأنبياء: ١٦ - ٢٤].

تغير المنظور ببذل معلومات قليلة.

مثال: بيان قدرة الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ **وتعريفه بها لخلقه بشكل موجز.**

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[البقرة: ٢٥٥].

٢١ـ تناوب | Alternation

مجموعة من المتاليات السردية، يرويها نفس "المقتضى السردي" narrating instance أو مقتضيات أخرى. بحيث تعقب وحدات إحدى المتاليات وحدات متتالية أخرى؛ "تناسج" interweaving المتاليات. إن بالإمكان القول بأن سردًا مثل "كان جون سعيدًا وكانت ماري تعيسة. ثم طلق جون ماري وتزوجت ماري، ثم غدا جون تعيسًا، وغدت ماري سعيدة" يمكن أن يتولَّد من تناوب وحدة من: "كانت ماري تعيسة ثم تزوجت وأصبحت سعيدة". وهو مع الربط والإطمار (linking & embedding) واحد من الطرق الأساسية لتوليف المسافات السردية.

انظر: Ducrot and Todorov Todorov ؛ Prince 1973؛1979 1066

راجع مادة: القصة المعقدة | Complex Story

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾[الأعراف: ١٧٥ - ١٧٧].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ ﴾[النساء: ١٣٧].

والسرد القصصي في كلا الآيتين، يشير إلى مادة التناوب من حيث التناوب بين الإيمان ثم تحول إلى الكفر.

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾[إبراهيم: ٢٤ - ٢٦].

٢٢ـ المفارقة الزمنية | Anachrony

التنافر الحاصل بين النظام المفترض للأحداث، ونظام ورودها في الخطاب: إن بدء السرد من الوسط en medias res مثلًا، ثم العودة من جديد إلىٰ أحداث سابقة، يعد مثالًا للمفارقة الزمنية. إن "المفارقة الزمنية"، في علاقتها بلحظة الحاضر، هي اللحظة التي يتم فيها اعتراض السرد التابعي الزمني (الكرونولوجي) لسلسلة من الأحداث لإتاحة الفرصة لتقديم الأحداث السابقة عليها. ويمكن لـ"المفارقة الزمنية" أن تكون استرجاعًا" analepsis (عودة إلىٰ الوراء، استعادة retrospection،flashback)، أو "استباقًا" (prolepsis anticipation، flashforward). ولهذه المفارقة "سعة" (extent،amplitude) تغطي جزءًا معينًا من زمن القصة، و"مدىٰ" reach (يكون زمن القصة التي يغطيها علىٰ مسافة زمنية محددة من لحظة الحاضر). ففي ملفوظ مثل "جلست ماري، وبعد ذلك بأربع سنوات، خامرها نفس الانطباع، واستمرت نشوتها لمدة شهر كامل"، تنطوي "المفارقة الزمنية" علىٰ "سعة" قدرها شهر كامل، و"مدىٰ" قدره أربع سنوات.

انظر: Bal 1985؛ Chataman؛ Genette 1978؛1989 ؛ Mosher 1980.

راجع مادة: التعرف | Recogniliton

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٨٥﴾﴾[البقرة: ١٨٣.

- ١٨٥]. السعة قدرها: عدة أيام. المدىٰ قدره: شهر رمضان.

﴿لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾﴾[آل عمران: ١٩٨].

﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾﴾[النساء: ١٣ - ١٤]. السعة قدرها: الحياة الدنيا. المدىٰ قدره: ما لا نهاية (خلود).

٢٣ـ التعرف | Anagnorisis

انظر: Aristotle 1868

راجع مادة: الخطاب المحكي – (التعرف) | Recognition

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾[الأنعام: ٧٤ - ٧٩]. تُعتبر لحظة التعرف، هي اللحظة الفارقة في حياة البطل؛ فمن خلالها يستطيع أن يتعرَّف علىٰ ماهية الأمور من حوله، ويكشف عن ملابسات الأمور بشكل واضح لا يعتريه الشك.

٢٤ـ استرجاع | Analepsis

مفارقة زمنية باتجاه الماضي انطلاقًا من لحظة الحاضر. استدعاء حدث أو أكثر وقع قبل لحظة الحاضر (أو اللحظة التي تنقطع عندها سلسلة الأحداث المتتابعة زمنيًا لكي تخلي مكانًا

للاسترجاع)؛ "لقد غضب جون غضبًا شديدًا، وعلىٰ الرغم من أنه كان قد أقسم منذ عدة سنوات بأنه لن يستسلم لنوبات الغضب، إلا أنه شرع في الصراخ بشكل هستيري". إن للاسترجاعات "سعة" ampelitude و"مدىٰ" reach، فالاسترجاع في متتالية "لم يكن بمقدور ماري أن تواجه الأمر، ومع ذلك، فقد قضت بضع ساعات في اليوم السابق، استعدادًا لهذه المواجهة" له "سعة" مقدارها بضع ساعات، و"مدىٰ" مقداره يوم واحد، ويوجد نوعان من الاسترجاعات: "استرجاعات تكميلية" completing analepses ووظيفتها ملء فراغات سابقة تنشأ عن "الثغرات" ellipses، و"استرجاعات مكررة" (تكرارية) repeating analepses أو "تذكر" recalls، وهي تقوم بسرد أحداث تم ذكرها بالفعل من جديد.

انظر: Genette 1980؛ Rimmon 1976

راجع مادة: التتابع | Order راجع أيضًا: الاستباق | Prolepsis

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

"استرجاعات تكميلية" completing analepses

﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾﴾[الكهف: ٦١ - ٦٥]. استرجع غلام موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ذاكرته بعد أن نسي الحوت، فذكَّره موسىٰ بأن علامة مقابلته بالرجل الصالح هو نسيان الحوت. وهذا من الاسترجاعات التكميلية للسرد القصصي.

"استرجاعات مكررة" (تكرارية) repeating analepses

﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ

سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ﴿٥٠﴾﴾ [يوسف: ٤٢ - ٥٠].

من الاسترجاعات المكررة هو ما فعله الرجل الذي قضى مع يوسف عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ في السجن بعض الوقت، واسترجع القصة بقوله: "أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ" ثم عاد السرد القصصي من جديد بشكل يُكرر السياق الأول للقصة من خلال عرض الأحداث الخاصة بيوسف عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.

٢٥- التحليل | Analysis

تقنية تستخدم في سرد أفكار وانطباعات الشخصية بواسطة الراوي ولغته.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: التحليل الداخلي | internal analysis ومادة: الخطاب المسرود (المروي) | narratized discourse

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا

﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾[مريم: ١٦ - ٣٤].

٢٦ـ المؤلف المحلل | Analytic Authour

راوٍ عليم كلي المعرفة – An omniscient narrator ("الأحمر والأسود" لستاندال، و"سوق الغرور" لثاكري).

انظر: Brooks and Warren 1959.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تُشير القاعدة السردية إلىٰ النوع السردي ذاتي المعرفة، أي السرد الذي لا يستخدمه الراوي دون الاستناد إلىٰ طبيعة السياق، فيتكلم عن غيبيات قد حدثت أو ستحدث، دون علم الشخصيات القابعة تحت إطار السرد القصصي.

﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾ ﴾[الحجر: ٢ - ٥].

﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ ﴾[الكهف: ٢١].

﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾﴾[يوسف: ١٠٥ - ١٠٧].

٢٧ـ التصرف الزمني – (التنوّع الإيقاعي) | Anisochrony

تغيير في سرعة السرد. تسريع أو إبطاء سرعة السرد. ويعد الانتقال من "المشهد" إلى الخلاصة أو من الخلاصة إلى المشهد؛ فيشكل تنوُّعًا إيقاعيًّا.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: التجانس الزمني | Asochrony

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾[البقرة: ٢٥٩].

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾﴾[الكهف: ٣٥ - ٤٣].

٢٨ـ الخصم | Antagonist

المعارض الرئيس للبطل أو "الشخصية الرئيسة" protagonist.

تتميز القصة بصراع بين الأشخاص وتتضمن شخصيتين رئيستين لهما أهداف متعارضة: الشخصية الرئيسة (البطل) والخصم أو العدو.

انظر: Frye 1957.

راجع مادة: الذات المضادة والعقدة المضادة | antisubject and counteolot

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ | **(البطل) – النمرود | (الشخصية المضادة).**

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾ [البقرة: ٢٥٨].

موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ | **(البطل) – فرعون | (الشخصية المضادة).**

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَـٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَـٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَـٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَـٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَـٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾﴾ [الأعراف: ١٠٤ – ١٢٠].

آدم وحواء عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ | **(البطل) – الشيطان | (الشخصية المضادة).**

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَـٰنُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا

عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾﴾[الأعراف: ٢٠ - ٢٢].

٢٩ـ سرد متقدم | Anterior narration

سرد يسبق المواقف والأحداث المروية زمنيًّا. ويعد "السرد المتقدم" أحد خصائص السرد التنبُّئي predictive narrative.

انظر: Prince 1982.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾﴾[الانشقاق: ١ - ١٥].

٣٠ـ توقع | Anticipation

مفارقة زمنية تتجه نحو المستقبل انطلاقًا من لحظة الحاضر، أو النقطة التي ينقطع فيها السرد التابعي الزمني (الكرونولوجي) لكي يخلي مكانًا للتوقع. وتأخذ أكثر من لفظ اصطلاحي كما يلي: (flash – prolepsis – forward).

انظر: Chatman 1978؛ Lambert 1955؛ Prince 1982.

راجع مادة: التمهيد والتراتب | advance notice and order

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا

كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْـَٔايَـٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾﴾[آل عمران: ٥٥ - ٥٨].

٣١ـ الهبوط - (اللاذروة) | Anticlimax

حدث أو مجموعة من الأحداث (ولاسيما في نهاية السرد أو المتتالية السردية) أقل أهمية بشكل واضح وأقل مفاجأة من الأحداث التي تؤدي إليها. نتيجة يتضح إنها أقل دلالة أو أقل كثافة مما نتوقع على نحو ملحوظ. انقطاع في التكثيف الصاعد لمجموعة من الأحداث أو النتائج.

انظر: Brooks and Warren 1959

راجع مادة: الذروة | Anticlimax

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَـٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَـٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَـٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾﴾[غافر: ٢٨ - ٣٤].

﴿قَالَتْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَـٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَـٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَـٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَـٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَـٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَـٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾﴾[النمل: ٣٢ - ٤٤].

٣٢ـ مضاد الواهب – (المُمْسِك) | Antidonor

عكس "الواهب" donor، وهو يعادل "المعارض" opponent. شبيه الخصم.

انظر: Greimas and Courtes1982

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ

وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ ﴿٤٢﴾﴾[القصص: ٣٨ - ٤٢].

﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبٗاۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ وَمَا كَيۡدُ فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ ﴿٣٧﴾﴾[غافر: ٣٦ - ٣٧].

ويُعبِّرهامان وزير فرعون عن شخصية شبيه الخصم من خلال السياق الحكائي للنص القرآني في أكثر من موضع بحسب ما سبق.



٣٣ـ البطل المضاد | Antihero

بطل لا يتسم بالبطولة؛ سلبي، أو لا يمتلك الصفات التي تثير إعجابنا. شخصية رئيسة لا تتصف بالمزايا التي ترتبط تقليديًا بالبطل. (جيم ديكسون في رواية كنجزلي أميس "جيم المحظوظ" Lucky Jim يعد نموذجًا للبطل المضاد).

انظر: Schoies and Kellog 1982

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ

وَأَكْثَرُ جَمْعًاۚ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًاۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [القصص: ٧٦ - ٨٣]. ويُعبِّر قارون عن شخصية البطل المضاد من خلال السرد الحكائي للسياق القرآني في قصة موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٣٤ـ السرد المضاد | Antinarrative

نص (لفظي أو غير لفظي) يصطنع حواشي السرد ولكنه يسائل بشكل منتظم المنطق السردي والموضوعات السردية. "قصة مضادة" antistory. مثل رواية "الغيـرة - Jealousy" لمؤلفها Robbe-Grillet، ورواية "مـوللي - Molloy" لمؤلفها Bekett وكلاهما تنتميان لهذا النوع من السرد.

انظر: Chatman1978

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَاۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

ﭐلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾ [المجادلة: ٨ - ١٠]. ويُعبِّر عادة السرد المضاد عن الأفعال المنهي عنها من خلال الوازع النفسي، والقيم الأخلاقية والعرفية، وقد ورد أمثلة كثيرة جدًّا في النص القرآني من خلال القاعدة السردية الخاصة بالسرد المضاد.

٣٥ـ المرسل المضاد | Antisender

عكس "المرسل". يقوم "المرسل" sender بإرسال "الذات" subject في مهمة يضفي عليها مجموعة من القيم، وفي ذات الوقت يجسد "المرسل المضاد" مجموعة متعارضة من القيم ويقوم بإرسال "الذات المضادة" antisubject في مهمة تتعارض مع تلك المهمة التي تضطلع بها "الذات".

انظر: Greimas and Courtes Henault 1983؛1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنۡ عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا ﴿١٢١﴾﴾ [النساء: ١١٧ - ١٢١].

﴿وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾﴾ [إبراهيم: ٢٢].

﴿إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ

ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ ﴾ [البقرة: ١٦٦ - ١٦٧].

٣٦ـ القصة المضادة | Antistory

انظر: Chatman 1978.

راجع مادة: السرد المضاد | Antinarrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنۡ عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا ﴿١٢١﴾﴾

[النساء: ١١٧ - ١٢١].

﴿وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾﴾ [إبراهيم: ٢٢].

﴿إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾﴾ [البقرة: ١٦٦ - ١٦٧].

٣٧ـ الذات المضادة | Antisubject

عكس "الذات" Subject. إن لـ"الذات المضادة" أهدافًا تتعارض وأهدافَ "الذات"، ولا ينبغي النظر إلى الذات المضادة "بوصفها مجرد معارض

(خصم) يدخل في صراع مع "الذات" ويمثل عقبة مؤقتة في سعيها نحو الهدف. إن "الذات المضادة"، شأنها شأن "الذات" تتميز بالسعي نحو هدف ما، ويتم فصل السرد على أساس سعيهما المبني على الصراع. ففي رواية "المشكلة الأخيرة" The Final Problem تكون "الذات" هي شرلوك هولمز، بينما يمثل موريارتى "الذات المضادة". فإذا تحددت "الذات" كشخصية رئيسة على مستوى البنية السطحية للسرد، فإن "الذات المضادة" تتحدد بوصفها الشخصية الرئيسة المناهضة (أو الخصم) antagonist.

انظر: Greimas and Courtes 1982. Henault 1983؛ Rastier 1973

راجع مادة: المرسل المضاد Antisender

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾﴾

[النساء: ١١٧ - ١٢١].

﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾[إبراهيم: ٢٢].

﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ

مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾﴾ [البقرة: ١٦٦ - ١٦٧].

﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَۖ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾﴾ [الأعراف: ١١ - ١٧].

٣٨ـ الوظيفة النزوعية | Appellative Function

انظر: Buhler 1934

راجع مادة: الوظيفة الندائية - (الطلبية) | The conactive function ومادة: العناصر المؤلفة للتواصل | The constiiutive factor of communication ومادة: وظيفة التواصل: Function of communication

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلُۚ كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّشۡرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِأَنفُسِهِمۡ يَمۡهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾﴾ [الروم: ٤٢ - ٤٥].

﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا

ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ [يس: ١٣ - ١٩]. وتعتمد الوظيفة النزوعية بشكل كبير، على نوع السرد الوظيفي والذي بشأنه يُشكل نوعًا من أنواع السرد الناظم للأحداث بشكل تدريجي، من دون ذروة للأحداث أو فعل هابط له.

٣٩ـ الشخصية الخارقة | Archipersona

شخصية غير عادية، العامل، صاحب دور أساسي في السرد.

انظر: Lotman 1977

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾ [آل عمران: ١٤٤ - ١٤٦].

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾﴾ [عبس: ١ - ١٠].

وبشكلٍ عام، فإن الشخصية الخارقة داخل النمط السردي، هي الشخصية التي يتمحور حولها النص، فلا يكاد السرد يغفل عنها لشيءٍ آخر، كما ورد في سورة المدثر أيضًا في وصف الوليد بن المغيرة، حيث لم يخرج السياق السردي عن شخصيته فيقول تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ:

﴿ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴿١١﴾ وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودٗا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا

عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾﴾ [المدثر: ١١ - ٣٠].

٤٠- العرض الموجز | Argument

١- ملخص السرد (يتألف عادة من النوىٰ الرئيسة الهامة التي تشكل القصة).

٢- وطبقًا لأرسطو، هو مجموعة الأحداث الدالة التي تضمها حبكة المسرحية أو الملحمة. إن بعض هذه الأحداث، يمكن أن يقع خارج حبكة الملحمة أو المسرحية. علىٰ سبيل المثال، يمكن للأحداث أن تقع قبل بداية الحبكة. ويتعين التنويه إلىٰ أن "العرض الموجز" أشمل من مفهوم "الحبكة": إن مقتل لايوس يُعد جزءًا من العرض الموجز المسرحية "أوديب ملكا"، في الوقت الذي لا يعد فيه هذا الحدث جزءًا من حبكتها.

❂الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾﴾ [الفيل: ١ - ٥].

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾﴾ [الذاريات: ٢٤ - ٣٠].

٤١- المظهر- (الجهة) | Aspect

الرؤية التي تقدم علىٰ أساسها القصة.

انظر: Todorov1966

راجع مادة: التبئير ووجهة النظر Focalization and point of view

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ١٧١ لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ١٧٢ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ١٧٣﴾ [النساء: ١٧١ - ١٧٣]. والرؤية المركزة التي من خلالها قدمت أحداث القصة، هو وحدانية الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وأن المسيح عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ بشر كسائر الناس، فلا يستنكف عن عبادة الله الواحد الأحد، فكيف به أن يُعبد من دون الله، بدون طلبٍ منه، ومن هذا قوله تعالىٰ في موضعٍ آخر:

﴿وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ١١٦ مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ١١٧ إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١١٨ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١٩ لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾ [المائدة: ١١٦ - ١٢٠].

٤٢ـ القصة المتجانسة | Atomic Story

سلسلة الحوافز motifs (أو الوحدات) التي يحكمها تجانس شكلي: إن كل الصيغ الشكلية في القصة، تُبنىٰ طبقًا لعوامل تتعلق بجهة واحدة فقط. والقصة في العموم يمكن أن تكون علىٰ الطريقة الأليثية - alethic(١) (محكومة بعوامل الممكن، وغير الممكن والضرورة)؛ أو الأخلاقية - deontic(٢) (محكومة بعوامل السماح والتحريم والواجب)؛ قيمية (٣) axiological (محكومة بعوامل الجودة والرداءة)؛ ومعرفية (محكومة بعوامل المعرفة والجهل والمعتقد). فإذا توفرنا علىٰ سلسلة من الحوافز التي يمكن تحليلها كنقص لقيمة ما - سد النقص، مثلًا، فإن: السلسلة سوف تؤلف قصة متجانسة.

انظر: Dolezal 1976

---

(١) alethic modality: الطريقة الأليثية هي طريقة لغوية تشير إلىٰ طرائق الحقيقة، ولا سيما طرائق الضرورة المنطقية والطوارئ والإمكانية والاستحالة. غالبًا ما ترتبط الطريقة الأليثية بالطريقة المعرفية في البحث، وقد تم التشكيك فيما إذا كان يجب اعتبار هذه الطريقة متميزة عن الطريقة المعرفية التي تشير إلىٰ تقييم المتحدث أو الحكم علىٰ الحقيقة.

(٢) deontic modality: هي طريقة لغوية تشير إلىٰ الكيفية التي يجب أن يكون بها العالم وفقًا لمعايير وتوقعات ورغبة المتحدث، إلخ. بعبارة أخرىٰ، يشير تعبير "deontic" إلىٰ أن حالة العالم لا تفي بمعايير أو مثالية، سواء كان ذلك المعيار اجتماعيًّا أو شخصيًّا، إلخ.

(٣) axiological: الأكسيولوجيا وهو العلم الذي يدرس علم القيم والمثل العليا والقيم المطلقة ومدىٰ ارتباطها بالعلم وخصائص التفكير العلمي باعتبار المعرفة العلمية واحدة من أهم فاعليات النشاط الإنساني وأرقاها. وهو أحد المحاور الرئيسة الثلاث في الفلسفة. والمراد به البحث في طبيعة القيم وأصنافها ومعاييرها.

راجـع مـادة: القصـة المركبـة | compound story ومـادة: الجهـة - (الموجه - الكيفية) | modality ومادة: قصة جزيئية | molecular story

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تتكون قصة نبي الله نوح في سورة هود من السرد القصصي المتجانس، وفيما يلي نبين التقسيمات الثلاثة الخاصة بالتجانس القصصي الخاص ببناء القصة.

القيم والمثل العليا | Axiological

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ [هود: ٢٥ - ٣١]. ويظهر بشكل واضح في الجزء الأول من السرد القصصي القيم والمُثل العليا التي عرضها نبي الله نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ لقومه.

عوامـل النفـي للمثاليـة المجتمعيـة | deontic modality

﴿قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [هود: ٣٢ - ٣٥]. يظهر في الجزء الثاني من السرد

القصصي المتجانس لقصة نوح عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، نفي صريح للمثالية المجتمعية من قِبل قوم نوح عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، مما يترتب عليه بعد ذلك عامل الممكن وغير الممكن في قيام المجتمع من عدمه.

عوامل الممكن وغير الممكن والضرورة | alethic modality

﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾ ۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا

كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾﴾[هود: ٣٦ - ٤٩]. ليترتب من خلال السرد المتجانس لقصة نوح فيما ظهر سابقًا، التقسيمات الثلاثة التي قامت عليها القصة المتجانسة بشكلٍ عام.

٤٣ـ محاولة | Attempt

في "نحـــو القصـــة" story grammar، هـو الجهـد الـذي تبذلـه الشخصية للوصول إلىٰ هدف أو هدف ثـانوي، وتشتمل "المحـاولات" عـادة علىٰ حدث أو أكثر أو حلقة من الأحداث كاملة.

انظر: Thorndyke1977

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾[التوبة: ٤٠].

﴿وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنۡ حَرَجٖ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا ﴿٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٤٠﴾﴾[الأحزاب: ٣٧ - ٤٠].

٤٤ـ النعت (الإسباغ) | Attribute

١- إحدىٰ سمات الشخصية. ٢- طبقًا لبروب، خاصية خارجية (في مقابل وظيفية) لإحدىٰ شخصيات قصص

الجنيـات، تحـدد عمرهـا ومكانتهـا، وجنسـها، ومظهرهـا، إلـخ. إن بطلـين مختلفين، يمكن أن يكون لهما صفات مختلفـة (بـرغم إنهمـا يؤديـان نفـس الوظائف) وكذلك الأمر مع واهبين أو شريرين.

انظـر: Garvey 1987؛ Prop 1968

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾﴾ [طه: ٥٩ - ٦٤]. أطلق على موسىٰ وهارون عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ نعت الساحر، لمخالفتهما عقيدة الكفر التي عليها فرعون وسحرته، وبالرغم من أنهما شخصيتان منفصلتان، إلا أنهما يؤديان نفس الوظائف العملية في السرد القصصي.

٤٥ خطـاب وصـفي | Attributive Discourse

الخطـاب المصـاحب لخطـاب الشخصية (المباشر) والذي يحدد عمل المـتكلم أو المفكـر ويوضـع (أحيانًـا) الأبعـاد أو المظـاهر المختلفـة للعمـل، والشخصية والإطار الـذي يظهرون فيه، إلـخ. ("كيـف حالـك؟" استفسر جـون بصوت جهوري وهـو يفتح الباب علىٰ الحجـرة الخلفيـة). إن "الخطـاب الوصـفي" في السـرد يعـادل مجموعـة الأقوال المصاحبة لهذا السرد.

انظـر: Prince 1978؛ Shapiro 1987

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾

وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾[المؤمنون: ٩٣ - ٩٨].

﴿قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾﴾[النمل: ٤٤].

﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾﴾ [القيامة: ٥ - ١٥]. عادة ما يتَّسم الخطاب الوصفي بوصف الأحداث إما علىٰ لسان الشخصيات أو علىٰ لسان الراوي، ويكون وصفًا موجزًا مختصرًا.

٤٦ نمط سرد الراوي المؤلف | Auctorial Narrative Type

فئة السرد متجانس الحكي "homodiegetic"، أو السرد غير متجانس الحكي "heterodiegetic"، يتميز بـ "التبئير صفر" zerofocalization ("موبي ديك" لملفيل، و"أوجيني جرانديه" لبلزاك، و"توم جونز" لهنري فيلدينج). ويعد هذا النمط بالإضافة إلىٰ نمط "سرد الراوي الفاعل" actorial narrative، و"نمط السرد الحيادي" neutral narrative، أحد الفئات الثلاث الرئيسة في تصنيف لينتفلت.

انظر: Genette 1980؛ Lintvelt 1981

راجع مادة: وجهة النظر | Point of View.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ

بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ [هود: ٤٦ - ٤٨].

٤٧ موقع سرد الراوي المؤلف | Auktoriale Erzahlsituation

انظر: Stanzel 1984

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴿٤١﴾ قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ﴿٤٢﴾ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾ [الإسراء: ٣٩ - ٤٥]. وموقع سرد الراوي المؤلف يشبه إلىٰ حدٍّ كبير تعريف الراوي بأصالة المنهج الذي بسببه تقوم أركان الرواية، وعادةً ما تكون غاية مستورة غير ظاهرة في النص بشكل مباشر.

٤٨ الملفوظ | Aussage

أحد نظامين لغويين فرعيين، طبقًا لهامبورجر - Hamburger التي تقابل بينه وبين ما تسميه "القصة المتخيلة" Fiktionale Erzahlen. إن "الملفوظ" aussage يتألف من ملفوظات تاريخية، ونظرية وتداولية للواقع (وللواقع الزائف) تحدث علىٰ سبيل المثال، في السرد القصصي الخيالي بضمير المتكلم، وجميعها ينتسب إلىٰ "أنا" حقيقية أو زائفة، وذاتيتها. ومن جهة أخرىٰ فإن "القصة المخيلة"، تضم القصص الخيالي المروي ضمير الغائب، وتتسم بغياب السرد بضمير المتكلم "أنا" (تكون الشخصيات المقدمة بضمير الغائب هي ذوات التلفظ، والأفكار والمشاعر والأحداث

المقدمة)، وتتميز بالقدرة الفريدة علىٰ رسم ذاتية هذه الشخصيات الغائبة كغائبين. إن التمييز الذي أقامته هامبورجر بين "الملفوظ" و"القصة المتخيلة" يماثل، وإن كان لا يتطابق، مع التمييز الذي أقامه بنفنيست بين "الخطاب" discours و"الحكاية" (القصة) histoire، والتمييز الذي أقامه فاينريش Weinrich بين "العالم التقريري" Welt pesprochene و"العالم الحكائي" Erzalte Welt.

انظر: 1982 Banfild، Hamburger 1973

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾[البقرة: ٢٥٩].

٤٩ الوظيفة التوثيقية | Authentication Function

هي الوظيفة والتي بموجبها يوثِّق أحد الحوافز أو أحد الملفوظات السردية (يتم تحديده - كحقيقة، أو كقيمة "موثقة" في مقابل قيمة "غير موثقة" nonauthentic). إن الحوافز التي يقدمها خطاب الراوي في تسرد الراوي الغائب" مثلًا تكون عادة موثقة؛ ومن ناحية أخرىٰ، لا تكون الحوافز التي يقدمها خطاب الشخصيات كذلك. واعتمادًا علىٰ تصريحات الراوي (وسير الأحداث) يمكن أن تكون هذه الحوافز موثقة أو غير موثقة.

انظر: Martinez، Dolezel 1980 - Bonati 1981؛ Ryan 1984.

راجع مادة: العالم السردي | Narrative World

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم

مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٦٨﴾ [البقرة: ٢٦٨]. القيمة غير الموثقة وعْد الشيطان بالفقر والأمر بالفحشاء، والقيمة الموثقة وعد الله بالمغفرة والفضل.

٥٠ـ مؤلف | Author

هو صانع أو مؤلف السرد. هو المؤلف الحقيقي أو مجسد العمل الروائي. وينبغي عدم الخلط بين "المؤلف" و"المؤلف الضمني" implied author أو "الراوي" narrator، وهو على نقيضهم فلا ينبثق أو يُستنتج من السرد. كما فعل مؤلف رواية "الغثيان" و"أروستراتوس" مثلًا، هو سارتر، ولكنْ للروايتين مؤلفون ضمنيون مختلفون ورواة مختلفون. وبالمثل، يمكن أن يضطلع بالسرد مؤلفون حقيقيون مختلفون أو أكثر، ويكون لهذا السرد في ذات الوقت مؤلف واحد ضمني أو راوٍ واحد، كما في الروايات:

انظر: The Ellery Queen، The Novels of Delly، Stranger، Naked Game

انظر أيضًا: Bearadly 1958؛ Chataman 1978؛ Booth 1983؛ Kayser 1958؛ Gibson 1950؛ Schmid 1973.؛ Lintvelt 1981

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدۡ كُنتُمۡ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا بِٱلۡحَقِّ أَمۡ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم بَعۡدَ أَن تُوَلُّواْ مُدۡبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُواْ سَمِعۡنَا فَتٗى

يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾﴾[الأنبياء: ٥١- ٧٢].

٥١ـ خطاب الراوي المؤلف | Authorial Discourse

خطاب سردي يستعرض علامات لراويه أو لمؤلفه ولمعرفته المطلقة أو المهيمنة. إن "خطاب الراوي المؤلف" (auctorial) يماثل "موقع سرد الراوي العليم". إنه الخطاب الذي يضم راويًا عليمًا (كلي المعرفة) ويَسِم روايات مثل "توم جونز" لهنري فيلدنج؛ و"أبناء وعشاق" لـ"د. هـ. لورانس" و"أوجيني جرانديه" لبلزاك.

انظر: Genette 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾﴾[فاطر: ٣-٦].

٥٢ـ موقـــع ســـرد الـــراوي المؤلـــف | Authorial Narrative Situation

موقع سردي يتسم بالمعرفة الكلية لراوٍ غير مشارك في المواقف والأحداث ("توم جونز" لهنري فيلدنج، "قصة مدينتين" لتشارلز ديكنز، "سوق الغرور" لثاكري، "أوجيني جرانديه" لبلزاك). إن "موقـع سـرد الـراوي المؤلـف" (auktoriale erzahlsituation)، بالإضـافة إلى "موقـع سـرد الـراوي المتكلم" و"موقع سرد الراوي الفاعل" (الشخصـية) figural narrative situation هو أحد الأنماط الرئيسة في تصنيف شتانزل.

انظــــر: Stanzel 1964؛1971؛1984

راجـع مـواد: خطـاب المؤلـف | Omnisccient Narrator

التبئير صفر | Zero Focalization

الـراوي العلـيم - (كلـي المعرفـة) | Omniscient Narrator

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۢ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١﴾[يوسف: ١٨ - ٢١].



٥٣ـ حجية | Authority

المدى الذي تصل إليه معرفة الراوي بالمواقف والأحداث المروية. إن الراوي العليم، كلي المعرفة ("توم جونز" لهنري فيلدنج، "الأحمر والأسود" لستاندال) يتمتع بمعرفة أوسع

من الراوي الذي لا يقدم رؤية داخلية للشخصيات ("تلال مثل الفيلة البيضاء" لإرنست همنجواي).

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: المزية | Privilege

ع.خ: الأحمر والأسود: رواية من تأليف الروائي ستاندال.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴿٨٤﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾﴾[يوسف: ٨١ - ٨٦].

٥٤ـ تدخل المؤلف | Author's Intrusion

١- تدخل يتكفل به الراوي على هيئة تعليق على المواقف والأحداث المروية، وتقديم هذه المواقف والأحداث أو سياق هذا التقديم. استطراد تعليقي ينهض به الراوي (بلين Blin): "لا أعرف بالمناسبة ما إذا كانت تلك هي نفس الزنزانة التي لم يزل بالإمكان رؤيتها من الداخل عبر فتحة مربعة صغيرة على الجانب الشرقي، بارتفاع قامة رجل".

٢- في الرواية التخيلية هو فقرة ينهض بها المؤلف في مقابل تلك الفقرات التي ينهض بها الراوي؛ فقرة تفلت من سيطرة الراوي الفعلي أو الحقيقي.

انظر: Banfield 1982 | Blin 1954 | Genette 1980

راجــع مـــــادة: التعليـــــق | Commentary ومادة: الراوي الدخيل Intrusive Narrator |

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ٢١].



٥٥ـ الذات الثانية للمؤلف | Author's Second Self

انظر: Titlotson 1959

راجــع مــادة: المؤلــف الضــمني | Implied Author

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾ [المنافقون: ٨].



٥٦ـ السرد الذاتي | Autodiegetic Narrative

سرد الراوي المتكلم الذي يكون فيه الراوي هو الشخصية الرئيسة أو البطل. أحد أشكال السرد متجانس الحكي homodiegetic (الراوي حاضر كشخصية في الحكاية)، والذي يكون فيه الراوي أيضًا الشخصية الأولىٰ ("آمال كبيرة" لديكنز، "الغريب" لكامي).

انظر: Genette 1980؛ Lanser 1981

راجع مادة: مادة الحكي | Diegetic

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِىٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِى لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ

ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُلّٞ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ حَكَمَ بَيۡنَ ٱلۡعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٩﴾﴾ [غافر: ٤١ - ٤٩].

٥٧ـ المونولوج الذاتي | Autonomous Monologue

الخطاب المباشر immediate discourse في مقابل "المونولوج المقتبس quoted monologue الذي يقدمه الراوي. ويكون "المونولوج الذاتي" خاليًا من أي وساطة أو وصاية من قبل الراوي.

انظر: Cohn 1978

راجع مادة: المونولوج الداخلي | Interior Monologue.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾﴾ [يوسف: ٢٥ - ٢٩].



٥٨ـ المساعد | Auxiliant

دور عاملي تتأهل "الذات" طبقًا له علىٰ محور "القدرة" (قدرة "الذات" أو عدم قدرتها علىٰ العمل). ويمكن أن يقوم بدور المساعد، علىٰ مستوىٰ البنية السطحية نفس الممثل الذي يقوم بدور

الـذات غيـر الموجهـة، أو بواسـطة ممثـل مختلـف. وعنـدما يتحقـق الأمـر الأخيـر، واعتمـادًا علـىٰ الطبيعـة الإيجابيـة أو السلبية لـ"المساعد"، فإن الممثـل يقـوم بوظيفـة "المسـاعد" أو "المعـارض". انظر: "الخصم" opponent.

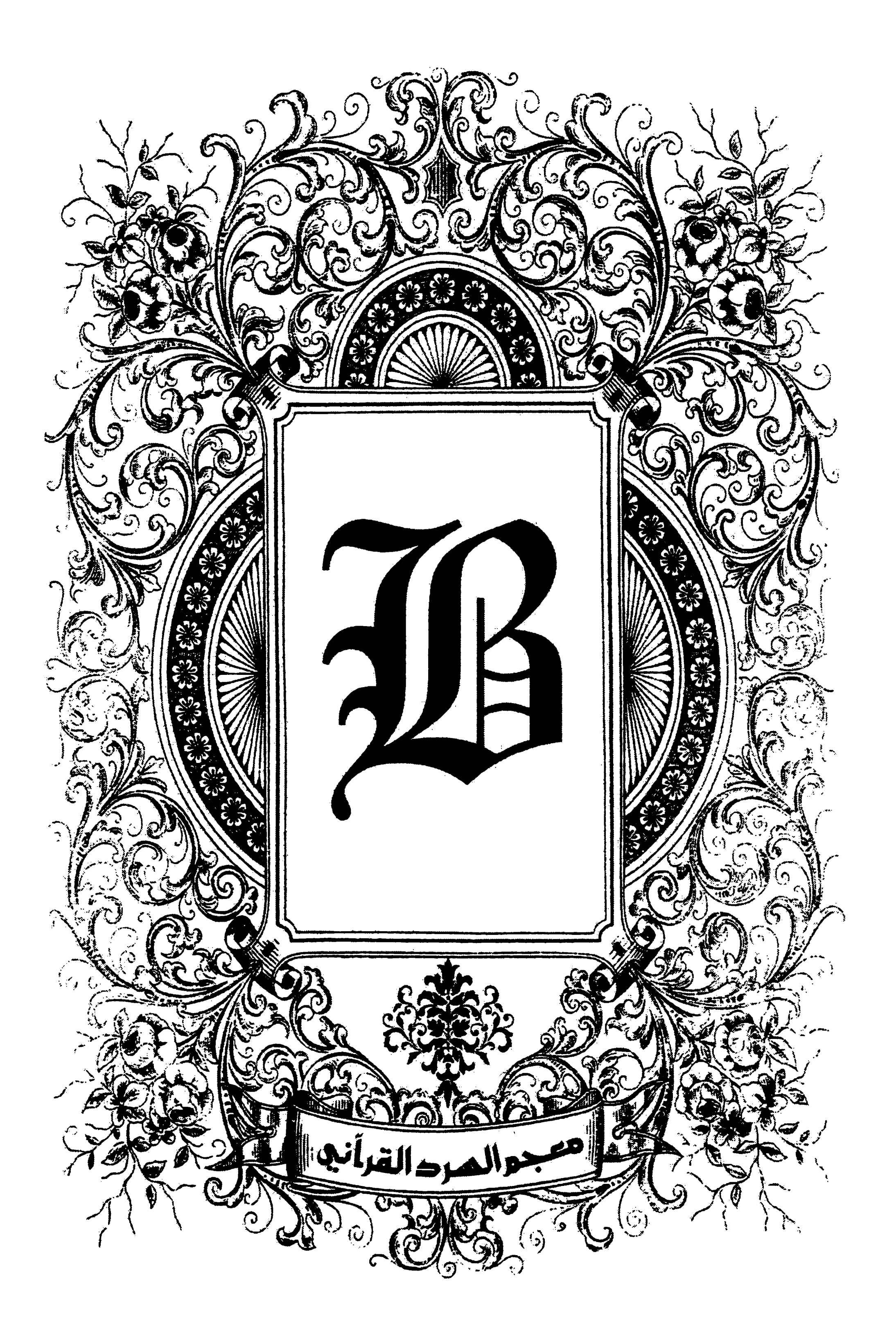
انظـر: Greimas and Courtes 1982.

راجع مادة: الكيفية | Modality

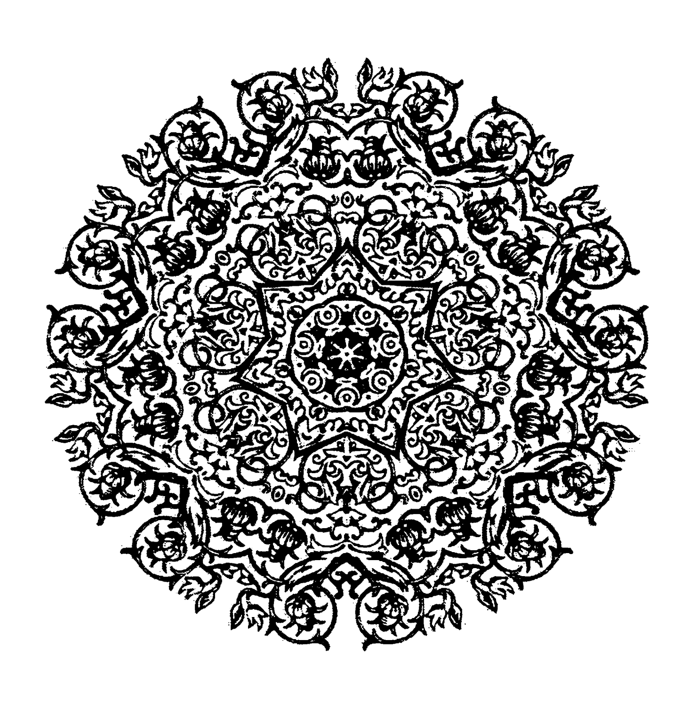
✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ١٠٣ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ١٠٤ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٠٥ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ١٠٦ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ١٠٧ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١٠٨ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ١٠٩ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١١٠ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١١﴾ [الصافات: ١٠٣ - ١١١].





B
معجم السرد القرآني



٥٩ـ الخلفية | Background

"الفضـاء السـردي"، أو "الإطـار" setting، أو مجموعـة الموجـودات والأحداث التي تبرز عليها وتتقدم إلىٰ صدارتها بعض الموجودات والأحداث الأخرىٰ.

انظر: Liddell ؛Chatman 1987 Weinrich 1964؛1947

راجع مادة: المظهر | Figure ومادة: الواجهـة | Foreground ومـادة: الأرضية | .Ground

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾[يوسف: ٢١].

﴿يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾﴾[المائدة: ٢١].

﴿۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾[القصص: ٢٩].

٦٠ـ الميزان | Balance

أحـد الأدوار السـتة الرئيسـة التـي حددها سوريوفي دراسته حول إمكانيات الـدراما. إن "الميـزان" (الـذي يعـادل "الباعـث"؟ dispatcher عنـد بـروب، و"المرسـل" sender عنـد جريمـاس)، هـو الـذي يمـنح المكافـاة أو يصـدر الحكم. إنه مانح الخير، وواهب القيم.

انظر: Souriau ؛Scholes 1974 1950

انظر مادة: عامل | actant.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ

مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾﴾ [النساء: ١٦٠ - ١٦١].

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾﴾ [الأنعام: ١٤٦].

﴿فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾﴾ [مريم: ٤٩ - ٥٠].

﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾ [الكوثر: ١ - ٣].

٦١ـ الإلفات – (لفت النظر) | Baring The Device

انظر: Thomashevsky 1965

راجع مادة: التعرية | Laying bare

✿**الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:**

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾﴾ [الإسراء: ١].

﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾﴾ [فاطر: ٨ - ١١]. وفي السرد القرآني في الآيات السابقة دلالة واضحة على لفت

نظر القارئ إلىٰ ضرورة اتباع أوامر الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ واجتناب نواهيه، والنتائج المترتبة من اتباع أوامر الله من العزة والفلاح في الدنيا والآخرة.

٦٢ـ البداية | Beginning

هي الحدث الذي تبتدي به عملية التغيير في "الحبكة" أو "الفعل". وهذا الحدث لا يتبع غيره بالضرورة وإنما يلزم أن تتبعه أحداث أخرىٰ. لقد أكد دارسو "السرد" علىٰ أن "البداية" التي تنتقل من الجزء الساكن من النص أو حالة التوافق والانسجام إلىٰ حالة الإثارة والتنافر والنزاع، تقدم للسرد قصدًا؛ ليصبح ذا نظرة مستقبلية. إنها تثير عدة إمكانيات. لأن قراءة السرد تعني، ضمن أشياء أخرىٰ، التساؤل عما سوف يتحقق أو عما سوف لا يتحقق والكشف عنها بطبيعة الحال.

انظر: Aristotle 1968؛ Brooks 1984؛ 1966؛ Martin ؛ Prince 1982؛ Said1975

راجع مادة: النهاية والبداية والسردية | The end – The middle – narrativity

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ١٩ - ٢١].

التحوُّل الرئيس في الحبكة الدرامية لقصة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ هو بيعه لعزيز مصر، واسترقاقه فيه لسنين عديدة، ثم يأتي التحوُّل الدرامي الثاني والذي لا يقل عن الأول من خلال دخوله السجن.

﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾

﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾﴾ [يوسف: ٣٣ - ٣٤].

٦٣ـ السرد السلوكي | Behaviourist Narrative

سرد موضوعي يتميز بتبئير خارجي external focalization، ومن ثم فإنه يقتصر على نقل سلوك الشخصيات (الألفاظ والأفعال عوضًا عن الأفكار والمشاعر) ومظهرها، والخلفيات التي تبرز عليها إلى المقدمة ("القتلة" لإرنست همنجواي). وفي هذا النمط من أنماط السرد، تكون معرفة الراوي أقل من معرفة الشخصية، أو الشخصيات، وينأى عن أي تعليق أو تأويل مباشر.

انظر: N. Friedman 1955b؛ Genette 1980؛ Lintvelt 1981؛ Prince 1982؛ Romberg 1962؛ Souvage 1965.

راجع مادة: الصيغة الدرامية | Dramatic mode ومادة: نموذج السرد المحايد | Neutral Narrative Type ومادة: وجهة النظر | Point of view ومادة: الرؤية | Vision

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾﴾ [آل عمران: ١١].

﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّـٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾﴾ [الأحزاب: ٢٣ - ٢٤].

﴿قَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَـٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ [النمل: ٣٨ - ٤٠].

٦٤- العـــــالم التقريـــــري | Besprochene Welt

طبقًا لفاينريش، فالعالم التقريري هو أحد فئتين متمايزتين ومتمِّمتين للعوالم النَّصية، ويضم أشكالًا مثل الحوار، الشعر الغنائي، المقال النقدي، المفكرة السياسية، والتقرير العلمي، ويتميز في الإنجليزية باستخدامه لأزمنة المضارع والمضارع التام والمستقبل، ويكون "المرسل" و"المرسل إليه" في هذه الفئة (في تقابلها مع فئة العالم الحكائي erzalte welt)، مرتبطين ومعنيين مباشرة بما يتم وصفه. ويماثل التمييز الذي أقامه فاينريش بين العالم التقريري والعالم الحكائي (السردي) التمييز الذي أقامه بنفينيست بين "الخطاب" discours و"الحكاية" histoire، ويتصل بالتمييز الذي أقامته هامبورجر بين "الملفوظ" aussage و"القصة المتخيلة" fiktionale erzahlen.

انظر: Ricoeur 1985؛ Weinrich 1964

راجع مادة: الزمن – (المتعلق بالأفعال) | Tense

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾[البقرة: ٢٥٨].

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾﴾[الكهف: ٣٥ - ٣٨].

٦٥- التشــخيص الكامــل | Block charectrization

وصف مفصل (نسبيًا) يتناول المظاهر المادية والنفسية للشخصية عند

ظهورها لأول مرة؛ تقديم شامل لسمات الشخصية.

انظر: Souvage 1965

راجع مادة: السمة البارزة | Motif ومادة: التشخيص | Characterization.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَٰنَهُۥٓ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾﴾

[مريم: ٣٥ - ٣٧].

﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ

وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿٥٢﴾﴾

[آل عمران: ٤٢ - ٥٢].

٦٦ـ حافز مقيد | Bound Motif

وظيفة أساسية cardinal function؛ نواة nucleus (kernel).

إن "الحوافز المقيدة بالنسبة لتوماتشفسكي والشكلانيين الروس، ضرورية منطقيًّا للفعل السردي ولا يمكن استبعادها دون تدمير التماسك الكرونولوجي السببي.

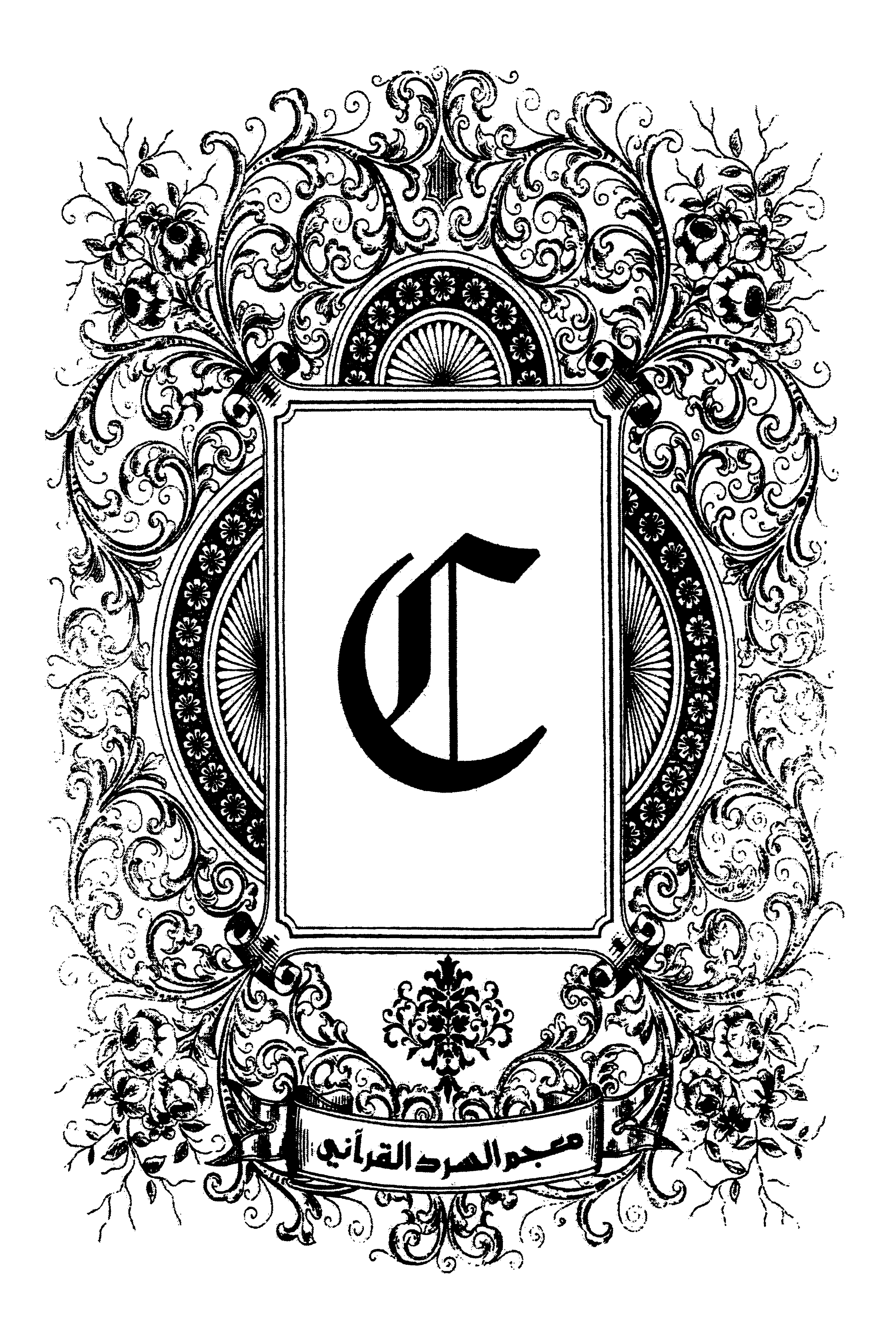
انظر: Thomashevsky 1965

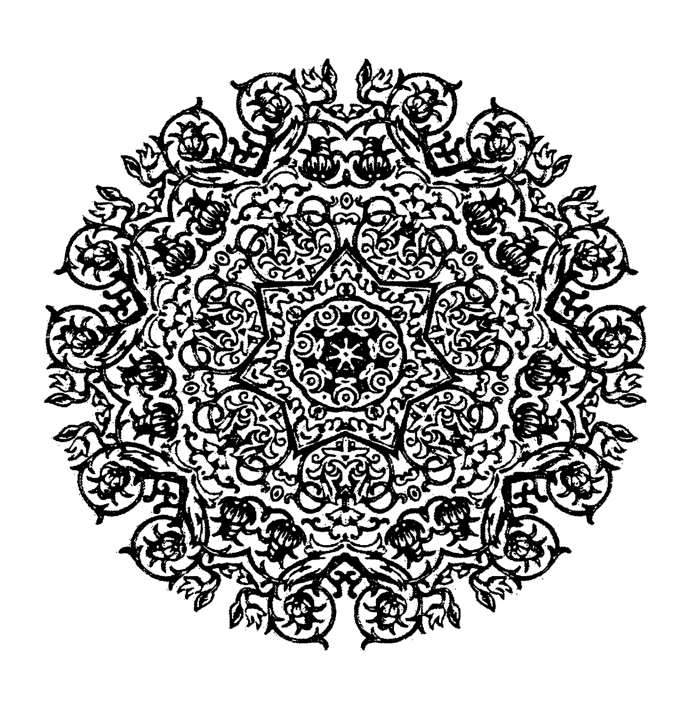
راجع مادة: السمة البارزة | Motif

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴿٢٦﴾﴾

[النازعات: ١٧ - ٢٦].


C
معجم السرد القرآني



٦٧ـ العدسة الصامتة | Camera

أحد الأشكال الثمانية لوجهة النظر عند فريدمان الذي يعتبرها أقصى درجات الاستبعاد السردي. ويقدم نموذجًا لها القسم الافتتاحي لرواية ايشروود "وداعًا برلين" Goodbye to Berlin. "أنا كاميرا مفتوحة المصراع، سلبي تمامًا، أسجل ولا أفكر. أسجل الرجل وهو يقوم بحلاقة ذقنه في النافذة المقابلة، والمرأة في ثوبها الفضفاض وهي تغسل شعرها. وسوف أقوم بتحميض هذا كله يومًا ما، وأتولى طباعته بعناية، وتثبيته". إن "الكاميرا" أو "عين الكاميرا" camera eye، تسجل دون تنظيم ظاهري أو انتقاء، مهما يكن الشيء الذي أمامها.

انظر: Friedman 1955b

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾﴾ [التحريم: ١٠ - ١٢].

٦٨ـ عين الكاميرا | Camera Eye

إحدى التقنيات التي يتم بها تسجيل الأحداث والمواقف ونقلها وكأننا أمام آلة تسجيل محايدة (ثلاثية U.S.A لدون باسوس).

انظر: Chatman 1978؛ Friedman 1955b؛ Magny 1972.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ

﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧﴾ [الطارق: ١ - ٧].

﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ۝٢ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ۝٣ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ۝٤ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ۝٥ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ۝٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ۝٧ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ۝٩ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ۝١٠ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ۝١١ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ۝١٢ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ۝١٣﴾ [التكوير: ١ - ١٣].

٦٩- الوظيفة الأساسية | Cardinal Function

بذرة أو نواة أو سمة مقيَّدة، وكنقيض للسمة الطليقة catalyses، وهي الوظيفة الجذرية الضرورية للحدث السردي والاستغناء عنها من خلال تفويض التتابع السببي.

انظر: Friedman 1955b؛ Magny 1972

راجع مادة: الوظيفة | function

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ۝٧٤ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٧٥ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ۝٧٦﴾ [النحل: ٧٤ - ٧٦].

٧٠- التابع - (السِّمة الطليقة) | Catalysis

"تابع" satellite؛ "حافز حر" free motif. حدث ثانوي في الحبكة. إن "الوسائط"، في مقابل "الوظائف الأساسية" cardinal functions، ليست ضرورية منطقيًّا لفعل السرد، ولا يؤدي استبعادها إلىٰ تدمير تماسكه الكرونولوجي السببي: وعوضًا عن أن

تشكل مفاصل هامة في الحبكة، فإنها تقوم بملء الفضاء السردي بين هذه المفاصل.

انظر: Bart 1975

راجع مادة: الوظيفة | Function

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ [القصص: ٧٦ - ٧٧]. والحدث الخاص بقارون حدث ثانوي بجانب قصة موسىٰ الرئيسة.

٧١ـ الفاجعة | Catastrophe

آخر مراحل المأساة. المشهد الذي يدفع الصراع الدرامي إلىٰ نهايته. والمصطلح يعين عادة الحل المحزن للمأساة.

انظر: Freytag 1984

راجع مادة: هرم فريتاج | Peramid Freytag

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾﴾ [يوسف: ٨٣ - ٨٦].

٧٢ـ السببية | Causality

علاقة السبب والنتيجة بين مجموعة المواقف والأحداث. ويمكن للسببية أن تكون صريحة ("كانت ماري تحب القراءة؛ لأنها كانت شغوفة بالمعرفة")، أو ضمنية ("سقطت الأمطار، وأصاب جون البلل). وعندما تكون العلاقة

السببية ضمنية، أمكن استنباطها علىٰ أسس منطقية وضرورية ("لقد شعر المقامرون بالحزن. كانت سوزان مقامرة. شعرت سوزان بالحزن")، أو علىٰ أسس عملية احتمالية: إذا تبع حدث آخر في الزمن وكانت له به علاقة، فإننا ننظر إلىٰ الحدث الثاني بوصفه نتيجة للحدث الأول ما لم يحدد السرد هذه العلاقة علىٰ نحو آخر (قارن: "وجَّهت جين الإهانة إلىٰ نانسي، وشعرت نانسي بالإهانة، ولم يكن بمقدورها تعديل سلوك جين"، أو "أكل بيتر تفاحة ومرض، إلا أن أطباءه قرَّروا بأن التفاحة لم تكن سببَ مرضه"). وطبقًا لبارت (الذي يحذو حذو أرسطو)، فإن الخلط بين "التعاقب" (التتابع) consecutiveness و"النتيجة المنطقية (التلازم) consequence من جهة، وبين "التتابع الزمني" (الكرونولوجي) chronology و"السببية" من جهة أخرىٰ، يشكل، ربما، القوة المحركة الأساسية للسردية narrativity. إن السرد يمكن أن يجسد الاستخدام النظامي (هذا الأمر وقع بعد ذلك، إذن فهو حدث بسببه Post Hoc Ergo propter fallacy) الذي يؤَوَّل به ما يأتي بعد (س) نتيجة لما فعله (س).

إن الروابط السببية، سواء كانت صريحة أو ضمنية يمكن أن تعكس نظامًا سيكولوجيًّا (مثلًا، إن أعمال إحدىٰ الشخصيات تكون بسبب أو نتيجة لشخصيته أو حالته الذهنية)؛ أو نظامًا فلسفيًّا (كل حدث يمثل نظرية حتمية كلية علىٰ سبيل المثال)؛ أو نظامًا اجتماعيًّا، أو نظامًا سياسيًّا، إلخ.

انظر: Barthes ؛Aristotle 1968 Pratt ؛ Chatman 1978؛1975 Todorov ؛ Prince 1982؛1977 1981.

راجع مادة: الكناية والسرد والحبكة: Metonymy | narrative | plot

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا

فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾﴾[البقرة: ٦١].

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾﴾[الحشر: ٢ - ٥].

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٩﴾﴾[محمد: ٨ - ٩].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾﴾[محمد: ٢٥ - ٢٨].

٧٣ـ الوعي المركزي | Central Consciousness

المبئر "focalizer"، "العاكس" (الراصد) reflector؛ "الذكاء المركزي" centralintelligence. صاحب وجهة النظر. و"الوعي المركزي" هو الوعي الذي تدرك من خلاله المواقف والأحداث.

انظر: H. James 1972

راجع مادة: التبئير| focalization ومادة: بؤرة السرد| focus of narration ومادة: المنظور| perspective.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٧ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٣٠ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ٣١﴾[المائدة: ٢٧ - ٣١].

٧٤ـ الذكاء المركزي | Central Intelligence

انظر: H. James 1972

راجع مادة: الوعي المركزي central consciousness|

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٧ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٣٠ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ٣١﴾[المائدة: ٢٧ - ٣١].

﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٥ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٧﴾[الحشر: ١٥ - ١٧].

٧٥ـ الشخصية | Character

كائن له سمات إنسانية ومنخرط في أفعال إنسانية. "ممثل" **actor** له صفات إنسانية، ويمكن أن تكون الشخصيات رئيسة أو ثانوية (طبقًا لدرجة بروزها النصي)، ديناميكية (حركية، عندما يطرأ عليها التبدل) أو استاتيكية (ساكنة - عندما لا تكون قابلة للتغير)، متسقة (عندما لا تتناقض صفاتها مع أفعالها) أو غير منسقة؛ مسطحة **flat** (بسيطة، ذات بُعدين، قليلة السِّمات، يمكن التنبؤ بسلوكها ببساطة) أو مستديرة **round** (معقدة، ذات أبعاد مختلفة، قادرة علىٰ إثارة الدهشة بسلوكها). ويمكن أيضًا تحديدها طبقًا لأعمالها وأقوالها ومشاعرها ومظهرها، إلخ؛ وطبقًا لاتساقها مع الأدوار المعيارية (الممتهن لذاته **eiron**، المتبجح **alazon**، الساذج **ingenue**، المرأة القاتلة **la femme fatale**، الديوث **cuckold**) أو الأنماط (النماذج)؛ أو طبقًا لاتفاقها مع مجالات محددة من الأفعال (الفعل الخاص بالبطل، أو الفعل الخاص بالشرير، مثلًا) أو تجسيدها لبعض "العوامل" **actants** ("المرسل" **sender**، "المرسل إليه" **addresse**، "الذات" **subject**، "الموضوع" **object**).

وعلىٰ الرغم من أن مصطلح "الشخصية" غالبًا ما يستخدم للدلالة علىٰ كائنات تنتمي لعالم المواقف والأحداث المروية، فإنه يستخدم أحيانًا للإشارة إلىٰ "الراوي" **narrator** و"المروي له". ٢- **narratee** "ممثل" **actor**، كائن ينخرط في فعل ما. ٣- والشخصية طبقًا للمذهب الأرسطي، إلىٰ جانب "الفكر" **dianoia**، إحدىٰ خاصيتين يمتلكهما "الفاعل" **agent** (أو البطل **pratton**). إن الشخصية

(الأخلاق ethos) هي العنصر الذي يمكن على أساسه القول بأن "الفاعلين" agents يُمثلان نمطًا أو نموذجًا ما. إنها عنصر ثانوي، يتألف من سمات النمط (النموذج) المضافة للفاعل والتي تمكننا من تحديد خصائصه. وفي الوقت الذي يتكشف به الفكر عن طريق الأقوال التي ينطق بها "الفاعل" كما يتكشف عن طريق فكره أو طريقته في النقاش، فإن من الممكن الكشف عن الشخصية عبر اختيارات الفاعل وقراراته وأفعاله، وطريقة إنجازها.

انظر: Alexandrescu 1974؛ Aristotle 1968؛ Barthes 1974؛ Bourneuf and Ollet 1975؛ Bremond 1973؛ Chatman 1978؛ Ducrot and Todorov 1979؛ Forster 1927؛ N. Friedman 1975؛ Frye 1957؛ Garvey 1978؛ Hochman 1985؛ Lotman 1977؛ Scholes and Kellog 1966؛ Todorov 1969؛ ze-raffa 1969.

راجع مادة: الخصم | antagonist ومادة: التشخيص | characterization ومادة: البطل: antagonist (أو الشخصية الرئيسة) ومادة: الشخصية النمطية - (الأصل) stockharacter.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓا۟ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾﴾ [الأعراف: ١٢٨ - ١٢٩].

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾﴾ [آل عمران: ٥٩].



٧٦ـ الأنا - (الشخصية الأولية) | Character - I

أنا - الشخصية التي تقوم أيضًا بدور الراوي للمواقف والأحداث التي تلعب

فيها دورًا. إن الـ"أنا" التي أكلت هي نفسها "أنا" الشخصية في عبارة أكلت تفاحًا، وال"أنا" التي تروي فعل الأكل هي "أنا" - الراوي.

انظر: Prince 1982

راجع مادة: سرد الراوي المتكلم | first person narrative ومادة: السرد متجانس الحكي | homodiegetic narrative.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾﴾ [طه: ١١٥ - ١٢٣].

٧٧ـ التشخيص | Characterization

١- مجموعة التقنيات التي تفضي إلىٰ تولد الشخصية، والتشخيص يمكن أن يكون في الأغلب مباشرًا (سمات الشخصية يمكن أن توصف بصفة وثيقة من قبل السارد أو الشخصية نفسها أو شخصية أخرىٰ)، أو غير مباشر (يمكن استنتاجه من أفعال الشخصية وتفاعلاتها وأفكارها وعواطفها... إلخ) ويمكن أن ينهض علىٰ مجمل عرضي لسمات الشخصية الرئيسة (block Characterization) أو يميل إلىٰ تقديمها تدريجيًّا، ويمكن له أن يؤكد علىٰ ثباتها أو يعتريها من تغيير أو يفضل النمذجة أو النمطية (يجعل الشخصية مطابقة لنموذج معين) أو علىٰ النقيض يجعلها نسيج وَحدها وهكذا دواليك.

٢- وفقًا للمصطلح الأرسطي هو إضفاء سمات نموذجية على وسيط (pratton) والتشخيص هنا يجب أن يأخذ في الاعتبار أربعة مبادئ فالوسيط يجب أن يمتلك سموًّا أخلاقيًّا معيَّنًا.

(chreston) وينبغي أن يكون أو تكون موهوبة بسمات لها علاقة وثيقة.

(hamotton) ويجب أن يمتلك أو تمتلك خصوصية أو فرادة، أي تكون فذة (homoios)، ويجب أن يكون أو تكون مستقيمًا أي ثابتًا في سلوكه.

راجع: Aristotle 1968؛ Booth 1988؛ Chatman 1978؛ ducrot and todorov 1979؛ Garvey 1978؛ Hamon 1972؛ Lubbock 1921؛ Margolin 1983؛ Scoles and Kellog 1966؛ Welleck and Warren 1949.

راجع: emblem؛ mask؛ stock character الشعار والقناع والشخصية التقليدية.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [يس: ٢٠ - ٢٧].

٧٨- الترتيب الميقاتي Chronological Order

تراتب المواقف والوقائع وفقًا لحدوثها، فمثلًا: "هاري اغتسل ثم نام" تطابق التتابع الميقاتي، أما هذه الجملة فلا تتقيد به: "هاري نام بعد أن أنهى عمله"، والتتابع الميقاتي له المقام الأول في التأريخية الإيجابية Positivistic (histiriography).

راجع: Prince 1973.

راجع مادة: story |Order الحكاية والتتابع والقصة.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾﴾[طه: ٥٨ - ٦٤].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٧]. تطور الجنين يُعتبر ترتيبًا ميقاتيًا في السياق السردي للنص القرآني.

٧٩ـ المعيار الزمكاني | Chronotope

طبيعة المقولات الزمنية والفضائية المعروضة والعلاقة بينها. ويحدد المصطلح ويؤكد على الاعتماد التام المتبادل بين الفضاء والزمن في أشكال التصوير (الفني): ويعني حرفيًا "الزمان - المكان". إن النصوص وفئات النصوص تصوغ الواقع وتخلق صور العالم طبقًا الكرونوتوبات مختلفة (أنواع مختلفة من مركبات زمكانية) وتتحدد على أساسها. مثلًا، كرونوتوب "المغامرة" الممثل في بعض الرومانسيات الإغريقية، يصور زمنًا مجردًا خالصًا (منقولًا من أزمنة تاريخية وسييرية، ويتألف من لحظات غير متعالقة ومتعاكسة، ولا يتضمن أية

تحـولات بيولوجيــة أو سـيكولوجية)، يتحد بالمثل بطريقة خارجية مع فضاء جغـرافي غيـر محـدد. (يمكــن أن تقـع المغـامرات المصـورة في أي عـدد مـن الأماكن ولا تتأثر أبدًا بها).

انظـر: Bakhtin1981؛ Clark and Holquist 1984

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ۝٧ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ۝٨ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ۝٩ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝١١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٣ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝١٤ كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ۝١٥ ثُمَّ إِنَّهُمۡ لَصَالُواْ ٱلۡجَحِيمِ ۝١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝١٧﴾[المطففين: ٧ - ١٧].

سرد قصصي موجز يعتمد في سياقه علىٰ علاقة الزمان بالمكان بشكل ملتصق.

٨٠ـ السِّمة التصنيفية | Classeme

في المصـطلح الجريماسـي (المـأخوذ من برنارد بوتييه) same أو سمة سياقية في مقابـل الأساسـية أو المركزيـة، سـمة تستنتج من السياق الذي تـرد فيـه، ووفقًـا لجريمـاس فـإن فعـل الزئيـر "مثلًا الـذي يمكن أن يوصف بأنه يمتلك سمة" نـوع من الصريخ يحتوي علىٰ السمة السياقية "حيوان" في هذه الجملة: "إن زئير الأسد كان مخيفًا"، والسمة السياقية: "إنسـان" في "إن زئير رجل الشرطة كان مخيفًا".

والسمات السياقية تـؤدي إلىٰ التحـام النصوص.

راجــع: Greimas 1983b؛ Greimas and Courtes 1982

راجع مـادة: isotopy | sememe

السيميمات أو السمات، تكـرر السـمات السيميوطيقية التي تؤلف التحام النص.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ۝١٧٦﴾[الأعراف: ١٧٦].

﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ١٩﴾[لقمان: ١٩].

﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٦ إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقٗا وَهِيَ تَفُورُ ٧﴾

[الملك: ٦ – ٧].

٨١ـ ذروة | Climax

النقطة التي يصل فيها التوتر إلىٰ أقصاه، نقطة الأوج في جدة متصاعدة، وفي البنية التقليدية للعقدة فإن الذروة تشكل النقطة القصوىٰ في الحدث المتصاعد.

انظر: Brooks and Warren 1959؛1894 Freytag ؛ Tomashevsky 1965.

راجع مادة: هرم فريتاج | Freytag pyramid ومادة: التَّمخض والحدث الآفل | Anticlimax falling action

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ٣٩ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٠﴾[العنكبوت: ٣٩ – ٤٠].

﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ١١٧ فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٨ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ١١٩ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ١٢٠ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٢١ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٢﴾[الشعراء: ١١٧ – ١٢٢].

﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ٥٠ قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٥١ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ

أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾﴾[يوسف: ٥٠ - ٥٢].

٨٢- الإيذان بالنهاية - (الكودا) | Coda

عبارة تشير إلىٰ أن السرد قد انتهىٰ. إن عبارة "وعاشا في تبات ونبات" تعد مثالًا شائعًا لـ"الكودا".

انظر: Barthes 1974؛ Jakobson 1960؛ Martin 1986

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾[السجدة: ٢٩ - ٣٠].

﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾﴾[البقرة: ٢٠٩ - ٢١٠].

﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾﴾[الزمر: ٦٨ - ٦٩].

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾﴾[السجدة: ٢٠].

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ ٱلْأٓخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾﴾

[يوسف: ١٠٩ - ١١١].

٨٣ـ شفرة | Code

١. واحدة من أهم العناصر المؤلفة لأي فعل (قولي) يفيد التواصل، والشفرة هي نظام من الأعراف والقواعد والقيود التي عن طريقها تفصح الرسالة عن دلالتها، وهي على الأقل مألوفة للمخاطِب والمخاطَب أو المستمع، والتباين بين الشفرة والرسالة شبيه (ولكن أكثر شمولًا) بالتباين السوسيري الشهير بين اللسان langue أو النظام اللغوي وبين الكلام Parole النطق الفردي، وكما أن النظام اللغوي يتحكم في إنتاج النطق الفردي وتلقيه فإن الشفرة تتحكم في إنتاج الرسالة وتلقيها.

٢. واحدة من الأصوات (النماذج لما هو معروف مسبقًا، نماذج الواقع) التي يتولد السرد من نسيجها. ووفقًا لبارت فإن السرد والوحدات المؤلفة له تنتج دلالتها وفقًا لواحد أو أكثر من هذه الأصوات أو الشفرات:

(prcairetic، hetireneutic، referential، senic، symbolic etc)

وهي على التوالي: الحدثي (المتعلق بمساق الأحداث)، والتأويلي، والمرجعي، والدلالي، والرمزي... إلخ.

راجع: Barthes 1974؛ Jakobson 1960؛ Martin 1986

راجع مادة: العوامل الأساسية للتواصل | constitutive factors of communications

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾﴾ [النمل: ٤١ - ٤٣].



٨٤ـ التعليق | Commentary

حاشية تعليقية من السارد، تدخل من المؤلف، وهو تدخل سردى يذهب إلى أبعد من مجرد وصف وتعريف الموجودين وعرض الأحداث. وفي التعليق يشرح السارد معنى عنصر سردي وأهميته مع القيام بتقييمه والإشارة إلى

عوالم أخرى تتجاوز عالم سرد البطل، وقد يقوم بالتعليق على السرد نفسه، والتعليق قد يكون مجرد حلية أو قد يقوم بتأدية وظيفة بلاغية، فضلًا عن القيام بدور أساسي في البنية الدرامية للسرد.

انظر: Booth 1983، Chatman 1978،1981؛ Intvet ؛ Weinrich 1964

راجع مادة: الوصف | Description التوقف الوصفي | Descriptive pause الخطاب | Discourse التقييم Evaluation السارد المتداخل Intrusive Narrator العملية السردية | narration

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ۝١ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝٢ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٣﴾[المجادلة: ١ - ٣].

٨٥ـ التواصل | Communication

انظر: العوامل الأساسية للتواصل | constitutive factors of communication

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٣١ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۝٣٢﴾ [لقمان: ٣١ - ٣٢]. من أساسيات التواصل السردي يأتي بفهوم المقابلة عادة في السرد الحكائي، كما ورد في قوله: "صَبَّارٍ شَكُورٍ" وقوله: "خَتَّارٍ كَفُورٍ" والختَّار الغادر الذي لا يصون عهدًا.



٨٦ـ الملكة | Competence

في المصطلح الجريماسي –نسبة إلى جريماس– تعتبر وظيفة المَلَكَة هي التي

تجعل الفعل ممكنًا، وعلىٰ وجه التحديد فعالية الذات في محور الرغبة (الرغبة في الفعل)، أو القسر (الاضطرار علىٰ الفعل)، أو محور المعرفة (معرفة كيفية التصرف)، أو المقدرة أي (القدرة علىٰ الفعل).

انظر: Adam1984؛1985 ؛ Griemas 1970؛1983a ؛ Greimas and Courtés 1976؛ Henault 1983؛1982 ؛ Prince 1981-82

راجع مواد: الكيفية | modality ومادة: المخطط السردي | narrative Schema ومادة: الأداء | performance ومادة: الكفاءة السردية | Narrative competence.

✪ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُبَصَّرُونَهُمْۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [المعارج: ١١ - ٣٤].



٨٧ـ القصة المعقدة | Complex Story

قصة تربط بين قصتين أو سردين (علىٰ الأقل) عن طريق الوصل أو الإدماج أو التناوب، وقصة كهذه: "جون كان غنيًّا وماري كانت فقيرة، ثم كسبت ماري اليانصيب وأصبحت غنية، في حين أن جون بدد ثروته وأصبح فقيرًا" تعتبر معقدة تولدت نتيجة دمج: "ماري كانت فقيرة ثم كسبت اليانصيب، وأصبحت

غنية"، ووجون كان غنيًّا، ولكنه بدد ثروته، وأصبح فقيرًا.

انظر: Prince 1973

وراجع أيضًا مادة: المساق – (المتتالية) | sequence.

✿ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾﴾ [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦]. وهذه القاعدة متعلقة بما يليها، ففي هذه القاعدة يبين حال الرجل الذي كان مؤمنًا ثم فُتن بالدنيا فكفر ليُشكِّل بذلك رمزية القصة المعقدة.

٨٨. الفعل المعقد | Complicating action

طبقًا لمصطلح لابوف، هو ذلك الجزء من السرد الذي يتحدد بهذه الصفة. إن "الفعل المعقد" يتبع "البداية" ويؤدي إلىٰ "النتيجة" result أو "الحل" (القرار) resolution. وسط الحدث؛ "التعقيد"، حلقة الوصل بين الموقف الابتدائي وتعديله النهائي. فإذا كان السرد بشكل سلسلة من الإجابات علىٰ بعض الأسئلة فإن "الفعل المعقد" هو ذلك المكون السردي الذي يجيب علىٰ السؤال "ثم ماذا حدث بعد ذلك؟".

انظر: Prat؛Labov 1972 1977

✿ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾﴾ [الأعراف: ١٧٧ - ١٧٨]. وتكملة سياق الآيات يُظهر جليًّا مصير الشخصية الرئيسة في القصة المعقدة، من خلال الفعل المعقد، ألا وهو أن من يكفر بآيات الله فقد ظلم نفسه وساء عمله، وخسر بذلك الآخرة.



٨٩ـ التعقيد | Complication

الجزء من السرد الذي يعقب العرض ويفضي إلىٰ الحل أو النهاية، الوسيط في الحدث، الفعل التعقيدي، أو الحل، حل العقدة. وفي المصطلح التقليدي لبنية العقدة: الفعل المتصاعد (من العرض إلىٰ الذروة). ومن خلال مصطلح بروب: الوظائف من ٨ إلىٰ ١١ وهي النذالة أو غيابها، التوسط، بداية الفعل المضاد، الرحيل. وفي المصطلح الأرسطي الموقف الذي يسبق بداية الفعل مباشرة: Desis

انظر: Aristotle 1968؛ Brooks and Warren 1959؛ Freytag 1894؛ Propp 1968.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٤٠﴾ [فصلت: ٤٠]. في المذهب الأرسطي فالفعل هو: "إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا"، والتعقيد واقعٌ في قوله تعالىٰ: "لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا".

٩٠ـ التأليف | Composition

انظر: Wellek and Warren 1949

راجع مادة: التحفيز | motivation

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦﴾ [آل عمران: ١٣٥ - ١٣٦].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ٧ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨﴾ [البينة: ٧ - ٨].

﴿لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٨٨ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ

جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾﴾[التوبة: ٨٨ - ٩٠].

٩١ـ القصة المركبة | Compound Story

قصة مؤلفة من قصتين متجانستين أو أكثر، أو سلسلتين أو أكثر من المواضيع الدالة (الموتيفات) محكومة بكيفيتين مختلفتين، قصة مركبة من نواتين (جزئية).

انظر: Dole"zel 1978

✿ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾﴾[مريم: ٥١ - ٥٨].

٩٢ـ الوظيفة الإفهامية | Conative Function

واحدة من وظائف الاتصال التي تتوقف عليها بنية واتجاه أي فعل اتصالي أو قولي، وهي أيضًا الوظيفة الاستدعائية Appellative Function، أي حين يتمحور هذا الفعل حول المتلقي أو المرسل إليه (وليس إلىٰ أي واحد من الوظائف الأخرىٰ أو من القائمين عليها) أو علىٰ وجه التحديد تلك الأجزاء من السرد التي يتوجه فيها السارد إلىٰ أحد المتلقين للسرد كما في المثال التالي: " ولا شك في أنك ستفعل الشيء نفسه يا قارئي وأنت تمسك بهذا الكتاب بين يديك البيضاوين، وتقول بينك وبين أعماق نفسك: وهل في هذا من جديد؟".

راجع: Jakobson 1960 1982؛ Prince

✿ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾﴾[الحاقة: ٢٥ - ٣٤].

٩٣- وجهة النظر المفهومية | Conceptional Point of view

النظرة إلىٰ العالم أو النظام المفهومي، والذي من خلاله ننظر إلىٰ المواقف والأحداث.

انظر: Chatman 1978.

راجع مادة: وجهة النظر ووجهة النظر التصورية | point of view perceptual point of view

✿ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾﴾[الغاشية: ١ - ٢٠].

فيما سبق يظهر بشكل واضح أنواع النظرة للعالم الخارجي، فبدأت الآيات بذكر العالم الخارجي لأهل النار، ثم النظرة الخارجية لأهل الجنة، ومن ثم، النظرة الخارجية ومفهوم الناس علىٰ الأرض في دار الاختبار.



٩٤ـ الصراع | Conflict

الذي يخوضه الممثلون، وواحد منهم قد يحارب القدَر أو المصير أو الوسط الاجتماعي أو الطبيعي أو ضد الآخرين (صراع خارجي) الذين قد يدخلون في صراع مع أنفسهم (الصراع الداخلي أو النفسي).

انظر: Brooks and Warren 1959

راجع مادة: السردية | narrativity

✿ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾[الأنبياء: ٨٧ – ٨٨].

٩٥ـ الربط | Conjoining

انظر: الارتباط | linking

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ ﴿٢١﴾ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ۩ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٢٥﴾ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢٦﴾﴾ [ص: ٢١ – ٢٦].

الارتباط القصصي كما في السرد القصصي المتعلق بالآيات السابقة من خلال تداخل قصصي بين حياة نبي الله

داود عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، مع من تسوَّر المحراب، والارتباط الحاصل بينهما.

٩٦- الاتصال | Conjunction

يعد "الاتصال" إلى جانب "الانفصال" أحد نمطين من أنماط الصلة، أو العلاقة بين "الذات" و"الموضوع" ("س مع ص"، "س يمتلك ص").

انظر: Greimas and Courtes 1982. Henault 1983

✿ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ ١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ١٤ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٥﴾[ق: ١٢ - ١٥].

﴿۞ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ ٩ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ١٠ فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ ١١ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ١٢ وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ ١٣ تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا جَزَآءٗ لِّمَن كَانَ كُفِرَ ١٣ وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٥ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٦ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٧ كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٨ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ١٩ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ ٢٠ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٢١﴾[القمر: ٩ - ٢١].

﴿كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ١٣ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ١٥ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ١٦﴾[ص: ١٢ - ١٦]. والاتصال في الأسلوب السردي، هو الإخبار عن مجموعة من القصص المتصل ببعضه البعض من خلال ما يسمى بالقيمة السردية الموحدة، فيتبين فيما سبق، أن الاتصال الموجود في كل مجموعة من الآيات السابقة تتحدث عن تكذيب أقوام الرسل لهم، ورفضهم لرسالة التوحيد.

٩٧ـ التوافق | Consonance

الاندماج بين السارد ووعي الشخصية التي يحكي عنها (أي أننا لا نستطيع هنا أن نفرق بين السارد وبين بطل الرواية) كما في رواية: صورة الفنان في شبابه (ع.خ: لجيمس جويس)، والتوافق هو الذي يسم العلاقة بين السارد وبطل الرواية في موقف سردي مجازي.

انظر: Cohn 1978

راجع مادة: التباعد | Dissonance

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ۝١ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ۝٢ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۝٣ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ۝٥ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ۝٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ۝٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ۝٨ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ۝٩ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ۝١٠﴾[نوح: ١ - ١٠].

٩٨ـ ملفوظ تقريري | Constative

وهو ما يقابل الخبر في كلام العرب حينما نقسمه إلىٰ إنشاء وخبر؛ فالخبر يحتمل الصدق والكذب، أما الإنشاء أو الطلب فلا يحتمل ذلك. تعبير يصف حالات أو مواقف في عوالم معينة أو واقع ما، ويحتمل أن يكون صحيحًا أو غير صحيح كما في المثال التالي:

"نابليون انتصر في معركة أوستراتز" و"الأرض مسطحة".

ونظريات أوستن Austin. عن الأفعال القولية Speech Acts تنبثق من التفريق بين الكلام التقريري والكلام الأدائي أو الإنشائي Between Constative and performative الأدائي في "أعِدك بالقدوم غدًا"؛ فهذه الجملة تقرر أن فعلًا سيقع، ولا تتحدث عن خبر وقع بالفعل (ع.خ: يلاحظ أن نظرية أوستن لا تختلف عن تقسيم العرب للكلام إلىٰ إنشاء وخبر، والإنشاء عند العرب هو أفعال الأمر والنداء

والـدعاء وهـذه كلهـا بـالطبع لا تحتمـل الصدق والكذب بخلاف الخبر حينما أقول: "شاهدت سيارة"؛ فهنا يحتمل أن يكون هذا الكلام صحيحًا أو غير صحيح (أي أنه يحتمل الصدق والكذب)، على أن أوستن يمضي بعد ذلك ويقول: إن التقريري هو في الوقت نفسه أدائي؛ لأننا حينما نقول: إن الحال هي كذا أو كذا؛ فهذا نوع من الفعل أي أننا قمنا بأداء شيء ما هو "القول" أو "التلفظ" في هذا المثال، وحينما نقول: إن السرد يقرر أو يخبر عن أحداث أو مواقف في واقع ما أو في أحد العوالم فإن هذا يعني أيضًا أن السرد قام بنوع من الأداء.

انظر: 1962 Austin؛ Pratt 1977

راجع مادة: الفعل الدلالي | Blocutionary act ومادة: التعبير | locution

هامش: ع.خ: استعنت في ترجمة وتعريف كلمتي Illocution؛ locution بكتاب Rhetorical Narratology تأليف: Michael Kearns، وهو من منشورات Univ. Of Nebraska Press 1999 p. 12.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾﴾ [المسد: ١ – ٥]. والسرد القائم في سورة المسد يقوم مقام الملفوظ التقريري، إذ إنه أمرٌ واقعٌ مقرر لا تبديل عنه، وهو من براهين النبوة، إذ إن هذا التقرير نزل في حياة أبي لهب عم النبي ﷺ وعاش بعد نزولها لسنوات ولم يعلن إسلامه ولو نفاقًا.

وفي كلام العرب قد يأتي الإنشاء أو الطلب في صيغة الخبر كأفعال الدعاء: "يرزقه الله" و"رحمه الله"، وبالعكس قد يأتي الطلب في صيغة الخبر مثل: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ

دَرَجَةٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾﴾ [البقرة: ٢٢٨]. فهذه الجملة طلب وليست خبرًا، أي أن عليهن فعل ذلك.

٩٩ـ النموذج التأليفي | Constitutional model

انظر: النموذج المكون – (الأساس) | Constitutive model

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾﴾ [النجم: ٣٩ - ٥٦]. يظهر النموذج المكوَّن من خلال إبراز الحدث، وإقرار الفاعل بإحداث الحدث بنفسه، كما في الآيات السابقة، فالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يُبين ما يقع فيه العباد، ومن ثم يُنبئهم بعاقبة أمرهم، ويُقرُّ علىٰ نفسه أن كل شيء خاضع له.

١٠٠ـ العوامل الأساسية للتواصل | Constitutive Factos of Communication

العوامل التي تدخل في أي فعل من أفعال التواصل اللفظي والضرورية الفاعلية له. لقد ميز بوهولر بين ثلاثة عوامل للتواصل: "المرسل" addresser و"المرسل إليه" addressee و"السياق" context. واقترح جاكبسون خطة من ستة عوامل تتضمن "المرسل" (أو مشفر الرسالة) و"المرسل إليه" (متلقي الرسالة أو مفكك شفرتها) و"الرسالة" message نفسها، و"الشفرة" code (التي تدل الرسالة علىٰ أساسها)، و"السياق" context (أو المرجع referent الذي تحيل إليه الرسالة)، و"قناة الاتصال"

contact (الصلة النفسية بين "المرسل" و"المرسل إليه").

سياق

رسالة

مرسل................ مرسل إليه

قناة اتصال

شفرة

ويفضل بعض المنظرين (هايمس Hymes مثلًا) التحدث عن سبعة عوامل، ويستبدل "السياق" بالـ"موضوع" topic (ما يتم التواصل حوله)، و"الخلفية" أو "الإطار" setting، والمشهد scene، والمقام situation، و"سياق فعل التواصل"، ويقابل كل عامل من هذه العوامل وظيفة محددة من وظائف التواصل، وينجز أي فعل من أفعال التواصل واحدة أو أكثر من هذه الوظائف.

انظر: K. Buhler 1934، Hymes، Jakobson 1960، 1970

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مُرسل: الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ.

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝١٧﴾ [النازعات: ١٧].

سياق الرسالة:

﴿فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ۝١٨ وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ۝١٩ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ۝٢٠﴾[النازعات:١٨ - ٢٠].

مرسل إليه: فرعون.

﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝٢١ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ۝٢٢ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ۝٢٣ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٢٤ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ۝٢٥ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةً لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ۝٢٦﴾ [النازعات: ٢١ - ٢٦].

قناة الاتصال | (شفرة):

﴿ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ۝٢٧ رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ۝٢٨ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ۝٢٩ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ۝٣٠ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ۝٣١ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ۝٣٢ مَتَٰعًا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ۝٣٣ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ۝٣٤ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ۝٣٥ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ۝٣٦ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ۝٣٨ فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ۝٣٩ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ۝٤٠

فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾﴾ [النازعات: ٢٧ - ٤١]. وقناة الاتصال أو الشفرة، هو ما يترتب على الأحداث الناتجة عن الحوار القائم بين المُرسل، والمرسل إليه، من خلال سياق الرسالة، فنتج عن ذلك معرفتنا بأن الله قائم على عباده، متصرفٌ في الكون لأنه خالقه، وعد كذلك وعده لمن آمن بالجنة، وتوعده بالنار لمن كفر.

١٠١- النموذج المكون (الأساس) | Constitutive Model

في النموذج الجريماسي: البنية الأولية لإنتاج الدلالة، النموذج المسئول عن التلفظ الأساسي في حيز معنوي مصغر، ويمكن تمثيله مرئيًّا بالمربع السميوطيقي.

انظر: Greimas and courtes 1983bv؛ Greimas 1910؛1982

راجع مادة: النموذج التأليفي | Constitutional model

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾﴾ [النجم: ٣٩ - ٥٦]. يظهر النموذج المكوَّن من خلال إبراز الحدث، وإقرار الفاعل بإحداث الحدث بنفسه، كما في الآيات السابقة، فالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يُبين ما يقع فيه العباد، ومن ثم يُنبئهم بعاقبة أمرهم، ويُقرُّ على نفسه أن كل شيء خاضع له.



١٠٢- قناة اتصال | Contact

واحدة من العوامل المؤلفة (للفعل القولي) للتواصل، والصلة هي التواجد الجسماني والعلاقة السيكولوجية التي

تسمح للمرسل والمتلقي بالدخول والبقاء في عملية الاتصال. والعلاقة بين السارد ومتلقي السرد، والصلة Contact مع الوضعية stance والمقام status واحدة من ثلاث علاقات أساسية يتم وفقًا لها بناء وجهة النظر.

انظر: 1981 Jakobson
1980.Lancer

راجع مادة: العوامل المؤلفة لعملية التواصل | constitutive factors of function ومادة: الوظيفة التواصلية | Phatic Function أي عندما يكون فعل الاتصال متعلقًا بالصلة أو بالعلاقة.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٤﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾﴾ [غافر: ٥٣ - ٥٦].

١٠٣ـ محتوى | Content

وفقًا لهيلمسليف Hielmsley فهو مستوى معين من المستويين المعروفين لأي نظام سيميوطيقي؛ أي: ماذا يعني هذا؟ في مقابل الطريقة التي ينتج المعني بها، وهو مثل مستوى التعبير له شكل ومادة، وحينما يستعمل المحتوى في الحديث عن السرد؛ فإنه يعني الحكاية (كنقيض للخطاب).

انظر: 1973 1978 Chatman؛ Prince،Hielmslev 1954

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝٥٣ أَلَآ إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ۝٥٤﴾[فصلت: ٥١ - ٥٤].

١٠٤- السياق | Context

واحد من العوامل الأساسية لأي فعل (قولي) تواصلي، والسياق أو المرجع هو ما تلمح إليه الرسالة.

انظر: Jakobson 1960

راجع مادة: العوامل الأساسية للتواصل والوظيفة المرجعية | Referential Function.

✪ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ۝٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝٦٥ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزْجِي لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِي ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝٦٦ وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ۝٦٧ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمْ وَكِيلًا ۝٦٨ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ۝٦٩﴾[الإسراء: ٦٤ - ٦٩].

١٠٥- عقد | Contract

في النموذج الجريماسي هو الاتفاقية بين المرسل والذات، وهي تزود الأخير ببرنامج يحققه؛ وبالتالي يمكن أن يقال عنه: إنه الرافد الأساسي (المجمع عليه) للسرد، والذات يمكن أن تنفذ البرنامج أو تفشل في تحقيقه، ونتيجة لذلك فإنها تكافأ أو تعاقب.

انظر: Barthes ؛Adam 1984 1974. Greiras 19838 ؛19836 .Greiras and Courtes 1982

راجع مادة: manipulation | التلاعب (تحريك الأشخاص كما يحدث في المسرح والمقصود هنا تحريك المرسل للذات) ومادة

Sanction وهـي وفقًا لجريماس العقوبة أو المكافأة التي يتلقاها الذات نتيجة لنجاحه أو فشله في تنفيذ العقد. ومادة: العقد السردي | narrative contract

ويجب التفريق بين العقد والعقد السردي، والأخير هو بين السارد والقارئ.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾﴾[الأعراف: ١٣ - ١٨].

١٠٦ـ عبارات متناظرة ـ (متساوية الرتبة) Coordinate Clauses |

الحالات التي تتواكب فيها تحرك الكائنات والأشياء كما في هذا المثال:

"كانت العصافير تغرد والأجراس تدق وفجأة استيقظ جون من نومه وذهب إلىٰ الحمام" فالجملتان الأوليان تشكلان فقرات متناظرة.

انظر: Labov and Waletzky 1967

راجع مادة: الفقرة الطليقة | Free Clause ومادة: الفقرة السردية Narrative clause| ومادة: الفقرة المحددة | Restricted clause

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴿٥﴾﴾[القمر: ١ - ٥].

١٠٧ـ الحركة المضادة | Counter plot

مجموعة من الأحداث تؤدي إلىٰ نتيجة مناقضة لنتيجة الأحداث التي تؤدي إليها العقدة الرئيسة، أي أن أفعال البطل وأهدافه هنا تعتبر كعقدة مناقضة.

انظر: Souvage 1965.

✪ **الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:**

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾﴾ [الكهف: ٣٥ - ٤٢].

١٠٨ـ الراوي الخفي | Covert Narrator

سارد خفي أو غير متدخل أو سارد غير درامي، السارد الذي يصف الوقائع والمواقف بدون أن يتدخل إلا حين تملي الضرورة ذلك. من الأمثلة: الأولى: رواية قصيرة لجيمس جويس، والثانية: رواية لهنري جيمس.

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: الراوي الغائب | absent narrator ومادة: الراوي المسرح | dramatized narrator ومادة: الراوي الصريح | overt narratior

راجع رواية: The Dead and The Spoils of Poynton

✪ **الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:**

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ

بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ ﴾[الفتح: ٨ - ١١].

١٠٩ـ الأزمة | Crisis

نقطة التحول، اللحظة الحاسمة التي يحدث فيها تحول الأحداث أو العقدة.

انظر: Holman 1972؛ Madden 1979

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾[القصص: ١٤ - ١٩].

١١٠ـ الشفرة الثقافية | Cultural De

كل الشفرات المعروفة حاليًا تخضع لتحكم الثقافة، ولكن تلك التي يطلق عليها المرجعية أو الشفرة الثقافية هي الأكثر تعلقًا بالثقافة بين جميع هذه الشفرات. راجع في هذا الصدد كتاب رولاند بارت SZ.

انظر: Bathes 1974؛ 1981a

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾[الحجرات: ١٣].

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ

أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [سبأ: ٢٨]. والمغزىٰ من وراء مثل هذه الآيات، أن القرآن الكريم أنزله الله ليخاطب جميع الناس، عربهم وعجمهم، الذكر والأنثىٰ، ليس لفئة دون أخرىٰ، وهو من الشفرات الثقافية الموجودة في سياق السرد للنص القرآني.

١١١ـ قطع للخلف | Cutback

استرجاع analepsis، استعادة الأحداث الماضية retrospection التحول إلىٰ الخلف.

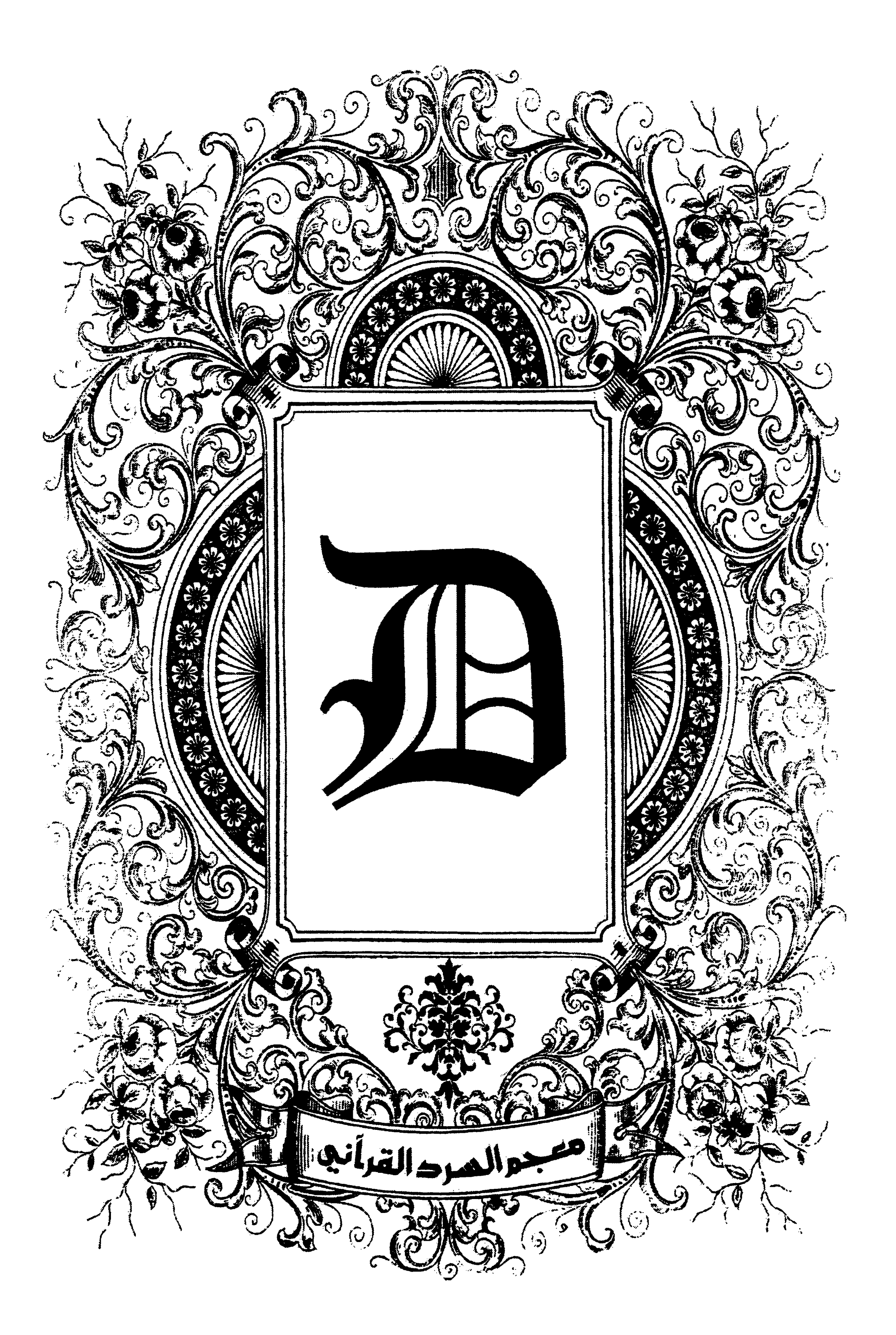
انظر: Brooks and Warren 1959

راجع مادة: تراتب الأحداث في السرد – (التراتب) | order.

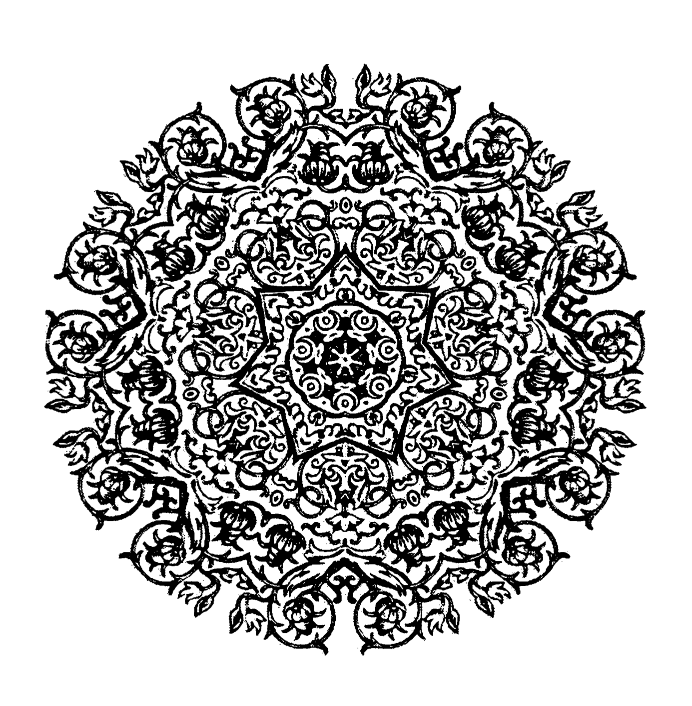
✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾﴾

[طه: ٣٨ – ٤٠].



D
معجم السرد القرآني



١١٢ـ الاختبار الحاسم | Decisive Test

واحد من ثلاثة اختبارات تمثل حركة الذات في الخطة السردية النهجية canonical ويتبعه عادة الاختبار الممجد كما يسبقه الاختبار المؤهل، والاختبار الحاسم أو الرئيس يؤدي إلىٰ التقاء الذات بالهدف.

انظر: Greimas 1983a؛ 19836: Greimas and Courtes 1982؛Henault 1983

راجع مادة: الأداء | performance.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ۝٢١ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ۝٢٢﴾[الأحزاب: ٢١ - ٢٢]. والتقاء الذات بالهدف كما في قوله: ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾.



١١٣ـ البنية العميقة | Deep Structure

البنية السردية التجريدية الأساسية للسرد (التي ينهض عليها السرد)، البنية الكلية للسرد Macrostructure، والبنية العميقة تتألف من تصويرات تركيبية ودلالية شمولية تتحكم في دلالة السرد وتتنقل إلىٰ المستوىٰ السطحي بمجموعة من العمليات أو التحولات، وفي النموذج الجريماسي للسرد - علىٰ سبيل المثال - إذا اعتبرنا أن العوامل والعلاقات الفاعلة هي عناصر البنية العميقة، فإن الممثلين والعلاقات التمثيلية توجد في مستوىٰ البنية السطحي، وفي النماذج الأخرىٰ للسرد فإذا اعتبرنا أن البنية العميقة تقابل القصة story فإن البنية السطحية يمكن أن تقابل الخطاب Discourse. وهذا المصطلح والمفهوم، جرىٰ تبنيه من شومسكي من خلال ما يُسمَّىٰ بالنحو التوليدي - التحويلي.

انظر: Chomsky 1966: van Dijk 1972؛ Figer 1972؛ Johnson and Mandier 1980

راجـع مـادة: النحـو السـردي | narrative grammar.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝٢ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝٣ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝٤ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝٥ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ۝٦ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ۝٧ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝٨ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝٩ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝١١ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝١٢ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ ۝١٤ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝١٥ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ۝١٦﴾ [الواقعة: ١ - ١٦].

وقد تحول الأسلوب السردي القصصي في هذه الآيات، إلىٰ شكل من أشكال الخطاب الحكائي الذي يُخبر عن الغيب غير المنظور، وهذا ما قصده جريماس باعتباره تحول السرد القصصي إلىٰ شكل من أشكال الخطاب الضمني المخبر عن أشياء غير بادية.

١١٤ـ نـزع المألوفيـة ـ (التغريـب) | Defamilirization

جعل المألوف غريبًا عن طريق إعاقة الطرق المألوفة التلقائية للإدراك، ووفقًا للكاتب الروسي شلوفسكي والشكلانيين الروس فإن التغريب (ostrananiye) يحقق الهدف من الفن الأدبي، ويحفز الوعي.

انظر: shklovsky 1985a

راجـع مـادة: الإيـلاف | algebrization

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٣﴾ [الحاقة: ١ -٣].

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ۝٢٧﴾ [المدثر: ٢٧].

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ۝١٤﴾ [المرسلات: ١٤].

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝١٧﴾ [الانفطار: ١٧].

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ۝٨﴾ [المطففين: ٨].

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝١٩﴾ [المطففين: ١٩].

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢﴾[الطارق: ٢].

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ۝١٢﴾[البلد: ١٢].

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٢﴾ [القدر: ٢].

﴿ٱلۡقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٣﴾[القارعة: ١ - ٣].

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ۝١١﴾[القارعة: ١٠ - ١١].

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ۝٦﴾[الهمزة: ٥ - ٦].

ونزع المألوفية والتغريب في السياق القرآني فيما سبق، ووجه الاتفاق بين جميع الآيات السابقة هو قوله تعالىٰ: "وَمَا أَدْرَاكَ" وحين يذكر العرب قولهم: "وما أدراك" فيكون للتعبير عن غيب غير مدرك، أو عن شيءٍ محال الوصول إليه فينزع عنه المألوفية، ويُفيد تغريبه عن العقل، كما ورد في الآيات السابقة جميعًا، فذكر أهوال يوم القيامة، باستثناء نجم الطارق في السماء الذي محال الوصول إليه ومعرفة ماهيته، والعقبة التي لا تدرك كما تُدرك الأشياء، وإنما يُحصلها الذهن بالإنباء، فهي ليست من الموجودات الحسية، ولذلك فلما قام مُسيلمة الكذاب بمحاكاة القرآن الكريم، فقد سقط في التقليد دون وعي أو فهم، فقال في قرآنه: "الْفِيلُ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْفِيلُ، لَهُ زَلُّومٌ طَوِيلٌ، إِنَّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا الْجَلِيلِ"(١) والعرب لا تسأل عن إدراك الموجودات قطعًا كالمدركة بالنظر أو الإخبار، وإنما السؤال فيما يُجهل أو يكون غير معلوم، أما قوله: "ما أدراك ما الفيل" فهو سؤال عبثي لا يفيد السياق السردي في شيء، فالفيل معلومٌ ومُدرك فما الحاجة للسؤال عن إدراكه من عدمه. وهذا ما قاله عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لمسيلمة الكذاب حينما قابله وسمع منه أنه يأتيه الوحي كما يأتي النبي ﷺ فقال: "والله إنك لتعلم أني أعلم أنك لتكذب" وهذا من بيان القرآن الكريم،

---

(١) ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم. "منهاج السنة النبوية"، (محمد رشاد سالم، تحقيق)؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦م. ط١. (٤/ ٤٩١).

وأنـه مـا مـن أحـدٍ مـن العـالمين حـاول محاكاتـه إلا سـقط في رتابـة التقليـد دون وعيٍ وفهم لما تقتضيه اللغة، وهذا الـذي سقط في ما سبق ذكره، أحد المعاصرين لنزول الـوحي، وهـو قـابع بين الأعـراب يتكلم لغتهم لم يُصَب بداء العُجمة، فما بال المعاصرين اليوم!.

١١٥ـ مُعين ـ (إشارة لغوية) | Deictic

أيُّ مصطلح أو تعبير يشير في أي تلفظ إلىٰ سياق الإفصاح (المخاطب والمستمع والزمن والمكان) من قبيل: "هنا" و"الآن" و"أمس" و"أنا" و"أنت"، وفي مثل هذه الجملة: "لقد رأته بالأمس" فإن الكلمة المشيرة تساعد علىٰ تحديد الخبر المروي بالنسبة للمخاطِب (بكسر الطاء) فيما يتعلق بتواجده، الخبر يتحدث عن الأمس. وقد لاحظت كيت هامبرجر في الروايات السردية أن الظروف الزمنية التي تتحدث في الإخبار عن الواقع الراهن ترتبط غالبًا بالأفعال الماضية، فمثلًا: "لقد علمت ماري أن جون في المدينة وهي الآن تواجه موقفًا حرجًا" و"لقد غضب بالأمس ووافق علىٰ كل شيء، ولكنه ليس علىٰ استعداد لقبول المزيد"، وقد اعتبرت هذا دليلًا علىٰ أن الأفعال الماضية في الروايات السردية بدلًا من الإشارة إلا أن الوقائع والمواقف قد حدثت في الماضي تقرر أن هذه المواقف والوقائع روائية، وأنها حدثت في الزمن الحاضر المطلق للشخصيات الروائية.

انظر: Benveniste 1971؛ Hamburger 1973؛ Palmer 1981

راجع: الإشارة الظرفية | tense ومادة: الماضي | shifter

ومادة: المعين والزمن Diexis | epic preterite

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾﴾ [يونس: ٩١ - ٩٢].



١١٦ـ المعينات اللغوية ـ (الإشارات اللغوية) | Deixis

الظاهرة العامة لانبثاق السياق الظرفي، كل ما يشير إلى الوضع الذي يحدث فيه التلفظ (المتحدثون، الزمن، المكان).

انظر: Benvenisto 1971؛ Palmer 1981

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ [النمل: ٣٨ - ٤٠].

١١٧ـ الحل - (حل العقدة) | Denouement

نتيجة أو انحلال العقدة، إزالة التعقيد، النهاية.

انظر: Ejenbaum 1971a

راجع مادة: الهبوط - (الفعل الهابط) | falling action، ومادة الحل | resolution.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓاْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ [يوسف: ١٠٠ - ١٠٣].



١١٨ـ الوصف | Description

عرض وتقديم الأشياء والكائنات والوقائع والحوادث (المجردة من الغاية والقصد) في وجودها المكاني عوضًا عن الزمني، وأرضيتها بدلًا من وظيفتها الزمنية، راهنيتها بدلًا من تتابعها، وهو تقليديًّا يفترق عن السرد والتعليق.

يمكن أن يقال عن أي وصف: إنه يتألف من مضمون تيمة تشير إلىٰ الشيء أو الكائن أو الموقف أو الحوادث (منزل مثلًا) ومجموعة من التيمات الفرعية تشير إلىٰ الأجزاء المقابلة: (باب، غرفة، نافذة) والتيمات وكذلك التيمات الفرعية يمكن أن تتميز بنوعيتها (بصفاتها): "كان الباب جميلًا" و"وكان الجدار أخضر"، أو وظيفيًّا أي وفقًا لوظيفتها أو استخدامها: "كانت الغرفة تستخدم فقط في مناسبات خاصة" والوصف يمكن أن يكون بشكل أو بآخر تفصيليًّا أو دقيقًا نموذجيًّا أو أسلوبيًّا أو علىٰ النقيض يتسم بإضفاء الفردية أو تجميليًّا أو تفسيريًّا أو وظيفيًّا (مؤسسًا لمزاج ونغمة فصل نصي ما أو محملًا بمعلومات تتعلق بالعقدة أو مسهمًا في التشخيص أو مقدمًا ومؤكدًا لتيمة أو مرمزًا لصراع مستقبلي)... إلخ.

انظر: Bal 1977؛ 1983.1985: Bonheim 1982: Bourneuf and Ouellet 1975؛ Debray. Genette 1990؛1902؛ Genette؛ Hamon 1981؛ 1983؛1976؛ Ricardou 1967؛1982؛ 1971؛ Riffaterre 1972؛ 1978؛1973؛ 1972-73.

راجع مادة: الوقفة الوصفية | descriptive pause ومادة: الإطار | setting

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ رِزۡقٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٤١﴾ فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكۡرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٖ مِّن مَّعِينِۭ ﴿٤٥﴾ بَيۡضَآءَ لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوۡلٞ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيۡضٞ مَّكۡنُونٞ ﴿٤٩﴾﴾.

[الصافات: ٤١ - ٤٩].



١١٩ـ الوقفة الوصفية | Descriptive Pause

توقف يفرضه الوصف. ليس كل الوقفات وقفات وصفية، وبعضها يكون نتيجة للتعليق، وفضلًا عن ذلك فليس كل وصف يفرض وقفة في السرد: و"كانت الصالة.... قليلة العمق بالنسبة لطولها وتنفتح في شرفات ناتئة على نوع ما من البهو يحيط بها، وضعت عليه مناضد للخدمة" تشكل وقفة وصفية، لأنها لا تقابل أي مرور في الزمن أو تغيير في العالم الذي تمثله رواية "الهضاب السحرية" (لمؤلفها: توماس مان)، في حين أن "وبعد السمك كان هناك لحم ممتاز مزوق، ثم فاصل من الخضروات ودجاجة محمرة وحلوى وأخيرًا جبن وفاكهة" لا تشكل وقفة وصفية (في السرد نفسه).

انظر: Genette 1980

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ۝١٧ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝١٨ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ۝١٩ وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۝٢٠ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ۝٢١ وَحُورٌ عِينٌ ۝٢٢ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ۝٢٣ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٢٤﴾[الواقعة: ١٧ - ٢٤].

١٢٠ـ التحديد الزمني | Determination

الحدود الزمنية لتكرار سردي، الطول الزمني الذي يقال: إنه حادثة أو مجموعة من الحوادث تتكرر فيه، كنت أذهب لمعسكر صيفي كل عام من ١٩٥٩ إلى ١٩٦٤؛ فالتحديد هنا يمتد إلى خمس سنوات. دراسة التغييرات في الأنظمة اللغوية أو جزء منها على مدى التاريخ.

انظر: Genete 1960؛1980 Saussure

راجع مادة: synchronic | analysis التحليل الزمني. ومادة: التحليل التاريخي | Diachronic analysis

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ۝٢٥ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم

مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الكهف: ٢٥ - ٢٦].

١٢١ـ التحليل التعاقبي ـ (الزمني) | Diachronic analysis

هو دراسة التغيرات في الأنظمة (اللسانية) وأجزائها في تعاقبها الزمني.

انظر: Saussure .1980

راجع مادة: التحليل التزامني | synchronic analysis

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾﴾[مريم: ٥٩].

﴿ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [يوسف: ٤٩].

١٢٢ـ السرد الحواري ـ (الديالوجي) | Dialogic narrative

سرد يتميز بتداخل أصوات متعددة وأكثر من وعي وآراء حول العالم لا يمتلك أي واحد منها تفوقًا أو سلطة على غيره، سرد متعدد الأصوات، وفيه السرد الحواري على نقيض الذاتي أو الأحادي monologic؛ فإن آراء السارد وأحكامه وحتى معرفته لا تشكل المرجع النهائي بالنسبة للعالم المعروض، ولكن مجرد إسهام بين إسهامات أخرى ومشاركة في حوار، قد تكون أقل أهمية وإدراكًا من بعض الشخصيات الأخرى، ووفقًا لباختين فإن رواية (الأخوة كارامازوف) تقدم لنا مثلًا جيدًا للسرد الحواري.

انظر: Bakhtin 1981؛ 1982؛ Pascal 1977

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ

مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾﴾[النمل: ٢٠ - ٢٧]. الرؤية التي وصفها الهدهد لنبي الله سليمان عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، لم تكن تشكل رؤية نهائية، وإنما كان يلزمه أن يعرضها علىٰ النبي سليمان أولًا، لذلك قال تعالىٰ: ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾﴾.

١٢٣ـ الحوار | Dialogue

عرض (درامي الطابع) للتبادل الشفاهي يتضمن شخصيتين أو أكثر. وفي "الحوار" تقدم أقوال الشخصيات بالطريقة التي تفترض بأن تكون بدون تعليقات استفهامية علىٰ الحدث، ويمكن أن تكون هذه الأقوال مصحوبة بكلمات الراوي، كما يمكن أن ترد مباشرة دون أن تكون مصحوبة بذات الكلمات.

انظر: Gowinsky 1974؛ Stanzel 1984

راجع مادة: حوار معترض - (مفاجئ) abruptive dialogue | ومادة: الكلام المباشر | direct speech ومادة: المونولوج | monologue ومادة: الكلام المنقول | reported speech ومادة: المشهد | scene.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾

﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾﴾ [الكهف: ٧١ - ٨٢].

١٢٤ـ الفكر | Dianoia

انظر: Aristotle 1988

راجع مادة: الفكر | thought

✿ **الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:**

﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴿٨﴾﴾ [فاطر: ٨].

﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ﴿١٠٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ﴿١٠٨﴾﴾ [الكهف: ١٠٤ - ١٠٨]. والمقصود بالفكر: هو كل ما يترتب على الشخصيات من فعل بعد إتيان حدث معين.

١٢٥ـ الحكي ـ (الحكاية) | Diegesis

١. العالم المحكي الذي تحدث فيه المواقف والوقائع المسرودة أو المادة

المحكيـة نفسـها، في اللغـة الفرنسـية: didgese.

٢. الأخبار والقول كنقيض للإظهار والتمثيل، في الفرنسية didgesis.

انظر: Genate ؛ Aristotle 1968 Plato 1968؛1900

راجع مادة: المحاكاة |diegetic ومادة: الحكي التام | mimesis

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القصص: ٢٢ - ٢٣].

١٢٦ـ حكائي | Diegetic

يتعلـق أو يكـون جـزءًا مـن العـالم المحكـي وعلىٰ وجـه التحديـد الجـزء المـرتبط بالسـرد الأولـي. أنـواع السـرد والسـاردون والمسـرود لهـم والكائنـات والوقـائع تتميـز وفقًـا لشـروط تتعلـق بالعالم المحكي؛ فالكائنات مثلًا يمكن أن تنتمي إلىٰ عالمين مختلفين من عوالم الحكـي، أو قـد تنتمـي إلـىٰ العـالم نفسـه وحينئذ تسمىٰ: isodiegetic، وبالمثل فـإن السـاردين يمكـن أن يوصـفوا وفقًـا لمستوىٰ الحكـي، فقـد يكونـون خـارج العـالم المحكـي extradiegotic لا يشكلون جزءًا من العـالم المحكـي؛ أي خارجـه، ويمكــن أن يكونــوا داخلــه (ينتمــون إليــه) dliegetic or Intradiogetic ويقــدمون في الســرد الأولي بواسطة سارد خارجي، ويمكن أن يظهروا في عالم فـوق عـالم الحكـي أو تحتـه (مطمـور فيـه) أي: السـرد الثـانوي (hypodiegetic or،metadiegetc intradiegetic)، وفضـلًا عـن ذلـك فإنهم يمكـن أن يتميـزوا بالـدور (أو عـدم وجـوده) الـذي يلعبونـه في العـالم الـذي يقدمونـه؛ فالسـارد المنتمـي إلـىٰ العـالم المحكـي homodiegetic narrator يعتبـر شخصـية تسـهم في المواقـف والوقائع التي تخبر أو يخبر عنهـا (حـين يكـون أو تكـون بطـلًا في هـذه المواقـف والوقـائع فإنـه يعتـبر: (autodiegetic

narrator)، ومن الناحية الأخرىٰ فإن السارد اللامنتمي للعالم المحكي heterodiegetic لا يمثل شخصية تشترك في المواقف والوقائع التي ترويها، وأخيرًا فحين يرتقي سرد من المقام الثاني second-degree narrative إلىٰ مستوىٰ السرد الأولي، أي يقوم بوظيفته، فإننا نحصل علىٰ عالم محكي صفري، أو عالم محكي زائف pseudo-diegetic or reduced metadiegetic narrative.

انظر: Genette 1986؛ 1983: Rimmon 1976

راجع مادة: سرد ميتاحكائي مختزل | reduced metadiegetic narrative

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

النملة تتكلم في قوله تعالىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ۝١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٩﴾ [النمل: ١٨ - ١٩].

الهدهد يتكلم في قوله تعالىٰ: ﴿فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ۝٢٢﴾ [النمل: ٢٢]. وكلاهما يعتبر سارد لامنتمي للعالم المحكي heterodiegetic ولا يمثل شخصية تشترك في المواقف والوقائع التي ترويها.



١٢٧ـ المستوى الحكائي ـ (مستوى الحكي) | Diegetic level

المستوىٰ الذي يتواجد فيه الكائن أو الواقعة أو فعل الحكي بالنسبة للعالم المحكي؛ ففي رواية مانون لسكو فإن حكاية السيد دىٰ رنكورت لمذكراته تحدث في مستوىٰ خارج العالم المحكي، في حين أن الوقائع والمواقف التي ترويها هذه المذكرات (بما في ذلك حديث دي جرييه عن مغامراته مع مانون) تقع في مستوىٰ العالم المحكي diegetic or intradiegetic level ولكن المغامرات نفسها في عالم مطمور

أو ثانوي metadiegetic or hypo diegetic narrative.

انظر: Genette 1980؛ 1983

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾﴾ [الأنبياء: ٨٩ - ٩٠].



١٢٨ـ الخطاب المباشر | Direct discourse

نوع من الخطاب يتم فيه اقتباس منطوق الشخصية وأفكارها كما يفترض أن الشخصية قد كونتها، وذلك على نقيض الخطاب غير المباشر، قارن: "قال جون: سأفعل ذلك" و"قال جون: إنه سيفعل ذلك"، وفي الخطاب المباشر الملحق بتابعة وصفية tagged فإن هذه التقريرات تكون مصحوبة بتابعات وصفية تعرفنا على سماتها وتحدد المتكلم أو المفكر... إلخ، "إنها الحنجرة، أليس كذلك؟ سأل هانز كاستروب مطرقًا برأسه في محاولة للإجابة و... - وأي نوع من المبعوثين أنت، إذا كان بوسعي أن أسأل؟ فكر هانز كاستروب وقال بصوت مرتفع: شكرًا يا بروفيسور نافتا"، وأحيانًا لا تكون التقريرات مصحوبة بتوابع وصفية، ويكون التوسط السردي مصحوبًا بعلامات من قبيل علامات الاقتباس أو خط فاصل... إلخ: "- كيف أنت؟ - بصحة جيدة وأنت؟" وفي الخطاب المباشر الحر لا تستخدم أي توابع وصفية أو أية علامات للتوسط السرد.

انظر: Chatman 1978؛ Gennette 1980؛ 1983. Lanser 1981؛ Todorov 1981

راجع مادة: الخطاب المخبر عنه | reported discourse.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي

نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ [المائدة: ١١٦ - ١١٨].

١٢٩ـ الكلام المباشر | Direct speech

الخطاب المباشر، وخاصة ذلك الذي يعرض فيه نطق الشخصية (بدون أفكارها).

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: الحوار | dialogue.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ [النمل: ٢٨ - ٣١].

١٣٠ـ الأسلوب المباشر | Direct style

انظر: Benveniste 1971

راجع مادة: الخطاب المباشر | direct discourse.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾﴾ [الأعراف: ٢٢].

﴿أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾﴾ [المرسلات: ١٦ - ١٩].

١٣١ـ الخطاب | Discourse

١. مستوى التعبير في السرد كنقيض لمستوى يضمن وصوله للقمة، تكيف السردي في مقابل "ماذا"، العملية السردية في مقابل المسرود، السرد في مقابل الرواية (وفقًا لمفهوم ريكاردو للمصطلح). الخطاب يحتوي على: "مادة: وسيط للإظهار: شفاهي أو لغة

مكتوبـــة، صـــور ثابتـــة أو متحركـــة وإيماءات... إلخ، و"شكل" (يتألف من مجموعـة مـن التقريـرات السـردية التـي تقـدم القصـة، وبشـكل أدق تـتحكم في تقديم تتابع المواقف والوقائع، ووجهة النظر التي تحكـم هـذا التقـديم، وإيقـاع السرد، ونوع التعليق... إلـخ)، و"الرجـل أكل ثم نام" و"الرجل نـام بعد أن أكـل" تحتويان على المادة نفسها أو المحتوى الخطابي أو (اللغة الإنجليزية المكتوبة) ولكن الشكلين الخطابيين مختلفان.

٢. الخطاب يشكل وفقًا لبنفست مع القصـة (Histoire) واحـدًا مـن أجـزاء النظام اللغـوي المتكامـل، وفي الخطـاب هنـاك صـلة بـين الحالـة أو الواقعـة وبـين الموقف الذي يستحضرها لغويًا، وعلى هذا فالخطاب يتضمن نوعًا من الإشـارة إلى عملية التلفظ وينطوي على وجـود مرسـل ومتلـقٍّ، بينمـا القصـة لا تقتضـي ذلـك، وقـارن بـين "لقـد ذهـب" و"لقـد أخبرتك عنه مئات المرات" و"ذهـب" و"أخبرتها عنه مئات المرات".

وتمييز بنفنست بين الخطاب والقصة شبيه بتمييز فاينرتش بين العالم المحكي erzahlto walt والعـالم الموصـوف Besprochane Walt وبتمييـــز هامبرجر بين الحكي الروائي والعرض Fiktionale Erzalen and Aussage.

انظـــر: Benveniste 1971؛ Chatman 1978؛ Genette 1978؛1983 1980 .

راجع مادة: الزمن – (الفعل) | tense

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾﴾ [المؤمنون: ١٥ - ١٧].

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ [الزمر: ٢٩ - ٣١].

١٣٢ـ زمن الخطاب | Discourse time

الزمن الذي يستغرقه تقديم الجزء المسرود، زمن السرد: Erzalzait.

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: زمن السرد |erzahlzeit ومادة: المحكي - (المروي) | narrating.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾﴾ [سبأ: ١٠ - ١٤].

زمن الخطاب يتمثَّل في انتقال الخطاب من داود إلىٰ سليمان النبي عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ، والجزء الفاصل بينهما يُقدَّر بالمدة التي يستغرقها الجزء المسرود، إلىٰ نهاية الآيات بموته عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

١٣٣ـ الاكتشاف | Discovery

انظر: Aristotle 1968

راجع مادة: التعرف | recognition

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الطور: ٧ - ١٢].

ويُفيد التعرُّف من خلال السياق السردي علىٰ الأحداث القادمة في منظومة السرد، أو فيما يُسمىٰ بالكشف عن الأحداث.



١٣٤ـ الانفصال | Disjunction

وهـو مـع الوصـل conjunction واحد من النوعين اللاأساسيين من أنواع الربط أو العلاقة بين الذات والهدف (س ليست مع ص أي أن س لا تملك ص).

انظر: Grehmas and Courtes 1982: Henault 1983.

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ۝٢ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٣ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ۝٤ مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٥ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [العنكبوت: ١ - ٦]. والانفصال من خلال السرد القرآني يعبر عن انفصال عام بالموضوعات السردية، والانتقال من موضوع لآخر.

١٣٥ـ الباعث | Dispatcher

أحـد الأدوار الرئيسـة السبعة الـذي يمكن أن تقوم به إحدىٰ الشخصيات (في الحكاية العجيبة) تبعًا لبروب. كما أن "الباعث" يوازي "المرسل" sender عند جريماس و"الميزان" balance عند سوريو، وهو الذي يدفع "البطل" hero للقيام بالمغامرة.

انظر: Propp 1968

راجع مادة: العامل | actant ومادة: الشخصية | dramatis persona ومادة: دائرة العمل | sphere of action.

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝٢٤﴾ [طه: ٢٤].

﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ۝٧٦﴾ [هود: ٧٦].

﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ۝٢٩﴾ [يوسف: ٢٩].



١٣٦ـ مجموعــــــة الاســـــــتبدال | Displacement set

المجموعة التي تتألف من ١- فقرة "س" في سياق معين ٢- والفقرات التي يمكـن أن توضـع "س" قبلهـا وبعـدها بـدون أن يتغيـر التفسير الـدلالي؛ ففـي السـرد القصصـي: "توجـه جـون نحـو زوجين؛ فتوقـف الرجـل عـن الحـديث وشرعت المرأة في الابتسام، وقـرر جـون أنهمـا لطيفـان" فالمجموعـة الإحلاليـة لجملة "توقف الرجل عن الحديث" هي "توقـف الرجـل عـن الحـديث وشـرعت المرأة في الابتسام ".

انظـر: Lavoy and Waletzky 1967

راجـع مـادة: عبـارات متنـاظرة – (متسـاوية الرتبـة) | Coordinate clauses ومادة: العبارة الحرة | free clause ومـادة: العبـارة السـردية | narrative clause ومـادة: العبـارة المقيدة | restricted clause

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ [النمل: ٢٠ -٢٢]. المجموعة الإحلالية في قوله تعالىٰ: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾﴾ هي: ﴿فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾.

١٣٧ـ تنافر | Dissonance

درجـة ابتعـاد الـراوي عـن وعـي الشخصية الذي يحاكيه، ويعد "التنافر" أحـد خصـائص العلاقـة بـين "الـراوي" narrator و"الشخصـــية الرئيســة" protagonist في موقـع سـرد الـراوي العليم (كلىٰ المعرفة).

انظر: Cohn 1978

راجع مادة: تناغم | consonance ومادة: المسافة | distance.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٥٣ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٥٤ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٞ لَّهَا شِرۡبٞ وَلَكُمۡ شِرۡبُ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ١٥٥ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥٦ فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ نَٰدِمِينَ ١٥٧ فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٥٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٥٩﴾ [الشعراء: ١٥٣ - ١٥٩]. يكمن ابتعاد الراوي عن وعي الشخصية التي يحاكيها، من خلال عرض الصورة السردية على لسان قوم صالح، من خلال قولهم: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ﴾.

١٣٨ـ المسافة – (البعد) | Distance

١- وهو مع المنظور perspective واحد من العنصرين المهمين في التحكم في المعلومات السردية (Genotte) فحينما يكون التدخل السردي أكثر تخفيًا، والتفاصيل الخاصة بالمواقف والوقائع أكثر تعددًا فإن البعد المتحقق بينهم وبين السرد أقل بعدًا؛ فالمحاكاة أو الإظهار يشكل بعدًا أقل من الحكي والإخبار.

٢- الفضاء (المجازي) بين السارد، الشخصيات، والمواقف والوقائع المسرودة، والمسرود له، والبعد يمكن أن يكون زمنيًا (أنا أسرد وقائع حدثت قبل سنتين أو ساعتين)، أو ثقافيًا (فسارد رواية "الصخب والعنف" أكثر ثقافة من بنجي) أو أخلاقيًا (فجوستين في رواية "دي ساد" أكثر فضيلة من شخصيات الرواية الأخرى) أو عاطفيًا (فالسارد في رواية "قلب بسيط" لا يتأثر بموت فرجيني كما تتأثر بها فليسيتيه) وفضلًا عن ذلك، فإن البعد المعطى قد يتغير في مسرى السرد، ففي نهاية رواية توم جونز نجد أن التعاطف بين السارد والمسرود له أكثر منه عما كان عليه في البداية.

رواية "قلب طيب" " Un Coeur simple" لمؤلفها جوستاف فلوبير، أما رواية "توم جونز" فمؤلفها هنري فيلدنج Fielding، ورواية "الصخب والعنف" من تأليف فولكنر.

انظـر: Booth 1961. 1981؛ Genette 1980. 1983؛ Prince 1980 1981

راجع مادة: الراوي الخفي | covert narrator ومادة: الصيغة | .mode

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿* قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧﴾[يوسف: ٧٧].

١٣٩ـ الواهب | Donor

أحـد الأدوار الرئيسـة السـبعة الـذي يمكن أن تقوم به إحدىٰ الشخصيات (في الحكايـة العجيبـة) طبقًـا لـبروب. إن "الواهـب" (الـذي يعـادل "المسـاعد" helper عنـد جريمـاس و"القمـر" moon عنـد سـوريو) هـو الـذي يقـدم الأداة لـ"البطـل" hero في بحثـه عـن "الموضـوع" object وعـادة مـا تكـون الأداة سـحرية، والأداة هـي التـي تسـاعد "البطل" علىٰ الحل النهائي للمشكلة.

انظر: Prope 1968

راجع مادة: العامل | actant ومادة: مضاد الواهب | antidonor ومادة: الشخصية | dramatis persona ومادة: دائرة العمل | sphere of action.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ١٨ قَالَ أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ ١٩ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ٢٠ قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ٢١ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ٢٢ لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ٢٣﴾[طه: ١٧ - ٢٣].



١٤٠ـ التبئير المزدوج | Double focalization

تزامن تأبيرين مختلفين في قص واقعة أو موقف معين، والتبئير ليس نادرًا في السينما، فمن خلال فيلم Suspicion - علىٰ سبيل المثال - حين تقرأ لينا البرقية المرسلة لها من جوني والتي يخبرها فيها

أنه سيذهب إلىٰ الحفلة التي يقيمها هنت، فإن لحظة الانتهاء من القراءة تصور بحيث تعكس وجهة نظرها، ووجهة النظر الأكثر موضوعية للكاميرا.

راجع: Genete 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [النمل: ٢٨ - ٣٥]. الرسالة التي جاءت إلىٰ ملكة سبأ، وفور قراءتها لها عكست وجهة نظرها، ومن ثم طلبت الاستشارة ليتم لها وجهة النظر الأكثر موضوعية تجاه الحدث من خلال السياق السردي للقصة.



١٤١ـ المنطق المزدوج للسرد | Double logic of narrative

المبدآن المنسقان اللذان يتمكن السرد بواسطتهما (في الأغلب) من التحقق، وأحد هذين المبدأين يؤكد علىٰ أسبقية الواقعة علىٰ المعنىٰ (يصر علىٰ أن الواقعة هي التي تولد المعنىٰ)، والآخر يؤكد علىٰ أسبقية المعنىٰ ومستلزماته (يصر علىٰ أن الواقعة وليدة لإرادة المعنىٰ)، والمبدأ الأول يؤكد الأولوية المنطقية للحكاية **fabula** علىٰ العرض **sjuzet**، والثاني يؤكد النقيض (تعتبر الحكاية نتاجًا للعرض)، وكل مبدأ يؤدي وظيفته باستبعاد الآخر ولكن بنوع من المناقضة لأن كل واحد منهما ضروري لتحقق السرد، والتوتر التناقضي بينهما يشكل المحرك لقوة السرد التي تحقق العملية السردية.

راجع: Cutler ،Brooks 1904 1981

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: الواقعة وليدة لإرادة المعنى.

﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾[المنافقون: ٨].

﴿۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾﴾[الحشر: ١١ - ١٢]. ويظهر بشكلٍ واضح، بأن الواقعة الخاصة بتخاذل المنافقين، دلالة واضحة علىٰ إرادة المعنىٰ المتلخص في نفاقهم، وتمنيهم هزيمة المسلمين.

مثال: الحكاية نتيجة العرض.

﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾﴾[يوسف: ١٥]. تظهر جليًّا من خلال الآية السابقة بأن الحكاية قد حدثت بشكل طبيعي غير مرتب من الشخصيات القائمة عليه، وأصبح سببًا في نتيجة العرض.

١٤٢ـ الحبكة المزدوجة | Double plot

حبكة تتضمن فعلين متزامنين لهما نفس الأهمية تقريبًا. وفقًا لأرسطو فإن أي تراجيديا يجب أن تحتوي علىٰ حدث أو عقدة واحدة، وله جملة مشهورة تصف التراجيديا حيث يقول: "حدث واحد في مكان وفي زمن واحد"، ولكن شكسبير خرق هذا المبدأ فهناك في تراجيديا الملك لير عقدتان: الأولىٰ خاصة بالملك لير، والثانية خاصة بدوق جلوشستر.

انظر: Empson 1960

راجع مادة: الحبكة المضادة | counter plot ومادة: الحبكة الثانوية | sub plot.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ۝٨ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ۝٩ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ۝١٠﴾[يوسف: ٧ – ١٠].

﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝٢٣ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ۝٢٤ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ۝٢٥ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٢٦ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٢٧ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ۝٢٨ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ۝٢٩﴾ [يوسف: ٢٣ - ٢٩]. والحبكة المزدوجة من خلال قصة يوسف عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، ضمّت نزاع إخوته معه، ومراودة امرأة العزيز له وتسبُّبها في دخوله السجن.

١٤٣ـ الرؤية المزدوجة | Double vision

انظر: Rogers 1965

راجع مادة: التبئير المزدوج | double focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ۝٢٨ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ۝٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ

ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ۝٣١ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ۝٣٢ قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ۝٣٣ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ۝٣٤ وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ۝٣٥﴾ [النمل: ٢٨ - ٣٥]. الرسالة التي جاءت إلىٰ ملكة سبأ، وفور قراءتها لها عكست وجهة نظرها، ومن ثم طلبت الاستشارة ليتم لها وجهة النظر الأكثر موضوعية تجاه الحدث من خلال السياق السردي للقصة، ولذلك يمكن الاستشهاد بذات الشاهد الذي استشهدنا به في مادة: التبئير المزدوج | double focalization.

١٤٤ـ الدراما | Drama

"المشهد" scene؛ التقديم المشهدي للكلام (أو الفكر) والسلوك. إن التمييز الذي أقامه جيمس ولوبوك بين "الدراما" drama و"البانوراما" panorama يعادل التمييز بين "المشهد" و"التلخيص" summary أو "العرض" showing و"السرد" telling. وقد اهتم وين بوث - بصفة خاصة - بالتمييز بين الإظهار والإخبار، وخصص لهما الفصل الأول من كتابه عن الرواية:

W.C.Booth: The Rhetoric of Fiction. Univ.of Chicago Press، second edition، 1983.

انظر: H. James 1972؛ Lubbock 1965

راجع مادة: الصورة | picture

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ۝١ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۝٣ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ۝٥ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۝٦ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨﴾ [الزلزلة: ١ - ٨]. يظهر بشكل واضح العرض التفصيلي لأهوال يوم القيامة بشكل

مختصر، مع مصير الناس يوم القيامة كلٌّ بحسب عمله.

١٤٥ـ النمط الدرامي | Dramatic mode

واحدة من ثماني وجهات نظر محتملة وفقًا لتصنيف فريدمان، وحين يجري تبني الصيغة الدرامية كما في السرد السلوكي الموضوعي (Hills Like White Elephants - The Awkward Age) فإن المعلومات المتاحة تقتصر علىٰ ما تقوله الشخصيات، وليس هناك ما يلمح إلىٰ ما يتصورونه أو يفكرون فيه أو يشعرون به.

مثال علىٰ ما سبق: Hills like white Elephant وهي قصة قصيرة لهمنجواي، أو رواية The Henry James J Wti Awkward Age.

انظر: Friedman 1955b

راجع مادة: ووجهة النظر الخارجية external point of view | ومادة: التبئير الخارجي | external focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًاۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٣٦﴾ [يوسف: ٣٦].



١٤٦ـ المونولوج الدرامي | Dramatic monologue

الحوار أو المونولوج الداخلي، أو الحياة الداخلية للشخصية التي تعرض بصورة مباشرة بدون توسط سردي، والحوار أو المونولوج الداخلي في السرد يجب أن يميز عن المونولوج الدرامي لبراونـنج أو تنيسون؛ لأن الأخير يكون موجهًا في العادة إلىٰ مخاطب وينطلق في شكله الأساسي من الحديث وليس الفكر.

انظر: Banfield 1982: Scholes and Kellog 1966

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ

ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾﴾[الزمر: ٥٦ - ٥٩].

١٤٧ـ المعالجة الدرامية | Dramatic treatment

وفقًا للمصطلح الذي وضعه جيمس؛ فالعاملة الدرامية هي التحويل المشهدي للمواقف والوقائع، وعلىٰ وجه التحديد حديث الشخصيات وسلوكهم.

انظر: H. James 1972

راجع مادة: دراما | drama ومادة: بانوراما | panorama ومادة: المعالجة التصويرية | pictiorial treatment.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُواْ فَأْتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾﴾[الأنبياء: ٥٩ - ٦٨].

﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾﴾[الأحقاف: ١٧].

١٤٨ـ الشخصية | Dramatis persona

في مصطلح بروب دور أساسي تتقمصه الشخصية في القصة، وقد حدد بروب سبعة من هذه الأدوار التي تتواءم مع عالم الحدث: المانح، والمعين،

والأميـرة (الشـخص المسـتهدف)، ووالـدها، والباعـث، والبطـل: (باحثًا أو ضحية)، والبطل الزائف.

راجع: Propp 1968

راجع: العامل | actant

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾﴾ [البقرة: ٢٦٠].

١٤٩ـ الـراوي الـدرامي | Dramatized narrator

سارد يتَّسم بتفاصيل أقل أو أكثر من مجـرد "الأنـا"، وبـالرغم مـن أن السـارد الـدرامي يمكـن أن يكـون غيـر ملفـت نسبيًا، فإنه غالبًا ما يكون موهوبًا بسمات جسمانية وعقلية وأخلاقية (تـوم جـونز)، وفي الحقيقـة فإنـه غالبًـا مـا يعـرض علىٰ مستوىٰ الشخصيات (في سـرد الشخص الأول أو الحكـي المتجـانس) كمجـرد ملاحـظ أو شـاهد (A Rose for Emily) أو مشترك غير مهم في الحدث (A study in Scarlet) أو مشترك مهم نسبيًا (The Great Gatsby) أو بطل (The Confessions of Zamo؛ Great Expectations؛ Kiss Me Deadly) مثـل: روايـة مـدام بوفـاري لفلوبير، ورواية The Great Gatsby لفتزجرالـد Fitzgerald، وروايـة Great Expectations لشـارل دكنـز، وروايـة The Confessions of Zeno للكاتب الإيطالي Italo svevo، وKiss Me deadly فهـو عنـوان فـيلم أنتج في عام 1955، أما روايـة A Rose for Emily فهي لفولكنر ورواية study in Scarlet فهـي مـن روايـات هـولمز تأليف آرثر كونان دويل.

انظر: Booth 1983

راجع مادة: الراوي الخفي | covert narrator ومـادة: الـراوي الصـريح overt narrator| ومادة: الـراوي غيـر الممسـرح | undramatized narrator.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾﴾[يس: ٢٠ - ٢٢].

١٥٠ـ فرضية الصوت الثنائي | Dual-voice hypothesis

الافتراض الذي ينتج وفقًا له في الخلط غير المباشر المطلق، من خلال المزج بين صوتين أو موقفين لغويين يختصّان بالسارد والخاص بالشخصية.

انظر: Pascal 1972

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾﴾[الأنبياء: ٧٨ - ٧٩].

١٥١ـ الشكل السردي للمخاطب | Du-Form

والشكل الخاص بضمير الشخص الثالث، والضمائر هنا باللغة الألمانية: Ich؛E : أنا وهو.

راجع: الشكل الخاص بضمير الشخص الأول | ICH. FORM؛ ER-FORM

انظر: Figer 1972

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾﴾[الأنعام: ٢].

﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الأعراف: ٢٧].

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ

بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ ﴿١٣﴾﴾ [الرعد: ١٢ - ١٣].

﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ ﴿١٧﴾﴾ [إبراهيم: ١٧].

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٧٦﴾﴾ [النحل: ٧٦].

﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿٧٦﴾﴾ [ص: ٧٥ - ٧٦].

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٦﴾﴾ [الحج: ٦].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١﴾﴾ [النور: ١١]. وفي كل الآيات السابقة يظهر ضمير الأنا، وهو، واللذان يُشكلان بشكل كبير البنية الأساسية لقيام القاعدة السردية السابقة.

١٥٢- التماثل المزدوج- (التضعيف) | Duplication

التكرار الحاصل على مستوى المروي **narrated** لواحدة من المتتاليات أو أكثر أو أحد الأحداث أو أكثر "حاولت جين صعود الجبل وأخفقت محاولتها. حاولت مرة أخرى ونجحت المحاولة".

انظر: راجع: Suleiman 1980

راجع مادة: التماثل الثلاثي - (التثليث)| **triplication**.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ﴿١٣٧﴾﴾ [النساء: ١٣٧].



١٥٣ـ الديمومة | Duration

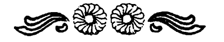
الظاهرة التي تتعلق بالعلاقة بين زمن القصة وزمن الخطاب، والأول قد يكون أطول من الثاني أو مساوٍ له أو أصغر منه. والأمد مفهوم إشكالي وبصفة خاصة في السرد المكتوب، وحتىٰ لو كان زمن كل قصة محددًا (هذه الواقعة استمرت عدة دقائق وتلك استمرت عشرين) فإن زمن الخطاب (الزمن الذي يستغرقه عرض زمن القصة) صعب، ولكن ليس مستحيلًا؛ فهو ليس مساويًا للزمن (المتغير) الذي تستغرقه قراءة أو كتابة سرد وليس الزمن نفسه الذي يمكن أن يقال: إنه سردًا ما قد استغرقه (تصور سردًا مكونًا من ثلاث صفحات ينتهي بـ: "لقد بدأت في تقريري في الساعة التاسعة والساعة الآن الثانية عشرة، أو سردًا من ثلاثمائة صفحة ينتهي الجملة نفسها" وهذا جعل الكثير من السرديين يؤثرون السرعة أو تسارع الحركة tempo) باعتباره أكثر جدوىٰ من الأمد.

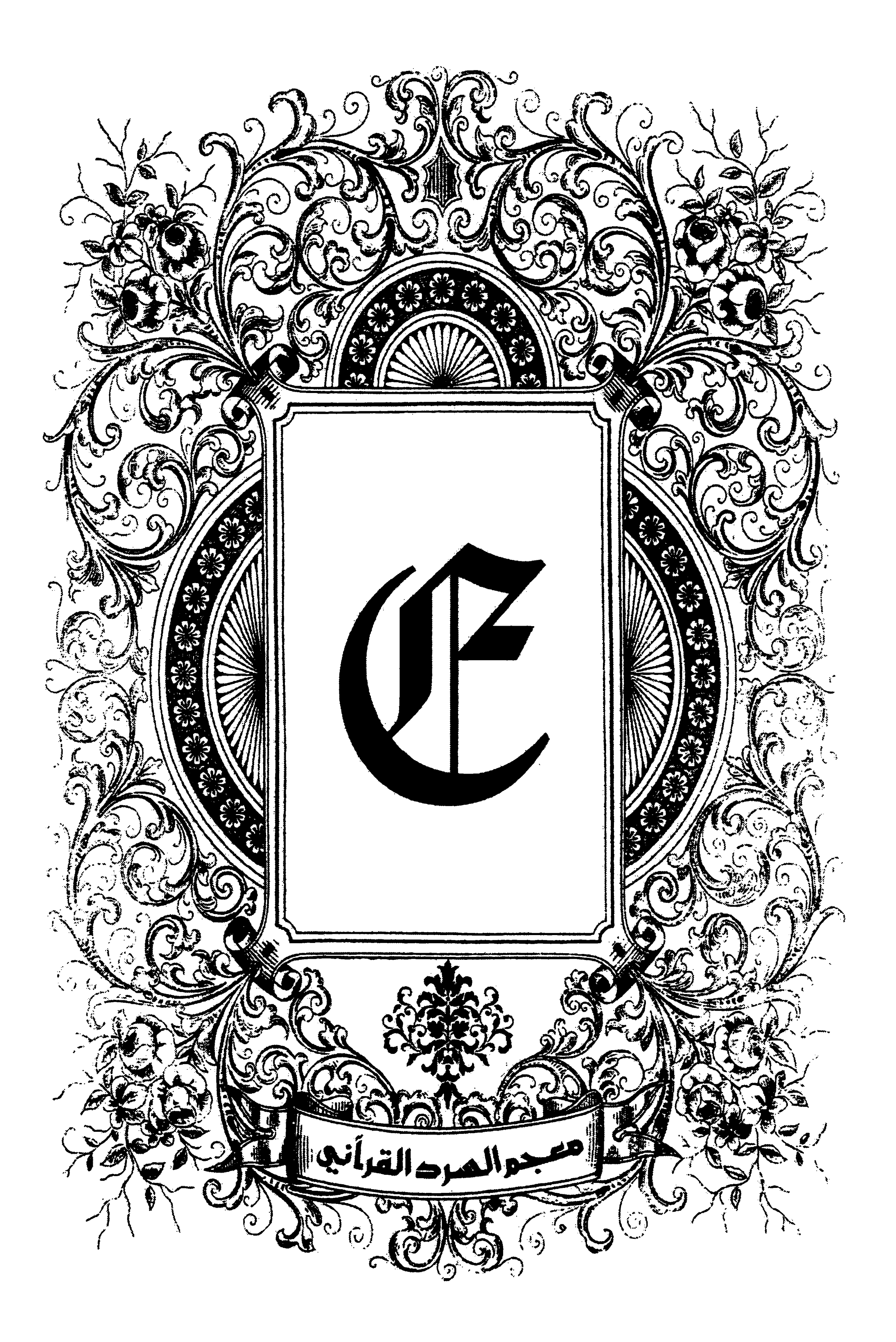
انظر: Chatman 1978؛ Genette 1980؛ Metz 1974؛ Prince 1982.

راجع مادة: سرعة | pace، ومادة: الإيقاع | rhythm.

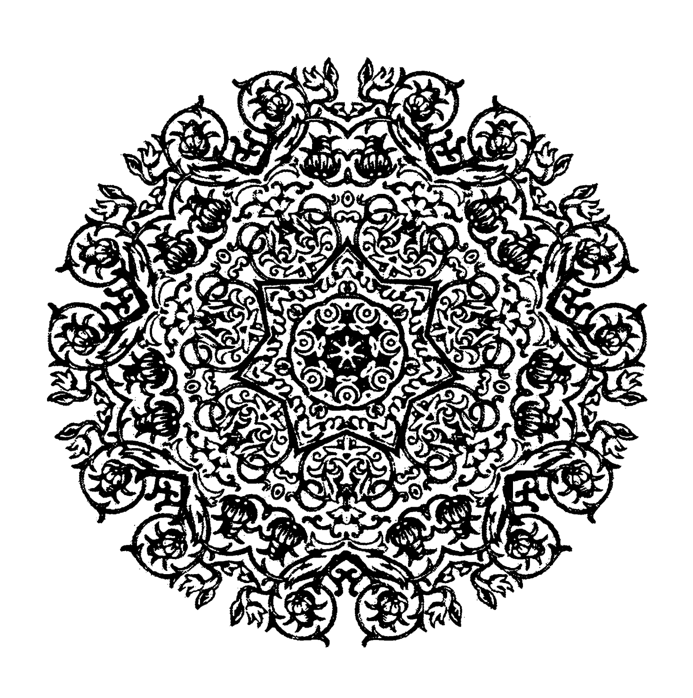
✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَـٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الكهف: ٢٥ - ٢٦].





ج
معجم الهرد القرآني



١٥٤ـ الأرض | Earth

واحــدة مــن ســتة وظــائف أو أدوار حددها سوريو في دراسته عن احتمالات الــدراما، والأرض تقابـل الملقـي عنـد جريمـاس، وهـي تفيـد مـن العمـل الـذي يقـوم بـه الأسـد الـذات عنـد جريمـاس والبطل عند بروب.

انظر: Souriau ،Scholes 1974 1950

راجع مادة: العامل | actant

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾﴾

[البقرة: ٤٩ - ٥٧]. البطل أو الذات الأساسي في القصة، موسىٰ النبي عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

١٥٥ـ المعرفـة الكليـة للـراوي المؤلـف | Editorial omniscience

إحدىٰ وجهات النظر الثمانية الممكنة طبقًا لتصنيف فريدمان.

انظر: Friedman 1955b.

راجـع مـادة: الـراوي غيـر متجـانس الحكي - (الراوي الغائب عن الحكاية) | heterodiegetic narrator ومـادة: الراوي العليم | omnicient narrator

ومادة: الراوي المتطفل - (الدخيل) | intrusive narrator

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾﴾ [الشرح: ١ - ٨].

١٥٦- أثــر الواقــع (الإيهــام الواقــع) | Effect de réel

انظر: Barthes 1982

راجع مادة: التأثير الواقعي | reality effect

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾﴾ [الإسراء: ٤٤].



١٥٧- الثغــرة الزمنيــة - (الحــذف) | Ellipsis

إحدىٰ السرعات tempo المعيارية للسرد، وتعد، مع "الوقفة" pause، و"المشهد" scene، و"التمطيط" (التمديد)stretch، و"التلخيص" summary، إحدىٰ السرعات الرئيسة للسرد. وتحدث "الثغرة" عندما لا يتفق أي جزء من السرد (عدم وجود أية كلمات أو جمل) مع مواقف وأحداث تكون قد وقعت في "القصة". ويمكن لـ"الثغرة الزمنية" أن تكون أمامية، وتحدث مجرد قطع في الاستمرارية الزمنية (بالقفز علىٰ حدث أو أكثر)، كما يمكن أن تكون جانبية (التغافل - الحذف المؤجل paralipsis): وفي هذه الحالة لا تعد حدثًا مقدمًا يتم التغاضي عنه، وإنما بالأحرىٰ، مكونًا أو أكثر في أحد المواقف التي يتم حكيها. وبعبارة أخرىٰ، إذا كان لدينا سلسلة من الأحداث حدث... ١، حدث... ٢، حدث... ٣، تقع علىٰ التوالي أو تحدث فيٰ زمن محدد، أمكن لنا التحدث عن الثغرة عندما يتم إغفال أو إسقاط أحد

هـذه الأحـداث. كمـا يمكـن للثغـرة أن تكون صريحة يتم التشديد عليها من قبـل الـراوي، كمـا في عبـارة "لـن أتفـوه بشـيء عمـا جـرىٰ خـلال هـذا الأسـبوع المشئوم") أو ضـمنية (يمكـن اسـتنباطها مـن فجـوة أو انقطـاع في تتـابع سلسـلة الأحداث المروية).

انظـر: Chatman 1978؛ Prince 1982؛ Genette 1980

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١﴾ [آل عمران: ٤١].

﴿فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦﴾ [مريم: ٢٦].

١٥٨ـ السرد المضمَّن | (المتداخل أو المدرج) Embedded narrative

سرد داخل السرد، سرد ثانوي لمادة الحكي | metadiegetic narrative

انظر: Genette 1980

راجـع: الإطمـار | ambedding ومـادة: السـرد الإطـاري | frame narrative

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ٧ ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ٩ وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ١٠ ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١١ فَأَكۡثَرُواْ فِيهَا ٱلۡفَسَادَ ١٢﴾ [الفجر: ٦ – ١٢].



١٥٩ـ التضـمين ـ (التـداخل أو الإدراج) | Embedding

توليفة من المساقات السردية (تحكي في اللحظـة السـردية نفسـها أو لحظـات مختلفة بحيث إن مساقًا ما يطمر "يحل محـل" في آخـر، ففـي سـرد مثـل: "جين كانت سعيدة، وسوزان كانت تعيسة ثـم إن سـوزان قابلـت فلـورا وأصـبحت سعيدة، ثـم قابلـت جين بيتر وأصبحت تعيسـة" يمكـن أن يكـون حصيلة إطمـار "سوزان كانت تعيسة ثـم قابلـت سـوزان فلورا فأصبحت سعيدة" في: كانت جين

سعيدة ثم قابلت جين بيتر فأصبحت تعيسة، ويمكن أن يقال: إن مانون لسكو تولدت من إطمار سرد دي جرييه في ذلك الذي رواه دي رنكور.

وهو أي الإطمار والتعشيش nesting مع الربط hinking والتناوب alternation واحد من الطرق الرئيسة لتوليف مساقات السرد.

انظر: Berendsen ،Bal 19816؛ Ducrot ؛ Bremond 1973؛1981 Prince ،and Todorov 1979 ؛ Todorov 1966؛ 198؛1973 1981.

راجع مادة: السرد لمادة الحكي الثانوية | metadiegetic narrative.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدًا مَّمۡلُوكًا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٍ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرًّا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٧٦﴾﴾[النحل: ٧٥ - ٧٦].

١٦٠ـ السِّمة ـ (علامة مميزة) | Emblem

طريقة للتشخيص يتم فيها الإلماح إلىٰ عنصر معين في العالم المعروض كلما ورد ذكر شخصية معينة، وبذلك يصبح سمة لها.

انظر: Ducrot and Todorov 1979

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾[البقرة: ١٦٨].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٠٨﴾﴾[البقرة: ٢٠٨].

﴿وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ

لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾ [الأنعام: ١٤٢]. والسِّمة الغالبة والعلامة المميزة للشيطان كونه عدوًّا لبني آدم، ولذلك كلما يرد اسمه في مكان ما داخل السياق السردي القرآني، تظهر السِّمة البارزة له بأنه عدو.

١٦١ـ المقاربـة الداخليـة والوظيفيـة | Emic approach

أو الاستبطان: مقاربة داخلية ووظيفية (كتباين مع مقاربة خارجية أو تصنيفية elic) لدراسة المواقف والتصرفات الإنسانية، والمقاربة الداخلية تصف عناصر نظام ما وفقًا للوضع والوظيفة التي يسبغها عليه مستخدمه، وقد وضع كينيث بايك Pike المصطلح انطلاقًا من تشابه بالفونيميك أو الصوتى phonomic.

راجع: Dundes 1962.1964: Pike 1967.

راجع مادة: المقاربة الخارجية | atic approach

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾﴾ [المعارج: ١٩ - ٢١].



١٦٢ـ الوظيفة الانفعاليـة | Emotive function

وظيفة من وظائف التواصل يتم فيها بناء وتوجيه أي فعل تواصلي (قولي): The Expressive function من خلال ما يسمىٰ بالوظيفة التعبيرية، وذلك حينما يتمحور الفعل التواصلي حول المرسَل (وليس حول أي عنصر آخر من عناصر التواصل) وهي فعلًا وظيفة إثارية أو مثيرة، وعلىٰ وجه التحديد فإن فصول السرد التي تبرز السارد يمكن أن يقال: إنها تؤدي وظيفة إثارية.

انظر: Jakobson 1960؛ Prince 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا

سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾﴾[طه: ٥٧ - ٦١].

١٦٣ـ التسلسل | Enchainment

طريقة لتوليف ثلاثيات بحيث إن ما تسفر عنه الواحدة يفضي إلىٰ استهلال الثانية، فمثل هذا السرد:

"كان سعيدًا ثم قابل بيتر وأصبح تعيسًا، ثم قابل بول وحينئذ أصبح سعيدًا" يمكن أن يكون نتيجة لتسلسل "كان سعيدًا ثم قابل بيتر وأصبح تعيسًا" أصبح تعيسًا، ثم قابل بول وحينئذ أصبح سعيدًا".

راجع: Bremond 1973؛ 1978

راجع: الربط | linking.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾﴾ [محمد: ٢٥]. ويمكن القول بأنهم كانوا مؤمنين، فلمَّا اتبعوا خطوات الشيطان بما سوَّل لهم وأملىٰ، ارتدوا علىٰ أعقابهم فكفروا.

١٦٤ـ النهاية | End

الحادث أو الواقعة الأخيرة في أي حدث أو عقدة، والنهاية تأتي بعده، ولكن لا يتلوها أحداث أخرىٰ وهي تفضي إلىٰ حالة من الاستقرار النسبي. وباحثو السرد قد انتهوا إلىٰ أن النهاية تحتل وضعًا حاسمًا لأنها تلقي الضوء علىٰ دلالة الوقائع التي أفضت إليها، والنهاية تؤدي وظيفة الوضع (الجزئي) والقوة المغناطيسية والعنصر المنظم للسرد، وطريقة القراءة أو التعامل مع السرد، يتشكَّل ضمن ما يفعله انتظار النهاية، وطبيعة الانتظار لها علاقة بطبيعة السرد.

انظر: Aristotle 1968؛ Benjamin 1969؛ Brooks 1984؛ Kermode 1967؛ Martin Prince 1982؛ Ricoeur 1985؛ 1986.

راجع مادة: البداية | beginning ومادة: الوسط| middle ومادة: السردية narrativity|

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ۞رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾[يوسف: ٩٩ - ١٠٣].

١٦٥ـ المتلفظ لـه ـ (مستقبل التلفظ) | Enunciatee

المخاطَب، وإذا كان علىٰ شخص أن يقول لي قصة فأنا المخاطب أو المستمع، وإذا قالها لشخص آخر فإن هذا الشخص هو المنطوق له.

انظر: Graimas and Courtes 1982؛1976

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾﴾[يوسف: ٢ - ٣].



١٦٦ـ المتلفظ – (الناطق) | Enunciation

الآثار في الخطاب للفعل (وأبعاده السياقية) التي تولد هذا الخطاب، ففي قوله: "وسأقوم الآن بالحديث عن قصة جميلة"؛ فإن الكلمات المشيرة doictics "أنا" و"الآن" تعتبر علامات للنطق. والفعل (وأبعاده السياقية) التي تولد الخطاب.

راجع مادة: Benveniste 1971؛ Ducrot and Todorov 1974؛ Greimas and Coutres 1979؛ 1976؛1982؛ Hutcheon 1985؛ Kertat Orecchioni 1980؛ Lejeune 1975؛1982.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾﴾[هود: ٤٩].



١٦٧ـ المتلفظ - (الناطق) | Enunciator

المخاطب أو المتكلم، وحين أقوم بالإخبار عن قصة فأنا الناطق، وحين يقوم آخر أو أخرىٰ بذلك فهو أو هي أيضًا الناطق.

راجع: Greimas and Courtes؛ 1976؛1982 .

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾﴾[النمل: ٢٠ - ٢٤].



١٦٨ـ الماضي الملحمي | Epic preterite

السمة المحكية في الماضي للملحمة أو السرد الروائي، ووفقًا لهامبرجر Kate Hamburger فإن هذا الماضي الملحمي epische practerium سمة مميزة للرواية تميزها عن اللارواية أو العرض (Fiktionale Erzahlen as opposed to Aussage) وهو بدلًا من أن يدلل علىٰ الزمن الحقيقي أو يصف المواقف وكأنها حدثت في الماضي فإنه يشير إليها كرواية في

الماضي لا يوجد إلا بالنسبة لشخص حقيقي، ولكن الأحداث مجرد رواية أي لا زمنية، وتحدث في حاضر الشخصيات الروائي واللازمني) ووفقًا لهامبرجر فإن هذا الوضع الخاص للماضي الملحمي يستدل عليه من ارتباط الضمير هو (R) والإشارة (الزمنية) الظرفية التي لا يمكن أن تقبل في أية جملة عن الواقع، فمثلًا "لقد رآها والآن شعر بالمرارة" فهنا يوجد ظرف (الآن) يشير إلىٰ الحاضر مع وجود فعل ماضٍ.

وبعض باحثي السرد مثل شاتمان وبرونزوير يعتبرون أن ما ذهبت إليه هامبرجر فيه شيء من التطرف، وعلىٰ وجه التحديد فإن وجود أشكال الزمن الماضي مع الإشارات (الزمنية) الظرفية لا يحدد أو يعرف الروائية، ولكن البعض يذهب إلىٰ أن الماضي في الرواية يشكل حاضرًا ذا مسافة جمالية، ويعبر قبل كل شيء عن الوضع الروائي للعالم المعروض (Ingarden. Sartro؛ Barthes).

انظر: Barthes؛Banfield 1982 ؛ Bronzwear 1970؛1968 Hamburger ؛Chatman 1978 Pascal ؛ garden 1973؛1973 Riseur 1985: Santre ؛1962 . Weinrich 1964؛1965

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣﴾[البقرة: ٣٣].

﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ٧١﴾ [البقرة: ٧١].



١٦٩ـ بيلوج ـ (خاتمة) | Epilogue

الفصل الأخير في بعض أشكال السرد ويأتي بعد حل العقدة، ولكن لا يجب الخلط بينه وبينها، والخاتمة تساعد علىٰ تحقيق الهدف من العمل.

راجع مادة: الفاتحة | Prologue

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾﴾ [يوسف: ٩٣ - ٩٧].

١٧٠ـ الماضي الملحمي - (المستلهم) | Epische praeteritum

يعرض هذا النوع السردي إلى الأساليب السردية الخاصة بالأحداث التي تجري في الماضي، وتتشابه بالأحداث الموجودة في الوقت الحاضر.

انظر: Hamburger 1973

راجع مادة: الماضي الملحمي | epic preterite.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾﴾ [آل عمران: ١٥٦].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾﴾ [الأحزاب: ٦٩]. والماضي الملحمي المستلهم في الآيات السابقة، ينهىٰ فيه الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ صحابةَ الرسول ﷺ بأن يكونوا كأصحاب موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، واسترجاع الماضي الملحمي قد تم بإيجاز شديد، فذكره تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لأذىٰ قوم موسىٰ له، يسترجع في ذاكرة المؤمنين نوعَ الأذىٰ الذي ألحقه أصحاب موسىٰ به، فيمتنعون تبعيةً من أن يقعوا في مثل ما وقعوا هم فيه، دون سرد لتفاصيل أحداث ذلك الماضي الملحمي.



١٧١ـ الحلقة – (الواقعة) | Episode

سلسلة من الأحداث المتعالقة يعزلها عما عداها من أحداث مجاورة ملمع تمييزي أو أكثر، ولها وحدة. بيوجراند Beaugrande 1980؛ بروكس ووارين ١٩٥٩. انظر أيضًا: "الهدف" goal، "نحو القصة" story grammar.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ٧١ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٢ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ٧٣ فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ٧٤ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٥ قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ٧٦ فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ٧٧ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ٧٨ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ٧٩ وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا ٨٠ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا ٨١ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ٨٢﴾[الكهف: ٧١ – ٨٢].

١٧٢ـ الحبكة الوقائعية | Episodic plot

حبكة فضفاضة غير محكمة النسيج، ويتسم هذا النوع من الحبكات بخلوه من أي استمرارية سببية بين الحدث أو الحلقة، وما يتبعه من أحداث. حبكة لا

تقوم بين أحداثها ووقائعها أية علاقات ضرورية أو محتملة.

انظر: Aristotle 1968؛ Brooks and Warren 1959

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ [المجادلة: ١٠ - ١١].

١٧٣ـ سرد الراوي الغائب | Er – Form

راجع مادة: الشكل السردي للراوي المتكلم| ich – form

انظر: Dole'zal 1973؛ Figer 1972

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ۝١١ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٢ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ۝١٣ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ۝١٤﴾ [طه: ١١ -١٤].

١٧٤ـ الأنا – (الشخصية المجربة) | Erlebendes ich

الأنا المجرب في سرد العالم المحكي المتجانس، الشخصية - الأنا كنقيض للسارد - الأنا (Erzahlendles Ich) ففي: "لقد شعرت بالمرارة" فإن ضمير الشخص يعود في الوقت نفسه إلىٰ الشاهد - الأنا (الشخص الذي شعر) وإلىٰ السارد. الأنا (الشخص الذي روىٰ عن شعوره) ففي رواية الغثيان Nausea فإن روكانتان هو الأنا الشاهد طالما أنه يشعر بالشوق نحو آني وهو أيضًا الشاهد السارد من حيث إنه هو الذي يخبرنا عن شعوره نحوها في يومياته. مؤلف رواية الغثيان هو سارتر.

انظر: 1928 1955 Lamment؛ Spitzer

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾﴾

[يوسف: ٥١]. السارد الأنا: امرأة العزيز، الشاهد الأنا: يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، ضمير السارد امرأة العزيز، يعود على الشاهد وهو يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، والشعور الواقع هو المراودة.

١٧٥ـ خطاب غير مباشر حر | Erlebte rede

وقد سلك المصطلح إتيان لورك وهو يعني حرفيًّا: "experienced speech" الكلام المجرب.

انظر: Lock 1921: Pascal 1977.

راجع مادة: الخطاب المرسل غير المباشر | Free indirect discourse

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾﴾[الإسراء: ٦٣ - ٦٥].

﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾

[النمل: ٢٨].

١٧٦ـ السـارد – (الأنـا) | Erzahlendes Ich

في سرد العالم المحكي المتجانس هو الشخص أو الأنا الذي يسرد (كنقيض للأنا الشاهد: الشخصية – الأنا) ففي الجملة: "لقد رأيتها تخرج من الغرفة" فإن الضمير يشير إلى الأنا – السارد (الشخص الذي يخبرنا عن الرؤية) وإلى الأنا ـ الشاهد (الشخص الذي رأى)، ففي رواية Great Expectations فإن Pip هو الأنا ـ السارد من حيث إنه

يخبرنا عن مغامراته، وهو أيضًا الأنا – الشاهد من حيث إنه عاش هذه المغامرات.

انظر: 1928 1955 Lammert؛ Spitzer

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾﴾ [الأنفال: ١٧ – ١٨].

١٧٧ـ العالم الحكائي ـ (القصة) | Erihite Welt

وفقًا لفاينرتش واحد من مجموعتين مميزتين ومكملتين لبعضهما البعض من عوالم النص، وتؤلفان الأنواع المختلفة من النص القولي، وفي اللغة الإنجليزية فإنه يُعرف من خلال استعمال صيغ فعلية في الماضي مثل: The preterite Imperfect؛ The Pluperfect وفي العالم المحكي كنقيض للعالم الموصوف Besprochene welt فإن المتكلم والمستمع لا يعتبران نفسيهما متصلين مباشرة بما يوصف. وتمييز فاينريتش بين العالم المحكي (المادة المحكية) وبين العالم الموصوف شبيه بتمييز بنفنست بين القمة والخطاب (histoire and discours) وتمييز هامبرجر بين الحكاية المروية والعرض Fiktionale arzahlen وAussage.

انظر: 1985 Ricoeur؛ Weinrich 1964

راجع مادة: الزمن | Tense

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾﴾ [الحجر: ٢ – ٥]. المادة المحكية في قوله تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ والعالم الموصوف في قوله: ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ﴾.



١٧٨ـ زمن القصة | Erzahlte Zeit

المدى الزمني الذي تستغرقه الوقائع والمواقف المعروضة كنقيض لزمن الخطاب.

انظر: Miller 1968

راجع مادة: السرعة | Speed ومادة: المدة | duration

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ۝٤ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٥ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٦﴾ [الفرقان: ٤ - ٦].

المدى الزمني ما نقله الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لسانهم قولهم: ﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ وتنتهي بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَنزَلَهُ﴾.

١٧٩ـ زمن الخطاب | Erdhlzeit

الزمن الذي يستغرقه تمثيل المواقف والأحداث (في مقابل "زمن القصة" Erzahlte Zeit).

انظر: Muller 1968

راجع مادة: الديمومة | duration ومادة: السرعة | speed

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ۝٧٥ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ۝٧٦ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ۝٧٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ۝٧٨ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٧٩ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٨٠ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٨١ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ۝٨٢﴾ [الصافات: ٧٥ - ٨٢].

١٨٠ـ الأخلاق ـ (الشخصية) | Ethos

انظر: Aristotle 1968

راجع مادة: الشخصية | character

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ

عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ [آل عمران: ١٤٤].

١٨١ـ المقاربة الخارجية ـ (غير الوظيفية) | Etic approach

مقاربة خارجية وتصنيفية كنقيض للمقاربة الداخلية أو الوظيفية emic approach الدراسة المواقف والتصرفات الإنسانية، وهنا بدلًا من وصف وتحديد عناصر نظام ما من وجهة نظر شخص خبير به؛ يتم الاعتماد علىٰ معطيات ليست من صميم النظام. وكينيث بايك سك المصطلح: etic كمقابل لـphonetic الصوتي.

انظر: Dundes 1962. 1964؛ Pike 1967

راجع مادة: المقاربة الداخلية | emic approach

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾﴾ [الصافات: ٤ - ٨]. المقاربات الخارجية توحيد الألوهية لله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وذكر ما في الكون من آيات تدل علىٰ استحقاقه للألوهية والعبادة من دون الشرك به.

١٨٢ـ التقييم | Evaluation

وهو وفقًا لاصطلاح لابوف مجموعة سمات السرد التي تشير إلىٰ تميزه، وجهات السرد التي تظهر لنا الأسباب التي تجعل الوقائع والمواقف جديرة بالسرد؛ ففي هذه الجمل مثلًا: "لقد قلت لنفسي: إنها غريبة جدًّا"، و"السيارة وقفت، السيارة وقفت وخرجت منها امرأة"، و"لم يقل أي شيء، لقد توقف وحسب"، و"إن الفكرة من قصتي هي أن الناس بسطاء" فإن تأملات السارد (بالتأكيد علىٰ أهمية نوعية الإحداث)، والتكرير (مقترحًا أهمية الواقعة) والطبيعة السلبية (مؤكِّدًا علىٰ ما حدث في مقابل ما كان يمكن أن يحدث)، والتقرير المتعمد للفكرة تعمل كلها كطرق تقييمية وتعتبر جزءًا من التقييم.

راجع: Labov ،Culler 1981 Pratt 1977؛1972 .

راجــــع مـــــادة: التعليـــــق | commentary ومادة: والقابلية للإخبار reportability |

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥۚ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ١١٦ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١١٧ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١١٨﴾ [المائدة: ١١٦ - ١١٨].

١٨٣ـ حدث | Event

تغيُّر في الحالة يظهر في المسار بجملة تقريرية مصوغة بفعلي فعل أو حدث، والواقعة يمكن أن تكون حدثًا action أو فعلًا act (حينما يكون المسئول عن التغيير وسيطًا "فتحت ماري النافذة") أو happening حدوث (حينما لا يكون الوسيط مسئولًا عن التغير شرع المطر في السقوط).

وهي مع الكائنات العناصر الأساسية المؤلفة للقصة.

انظر: Van Dijk 1974-75؛ Chatman 1978

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ٢٥١﴾[البقرة: ٢٥١].

١٨٤ـ الكائن | Existent

"ممثل" actor، أو عنصر من عناصر الخلفيـــة أو "الإطـــار" setting: إن

الفاعل والمفعول في الملفوظ "نظرت سوزان إلىٰ المائدة" يشيران إلىٰ كائنات. وتعد "الكائنات" جنبًا إلىٰ جنب مع "الأحداث" المكونات الأساسية للقصة.

انظر: Chatman 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [الأعراف: ١٢].

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾﴾ [ص: ٧٥ - ٧٦].

١٨٥ـ الإيضاح | Exposition

أو الكشف: وهو عرض الظروف الحاصلة قبل بداية الحدث، وفي الكثير من أنواع السرد؛ فإن الإيضاح قد يؤخر، فالمعلومات الإيضاحية قد تقدم بعد أن يبدأ الحدث.

انظر: Brooks and Warren 1959؛ Freytag 1894؛ 1974؛ Stemberg 1978؛ Tomashevsky 1965.

راجع مادة: هرم فريتاج | Freytag's pyramid

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾﴾ [العنكبوت: ٢ - ٤]. وقد أوضح تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ الغرض من السرد القصصي القادم للسورة في بدايتها حين ذكر أن الغرض الأساسي من الحياة الدنيا هو الاختبار، وفتنتهم ليعلم الصادق منهم والكاذب.



١٨٦ـ التعبير | Expression

طبقًا لهلمسليف، هو أحد مستويين لأي نظام سيميوطيقي: الـ"كيف" التي يصبح بها الشيء دالاً، في مقابل الـ"ماذا" التي تمثل المدلول. إن "مستوىٰ التعبير" expression plane شأنه شأن "مستوىٰ المحتوىٰ" content plane،

له "شكل" form و"مادة" substance. ويمكن القول بأن "التعبير"، عندما يستخدم في السرد، يكون مساويًا لـ"الخطاب".

انظر: Chamman 1978؛ Hjelmslev 1969؛ Prince 1973

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٢١) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٢)﴾[البقرة: ٢١ - ٢٢].

﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ (١٨٤) قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (١٨٥) وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (١٨٦) فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (١٨٧) قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨٨) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٨٩)﴾[الشعراء: ١٨٤ - ١٨٩].

١٨٧ـ الوظيفة التعبيرية | Expressive function

انظر: K. Bihter 1904 ؛ akobson 1960

راجع مادة: الوظيفة الانفعالية | emotive function

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ۖ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ (١٣) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِن بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (١٤)﴾[الشورى: ١٣ - ١٤].



١٨٨ـ النطاق | Extension

مدة كل وحدة مؤلفة للسرد المتكرر، المدى الزمني الذي يستغرقه حدث (أو

مجموعة من الأحداث) التي تتكرر "لقد درست كل يوم من الظهر حتى منتصف الليل" فهذا سرد متكرر نطاقه اثنتا عشرة ساعة.

انظر: Gonate 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥﴾[السجدة: ٥].

﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝٤﴾[المعارج: ٤].

﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝٧٩﴾[الإسراء: ٧٨ - ٧٩].

١٨٩ـ الامتداد | Extent

المدة أو المدى الذي تستغرقه المفارقة، الزمن الذي تستغرقه القصة.

انظر: dennatte 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٥٩﴾[البقرة: ٢٥٩].

المدى الذي تستغرفه القصة بحسب السياق مائة عام.



١٩٠ـ الفعل الخارجي | External action

ما تقوله الشخصيات وتفعله كنقيض لما تفكر فيه وتشعر به (الحدث الداخلي).

انظر: Brooks and Warren 1959

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [آل عمران: ٤٤].

﴿تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾﴾[هود: ٤٩].

١٩١ـ التبئير الخارجي | External focaliztion

١. نوع من التبئير أو وجهة النظر تكون فيها معظم المعلومات المطروحة محصورة فيما تقوله الشخصيات دون أن يكون هناك أي إلماح إلىٰ ما يفكرون فيه أو يشعرون به، التبئير الخارجي سمة مميزة لما يسمىٰ بالموضوعية أو السرد السلوكي (Hills Like white Elephant) وواحدة من النتائج المترتبة علىٰ ذلك أن ما يقوله السارد أقل مما تعرفه واحدة أو أكثر من الشخصيات. العديد من السرديين ذهبوا إلىٰ أن التبئير الخارجي يتحدد من خلال مرجعية مغايرة لتلك التي تميز التبئير في درجة الصفر أو التبئير الداخلي (طبيعة المحسوس والمعلومات المعطاة كنقيض لموقف المدرك)، وفي معرض البحث في هذه المشكلة فإن جينيت الذي سك المصطلح قرر أنه في حالة التبئير الخارجي فإن المؤبر يوجد في داخل العالم المحكي، ولكن بمعزل عن الشخصيات، وبذلك لا تتاح له معرفة أفكارهم ومشاعرهم.

٢. التبئير الخارجي هو - وفقًا لريمون - كيان التبئير في درجة الصفر أو اللاتبئير.

انظر: Bal 1977؛1983؛ 1985 ؛ Genette 1990؛1983 ؛ Lintolt Rimmon – Kenan 1983؛1981

راجع مادة: الرؤية |Vision ومادة الصيغة | dramatic mode

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ

وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾[إبراهيم: ٢٢]. تُعدُّ خطبةُ الشيطان في بني آدم ممن عصىٰ ربه يوم القيامة، شاهدًا هامًّا علىٰ السمة العامة للتبئير الخارجي.

١٩٢- الحبكة الخارجية | External plot

عقدة تنطلق من الوقائع والتجارب الخارجية كما في قصص المغامرات.

انظر: H. James 1972

راجع مادة: العقدة الداخلية | internal plot

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾﴾ [الكهف: ٧١].

﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾﴾[الكهف: ٧٤].

١٩٣- وجهة النظر الخارجية | External point of view

انظر: Vspenskij، Prince 1982، 1973

راجع مادة: التبئير الخارجي | external focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾﴾[الحشر: ١١].



١٩٤- خارج حكائي- (خارج الحكي) | Extradiegetic

سرد خارج عن ولا يمثل جزءًا من أي حكي (diegese). إن الراوي في "أوجيني جرانديه" يعد راويًا "خارج

حكائي" (أي: خارج الحكي) وعلى نحو أكثر تعميمًا، يكون الراوي في "السرد الأول" primary narrative راويًا من الدرجة الأولى. إن الراوي الذي ينتمي لهذا المستوى من السرد لا يكون معادلًا لـ"الراوي متجانس الحكي" homodiegetic. وبناء عليه، تكون "شهرزاد" في "ألف ليلة وليلة" راويًا غير متجانس الحكي heterodiegetic (حيث إنها لا تحكي حكايتها الخاصة) وراويًا "داخل الحكي" intradiegetic أكثر منها راويًا "خارج الحكي" - (حيث إنها شخصية في سرد إطاري لا تتولى حكيه). وبالعكس، يُعد الراوي في رواية "جيل بلاس" راويًا متجانس الحكي homodiegetic وراويًا "خارج الحكي" extradiegetic (إنه يحكي قصته، ولكنه كراوٍ ليس جزءًا من أي حكي ثانوي).

انظر: Geneta 1980؛ 1983: Rimmon 1976؛ Lanser 1981

راجع مادة: مستوى الحكي - (المستوى الحكائي) | diegetic level.

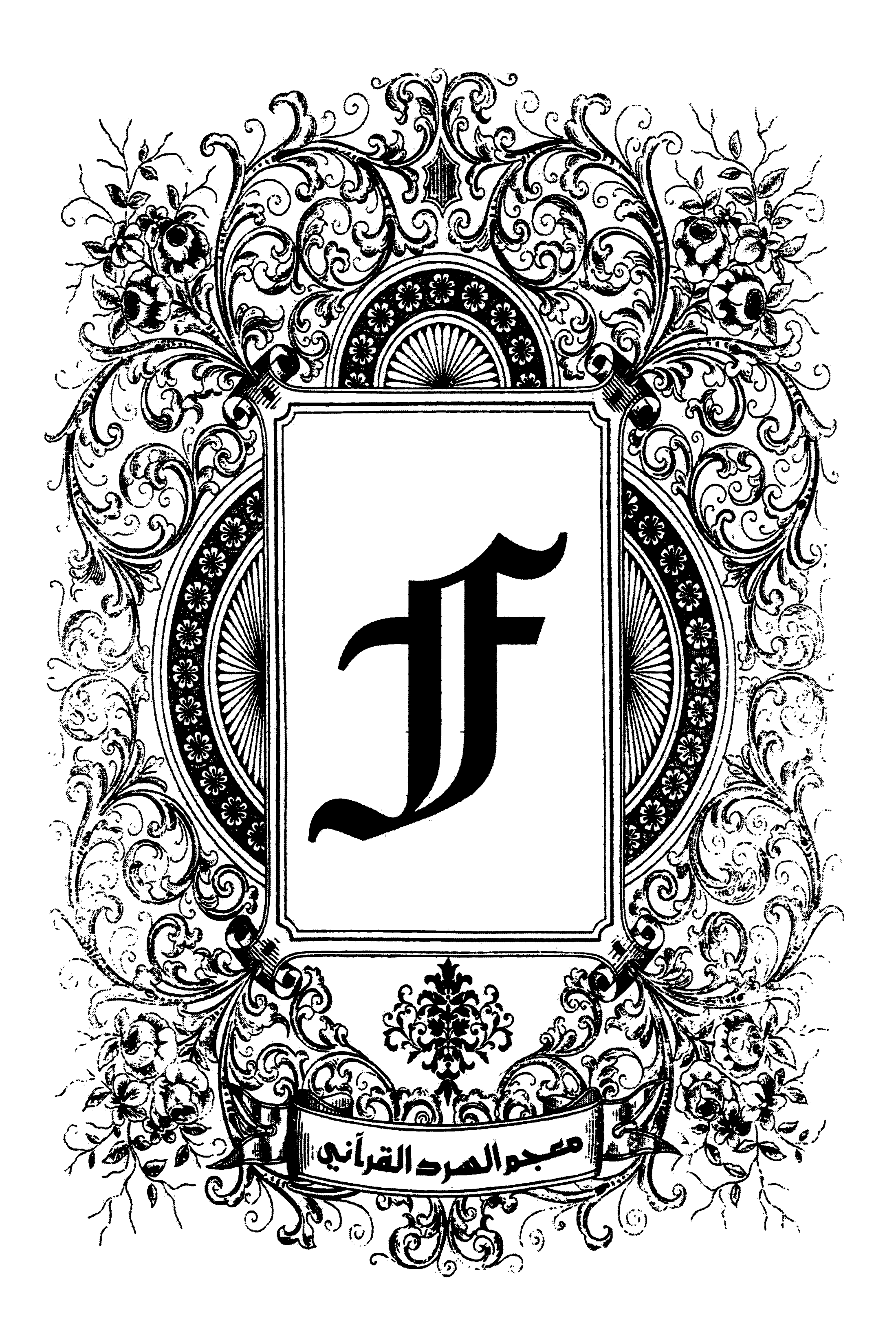
✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

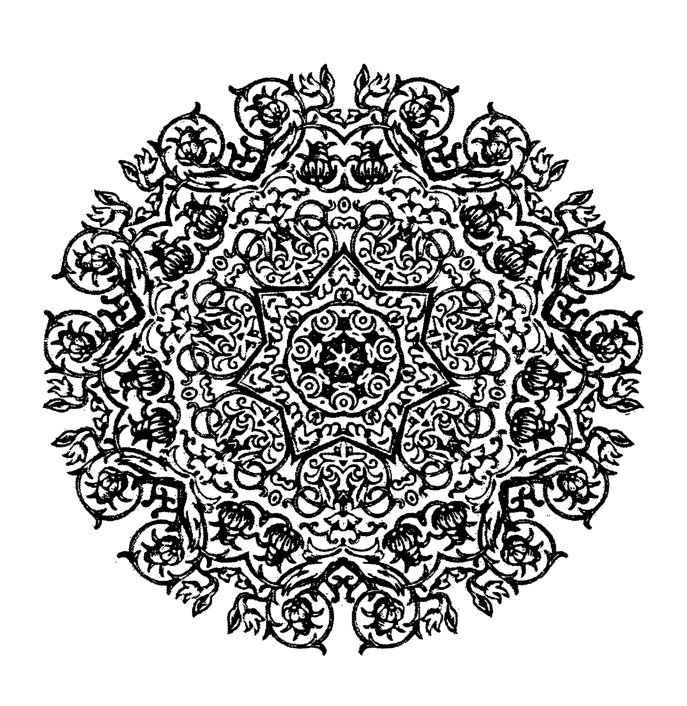
﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾﴾[الحجر: ٢٨].

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾﴾[ص: ٧١].

﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾﴾[العاديات: ٦ - ٨].




ر
معجم السرد القرآني



١٩٥ـ المتن الحكائي | Fabula

أو المبنى الحكائي كنقيض للمتن الحكائي أو الخطاب، مجموعة الوقائع والمواقف المسرودة حسب ترتيبها أو مساقها الزمن أو الكرونولجي، مادة الحكي الأساسية (كنقيض للعقدة) أو (sju zet) وفقًا لمصطلح الشكلانيين الروس.

انظر: Chatman 1978؛ Ejranbaum 1971b؛ Erlich 1965

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤﴾[التكاثر: ١ - ٤].

١٩٦ـ الفعل الهابط | Falling action

هو إلى جانب "الفعل الصاعد" rising actaion، و"الذروة" climax، أحد المكونات الرئيسة لبنية "الحبكة" (الدرامية المحبوكة). و"الفعل الهابط" هو الذي يتبع "الذروة"، ويمتد إلى "الحل" denouement.

انظر: Freytag 1894

راجع مادة: هرم فريتاج | Freytag's pyramid

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٤٦ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ۝٤٧ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ۝٤٨ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۝٤٩ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝٥٠ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝٥١ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا

يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [يوسف: ٤٦ - ٥٢]. ويتمثل الفعل الهابط بداية من خروج يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ من السجن، واعتراف زوجة العزيز علىٰ نفسها بأنها هي من راودته عن نفسه، وبذلك تبدأ الحبكة بالحل، مما يؤدي إلىٰ فعل الهبوط في الأحداث.



١٩٧ـ البطل الزائف | False hero

أحد الأدوار الرئيسة السبعة التي يمكن أن تؤديها إحدىٰ الشخصيات في الحكاية العجيبة عند بروب، إن "البطل الزائف" (والذي يعادل "المعارض" opponent عند جريماس، و"المريخ" Mars عند سوريو) يتظاهر بأنه أنجز ما قام "البطل" hero بإنجازه بالفعل.

انظر: Propp 1968

راجع مادة: عامل | actant ومادة الشخصية: dramatis persona ومادة: دائرة العمل | sphere of action.

✪ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾﴾ [القصص: ٣٨ - ٣٩]. وهو تمامًا ما فعله فرعون مع موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حينما زعم أنه محل مناط العبودية، وقام بدحض ادعاء موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ بتكليف وزيره هامان بأن يجعل له صرحًا يطَّلع منه إلىٰ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ. فنسب بذلك الألوهية لنفسه واستحقاقه لها من دون الله.



١٩٨ـ شخصية كاشفة | Ficelle

استخدم هنري جيمس هذه الكلمة لتشير إلىٰ الشخصية التي تكون وظيفتها الأساسية هي إلقاء الضوء علىٰ معنىٰ أو دلالة المواقف والأحداث المروية. إن شخصية "هنريتا ستاكبول" في رواية "صورة سيدة" لهنري جيمس، وشخصية "ماريا جوستري" في رواية "السفراء" لنفس المؤلف، ينتميان لهذا النوع من الشخصيات. وكلمة ficelle

تعني "خيط" في الفرنسية، كما تحمل معنىٰ حيلة أو خدعة؛ (قارن: الخيوط التي يتحكم بها الماريونيت في عرائسه).

انظر: Henry ،Booth 1983؛ Souvage 1965؛Janes 1972

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [الأنبياء: ٦٢ - ٦٧]. شخصية إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ تتوافق مع الشخصية الكاشفة في الأحداث، والتي تقوم بكشف الأمور علىٰ حقيقتها.

١٩٩ـ القصة المتخيلة – (الكشاف) |

Fiction

مصطلح استخدمه هنري جيمس ليعرف شخصية وظيفتها الأساسية إلقاء الضوء علىٰ الوقائع والمواقف المسرودة مثل: Henrietta Stackpole في روايته The Portrait of a Lady وMaria Gostarey في رواية The Ambassadors. والمصطلح يعني في اللغة الفرنسية "خيط" أو "حيلة" (الخيط الذي يستخدمه لاعب العرائس في تحريك عرائسه).

انظر: Henry ،Booth 1983؛ Souvage 1965؛Janes 1972

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [يس: ٥٢].

٢٠٠ـ الموقف السردي – (الصوري) |

figural narrative situation

أحد الأنماط الرئيسة لـ"الموقع السردي" narrative situation عند شتانزل. أما النمطان الآخران فهما: "موقع سرد الراوي المؤلف" (auktoriale erzahlsituation

(authorial narrative situation)، و"موقع سرد الراوي المتكلم" (ich erzahlsituation). ويتسم "موقع سرد الراوي الفاعل" بـ"تبئير داخلي" internal focalization وراوٍ غير مشارك في المواقف والأحداث المروية: ("السفراء" لهنري جيمس).

انظر: Shanzel 1964؛ 1971 ؛ 1984

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾﴾ [القصص: ٢٠ - ٢١].

٢٠١ـ الفاعل – (الشخص) | Figure

الكائن أو مجموعة الكائنات التي يسلط عليها الضوء، أو التي يتم الدفع بها نحو الصدارة أو المقدمة. إن "الكائن" (الفاعل) يحتل الصدارة أو الأمامية على أرضية أو خلفية ما.

انظر: Beagrande 1980؛ Chatman 1978

راجع مادة: الواجهة الأمامية | foreground

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾﴾ [يوسف: ٧ - ١٤].

إخوة يوسف هم المجموعة المسلّط

عليهم الضوء في السرد القصصي لقصة يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

٢٠٢ـ القصة المتخيلة أو الحكاية | Fiktionale Erzählen

واحد من نظامين ألسنيين وفقًا لهامبرجر التي تقدمه كنقيض للعرض Aussage والحكي الروائي يتألف من قصة سردية للشخص الثالث، وبينما تتعلق التقريرات التي يتألف منها العرض بشخص حقيقي أو (مختلق) origo، أنا أصيل: originary حقيقي أو (مختلق) وذاتيته أو ذاتيتها، فإن الشخصيات الروائية في الحكي الروائي التي تقدم (كشخص ثالث) هي الذوات التي تنتمي إليها الملفوظات والأفعال، والأفكار المعروضة، وفضلًا عن ذلك فإن الفعل الأساسي المستخدم في الحكي الروائي - الماضي - يشير إلىٰ أن الوقائع والمواقف روائية بدلًا من تحديدها كماضوية. الماضي يوجد فحسب بالنسبة للـorige الأنا الأصيل، أما المواقف والوقائع في الروايات فلا زمنية، وأخيرًا فإن الحكي الروائي يمتلك القدرة الفذَّة علىٰ تصوير الشخص الثالث كشخص ثالث، وهو المكان الوحيد التي يمكن أن تعرض فيه ذاتيته، كما يمكن أن تفحص عقليته من الداخل، وتمييز هامبرجر بين الحكي الروائي والعرض مشابه، ولكنه ليس معادلًا لتمييز بنفنست بين القصة والخطاب وتمييز فاينرتش بين العالم المحلي والعالم الموصوف.

انظر: Banfield 1982؛ Hamburger 1973

راجع مادة: الماضي الملحمي | epic preterite

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾﴾ [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦].

٢٠٣ـ سرد الشخص الأول – (الذاتي) | First – person narrative

واحد من المواقف السردية الثلاثة الرئيسة التي حددها ستانزيل وذلك مع الموقف السرد للمؤلف والموقف السردي الصوري، وموقف الشخص الأول السردي يتميز بإسهامه في الوقائع والحوادث المروية؛ مثل روايات: Great Expectations، Mol Flankers Lord Jim. مثال: رواية Moll Flanders By Daniel Dofoe and Lord Jim By Joset Conrad

انظر: 1964 Starzl؛ 1971؛ 1984

راجع مادة: السرد متجانس الحكي | horrhodiegetic narrative

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ۝٩٢ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ۝٩٣﴾ [طه: ٩٢ - ٩٣]. موقع موسىٰ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ من القصة، هو الموقع الرئيس في القصة، فيما يُسمَّىٰ بموقع سرد الشخص الأول – (الذاتي).



٢٠٤ـ موقع سرد المتكلم | First – person narrative situation

واحد من المواقف السردية الثلاثة الرئيسة التي حددها ستانزيل وذلك مع الموقف السرد للمؤلف والموقف السردي الصوري، وموقف الشخص الأول السردي يتميز بإسهامه في الوقائع والحوادث المروية؛ مثل روايات: Great Expectations، Mol Flankers Lord Jim. مثال: رواية Moll Flanders By Daniel Dofoe and Lord Jim By Joset Conrad

انظر: 1964 Starzl؛ 1971؛ 1984

راجع مادة: السرد متجانس الحكي | horrhodiegetic narrative

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ۝٩٤﴾[طه: ٩٤].

﴿قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ۝٩٥ قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ

فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ ﴾[طه: ٩٥ - ٩٦].

وموقع السرد المتكلم في السياقي السردي من خلال الآيات الماضية، يكمن في هارون عَلَيْهِ السَّلَامُ، وموسى السامري المغضوب عليه.

٢٠٥ـ التبئير الداخلي ثابت | Fixed internal focalization

نوع من التبئير الداخلي حيث يكون هناك شخص واحد وحسب في عملية التبئير، أي أن الوقائع والمواقف تُروى من وجهة نظر واحدة فقط (The Ambassodors).

انظر: Genette 1980

راجع مادة: التبئير| tocalization

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾[الحجرات: ٢ - ٤].

٢٠٦ـ وجهة النظر الداخلية الثابتة | Fixed internal point of view

انظر: Prince 1982

راجع مادة: التبئير الداخلي الثابت | fixed internal focalization

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾[التوبة: ٤٠].

٢٠٧ـ العودة إلى الوراء ـ (فلاش باك) | Flashback

الاسترجاع analepsis أو الارتداد، وقفة خلفية، والمصطلح يستخدم غالبًا في السرد السينمائي (المواطن كين).

انظر: Chatman 1978؛ Prince 1982؛ Souvage 1965

راجع مادة: المفارقة الزمنية | anachrony ومادة: الترتيب الزمني | order

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾﴾[المائدة: ٢٧ - ٣١].

٢٠٨ـ الاستباق | Flash forward

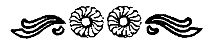
(prolepsis)؛ "توقع" anticipation. ويستخدم المصطلح غالبًا في السرد السينمائي. "إنهم يطلقون الرصاص على الجياد".

انظر: انظر: Chalman 1978؛ Souvage 1965؛ Prince 1982

راجع مادة: إعلان | advance notice ومادة: مفارقة زمنية | anachrony ومادة: الترتيب الزمني | order

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾﴾[المطففين: ١٥ - ١٧].



٢٠٩ـ شخصية مسطحة | Flat character

شخصية ذات بُعد واحد؛ شخصية يمكن التنبؤ بسلوكها بسهولة. وتعد شخصية "مسز ميكاوبر" في رواية تشارلز ديكنز "ديفيد كوبرفيلد" مثالًا لهذا النوع من الشخصيات. رواية دافيد كوبرفيلد من تأليف شارل دكنز

انظر: Forster 1927

راجع مادة: الشخصية المستديرة | round character

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٤٢ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ۝٤٣﴾ [هود: ٤٢ - ٤٣]. ابن نوح عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ يُستدلُّ به علىٰ الشخصية المسطحة التي يمكن التنبؤ بأحداثها.



٢١٠ـ الشخصية التبكيرية | Focal character

الشخصية التي تعرض وفقًا لوجهة نظرها الوقائع والمواقف المسرودة، الشخصية التبئرية، الشخصية صاحبة وجهة النظر. في رواية The Ambassadors الشخصية المركزية هي Strather. من تأليف هنري جيمس.

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ۝٥ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ۝٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ۝٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ۝٨ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ۝٩﴾ [نوح: ٥ - ٩].

٢١١ـ التبئير | Focalization

"المنظور" perspective الذي تقدم من خلاله المواقف والأحداث. الوضع الإدراكي أو المفهومي الذي تقدم من خلاله المواقف والأحداث.

(جينيت). وعندما يتنوع هذا الوضع، ويكون غير ثابت أحيانًا (عندما لا يتحكم قيد مفهومي أو إدراكي نظامي فيما يمكن أن يقدم)، أمكن القول بأن للسرد "تبئير صفر" zero focalization، أو "لا تبئير" nonfocalization: ويعد "التبئير صفر" أحدَ خصائص السرد التقليدي والكلاسيكي ("سوق الغرور" لثاكري)، ويرتبط بالرواة العليمين (كليّ المعرفة) omniscient narrators وعندما يتمركز هذا الوضع (في شخصية أو غيرها من الشخصيات) ويقتضي قيودًا مفهومية أو إدراكية (بحيث يكون ما قدم محكومًا بمنظور شخصية أو أخرىٰ)، أمكن القول بأن للسرد تبئيرًا داخليًّا" internal focalization (السفراء، لهنري جيمس). ويمكن لـ"التبئير الداخلي" أن يكون ثابتًا (عندما يهيمن منظور واحد فقط: "السفراء" و"ما كانت تعرفه ميزي" لهنري جيمس)، أو متنوعًا (عندما يصطنع أكثر من منظور علىٰ التوالي لتقديم مواقف وأحداث مختلفة: "الكأس الذهبية" لهنري جيمس)، أو متعددًا (عندما تقدم المواقف والأحداث أكثر من مرة، كل مرة من منظور مختلف). فإذا اقتصر ما يقدم علىٰ السلوك الخارجي للشخصيات (الأقوال والأعمال وليس الأفكار والمشاعر) أو علىٰ مظهرها، والخلفية التي تبرز عليها إلىٰ المقدمة، أمكن القول بحصول التبئير الخارجي" ("القتلة" لإرنست همنجواي)، ولقد جادل بعض السرديين بأن التبئير الخارجي لا يتميز بالمنظور المصطنع بقدر ما يتميز بالمعلومات المقدمة. وفي الحقيقة، إذا تم التركيز علىٰ منظور إحدىٰ الشخصيات (التبئير الداخلي)، فقد يحدث أن تقدم فقط الأقوال والأعمال وليس الأفكار والمشاعر (تبئير خارجي)، وفي مناقشته لهذه المسالة يقرر جينيت بأنه في حالة "التبئير الخارجي" يتخذ "المبئر" موقعًا في الحكي (diegese) ولكن خارج أيٍّ من الشخصيات. ويجب التمييز بين "التبئير" ("من يرىٰ" أو علىٰ نحو أكثر عمومية، "من يدرك ويتصور")، بين "الصوت" voice ("من يتكلم"، "من يخبر"، "من يروىٰ"). مثال: Vanity Fair من تأليف William

Thackaray، ورواية Adam Beds من تأليف George Ellot، ورواية What Maisie Knew من تأليف H. James، ورواية The Moonstone من تأليف Wilkie Collins، ورواية The Golden Bowl من تأليف H. James، أما الأعمال الأخرىٰ فلم أعرف مؤلفيها رغم أنني راجعت أرشيف مكتبة الكونجرس.

انظر: Bal 1977؛ 1981a؛ 1983؛ 1985؛ Genette 1980؛ 1983؛ 1983؛ Rimmon - Kenan 1983؛ Vitoux 1982

راجع مادة: المظهر | aspect ومادة: التبئير المزدوج | double focalization ومادة: المبأر | focalized ومادة: التبئير الداخلي المتعدد | multiple internal focalization ومادة: لا تبئير | nonfocalazation ومادة: وجهة النظر | point of view ومادة: التبئير الداخلي المتنوع | variable internal focalization ومادة: الرؤية | vision.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۝١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ۝٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ۝٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ۝٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ۝٥ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ۝١٠﴾ [الشمس: ١ - ١٠]. تتمايز الآيات السابقة بين الرواية، والإخبار، وخطاب المتكلم، مما يجعلها تُشير إلىٰ كونها سردًا تبئيريًّا أو مركزيًّا.

٢١٢ـ التبئير (الارتكاز الحكائي) | Focalized

موضوع التبئير. الكائن أو الحدث المقدم من منظور المؤبَّر. يصبح الحدث المؤبَّر في ملفوظ مثل: "رأت جين بيتر مستندًا بظهره علىٰ الكرسيٰ. بدا لها غريبًا." يكون بيتر هو المؤبَّر.

انظر: Bal 1977؛ 1983؛ 1985؛ Martin 1986؛ Vitoux 1982

راجع مادة: الوعي المركزي | central consciousness ومادة: الشخصية المؤبَّرة | focal character ومادة: المؤبَّر | foalized

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ٨٦﴾ [الكهف: ٨٦]. الشمس هي الحدث المؤبَّر في السياق السردي.

٢١٣ـ البؤرة – (مركزية السرد العامة) | Focalizer

ذات التبئير؛ حامل وجهة النظر؛ البؤرة الحاكمة للتبئير. ففي ملفوظ مثل: " رأت جين بيتر مستندًا بظهره على الكرسي. بدا لها غريبًا. "يكون المؤبَّر هو جين.

انظر: Bal 1977؛ 1983؛ 1985؛ Lanser 1981؛ Martin 1986؛ Vitoux 1982

راجع مادة: الوعي المركزي | Central Consciousness ومادة: الشخصية المؤبَّرة |Focal Cjaracter ومادة: المؤبَّر | focalized.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا ٨٣ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ٨٤ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ٨٥ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ٨٦﴾[الكهف: ٨٣ - ٨٦]. من جهة الملفوظ السردي يصبح ذو القرنين هو الحدث المؤبَّر.

٢١٤ـ بؤرة السرد | Focus of narration

الصوت"voice"، و"وجهة النظر"point of view" اللذان يتحكمان في المواقف والأحداث المقدمة. إن بروكس ووارين يميزان أربعة مواقع سردية (أربعة أنماط سردية) تتفق وأربعَ بؤر سردية رئيسة: ١- سرد المتكلم (شخصية تحكي قصتها)؛ ٢- المتكلم الشاهد (تحكي إحدىٰ الشخصيات قصة كانت تقف منها موقف المشاهد أو الملاحظ)؛ ٣- المؤلف - الملاحظ (راوٍ غير متجانس الحكي - غائب عن

الحكايـــــة التـــــي يرويهــــــا - heterodiegetic يقتصر ما يرويه علىٰ مـا تقولـه الشخصـيات وتفعلـه)؛ ٤- المؤلف العليم (راوٍ غائب عن الحكاية التي يرويها، يروىٰ ما يحدث، ولـه حريـة النفـاذ إلىٰ ذهـن الشخصيات والتعليـق علىٰ الأحـداث). ويتفـق النمطان الأول والثانىٰ وأشكال السرد متجانس الحكي homodiegetic narrative مع تبئير داخلـــىٰ internal focalization، ويتفـق الـنمط الثالـث و"السـرد غيـر متجـانس الحكـي" heterodiegetic مـع تبئيـر خـارجي " focalization external (الســـــرد الســـــلوكىٰ behaviourist narrative، والسـرد الـــدرامىٰ dramatic narrative)، ويتفـق الـنمط الرابـع و"السـرد غيـر متجانس الحكي" مع "تبئير صفر "zero focalization (الـراوي العليم أو كلـي المعرفة).

انظـر: Brooks and Warren 1959

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ۝٥٢﴾ [يوسف: ٥٢].



٢١٥ـ الأمامي | Foreground

ما يكون في البؤرة (أو المركـز)، ويـتم التركيز أو التشديد عليه. ذلك الذي يـبرز إلىٰ الأمام أو الصدارة علىٰ خلفية ما.

انظر: Weinrich 1964

راجع مـادة: الفاعـل | figure ومـادة: الأرضية | ground

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ۝٣٧﴾[النمل: ٣٧].



٢١٦ـ الإرهـــــاص (الاستشــــراف) | Foreshadowing

التقنيـة أو الأداة الفنيـة التـي يشـار مـن خلالهـا لأحـد المواقـف أو الأحـداث مقدمًا. فإذا ما أبدت إحدىٰ الشخصيات حساسية عظيمة للألوان كطفلـة، ثـم قـدر لهـا أن تغـدو رسـامة شـهيرة بعـد ذلـك،

أمكن القول بأن الحدث الأول ينبئ عن الحدث الثاني.

انظر: Brooks and Warren 1978،1959؛ Chatman

Souvage 1965

راجع مادة: تمهيد | advace mention ومادة: التشويق | suspense

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾﴾

[البقرة: ٣٠ - ٣٣].

٢١٧ـ التقصير المسبق - (اختزال) | Foreshortening

انظر: Brooks and Warren 1972،1959 H. James

راجع مادة: الخلاصة | summary

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾﴾ [الطور: ٤٥ - ٤٩].



٢١٨ـ الشكل | Form

كنقيض للمادة ووفقًا ليلمسليف النظام التعلقي بالحدث الذي يتحكم في وحدات المستويين الخاصّين بالنظام السيميوطيقي (مستوى التعبير ومستوى المحتوى).

وفي حالة السرد فإن الشكل الخاص بالمحتوى يمكن أن يقال: إنه مكافئ

لعناصر القصة (الكائنات والوقائع) وما يتعلق بهما، والشكل الخاص بالتعبير للعناصر (الجمل السردية) التي تقدم القصة وتحديدًا تراتب العرض، سرعة السرد، نوع التعليق... إلخ.

انظر: Ducrat ؛Chatman 1978 Hjelmsley ؛Todorov 1978 1961؛1954

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥﴾ [المسد: ١ – ٥]. تُمثل سورة المسد بشكل كبير، القاعدة السردية الخاصة بالشكل، لسرعة السرد التي تستند إليها، وتراتب العرض بشكل مفصل ودقيق.

٢١٩ـ الإطار | Frame

مجموعة من المعلومات العقلية المتعلقة التي تعرض للوجهات المختلفة للواقع، والتي تجعل الإدراك والفهم الإنساني لهذه الوجهات ممكنًا، فإطار مطعم، مثلًا، هو شبكة من المعلومات التي تتعلق بالأجزاء والوظيفة التي يحتوي عليها المطعم في العادة، وبعامة فإن السرد يمكن أن يعتبر إطارًا يسمح بتنظيم الواقع وفهمه. والإطارات غالبًا ما تعتبر مخططًا أو خطة أو سيناريو، ولكن ثمة تحديد مميزات مقترحة؛ فالإطار المكون من حلقات متتابعة ومرتبطة زمنيًا هو مخطط schema والمخطط الذي له هدف يعتبر خطة plan والخطة النموذجية المجسمة stereotypical plan هو سيناريو.

انظر: Beegrande 1980؛ Minsky 1975؛Goffren 1974 ؛ Schlank and Abselson 1977؛ Winograd 1975

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾ [العصر: ١ – ٣].



٢٢٠ـ السرد الإطاري | Frame narrative

سرد يطمر فيه سرد آخر، أو سرد يؤدي وظيفة إطار لسرد آخر، وذلك بقيامه بوظيفة القاعدة أو الخلفية التي ينطلق منها، وفي رواية مانون لسكر فإن سرد السيد دي رنكورت يعتبر سردًا إطاريًّا. ولعل أعظم مثل لسرد الإطار في تراثنا هو كتاب "ألف ليلة وليلة"؛ فقصة شهريار وشهرزاد تعتبر الإطار التي تنطلق منه كل حكاياتها، ثم إن الكثير من الحكايات تنطمر فيها حكايات أخرىٰ كحكاية العاشق والمعشوق المطمورة في حكاية عمر النعمان، وحكاية عزيز وعزيزة المطمورة بدورها في قصة العاشق والمعشوق.

انظر: embedded narrative؛ metadiegetic؛embedding السرد المطمور، الإطمار، عالم الحكي الثانوي.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾﴾ [الرحمن: ١٣ - ١٦]. وتعتبر سورة النجم بكاملها دلالة واقعية علىٰ طبيعة السرد الإطاري؛ لأن السورة بكاملها تعرض للجن والإنس عظمة الخالق، وتجعلهما يتدبران في الخلق علىٰ حدِّ السَّواء، مما يُمثل صورة واقعية لطبيعة السرد الإطاري بمفهومه الصحيح.



٢٢١ـ العبارة الحرة Free clause |

جملة تعادل مجموعة إحلالاتها السرد كله، جملة ليس لها علاقة بالوضع الزمني ولهذا يمكن إحلالها بدون أي تغيير في التفسير الدلالي؛ فهذه الجمل: "العصافير واصلت غناها، وجون كان سعيدًا، وحينئذ فكر في ماري"، "فالطيور واصلت غناها" جملة طليقة.

انظر: Labov 1972؛ Labov and Walezky 1967

راجع مادة: عبارات متناظرة - (متساوية الرتبة أو الأهمية) | coordinate clauses ومادة: العبارة السردية | narrative clause ومادة: العبارة المقيدة | restricted clause

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ٥ يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ٦ فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ٧ وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ ٨ وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ٩ يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ ١١ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمُسۡتَقَرُّ ١٢ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ١٣ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ١٤ وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ١٥﴾ [القيامة: ٥ - ١٥]. في قوله تعالىٰ: ﴿يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ٦﴾ جملة طليقة، ويستمر البناء السردي في شرح أهوال يوم القيامة.

٢٢٢ـ الخطاب المباشر الحر | Free direct discourse

هو أحد أنماط الخطاب الذي تقدم فيه أقوال الشخصية أو أفكارها بنفس الطريقة التي (يفترض) أن تكون الشخصية قد صاغتها بها دون أي أثر لوساطة الراوي (كلمات مصاحبة، علامات اقتباس، شرط، إلخ). "كانت درجة الحرارة لا تحتمل، واكتفت بالوقوف هناك. لا يمكنني تحمل هذا النوع من البشر! قررت الانصراف"، إن عبارة "لا يمكنني تحمل هذا النوع من البشر" تُعد نموذجًا لـ"الخطاب المباشر الحر". وأحيانًا يتضمن هذا النوع من أنواع الخطابات حالات تقدم فيها إدراكات الشخصية مباشرة بالطريقة التي تحدث بها في وعيها.

انظر: Chatman 1978؛ Genette 1980؛1983؛ Langer 1981؛1981 Todorov

راجع مادة: الخطاب المباشر | direct -immediate discourse ومادة: تيار الوعي | stream of consciousness

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ٢٥ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ٢٦ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ٢٧ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣٠ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ ٣١ ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ٣٢ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ٣٣ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣٤﴾ [الحاقة: ٢٥ - ٣٤]. في قوله

تعالى: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨﴾ يُعدُّ نموذجًا لـ"الخطاب المباشر الحر".

٢٢٣ـ الكلام المباشر الحر | Free direct speech

هو "الخطاب المباشر الطليق" free direct discourse، ولاسيما "الخطاب المباشر الحر" الذي تقدم به أقوال الشخصية (مقابل أفكارها).

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: التفكر المباشر الحر| free direct thought

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢٣ إِذۡ تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ١٢٤ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٢٥﴾[آل عمران: ١٢٣ - ١٢٥].



٢٢٤ـ الأسلوب المباشر الحر | Free direct style

راجع مادة: الخطاب المباشر الحر | free direct discourse

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ٢٥ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ٢٦ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ٢٧ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣٠ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ ٣١ ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ٣٢ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ٣٣ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣٤﴾[الحاقة: ٢٥ - ٣٤]. في قوله تعالى: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨﴾ يُعدُّ نموذجًا لـ"الأسلوب المباشر الحر". ليتشابه مع: "الخطاب المباشر الحر".

٢٢٥ـ الفكر المباشر الحر | Free direct thought

هو الخطاب المباشر الذي تقدم به أفكار الشخصية (مقابل أقوالها)، وغالبًا ما يسمى هذا النوع من الأساليب بـ"المونولوج الداخلي" interrior

monologue عنـدما يتخـذ شـكلًا ممتدًّا.

انظـر: Chatman 1978؛ Schotes and Kellog 1966

راجع مادة: الكلام المباشر الحر | free direct discourse

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَـٰسَـٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾﴾ [طه: ٩٥ - ٩٦]. ما نُقل عن لسان السَّامري، يُعبر بشكل كبير عن القاعدة السردية الخاصة بالفكر المباشر الحر، أو بما يدعوه كثيرٌ من السرديِّين، بالمنولوج الداخلي.

٢٢٦ـ الخطاب غير المباشر الحر | Free indirect discourse

نوع من الخطاب يعرض ملفوظات الشخصية وأفكارها، ويطلق عليه أيضًا: Narrated monologue؛ represented speech and thought؛ style indirect libre؛ erlebte Rede

(المونولوج المسرود، الأفكار والكلام المعروض، الأسلوب الحر غير المباشر والكلام الطليق) وهو لا يحتاج إلىٰ لاحقة وصفية أو محددة من قبيل: "إنه قال ذلك" "لقد فكرت في.." وهي الفقرات التي تقدم أو تحدد الأفكار والملفوظات المعروضة، ولكنه يمتلك السِّمات النحوية للخطاب غير المباشر العادي، وفضلاً عن ذلك فإنه يمثل بعض سمات ملفوظات الشخصية (بعض السمات المتعلقة عادة بخطاب شخصية مقدمة مباشرة، بخطاب مباشر للشخص الأول كنقيض للشخص الثالث، قارن: "لقد أصبح ناقمًا، ورجل مثله أصبح متهمًا الآن" أو "لقد ابتسمت: إن ماري باركها الله ستأتي لتحمل العبء عنها غدًا" مع: " لقد أصبح ساخطًا، إن رجلًا مثلي أصبح متهمًا الآن" "لقد ابتسمت: إن ماري باركها الله ستأتي لتحمل العبء عني غدًا". والخطاب الطليق غير المباشر الذي لا يعتبر ألسنيًّا مشتقًا من الخطاب المباشر أو من الخطاب غير

المباشر العادي (المصحوب بلازمة وصفية) عادة ما يعتبر محتويًا لخليط من مشيرين (واسمين markers) إلىٰ حادثين خطابيين: (يختص أحدهما بالسارد والثاني بالشخصية) وأسلوبين ولغتين وصوتين ونظامين محوريين ودلاليين. علىٰ أن بعض النظريين (ومنهم علىٰ سبيل المثال بانفلد) اعترضوا علىٰ فرضية الصوت المزدوج وأنه ينبغي أن يعتبر أنه عرض بدون متكلم أو سارد لذاتية واحدة أو نفس. هناك العديد من السِّمات النحوية أو الدلائل التي يمكن أن تميز مقطعًا من الخطاب غير المباشر (التغير العكسي في الأفعال والتغير العكسي الذي يطرأ علىٰ ضمائر الملكية والكلمات المشيرة aletetics إلىٰ إطار الشخصية الزمكاني... إلخ) علىٰ أن هذه السِّمات النحوية لا تظهر في كل حالة من حالات الخطاب الحر غير المباشر (ولا تضمن في حد ذاتها وبدون جدل تميز هذا المقطع عن الخطاب المباشر)، وبكلمات أخرىٰ لا يمكن تعريف الخطاب الحر غير المباشر بالاقتصار فحسب علىٰ المصطلحات النحوية، ذلك لأنه أيضًا، ولعل ذلك في الأغلب الأعم، يمثل وحدة وظيفية لما يمكن أن يسمىٰ بالسمات السياقية:

١- سمات شكلية كالواسمات للغة الدارجة (العامية) من قبيل (التلفظ الفجائي، والمفردات المعجمية الدخيلة، والتعبيرات التقييمية، والعناصر الإثارية والمؤشرات الشخصية التي لا تظهر في الخطاب السردي) مراسمات أكثر تحديدًا لمجموعة أو لقسم تنتمي إليه الشخصية، وحتىٰ واسمات أكثر تحديدًا اللهجة الخاصة لشخصية ما (كلمات مميزة، قدرة صوتية، تنغيم) واسمات تتعلق بالدور الاجتماعي (علىٰ سبيل المثال: النداء بألقاب من أشخاص معينين لأشخاص آخرين).

٢- سمات دلالية (تقييمات، أحكام "دلالات مقصودة" أكثر إمكانية للإضفاء علىٰ شخصية منها علىٰ سارد) وعلىٰ هذا فإن الخطاب الحر غير المباشر يعتمد علىٰ السياق إلىٰ الحد الذي يظهر فيه مجاورًا لأفعال الكلام والأفكار، أو تاليًا لحالات ظهور

الخطاب المباشر وغير المباشر، أو متواكبًا مع الشخصية التي تظهر في الواجهة الأمامية. ورغم أن الخطاب الحر غير المباشر له علاقة خاصة بالشخص الثالث إلا أنه قد يأتي مصحوبًا مع الشخص الأول والثاني "لقد تلاشت أحلامي، وخيالاتي الجامحة طغت عليها الحقيقة الساطعة، في أن السيدة هافيشام ستحقق لي السعادة التي لا حد لها"، ورغم أنه يميل إلىٰ استخدام الأفعال الماضية إلا أنه قد يستخدم الأزمنة الأخرىٰ (إنها تهز كتفيها وتخرج فهي لن تنطلي عليها هذه الحيلة). ورغم أنه يتواكب مع التبئير الداخلي إلا أنه لا يظهر في كل مقطع يعرض وفقًا للمنظور شخصية معينة، اعتبر مثلًا: "لقد رأىٰ جون متكئًا علىٰ الجدار" أو "لقد فكرت في ماضيها وتأثرت بعمق نتيجة لذلك"، وأخيرًا ورغم أنه يظهر غالبًا في اللغة المكتوبة إلا أنه يمكن أن يرد في اللغة المقولة. ومجموعة الخطاب الحر غير المباشر تتسع لتشمل تصورات الشخصية غير القولية كما ترد علىٰ وعيها (التصور المعروض) قارن: "ماري وقفت هناك فحسب، والرجل زحف نحوها" و"ماري وقفت هناك فحسب ورأت الرجل يزحف نحوها".

انظر: Bal 1981؛ Bakhtin 1977؛ Bally 1912؛ Banfield 1982؛ W.Buhler 1937؛ Chatman 1978؛ Coh 1978؛ Dillon and Kirchhoft 1976؛ Genette 1980؛ 1983؛ Jesperson 1924؛ Lips 1926؛ Lorck 1921؛ Mchale 1978؛ Pascal 1977؛ Strauch 1983؛ Todorov 1981؛ 1924؛ volostrov 1973.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ١٦ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ١٨ وَٱقۡصِدۡ

فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾

[لقمان: ١٦ - ١٩].



٢٢٧ـ الكلام غير المباشر الحر | Free indirect speech

هو "الخطاب غير المباشر الحر" free indirect discourse الذي تقدم من خلاله أقوال الشخصية (في مقابل أفكارها).

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: Free indirect thought

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بَلْ قَالُوا۟ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾﴾

[المؤمنون: ٨١ - ٨٢].

﴿وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾

[الواقعة: ٤٦ - ٤٧].



٢٢٨ـ أسلوب غير مباشر حر | Free indirect style

راجع مادة: خطاب غير مباشر حر | free indircet discourse

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾

[لقمان: ١٦ - ١٩].



٢٢٩ـ الفكر غير المباشر الحر | Free indirect thought

هو "الخطاب غير المباشر الحر" الذي تقدم من خلاله أفكار الشخصيات (في مقابل أقوالها).

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: الكلام غير المباشر الحر
free indirect speech |

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بَلْ قَالُواْ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾﴾

[المؤمنون: ٨١ - ٨٢].

﴿وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾

[الواقعة: ٤٦ - ٤٧].

٢٣٠- حافز حر | Free motif

"وسيط" catalysis؛ تابع satellite. حدث غير ذي أهمية للحبكة. وطبقًا لتوماتشفسكي والشكلانيين الروس فإن "الحوافز الحرة" (في مقابل "الحوافز المقيدة" bound motifs) ليست ضرورية منطقيًا لفعل السرد، ولا يؤدي استبعادها إلى تغيير التماسك التتابعي السببي للسرد.

انظر: Ducrot and Todorov 1979؛ Tomashevsky 1965

راجع مادة: السمة البارزة | Motif

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾[القصص: ٢٢ - ٢٣].



٢٣١- التكرار | Frequency

العلاقة بين عدد مرات وقوع الحدث وعدد المرات التي يروى بها. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يروى مرة واحدة ما حدث مرة واحدة، أو أن يروى أكثر من مرة ما حدث أكثر من مرة (سرد مفرد singulative narrative)؛ وأن يروى أكثر من مرة ما حدث مرة واحدة (سرد مكرر أو تكراري repeating narrative)؛ أو أن يروى مرة واحدة ما حدث أكثر من مرة (سرد تكراري متشابه iterative narrative).

انظـر: Ducrot and Todorov 1979؛ Tomashevsky 1965

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

١ـ ما يروى مرة واحدة مع حدوثه مرة واحدة:

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾﴾ [الصافات: ١٠٢ - ١١١].

وهو ما حدث في قصة إبراهيم مع ولده البكر إسماعيل عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ. وهذا من المألوف في السرد.

٢ـ ما يروى أكثر من مرة مع حدوثه أكثر من مرة:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ﴿١٣٧﴾﴾ [النساء: ١٣٧]. وقد ذُكر هنا التردد بين الإيمان والكفر أكثر من مرة، وتم ذكره أكثر من مرة، وهو أيضًا من المألوف في السرد.

٣ـ ما يروى أكثر من مرة مع حدوثه مرة واحدة:

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾ كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾﴾ [طه: ٢٤ - ٣٦].

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ

فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾﴾[النازعات: ١٧ - ٢٦]. تكرار السرد القصصي في قصة موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ مع فرعون.

﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾[الأعراف: ١٢].

﴿قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾﴾ [ص: ٧٦]. تكرار السرد القصصي لمعصية إبليس لأوامر الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ.

﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾[البقرة: ٣٥].

﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩]. تكرار السرد القصصي لنهي آدم وزوجته عن الأكل من الشجرة.

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾[الأعراف: ٢٠].

﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾﴾ [طه: ١٢٠]. تكرار السرد القصصي لوسوسة الشيطان لآدم وزوجته عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وجاءت مرة بشكل خطاب مفرد يختص بنبي الله آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ، ومرة مع زوجته عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

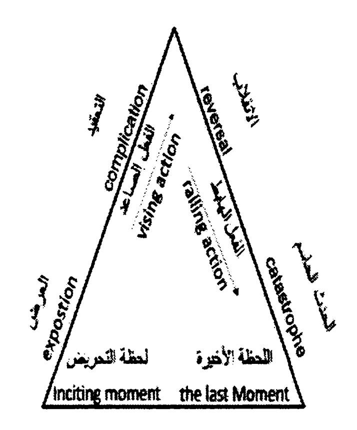
وفيما سبق من آيات، يُشكِّل في مضمونها أعظم شيءٍ استشكله المستشرقون في طريقة سرد القرآن الكريم، وهو تكرار الحوادث، والقصص القرآني أكثر من مرة، ويجدر بالذكر أنه إبَّان عملي علىٰ هذا المعجم، فقد وقع تحت يدي ما تم تعريبه إلىٰ العربية، مع بعض الإضافات غير المؤثرة علىٰ أساليب السرد، ولكنني كنت أصرُّ علىٰ استخدام الأساليب السردية للمعجم السردي الخاص بالعالم الأمريكي جيرالد برنس - Gerald Prince ولعل من أهم الأسباب، التي جعلتني أعتمد علىٰ قواعده السردية، واستنباط تلك الأساليب من خلال الشواهد القرآنية، واعتماد ترتيبه علىٰ المعجم بحروفه اللاتينية - هو الرد علىٰ إشكالات المستشرقين بخصوص أسلوب السرد في

النص القرآني من خلال الكتب الأكاديمية التي يعتمدونها عندهم في تدريس أساليب السرد القصصي في الأقسام الأدبية في الجامعات الأوروبية، بالرغم من أن جميع الأساليب السردية التي ذكرها، موجودة ومعمولٌ بها في الأدب العربي منذ آلاف السنين، ويبقىٰ القرآن الكريم هو الشاهد الأوحد علىٰ قيام جميع تلك الأساليب السردية من بين جميع لغات العالم؛ باعتبار أن القرآن الكريم بجانب أنه نصٌّ مقدس عند عموم المسلمين، إلا أنه يُعدُّ تُراثًا أدبيًّا عند غيرهم، واعتمادهم تلك الأساليب واتفاقها مع أسلوب السرد القرآني، يدحض تلك الاستشكالات التي تطعن في سلامة النص القرآني، فيما نسبوه إليه من الرتابة، والتكرار وهو عن ذلك بعيد، بشهادة علماء الأدب المتخصصين في أساليب السرد القصصي من علماء الغرب أنفسهم، وقد ردَّ كثير من العلماء المسلمين منذ مئات السنين علىٰ مثل تلك الدعاوىٰ، وفندوها بالأدلة والبراهين اللغوية والأدبية، وهي محفوظة في بطون الكتب يُمكن الرجوع إليها والنظر فيها، مثل أن القرآن الكريم وإن تعددت مرات السرد القصصي للقصة الواحدة، إلا أنها تتمايز عن بعضها البعض في مرات السرد، مما يُثري القراءة، وإنما نستقل هنا بدحض تلك الشبهة التنصيرية في نشأتها وبداءتهم لها منذ مئات السنين، وتقليد بعض من المستشرقين لها مع بداية القرن الثامن عشر علىٰ وجه التحديد، لتأتي القاعدة السردية المتمثلة بما يُسمىٰ التكرار، لتعلن بشكل واضح عن إعجاز القرآن الكريم وتفرُّدِهِ، وترفُّعه عن كل خطأ وزلل قد يعتري أي كتابٍ دونه.



٢٣٢ـ هرم فريتاج | Freytag's pyramid

الرسم البياني لجوستاف فريتاج الممتل لبنية التراجيديا:



وكثيرًا ما يُستخدم هرم فريتاج لتحديد (المظاهر المختلفة) للحبكة في السرد.

راجع: Freytag 18 nction

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

الفعل الصاعد ـ vising action

لحظـــة التحـــريض - Inciting moment

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [النمل: ٢٢ - ٢٨].

العرض - expostion

﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾﴾ [النمل: ٢٩ - ٣٣].

التعقيد - complication

﴿قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [النمل: ٣٤ - ٣٦].

الفعل الهابط ـ ralling action

الانقلاب - reversal

﴿ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ

يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣٨ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيّٞ كَرِيمٞ ٤٠﴾[النمل: ٣٧ - ٤٠].

الحدث الحاسم - catastrophe

﴿قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ٤١ فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ ٤٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٤٣﴾

[النمل: ٤١ - ٤٣].

اللحظة الأخيرة - the last Moment

﴿قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٤﴾[النمل: ٤٤]. وقد تم تطبيق قاعدة هرم فريتاج على قصة سليمان عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ مع ملكة سبأ، مما يدل على مدى تناسق السرد القرآني بشكل عجيب ومُعجز.

٢٣٣ـ الوظيفة | Function

١ - عمل يتحدد وفقًا لدلالته في مجرى الحبكة التي يظهر فيها. عمل يتم النظر إليه طبقًا للدور الذي يؤديه على مستوى الحبكة (الفعل). موتيفيم (حافزيم) motifeme. ولقد أظهر بروب الذي طور الفكرة في دراسته عن الحكاية (الروسية) العجيبة، بأن نفس العمل يمكن أن يكون ذا أدوار متعددة (تنضوي تحته وظائف مختلفة) في حكايات مختلفة. إن ملفوظًا مثل ("قتل جون بيتر"، يمكن أن يمثل عملًا شريرًا في حكاية ما، وانتصارًا للبطل في حكاية أخرى)؛ ويمكن، على العكس من ذلك، أن يكون لأعمال مختلفة نفس الدور (تؤدى وظيفة واحدة) في حكايات متعددة. ("قتل جون بيتر" و"خطف التنين الأميرة"، يمكن أن يُعدًا عملًا

شريرًا). وتعد "الوظائف بالنسبة لبروب المكونات الرئيسة للبنية الأصولية لأية حكاية (روسية) عجيبة. وفضلًا عن ذلك، فإن أية وظيفة لا تستبعد غيرها من الوظائف. وعلى الرغم من أن العديد من الوظائف يمكن أن يظهر في حكاية واحدة، فإنها تظهر جميعًا بنفس الترتيب. وأخيرًا، يقتصر عدد هذه الوظائف على واحد وثلاثين وظيفة، يصفها بروب على النحو التالي:

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

١- يغادر أحد أفراد العائلة مسكنة (وظيفة ابتعاد).

﴿ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ [يوسف: ٩ - ١٠]. إبعاد يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ من أرضه من خلال عملية محاولة القتل، ومن ثم بيعه.

٢- يسبق الوظيفة السابقة وظيفة منع (interdiction).

﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾ [يوسف: ١٩ - ٢٠]. استرقاق النبي يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وجعله عبدًا.

٣- يخترق المنع (وظيفة خرق violation).

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ٢١]. رفع الاسترقاق عن النبي يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ من خلال التبني من عزيز مصر وامرأته.

٤- يحاول الشرير عرقلة البطل.

﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ

مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾[يوسف: ٢٣].

٥- محاورة الشرير مع البطل لإسقاطه (وظيفة اطلاع reconnaissance).

﴿وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٢٤﴾[يوسف: ٢٤].

٦- يحاول الشرير خداع ضحيته (وظيفة خداع trickery).

﴿وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٥﴾ [يوسف: ٢٥].

٧- تستسلم الضحية للخداع وتساعد عدوها رغمًا عنها (وظيفة تواطؤ complicity).

﴿قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٦ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ٢٨ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ٢٩﴾[يوسف: ٢٦ - ٢٩].

٨- يلحق الشرير الضرر أو الأذىٰ بأحد أفراد العائلة (إساءة villinary).

﴿۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٠﴾[يوسف: ٣٠].

٩- يتفشىٰ خبر الإساءة أو الافتقار ويتم التوجه للبطل بطلب أو يصدر إليه الأمر، ويسمح له بالرحيل أو يرسل في مهمة (وظيفة وساطة mediation).

﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ٣١ قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ

﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [يوسف: ٣١ - ٣٢].

١٠- يقبل البطل بالعمل المضاد أو يقرر القيام به (بداية العمل المضاد).

﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾﴾ [يوسف: ٣٣ - ٣٥].

١١- يغادر البطل مسكنه (وظيفة رحيل departure).

يخضع البطل لاختبار، حيث توجه إليه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات، أو يتم الهجوم عليه،... إلخ. يعود من جديد ليتلقى إما أداة سحرية أو مساعدة (أول وظيفة للواهب).

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓ ۚ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [يوسف: ٣٦ - ٣٧].

﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾﴾ [يوسف: ٤١].

١٢- يستجيب البطل لأفعال الواهب (رد فعل البطل).

﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [يوسف: ٤٢]. صبر يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ على السجن.

١٣- يحصل البطل على الأداة السحرية (وظيفة منح أو تلقي الأداة السحرية).

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ

وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ﴿٥٠﴾﴾ [يوسف: ٤٣ - ٥٠].

١٤- يُنقل البطل، أو يقاد إلىٰ المكان الذي يواجه فيه موضوع الصراع.

﴿قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾﴾ [يوسف: ٥١].

١٥- يخوض البطل صراعًا مباشرًا ضد الشرير (وظيفة صراع).

﴿ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ * وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾﴾ [يوسف: ٥٢ - ٥٣].

١٦- يتم وسم البطل بإحدىٰ الأمارات (وظيفة وسم، أو أمارة).

﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ﴿٥٤﴾ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾ [يوسف: ٥٤ - ٥٦].

١٧- هزيمة الشرير (وظيفة انتصار).

﴿وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾﴾ [يوسف: ٦٢ - ٦٣].

١٨- يتم تقويم إساءة البداية أو إصلاح الافتقار (وظيفة إصلاح الإساءة أو الافتقار).

﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [يوسف: ٦٦ - ٦٨].

١٩- يعود البطل (وظيفة العودة).

﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [يوسف: ٦٩].

٢٠- يطارد البطل (وظيفة مطاردة أو اقتفاء).

﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾﴾ [يوسف: ٧٠ - ٧٣].

٢١- إنقاذ البطل المطارد (وظيفة إنقاذ).

﴿قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ

لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ [يوسف: ٧٤ - ٧٦].

٢٢- يصل خبر البطل إلىٰ موطنه (وظيفة الوصول خفية).

﴿ٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾﴾ [يوسف: ٨١ - ٨٤].

٢٣- يتقدم البطل الزائف بمجموعة من المطالب الكاذبة (وظيفة مطالب كاذبة).

﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [يوسف: ٨٥].

٢٤- يقترح على البطل القيام بمهمة صعبة (وظيفة مهمة صعبة).

﴿يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾﴾ [يوسف: ٨٧].

٢٥- يتم إنجاز المهمة (وظيفة حل).

﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِي ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [يوسف: ٨٨].

٢٦- يتم التعرف على البطل (وظيفة تعرف).

﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِي قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ

لَكُمْۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾﴾[يوسف: ٨٩ - ٩٤].

٢٧- يفتضح أمر البطل الزائف أو الشرير (وظيفة افتضاح).

﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًاۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾﴾ [يوسف: ٩٦ - ٩٨].

٢٨- ينتصر البطل ويعتلي العرش (يُعاقب أو يُسامح الشرير).

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّاۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾[يوسف: ٩٩ - ١٠٠].

وغالبًا ما ينظر إلىٰ نموذج بروب الوظيفي بوصفه بداية لمولد السرديات" narratology الحديثة و"التحليل البنيوي للحكي"، وهو يمثل نقطة انطلاق لعدة نماذج هامة لبنية السرد. ومن ثم فإن ترسيمة جريماس السردية narrative schema هي محصلة إعادة تحليل وظائف بروب، ويرتكز وصف بريمون للحكي علىٰ كونه تأليفًا لعدد من المتتاليات أو المراحل الثلاثية علىٰ أسس وظيفية ٢— ترتبط الوحدة السردية (أو الحافز motif) بغيرها من الوحدات في نفس المتتالية أو سلسلة الأعمال (ترتبط بها علىٰ أساس التتابع الزمني أو التلازم المنطقي). ولقد أقام بارت تقابلًا بين "الوظيفة" و"القرينة index التي ترتبط بغيرها من الوحدات استعاريًّا وليس كنائيًّا (ترتبط بها علىٰ

أساس غير كرونولوجي أو سببي: أسس موضوعاتيه مثلًا)، وفرق بين نوعين من الوظائف: الوظائف الأساسية أو النوى cardinal functions، و"الوسائط" catalyses. ويمكن لنفس الوحدة أن تكون "وظيفة" و"قرينة" index. ٣- والوظيفة، طبقًا لنموذج جريماس المبكر، هي محمول دينامیكي (حركي) dynamic predicate (في مقابل النعت أو الصفة qualification)، أو المحمول الاستاتيكي (الساكن) static predicate. ٤- دور role أساس وعامل actant تبعًا لسوريو. والوظائف الست عند سوريوهي: الأسد lion، و"الشمس" sun و"الأرض" earth، و"المريخ" mars، و"الميزان" balance، و"القمر" moon.

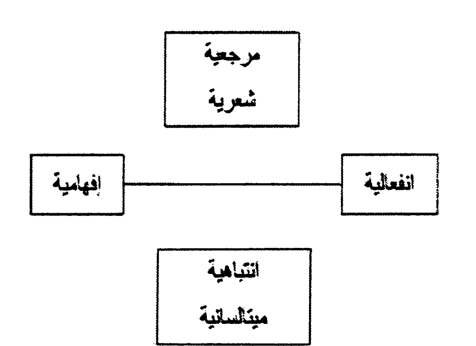
انظر: Barthes 1975؛ Brermond 1973؛ 1980؛ 1982؛ Culler 1975؛ Greimas 1970؛ 1983a؛ 1983b؛ Greimas and Courtés 1982؛ Henault 1983؛ Propp 1968؛ Scholes 1974؛ Souriau 1950.

راجع مادة: الكناية والحركة | metonymy and move



٢٣٤ـ وظائف التواصل | Functions of communication

المقتضيات التي توجه أي فعل من أفعال التواصل (اللفظي)، وتحدد الأدوار التي ينجزها هذا الفعل. وتتفق كل وظيفة مع أحد العوامل الأساسية للتواصل، ويؤدي كل فعل من أفعال التواصل وظيفة أو أكثر. لقد حدد بوهلر ثلاث وظائف للغة: "الوظيفة التمثيلية" representative function، و"الوظيفة الإفهامية" (الطلبية - الندائية) appelative funaction، و"الوظيفة التعبيرية". expressive fucation أما جاكبسون، فقد اقترح خطاطة تضم ست وظائف:



١ - "الوظيفة الانفعالية" emotive function التي تركز على "المرسل" addresser.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾[الأعراف: ١٠٣ - ١٠٤].

٢- "الوظيفة النزوعية (أو الإفهامية) conative function، وتركز على "المرسل إليه" addressee.

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا ۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾﴾

[الأعراف: ١٢٣ - ١٢٦].

٣- الوظيفة المرجعية referential function، وتؤكد على السياق أو المرجع.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾[الأعراف: ١٢٧].

٤- الوظيفة الانتباهية phatic function، وتركز على "الاتصال" contact.

﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓا۟ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾﴾

[الأعراف: ١٢٨ - ١٢٩].

٥-"الوظيفة الشعرية" poetic function وتشدد على الرسالة لحسابها الخاص.

﴿وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾

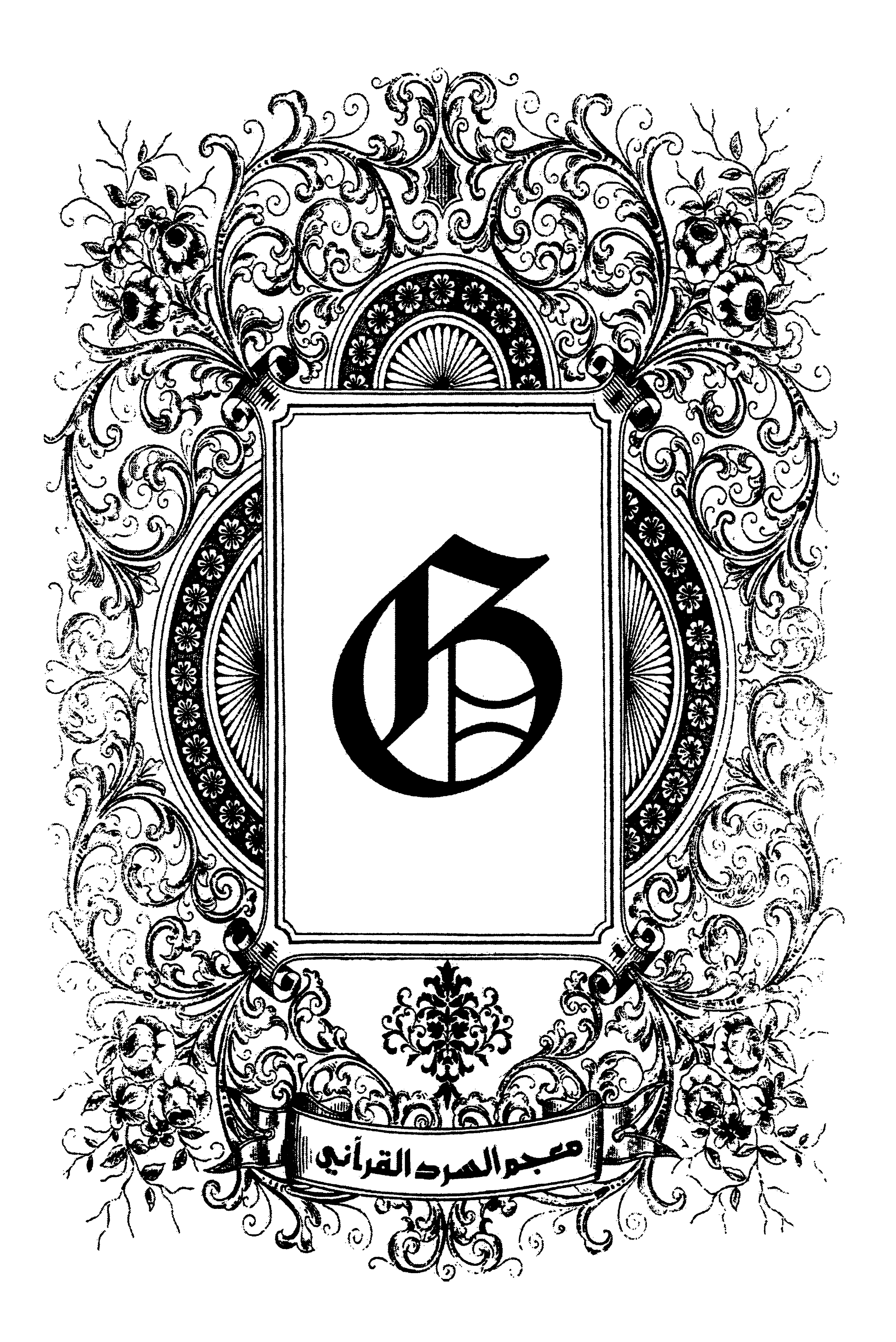
[الأعراف: ١٣٠ - ١٣٦].

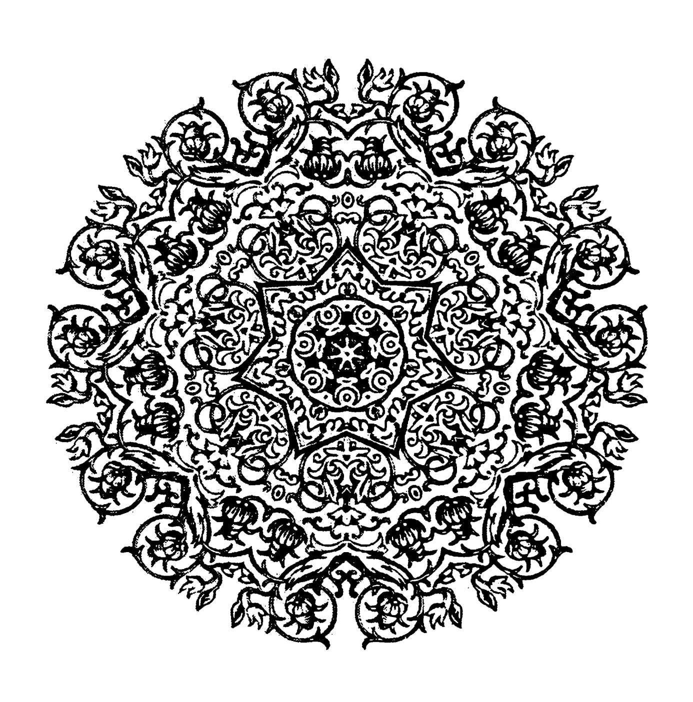
٦- "الوظيفة الميتالسانية" metalingual function وتركز على "الشفرة" code.

﴿وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ﴿١٣٧﴾﴾[الأعراف: ١٣٧].

انظر: K. Buhler 1934؛ Jakobson 1960




G
معجم السرد القرآني



٢٣٥ـ المسار التوليدي | Genertive trajectory

المسار العام للأجزاء المكونة لنظرية دلالية، طبقًا لجريماس. وفي "المسار التوليدي" (parcours generatif) تتمفصل الأجزاء المكونة على مسار يتجه من البسيط إلى المعقد، ومن المجرد إلى العيني أو الملموس. مثلًا، نموذج جريماس السردي، الذي يولد عنصرين أساسيين على مستويين سرديين (العميق والسطحي) ومستوى واحد خطابي، يمكن تمثيله بالمخطط الموجود فيما يلي: (على أن تقرأ من أعلى لأسفل).

المسار التوليدي			
العنصر الدلالي	العنصر النحوي		
الدلالة الأساسية	النحو الأساسي	المستوى العميق	البنى السردية
الدلالة السردية	الدلالي السردي السطحي	المستوى السطحي	السميوطيقية
الدلالة القولية الموضوعة للتحوّلات الصورية	النحو القولي، أو التحويل إلى قول | التحويل إلى زمن، أو التحويل إلى مكان التمثيل		البنى القولية

انظر: Greiras and Countds Hanault 1983؛1982

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: الدلالة القولية الموضوعة للتحويلات الصورية.

﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ۝٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝٦﴾[الشمس: ١ - ٦].

مثال: الدلالة السردية.

﴿وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ۝٨ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾

[الشمس: ٧ - ١٠].

مثال: الدلالة الأساسية.

﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ۝١١ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ۝١٢ فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ۝١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ۝١٤ وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ۝١٥﴾

[الشمس: ١١ - ١٥].



٢٣٦ـ الاختبار التمجيدي | Glorifying test

أحد الاختبارات الثلاث التي تسم حركة "الذات" subject في الترسيمة السردية التي تقتضي ضمنًا وجودَ "الاختبار الحاسم" decisive test، الذي يقتضىٰ بدوره وجود "الاختبار التأهيلي" qualifying test. ويؤدي "الاختبار التمجيدي" إلىٰ الاعتراف بإنجاز البطل، ويقع (عادة) بعد وقوع "الاختبار الحاسم" سرًا.

انظر: Gretmas and Courtds Hanault 1982؛1983

راجع مادة: المكافأة - (الجزاء) | sanction.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝٤١ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ۝٤٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ۝٤٣ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٤٤﴾[النمل: ٤١ - ٤٤].

٢٣٧ـ علم ـ (دراية) | Gnarus

كلمة لاتينية تعني "اكتساب المعرفة"، "خبير"، "مطلع علىٰ"، والكلمة مشتقة من الجذر الهند وأوربي gna ("يعرف"). وتنتسب كلمات مثل "الراوي" و"يروي"، و"السرد"،... إلخ، لهذه الكلمة. ومن الناحية الإيتيمولوجية، يكون الراوي هو الشخص الذي يعرف.

انظر: Barthes 1974

راجع مادة: الشفرة المرجعية | Gnomic code

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ۝٧٣﴾[الأنعام: ٧٣].

﴿يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٩٤﴾ [التوبة: ٩٤].

﴿ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ ٨ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ٩ سَوَآءٞ مِّنكُم مَّنۡ أَسَرَّ ٱلۡقَوۡلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنۡ هُوَ مُسۡتَخۡفِۭ بِٱلَّيۡلِ وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ ١٠﴾ [الرعد: ٨ - ١٠].

٢٣٨ـ الشفرة المعرفية | Gnomic code

راجع مادة: الشفرة المرجعية | referential code

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ٤١ تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ٤٢ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ٤٣ فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٤٤﴾ [غافر: ٤١ - ٤٤].

٢٣٩ـ الغاية | Goal

الحالة النهائية المرغوب فيها من قبل الشخصية. إن أشكال نحو القصة story grammars تنظر إلى "القصة" بوصفها تتألف من سلسلة من الحلقات التي تقرِّب الشخصية وتبعدها عن الهدف عبر بلوغ، أو عدم بلوغ "هدف ثانوي" subgoal.

انظر: Beaugande 1980؛ Black and Bower 1980؛ Thordyke 1977

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ

ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾[المائدة: ١١٢ - ١١٥].

٢٤٠ـ غرار الغاية | Goal state

راجع مادة: الغاية | Goal

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾﴾[الأنعام: ١٦٤ - ١٦٥].

﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾﴾[الإسراء: ١٥ - ١٧].

٢٤١ـ أرضية | Ground

الكينونة أو مجموعة الكينونات التي تبرز عليها كينونة أخرى، أو مجموعة من الكينونات وتحتل الصدارة.

انظر: Beegrande 1980؛ chatran 1978

راجع مادة: الأرضية الخلفية | background ومادة: الخلفية الأمامية | foreground.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

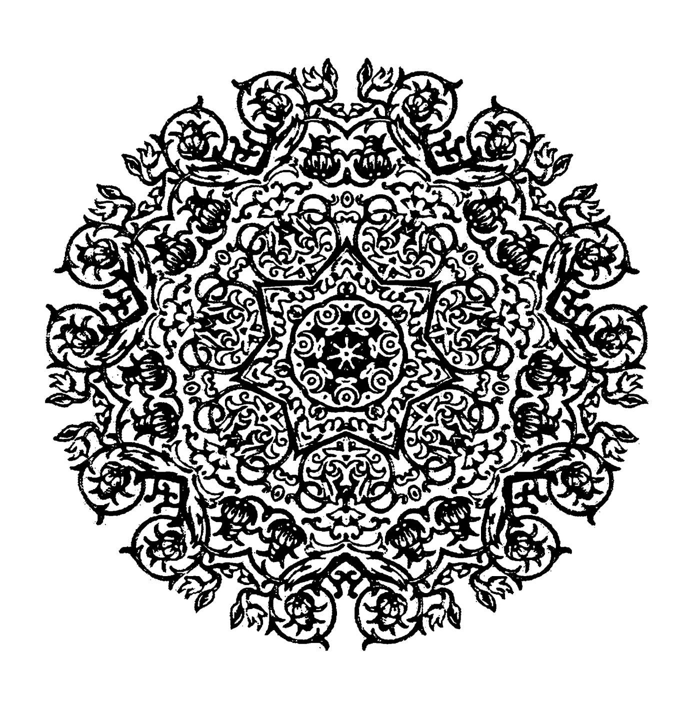
﴿۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ

وَأَثَـٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٗ يَأۡخُذُونَهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةٗ تَأۡخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمۡ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيۡدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمۡ وَلِتَكُونَ ءَايَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَيَهۡدِيَكُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿٢٠﴾ وَأُخۡرَىٰ لَمۡ تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهَا قَدۡ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا ﴿٢١﴾ وَلَوۡ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴿٢٣﴾

[الفتح: ١٨ - ٢٣].




معجم السرد القرآني



٢٤٢ـ حدث عرضي | Happening

يمثل الحدث العرضي، مع "العمل" act و"الفعل" action، أحد نوعين ممكنين للأحداث المروية. تغير في الحالة لا يحدث بفعل "فاعل" agent، ويتمظهر في الخطاب عن طريق "ملفوظ فعل"process statement في صيغة "يحدث". إن ملفوظين مثل "سقط المطر" و"أصيبت ماري بحجر" يمثلان أحداثًا عرضية بهذا المعنىٰ.

انظر: Chatman 1978

راجع مادة: الملفوظ السردي | narrative statement

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ۝٦٨﴾[الزمر: ٦٨].



٢٤٣ـ المساعد | Helper

أحد الأدوار السبعة الرئيسة التي يمكن أن تقوم بها الشخصية (في الحكاية العجيبة) عند بروب، وأحد العوامل الستة في "النموذج العاملي" actantial model المبكر لجريماس. إن "المساعد" (الذي يعادل "القمر" moon عند سوريو) هو الذي يقدم المساعدة للبطل، أو "الذات" subject، وفي النموذج السردي الأحدث لجريماس، هو "عامل مساعد" auxiliant يتجسد علىٰ مستوىٰ البنية السطحية عن طريق "ممثل" actor It يختلف عن الممثل الذي يقوم بدور "الذات".

انظر: 1983b؛Greimas 1970 ؛ Graimas and Cortes 1982؛ Prop 1968؛Henault 1982

راجع مادة: الشخصية | dramatis persona ومادة: دائرة العمل | sphere of action

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓا۟ أَمْرِي ۝٩٠ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ۝٩١ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ۝٩٢ أَلَّا تَتَّبِعَنِ

أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾﴾ [طه: ٩٠ - ٩٨].

٢٤٤ـ الشـــفرة التعبيريـــــة | Hermeneuteme

وحدة الشفرة التعبيرية، عنصر يتحدد وفقًا له المسار من الأحجية أو اللغز إلىٰ الحل، وقد حدد بارت الوحدات التأويلية التالية: الموضعة (Thematization وهو الأساس الموضوع الأحجية)، والاقتراح (أي ما يشير إلىٰ وجود الأحجية)، والتأليف (إيجاد الأخجية)، والتماس أو طلب الجواب، والفخ (التضليل أو الخداع أو تعمد إخفاء الحقيقة)، والالتباس (مزيج من الصدق والتضليل)، والتشويش أو العرقلة (الاعتراف باستحالة حل الأحجية) الجواب المعلق، الكشف أو حل الشفرة.

انظر: Barthes 1974

راجع مادة: التشويق | suspense

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [يوسف: ٤٦ - ٤٩].

٢٤٥ـ الشفرة التأويلية | Hermenutic code

الشفرة أو الصوت الذي يتم وفقًا له بناء سرد أو جزء منه كمسار من السؤال أو الأحجية إلىٰ الجواب المحتمل، أو حل كل فقرة يمكن أن يكون لها دلالة وفقًا للشفرة التأويلية إذا أوحت بأن ثمَّة سؤالًا يمكن أن يطرح، أو أحجية يمكن أن تُحل، أو إذا أوجدت ذلك السؤال أو الأحجية، أو إذا أفضت أو أوحت بالجواب أو الحل، أو إذا حققت الجواب أو الحل، أو إذا أسهمت في ذلك، أو إذا حالت دون تحقيقه.

انظر: Barthes 1974؛ 1984a؛ Culler 1975؛ Prince 1982

راجع مادة: هرمنيوتيم | hermeunteme

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾﴾[الحج: ٧٠].

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾﴾[النمل: ٧٤ - ٧٦].

٢٤٦ـ البطل | Hero

الشخصية الرئيسة:

١. العنصر الرئيس (النصير | protagonist) أو الشخصية المركزية في السرد، والبطل أو البطلة يشكل قيمة إيجابية.

٢. واحد من سبعة أدوار أساسية يمكن لأية شخصية أن تتقمصها في قصة خرافية وفقًا لبروب، والبطل وهو يقابل (الذات عند جريماس والأسد عند سوريو) يعاني من أفعال الوغد، أو من نوع من الافتقار، أو يتخلص من سوء حظه أو سوء حظ أو افتقار شخصية أخرىٰ.

انظر: Harmon 1972؛ 1983؛ Propp 1968

راجع مادة: عامل | actant ومادة: البطل المضاد | antihero ومادة: الشخصية | dramatis persona

ومادة: دائرة العمل | sphere of action

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾﴾

[الأعراف: ١٤٢ - ١٤٣].

٢٤٧ـ سرد غير متجانس الحكي | Heterodiegetic narrative

سرد لا يكون فيه السارد شخصية في المواقف والوقائع المحكية، سرد بسارد من خارج عالم الحكي.

ومن هذه الأعمال: الإلياذة وتوم جونز وقصة مدينتين وانهيار وسقوط الإمبراطورية الرومانية تنتمي إلىٰ عالم الحكي الخارجي كنقيض لسرد العالم الداخلي.

انظر: Geneto 1980؛1983

راجع مادة: حكائي | degetic

ومادة: خارج الحكي | extradiegetic

ومادة: داخل الحكي | intradiegetic

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾[البقرة: ٢٨ - ٢٩].

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ

يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧﴾ [آل عمران: ٦ - ٧].

﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ۝٢ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ۝٣ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ۝٤﴾[الأنعام: ٢ - ٤].

٢٤٨ـ راوٍ غير متجانس الحكي | Heterodiegetic narrator

راوٍ ليس جزءًا من "الحكي" (diegese) الذي يقدمه. راوٍ ليس شخصية في المواقف والأحداث التي يرويها. إن الراوي في "أوجيني جرانديه" و"الإلياذة" و"الثورة الفرنسية" لكارليل، رواة غير متجانسي الحكي.

انظر: Genette 1980؛ 1983؛ Lanser 1981

راجع مادة: سرد خارج الحكي – (خارج حكائي) | extradiegetic narrative ومادة: سرد غير متجانس الحكي | heterodiegetic narrative ومادة: راوٍ غير متجانس الحكي | homodiegetic narrator

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ۝٤٤﴾ [آل عمران: ٤٤].

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ۝١٠٢ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ۝١٠٣﴾ [يوسف: ١٠٢ - ١٠٣].



٢٤٩ـ حكاية | Histoire

انظر: Benveniste 1971

راجع مادة: قصة | story

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ۝٤١ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ۝٤٢ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ

ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ ﴾ [مريم: ٤١ - ٤٨].

٢٥٠ـ سـرد متجـانس الحكـي | Homodiegetic narrative

سرد يكون فيه الراوي شخصية في المواقف والأحداث المروية؛ سرد ذو راوٍ متضمن في الحكاية homodiegetic narrator؛ وتعد رواية "جاتسبي العظيم" لفتزجيرالد نموذجًا لهذا النمط من السرد.

انظر: Genette 1980 ؛ 1980

راجع مادة: حكائي diegetic ومادة: خارج الحكي | extradiegetic ومادة: سرد المتكلم | first person narrative ومادة: سرد داخل الحكي - (داخل حكائي) | intradiegetic narrative ومادة: الضمير | person

✿ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾

[لقمان: ١٦ - ١٩].



٢٥١ـ راوٍ متجـانس الحكـي | Homodiegetic narrator

متماهي مع مروية، متضمن في الحكي، جوانب الحكي، راوٍ يمثل جزءًا

من "الحكي" diegese الذي يقدمه؛ راوي شخصية في المواقف والأحداث التي يرويها. إن "جيل بلاس" Gil Blas في الرواية التي تحمل اسمه، و"بابلو" في قصة "الجدار" ينتميان إلىٰ هذا النوع من الرواة.

Gil Blass in the novel by the same name؛ Jack Burden in All the King's men؛ Pablo Ibieta in the "Wall

انظر: Genette 1980؛ 1983؛ Lanser 1980

راجع مادة: السرد الذاتي | autodiegetic narrative ومادة: الراوي غير متجانس الحكي | heterodiegetic narrator ومادة: السرد متجانس الحكي homodiegetic narrative| ومادة: داخل الحكي - (داخل حكائي) | intradiegetic

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٢٧ قَالَ ذَٰلِكَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ٢٨﴾[القصص: ٢٧ - ٢٨].

٢٥٢ـ سرد تحت حكائي ـ (منضوي) | Hypodiegetic narrative

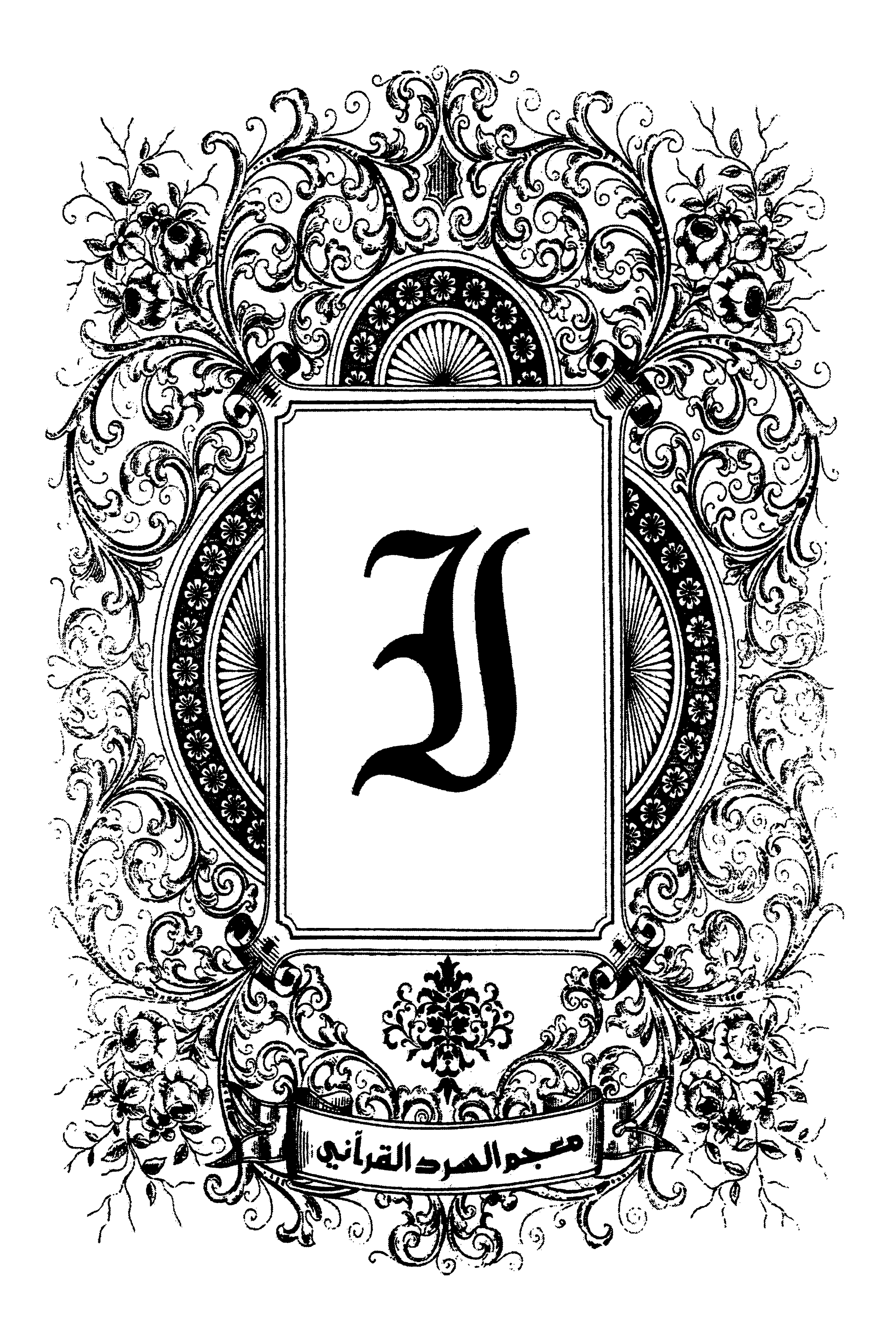
انظر: 1977 Bal؛ Rimmen-Kenan 1983

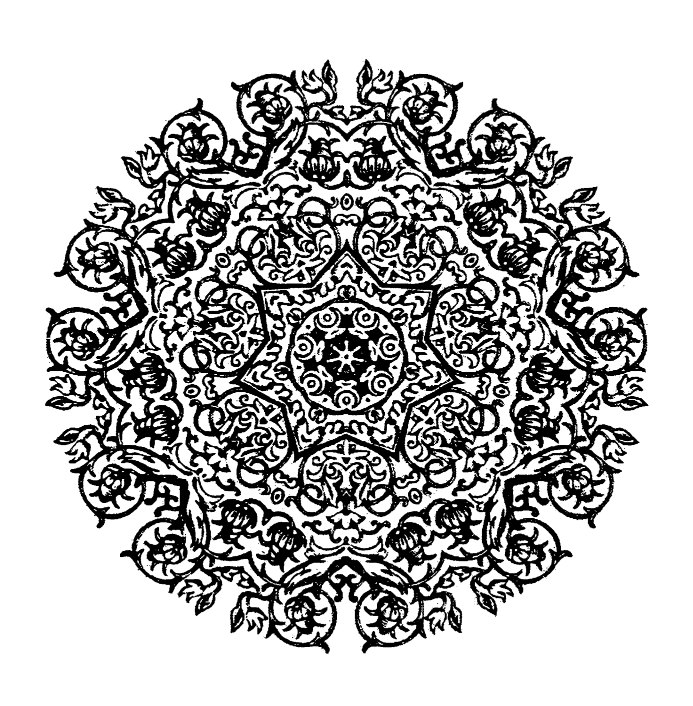
راجع مادة: السرد المضمر - (ميتاحكائي) | metadiegetic narrative.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٩﴾[آل عمران: ٢٩].




ل
معجم السرد القرآني



٢٥٣ـ الأنا ـ كشخصية رئيسة | as I_protagonist

أحد ثماني وجهات نظر ممكنة طبقًا لفريدمان. وعندما يتم اصطناع هذا النمط من وجهات النظر ("آمال كبيرة" لديكنز) تقتصر المعلومات المقدمة على مدركات ومشاعر وأفكار الراوي الذي يقوم بدور الشخصية الرئيسة في المواقف والأحداث المروية التي ينظر إليها من مركز ثابت عوضًا عن المحيط. مثال: رواية The Catcher in the Rye من تأليف D. Salinger.

انظر: N.Friedman 1955b

راجع مادة: سرد الراوي المتكلم | first person narrative

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤﴾[طه: ١٤].

﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩﴾[النمل: ٩].

﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٠﴾[القصص: ٣٠].

٢٥٤ـ الأنا ـ كشاهد | I -as withness

واحد من ثماني وجهات نظر محتملة وفقًا لتصنيف فريدمان، وحين يجري تبنيها كما في (Lord Jim، The Great Gatsby) فإن المعلومات التي يجري تقديمها مقصورة على سارد بشكل شخصية ثانوية في الوقائع والمواقف المحكية، ولأن السارد مجرد شاهد وليس نصيرًا فإن الحدث ينظر إليه من السطح وليس من المركز.

انظر: Friedman 1955b

راجع مادة: سرد الراوي المتكلم | first person narrative ومادة: "أنا" كشخصية رئيسة - (أنا كبطل) | I"as protagonist"

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي

كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾﴾ [المائدة: ١١٧].

٢٥٥ـ موقع سرد الراوي المتكلم | Ich Erzahlsituation

انظر: Stanzel 1964؛1971؛ 1984

راجع مادة: وضع السرد من منظور الشخص الأول | First person narrative situation

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾﴾ [المائدة: ١١٦ - ١١٧].

٢٥٦ـ الشكل السردي للراوي المتكلم | Ich – Form

انظر: Dolezel 1973؛ Filger 1972؛ Latifniod 1972

راجع مادة: الشكل السردي للراوي المخاطب | Du – Form ومادة: الشكل المسردي للراوي الغائب | Er.Form

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾ [الأنعام: ١٦٢ - ١٦٣].

﴿أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمۡ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾﴾ [الأعراف: ٦٨].

﴿۞ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

[يونس: ٩٠].

٢٥٧ـ الفعل التحقيقي Illocutionary act

فعل يتحقق بما يعنيه هذا الفعل من أجل إنجاز غرض ما (الدلالة)، ففي: "أعدك بأن أكون هناك غدًا" على سبيل المثال فإنني أحقق فعل التعبير الخاص بالوعد، وهو مع التعبير "locutionary" وفعل التأثير (في أغلب الظن) perlocutionary عنصر من عناصر الفعل القولي speech act، وفي حالة ما يسمى بالكلام غير المباشر فإن الفعل الدلالي يتحقق بشكل غير مباشر من خلال فعل دلالي آخر؛ فالمعنى الحرفي لهذه الجملة "أرغب في أن تفتح النافذة" تؤكد على شعور المتكلم، ولكنها في سياق محدد فإنها تؤدي الفعل الدلالي الخاص بطلب ما.

إن تحقيق الفعل الدلالي يعتمد على اكتمال ما يسمى بتوفر الظروف المواتية أو اللازمة، فمثلًا فإن شروط الفعل الدلالي الذي يتعلق بالسؤال تشمل: "١" أن السائل لا يعرف الجواب "٢" أنه يعتقد أن المستمع يعرف الجواب "٣" أنه يريد أن يعرف الجواب "٤" أنه من غير الواضح أن المستمع سيجيب من غير أن يسأل، وإذا لم يتوفر شرط من هذه الشروط فإن السؤال يعتبر غير لائق أو غير مناسب.

ومن جملة المحاولات التي أجريت لتصنيف الأفعال الدلالية فإن محاولة جون سيرل تعتبر الأشهر (وقد اتخذت لتعبر عن حالات مختلفة، مثل: التقرير، الإخبار، القول، الاقتراح، الإصرار، القسم بأن الحال كذلك)، أو تعليمات (تلقى لتجعل المستمع يفعل شيئًا ما أو الوعيد والتهديد)، أو التعبير (التعبير عن الموقف النفسي للمتكلم مثل العرفان والترحيب واللوم)، أو الإعلام عن مناسبات: التعميد، والزواج، والتبريك أو السجن). وإذا نظرنا إلى سرد ما كفعل دلالي فيمكن أن يقال عنه: إنه يتضمن فعلًا دلاليًا يتعلق بالتهديد، وأن سرًّا آخر يتعلق باللوم، وآخر بالاقتراح، وبالإجمال فإن أي سرد مقول أو يجري الإخبار عنه يمكن أن يقال: إنه يمتلك الوضع الدلالي الخاص بالتأكيد التعجبي. سبق الإشارة إلى كتاب Rhetorical Narratology وهو

يقول: الكلام - اهتمام منظري الفعل في السياق يؤدي إلىٰ التمييز الجوهري بين التعبير (ما يقال)؛ itlocution (تقريبًا ما هـو المقصـود) و perlocution (تـأثير الكلام علىٰ جمهوره).

انظر: Austin 1962؛ Chetman Lyons ؛ Van Dijk 1977؛1978 Searle ؛ Pratt 1977؛1977 1976؛ 1975؛1969

راجع مادة: الأداء |Performance ومادة: إمكانية التقرير | repentability

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾﴾ [الكهف: ٢٣ - ٢٤].

٢٥٨ـ الخطاب المباشر | Immediate discourse

(الخطاب المباشر الحر free direct discourse). في الخطـاب المباشـر (مقابـل الخطـاب المنقـول reported discourse) تقدم أقوال الشخصـيات مباشـرة دون تقـديم أو وسـاطة أو كفالـة مـن قبـل الـراوي (مونولوجـات "بنجـي" و"كنتـان" و"جيسـون" في "الصـخب والعنـف" لفـوكنر، ومونولـوج "مـوللي بلـوم" في "عوليس").

انظر: Genette 1980

راجـع مـادة: المونولـوج الـذاتي | autonomous monologue ومـادة: أنمـاط الخطـاب | types of discourse

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا

دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَا ۖ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى ۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [المائدة: ٢٠ - ٢٦].

٢٥٩ـ الكلام المباشر | Immediate speech

انظر: Genette 1980

راجع مادة: الخطاب المباشر | immediate discourse

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾

[لقمان: ١٦ - ١٩].

٢٦٠ـ الراوي الموضوعي | Impersonal narrator

راوٍ خفي تمامًا. راوٍ بدون أية سمات شخصية عدا تلك التي يرويها.

انظر: Ryan 1980

راجع مادة: الراوي الغائب | absent narrator ومادة: السرد غير المروي | nonnarrated narrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾﴾ [الصافات: ٥٠ - ٥٦].



٢٦١ـ الراوي الضمني | Implied author

الشخصية الأخرىٰ للمؤلف، القناع، أو الشخصية المعاد إنشاؤها من النص، الصورة الضمنية، أو المضمرة لمؤلف ما في النص، والتي تعتبر قائمة خلف المشاهد ومسئولة عن تحقيقها ومسئولة كذلك عن القيم والأعراف التي تلتزم بها (بوث).

إن المؤلف الضمني لنص ما يجب أن يميز عن المؤلف الحقيقي؛ فمن جهة فإن المؤلف الحقيقي نفسه (سارتر وفيلدنج) يمكن أن يكتب نصًا أو أكثر يتضمن كل منهما صورة مختلفة عن المؤلف الضمني (إميليا، وجوزيف أندروز، والغثيان، وأرستوراتس) ومن جهة أخرىٰ فإن نصًا واحدًا (يمتلك كباقي النصوص مؤلفًا ضمنيًا) يمكن أن يكون له مؤلف أو أكثر حقيقي Naked Came the Stranger، Ellery Queen؛ or Dely ‐Erckman Chatrian

والمؤلف الضمني لنص ما يجب أن يميز أيضًا من السارد؛ فالأول لا يحكي مواقف ووقائع (ولكنه يعتبر مسئولًا عن اختيارها وتوزيعها وتوليفها) وفضلًا عن ذلك فإنه يستنتج من النص بأسره وليس موضوعًا أو منطبعًا فيه كمحدث أو راوٍ، ورغم أن التمييز بينهما قد يكون أحيانًا إشكاليًا (علىٰ سبيل المثال في حالة السارد الغائب أو الخفي تمامًا): (The Killers؛ hills like White Elephants) إلا أنه قد يكون واضحًا (علىٰ سبيل المثال في حالة سارد الحكي الخارجي): (Great Expectations؛ Haircut).

انظر: Bal 1981 a؛ Booth 1983؛1978 Bronzwear ؛ Chatman 1978؛ Gennette 1983.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ

إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ [إبراهيم: ٢٢].

٢٦٢ـ القارئ الضمني | Implied reader

الجمهور الذي يفترض النص وجوده، الذات الأخرى للقارئ الحقيقي (الذي يتواجد وفقًا للقيم والأعراف الثقافية للمؤلف الضمني)، والقارئ الضمني للنص يجب أن يميز عن قارئه الحقيقي، فمن جهة فإن قارئًا حقيقيًّا واحدًا يمكن أن يقرأ نصوصًا عديدة تفترض قراء عديدين (ويدع نفسه يتشكل وفقًا للقيم والأعراف الثقافية للمؤلفين الضمنيين المختلفين) ومن جهة أخرى فإن نصًّا ما (يمتلك، مثل النصوص الأخرى، قارئًا ضمنيًّا واحدًا) يمكن أن يكون له أكثر من قارئ حقيقي واحد.

والقارئ الضمني لنص سردي يجب أن يميز أيضًا من المسرود له، فالأول هو جمهور المؤلف الضمني الذي يستنتج من كامل النص، بينما الآخر هو جمهور السارد الذي ينطبع أو يدرج inscribed بهذا الوضع في النص، ولو أن التمييز يمكن أن يكون إشكاليًّا (على سبيل المثال في حالة المسرود له الخفي تمامًا Viber's ؛HIM like Elephants (Tangle

انظر: Booth 1983؛ Genette 1983؛ Gibson 1950؛ Iser1974 ؛ Rabinowitz 1977.؛1978

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾﴾ [آل عمران: ١٧٣ - ١٧٤].



٢٦٣ـ القرينة | Index

وحدة سردية موصولة بوحدات سردية أخرى في مساق الحدث نفسه بدون أن ترتبط بها سببًا أو زمنيًّا (ولكن موضوعيًّا thematic) وقابَل العالِم بارت بين الوصلة الموضوعية التي تتضمن علاقة مجازية والوظيفة (التي

تتعلق كنائيًا أو ارتباطًا وليس مجازيًا بالوحدات الأخرى وتتصل بها وفقًا للنتيجة والتعاقب) وقد ميز بين وصلتين: الوصلة القائمة بذاتها (التي تشير إلى الجو العام والفلسفة والشعور والسمة الشخصية وتدلل ضمنيًا على طبيعة الحدث) والوصلة المعلوماتية (التي تعطي أجزاء من المعلومات عن الزمان والمكان المعروضين). من خلال الوحدة نفسها أو الوحدة الواحدة والتي يمكن أن تؤلف وصلة ووظيفة.

انظر: Barthes 1975

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧﴾ [الكهف: ١٧]. الجزء المعلوماتي عن المكان: هو الكهف. والجزء المعلوماتي عن الزمان: هو تعاقب الليل والنهار عليهم وهم نيام.



٢٦٤ـ الخطاب غير المباشر | Indirect discousre

نوع من الخطاب يتم فيه إدماج ما تتلفظ به شخصية أو تفكر فيه في ذلك الذي تتلفظ به أو تفكر فيه شخصية أخرى (عادة وليس دائمًا) من خلال الانتقال الخلفي للأزمنة أو التحول من ضمير الشخص الأول إلى ضمير الشخص الثالث، وهذه الأفكار والملفوظات يتم الإخبار عنها بشكل أقل أو أكثر من التقيد التام بالحرفية (كنقيض للخطاب المباشر الذي يتم فيه الإدلاء بألفاظ وأفكار الشخصية أو اقتباسها الطريقة نفسها التي يفترض أنه قام بها) فماري قالت: "يجب أن أذهب" تتحول إلى "ماري قالت: إنها ستذهب" قلت: "إنني أريد أن ألقي نظرة عليها" تتحول إلى: "لقد قلت: إنني أريد أن أراها"، وأوديب صرخ: "لقد قتلتُ أبي" تصبح: "صرخ أوديب قائلًا: إنه قتل أباه". ويمكن أن يوجد نوع من التمييز بين الخطاب غير المباشر العادي أو الخطاب غير المباشر المصحوب بلاحقة وصفية (من مثل: "لقد قال

ذلك" و"لقد فكرت في ذلك" التي تقوم بتقديم وتكييف الملفوظات والأفكار) والخطاب المباشر الحر (الذي لا يظهر أو على الأقل يُظهر قليلًا من سمات نطق الشخصية).

انظر: Banfield 1962؛ Chairman 1968؛ Genette 1980؛1986؛ Meridiloo 1952؛ Todorov 1981.

راجع مادة: الخطاب المنقول | Transposed discourse

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (١٨٣)﴾ [آل عمران: ١٨٣].

٢٦٥- الكلام غير المباشر | Indirect speech

الخطاب غير المباشر الذي يتم فيه نقل ملفوظات الشخصية دون أفكارها.

انظر: Chairman 1978

راجع مادة: الخطاب غير المباشر | Indirect style

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ (٥٥) ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦)﴾ [البقرة: ٥٥ - ٥٦].



٢٦٦- المخبرة - (المعلمة) | Informant

نوع من الوصلة التي تختلف عن الوصلات نفسها (التي تدل ضمنيًا على الجو والفلسفة والشعور والسمة الشخصية) والإعلامي يقدم معلومات عن الزمان والمكان المعروضين.

انظر: Barthes 1975

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (١٥٩) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ

عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ [البقرة: ١٥٩ - ١٦٣].

﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾ [آل عمران: ١٥].

٢٦٧- في صميم الموضوع | In medias res

الطريقة التي يُبتدأ بها سرد ما (وبالذات ملحمة ما) بموقف مهم أو واقعة ما (بدلًا من الواقعة الأولىٰ أو الموقف الأول زمنيًا) فهوميروس يبتدي الإلياذة من نقطة الوسط (القضية المتوسطة) في النقطة الواقعة وسط الأحداث بدلًا من البداية نفسها أي مولد هيلين. وطريقة البداية الوسطية أصبحت المنطلق الذي يشكل مبدأ تراتب الوقائع والمواقف (فالبداية التي تنطلق من وسط الأشياء يتبعها عودة إلىٰ فترة مبكرة). وفي الأصل علىٰ أية حال فإنه كان يشير إلىٰ مبدأ الاختيار (هوراس) فالسارد يبتدئ بالموقف الملائم لحكايته (ويفترض أن عناصرها معروفة مسبقًا).(١)

انظـــر: Horace 1974؛ Sternberg 1978

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا

---

(١) In media res جملة لاتينية تعني: في وسط مساق الأحداث (كما في السرد) فتراجيديا أوديب مثلًا تبدأ من ظهور الطاعون في بلدته، ولا تذكر شيئًا عن مولده أو عن قتله لوالده أو عن مقابلته للفينكس، وكلها أحداث حدثت قبل ذلك، والإلياذة تبدأ في العام العاشر للحرب بحادثة غضب أخيل.

لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ [النمل: ١٥ - ١٧]. ولعل هذا النوع السردي يتميز به القرآن الكريم بشكل كبير وملحوظ، فالسرد القرآني يقوم في الأساس بالارتكاز علىٰ صميم الموضوع، فلا يذهب إلىٰ تأصيل جذري للشخصيات لمعرفة تاريخ مولدها ونشأتها ونحو ذلك مما وقعت فيه الكتب الأخرىٰ، وإنما يقوم في الأساس علىٰ العرض القصصي في صميم الموضوع، كما ورد في قصة داود وسليمان عَلَيۡهِمَاٱلسَّلَامُ، وبقية الأنبياء، فلم يتعرض لميلاد أحد من الأنبياء سوىٰ المسيح عَلَيۡهِٱلسَّلَامُ، وذلك كون ميلاده مُعجز، ويجب الاطلاع عليه في مقدمة السرد.

٢٦٨ـ الصيغة المؤطرة | Inquit formula

عبارة مصاحبة ملحقة بتمثيل المنطوقات أو الأفكار مصورة بعض خصائصها وتعين قائلها أو الشخص الذي قام بالتفكير فيها. ففي ملفوظ مثل: "قالت ماري بأنها متعبة". "وردت نانسي": "كيف حالك؟"، فهذه الجملة تُعتبر لاحقة، والبعض أطلق عليها لفظ صيغة.

انظر: Bonheim 1982؛ Chatman 1978؛ Prince 1978

راجع مادة: الخطاب الوصفي | attributive discourse؛ verbum dicendi

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴿٣١﴾ قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [يوسف: ٣١ - ٣٢].



٢٦٩ـ الرؤية الداخلية | inside view

عرض ذهن شخصية ما.

راجع: Booth 1983

راجـع: المرجـع – (الحجيـة) | Authority

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧﴾[يوسف: ٧٧].

﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ٦٥ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ٦٦ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ٦٧ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٦٨﴾[طه: ٦٥ – ٦٨].

٢٧٠ـ السـرد المقحـم ـ (المـدرج) | Intercalated narration

نـوع من السـرد يتم فيه وضـع زمني للحظة سردية بين لحظتين من لحظات الحدث، سرد دخيل، والسرد المقحم هو أحـد السـمات المميـزة لسـرد الرسـائل (بـاميلا) وسـرد اليوميـات (Doctor Glass؛ Diary of a Country Priest) مثال: رواية hehe Diary of a Country priest مـن تـأليف George Berranos أما رواية Dr Glass فلم أعثر على مؤلفها.

انظر: Genette 1980؛ Prince 1982 tercalation

راجع: الإطمار | embedding

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ١٧ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ٢٠ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ٢١ فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ

يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ [النمل: ١٧ - ٢٢]. السرد المقحم يتمثل في الآية ١٩ إذ إنه خرج من السياق السردي للقصة، وسرد موضوع آخر يختص بشكره لله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، ثم عاد مرة أخرىٰ لموضوع القصة من جديد.

٢٧١ـ وجهة نظر الاهتمام | Intrest point of view

دراسة المواقف والأحداث المروية بناء علىٰ اهتمامات الشخصية. ففي ملفوظ مثل "علىٰ الرغم من عدم إدراكه للمسألة، إلا أن تلك التطورات، كانت كارثة علىٰ جون"، "تكون" وجهة نظر الاهتمام"، هي وجهة نظر اهتمام جون.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾﴾ [الكهف: ٦٥ - ٦٦]. وجهة نظر اهتمام موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ "﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾" التعليم.

٢٧٢ـ المونولوج الداخلي (الحوار الأحادي) | Interior monologue

العرض المستقل الذي لا يتدخل فيه وسيط لأفكار الشخصية وانطباعاتها وتصوراتها، نوع من الفكر المباشر المرسل والطليق (Les Lauriers sort coupés ومونولوج مولي بلوم في رواية يوليسيس لجويس).

والمونولوج الداخلي (monologue intérieur؛ stiller Monolog) وهما باللغة الفرنسية والألمانية، وغالبًا ما ينظر إليهما الآن كنوع أو تفريع لتيار الوعي stream of consciousness، ولكن في بعض الحالات التي تم التباين بينهما فإن المونولوج الداخلي يعرض الأفكار الشخصية وليس لانطباعاتها وتصوراتها، وتيار الوعي يعرض للانطباعات والتصورات، أو بكلمات أخرىٰ فإن الأول يقتصر علىٰ المرفولوجيا (السمة الظاهرية) والمعنىٰ، في حين أن الأخير لا يعرض لذلك؛ ولهذا فإنه يقدم الفكر في مرحلته الوليدة قبل أي ترتيب منطقي، ومن ناحية أخرىٰ فإن المصطلحين

استعملا معًا لوصف الظاهرة نفسها، فنوجاردان التي تشكل روايته Les Lauriers sont coupes أشهر مثال نص كُتب كاملًا باستخدام الخطاب المباشر الحر، أكدت على النواحي الأسلوبية التي يتَّسم بها تيار الوعي وذلك في تعريفه للمونولوج الداخلي.

انظر: Sickerton 1967؛ Bowling 1950؛ Chatman 1978؛1978 Cohn؛1981؛ Dujardin 1931؛ Francoeur 1976؛1955 M. Friedman؛ Genette 1980؛ Humphry 1954 Scholes and Kellog 1966.

راجع مادة: المونولوج الذاتي | autonomous monologue ومادة: المونولوج الدرامي | dramatic monologue ومادة: أنماط الخطاب | types of discourse

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ۝٦ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨ * كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ۝٩ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ۝١٠ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝١١﴾[القمر: ٦ - ١١]. المونولوج الداخلي، أو الحوار الأحادي في قوله تعالىٰ: ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ۝١٠﴾.

٢٧٣ـ الفعل الداخلي | Internal action

ما تفكر فيه الشخصيات وتشعر به في مقابل ما تقوله أو تفعله (الفعل الخارجي | external action).

انظر: Brooks and Warren 1959

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ۝٣٢ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝٣٣ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ﴾[يوسف: ٣٢ - ٣٤].

٢٧٤- التحليل الداخلي | Internal analysis

رواية السارد من خلال كلماتها لأفكار الشخصية وانطباعاتها، تقرير سردي يعرض الأفكار والانطباعات بكلمات يمكن التعرف عليها بأنها كلمات السارد، كنقيض للحوار المسرود: السرد السيكولوجي.

انظر: Bowling 1950؛ Cohn 1978؛Chairman 1978

راجع مادة: التحليل | Analysis

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ

أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾﴾[مريم: ١٦ - ٣٤].

٢٧٥ـ التبئير الداخلي | Internal focalization

نوع من التبئير يتم فيه عرض المعلومات وفقًا لمنظور أو وجهة نظر الشخصية التصورية أو مفهوميته والتبئير الداخلي يمكن أن يكون محددًا أو ثابتًا حين يتم تبني منظور واحد The Ambassadors What Maisie knew، ورواية روبرت مونتجمري The Lady in he Lake، أو متغيرًا: حين يتم تبني (منظورات عديدة بصفة دورية لعرض مواقف ووقائع مختلفة The Age of Reason: The Golden Bow) أو متعددًا (حينما تعرض الوقائع والمواقف نفسها أكثر من مرة وذلك في كل مرة من منظور مختلفThe Ring and The Book؛ (The Moonstone Rashomon مثال: رواية مونستون من تأليف ولكي كولنز ورواية راشومون من تأليف - Aku tagawa أما The Ring and the Book فلم أعثر على مؤلفها.

انظر: 1985 bal؛ Genette 1972

راجع مادة: التبئير الداخلي الثابت | fixed internal focalization مادة: وجهة النظر الداخلية | internal point of view التبئير الداخلي المتعدد multiple internal focalization| ومادة: موقع سرد الراوي الفاعل - (الشخصية) personal narrative situation | ومادة: التبئير الداخلي المتنوع | variable internal focalization مادة: المرؤية | vision

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٤ـ ما يروى مرة واحدة مع حدوثه مرة واحدة:

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي

ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾﴾ [الصافات: ١٠٢ - ١١١].

وهو ما حدث في قصة إبراهيم مع ولده البكر إسماعيل عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ. وهذا من المألوف في السرد.

٥ـ ما يروى أكثر من مرة مع حدوثه أكثر من مرة:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ﴿١٣٧﴾﴾ [النساء: ١٣٧]. وقد ذُكر هنا التردد بين الإيمان والكفر أكثر من مرة، وتم ذكره أكثر من مرة، وهو أيضًا من المألوف في السرد.

٦ـ ما يروى أكثر من مرة مع حدوثه مرة واحدة:

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾ كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾﴾ [طه: ٢٤ - ٣٦].

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴿٢٦﴾﴾ [النازعات: ١٧ - ٢٦]. تكرار السرد القصصي في قصة موسىٰ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ مع فرعون.

﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَۖ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿١٢﴾﴾ [الأعراف: ١٢].

﴿قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿٧٦﴾﴾ [ص: ٧٦]. تكرار السرد القصصي لمعصية إبليس لأوامر الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ.

﴿وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا

﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٣٥﴾ [البقرة: ٣٥].

﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٩﴾ [الأعراف: ١٩]. تكرار السرد القصصي لنهي آدم وزوجته عن الأكل من الشجرة.

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ۝٢٠﴾ [الأعراف: ٢٠].

﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ۝١٢٠﴾ [طه: ١٢٠]. تكرار السرد القصصي لوسوسة الشيطان لآدم وزوجته عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ، وجاءت مرة بشكل خطاب مفرد يختص بنبي الله آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، ومرة مع زوجته عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ.

وقد قمنا بالاستدلال بنفس الآيات التي قمنا بالاستدلال بها في قاعدة ٢٣١- التكرار | Frequency وذلك لأن كلًا منهما ينتميان لنفس القيمة السردية الحوارية، إلا أن القاعدة المخصصة هنا تعرض للوقائع والمواقف التي تكرر نفسها أكثر من مرة، ولكن في كل مرة تعرضها بشكلٍ ومنظور مختلف عن الأول، وبالرغم من أن ثلَّة كبيرة من علماء المسلمين، قد أوردوا هذا المعنىٰ في كتبهم، من أمثال الإمام ابن تيمية وابن القيم وابن الجوزي وغيرهم الكثير من العلماء المسلمين، وقد أوردوا بأن القصة وإن تكررت في القرآن الكريم في أكثر من موضع، إلا أنهم في كل مرة تعرض القصة في سياق مختلف ليدل علىٰ معنًىٰ جديد يختلف عن إيراده في الموضع الأول، وقد يزيد في القصة بشكلٍ غير موجود في سابقه، وتأتي هذه القاعدة السردية، لتدل علىٰ أن القرآن الكريم لم يتجاوز أساليب السرد الأدبي، وإنما اختص بها جميعًا.



٢٧٦- الحبكة الداخلية | Internal plot

عقدة تركز علىٰ المشاعر والحركات الداخلية كما في الروايات السيكولوجية.

انظر: H.James 1972

راجـع مـادة: الحبكـة الداخليـة | external plot

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٥١ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ۝٥٢ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥٣ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝٥٤﴾[يوسف: ٥١ - ٥٤]. الحبكة الداخلية هو قول امرأة العزيز: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓۚ﴾.

٢٧٧ـ وجهة النظر الداخلية | Internal point of view

انظر: Uspenskij، Prince 1982 1973

راجـع مـادة: التبئيـر الـداخلي | Internal focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

انظر المادة: ٢٧٥- التبئير الداخلي | Internal focalization

٢٧٨ـ السـرد المتـداخل ـ (المدسـوس) | Interpolated narrating

انظر: Genette 1980

راجـع مـادة: السـرد المقحـم | intercalated narration.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۝٥٥ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٥٦ وَلَأَجْرُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ۝٥٧ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ۝٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ۝٥٩﴾[يوسف: ٥٥ - ٥٩]. السرد المتداخل في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا... وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ﴾، فقد خرج السياق

السردي عن النطاق القصصي، ثم عاد مرة أخرىٰ لقصة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٧٩ـ المتناص | Intertext

١- عبارة عن نص أو مجموعة نصوص، يستشهد بها أو يعاد كتابتها أو تمديدها، أو تحويلها عمومًا بواسطة نص آخر يشكل معناها. إن "أوديسة هوميروس هي أحد المتناصات في رواية "يولسيس - Ulysses"، ويتم التناص بين النصين. وبالنسبة لوجهة نظر ريفايتر الهامة، يكون النص ومتناصه متجانسين، ويترك النص الثانىٰ (المتناص) في الأول أثارًا تحكم فك شفرته.

٢- نص بقدر ما يمتص ويربط معًا، أو يؤلف بين مجموعة من النصوص الأخرىٰ (جني - Jenny). وعلىٰ ضوء التعريف الأخير يكون نص "يولسيس" هو المتناص الذي يمتص نصوصًا أخرىٰ مثل "أوديسة" هوميروس. وعلىٰ نحو أكثر عمومية، فإن أي نص يمكن النظر إليه بوصفه "متناصًا".

٣- مجموعة من النصوص ترتبط معًا تناصيًا (أريفيه Arrive): إن "التناص" بناء علىٰ ذلك، يحدث بين "أوديسة" هوميروس و"يولسيس" جويس. إن بالإمكان القول بأن النصين يشكلان "متناصًا".

انظر: Bart ؛ Arifia 1973 Morgan ؛ Jenny 1982؛011981 1980، Riveter 1978؛1985 ، 1983.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾﴾ [الأنبياء: ١٠٥]. ولا يوجد في القرآن الكريم، أي تناصٍ مع الكتب السابقة بشكل صريح إلا في هذه الآية القرآنية فقط، أما ما يردُ من تشابه في بعض القصص القرآني مع القصص التوراتي، فلا يعتبر تناصًا؛ لأن المسلمين يعتبرون أن كلا الكتابين قد صدرَ من مشكاة واحدة، فلا يمكن القول بأن القرآن قد أخذ من التوراة أو الإنجيل، حتىٰ إن كثيرًا من قصص القرآن وإن تشابه مع القصص التوراتي في الهيكل العام للقصة، إلا أنه كثيرًا ما يختلف مع تلك الكتب في السياق، وفي

البنية السردية، والفكرة العامة، ويتجاوز كل هذا ويذهب أيضًا للاختلاف في الوقائع والأحداث، فالكتاب المقدس يعرض للأنبياء بكل سوء، فيقول بأن داود عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ سكر وزنىٰ وقتل كما في نص سفر صموئيل الثاني الإصحاح الحادي عشر ما نصه:

" ١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوآبَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رِبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّىٰ عَلَىٰ سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَىٰ مِنْ عَلَىٰ السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا. ٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هذِهِ بَثْشَبَعَ بِنْتَ أَلِيعَامَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ؟». ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ بَيْتِهَا. ٥ وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَىٰ». ٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَىٰ يُوآبَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَّا الْحِثِّيَّ». فَأَرْسَلَ يُوآبُ أُورِيَّا إِلَىٰ دَاوُدَ. ٧ فَأَتَىٰ أُورِيَّا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدُ عَنْ سَلاَمَةِ يُوآبَ وَسَلاَمَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا: «انْزِلْ إِلَىٰ بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ٩ وَنَامَ أُورِيَّا عَلَىٰ بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَىٰ بَيْتِهِ. ١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَّا إِلَىٰ بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَىٰ بَيْتِكَ؟» ١١ فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوآبُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَىٰ وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَىٰ بَيْتِي لآكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لاَ أَفْعَلُ هذَا الأَمْرَ». ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطْلِقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ. ١٣ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَىٰ بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. ١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَىٰ يُوآبَ

وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا. ١٥ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ». ١٦ وَكَانَ فِي مُحَاصَرَةِ يُوآبَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ. ١٧ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوآبَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.

فقد صوَّر الكتاب المقدس، داودَ النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ علىٰ أنه زانٍ وقاتل وشارب خمر، فأين هذا من قول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾﴾[الإسراء: ٥٥]. وقوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾﴾ [سبأ: ١٠ - ١١]. وقوله تعالىٰ: ﴿ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾﴾ [ص: ١٧ - ٢٠]. فأين التناص بين القرآن الكريم والكتاب المقدس في عرض السياق القصصي إلا الأسماء والشخصيات، بالرغم من الاختلاف الكبير في البناء السردي والوقائع والأحداث.(١)



(١) وقد عرضنا لمثال واحد بشكلٍ مختصرٍ وموجز، لضبط المفهوم من خلال ضرب المثال، وسيأتي التفصيل الشامل لهذا الأمر من خلال كتاب: "أساطير الأولين" والذي يصدر تحت سلسلة موسوعة "في لوحٍ محفوظ" والتي صدر منها الجزء الأول في أربعة مجلدات، والطبعة الرابعة منقحة ومزيدة في عدد أكبر وهو كتاب: "ءأعجمي وعربي": موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم والرد علىٰ المستشرقين". عن دار تبصير في القاهرة، مصر. (٢٠٢٠م).

٢٨٠- التنـــاص- (التفاعـــل أو التـــداخل النصي) | Intertextuality

العلاقـة (العلاقـات) الحاصـلة بـين أحد النصوص ونصوص أخرىٰ يستشهد بهـا، يعـاد كتابتهـا، أو امتصاصـها، أو توسيعها، أو بصفة عامة، يقوم بتحويلها، ويغـدو البنـاء علـىٰ ذلـك معقـولًا. إن كرستيفا (التي تأثرت بباختين) هي التي صـاغت وطـورت فكـرة "التنـاص". وبـالمعنىٰ الضـيق جدًّا (جينيت). يعين المصطلح العلاقة (العلاقات) بين أحد النصـوص ونصـوص أخـرىٰ تكـون حاضرة فيه بشكل جلي. أما في صورته العامة (بارت، كرستيفا) يعين المصطلح العلاقات بين نص ما (بالمعنىٰ الواسع لهذه الكلمة) وجماع المعرفة أو الشبكة الكامنـة غيـر المحـدودة (اللانهائيـة) للشـفرات والممارسـات الدالـة التـي تسمح له بأن يكون ذا معنىٰ.

انظر: Clear ؛ Bart 011981 Jenny ؛ Jeanette 1982؛1981 ؛ 1984، Crestiva 1969؛1982 ؛ Ricardo 1971؛Morgan 1985 1983. See، 1980،Rifater 1978 also:

راجع مادة: المتناص | Intertext

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٢٧٩- المتناص | Intertext



٢٨١- التناسج | Interweaving

انظر: Decro، Todorov 1979

راجع مادة: التناوب |Alternation

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝٣ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٥ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ۝٦ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ۝٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۝٩ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ۝١٠ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ۝١١ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ۝١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۝١٣ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ۝١٤ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝١٥ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ۝١٦﴾ [النبأ: ٣ - ١٦]. ومن التناسج والتناوب السردي، تعاقب المرادفات في السرد، أو بما يُعرف بمفهوم المتلاصقات السردية، التي عادة ما تأتي

بشكل مزدوج في السرد كما في الآيات السابقة.

٢٨٢ـ داخـــل حكـــائي ـ (داخـــل الحكي) | intradiegetic

(diegetic)، كـل مـا يتعلـق بـه أو يكـون جـزءًا مـن "الحكـي" diegese المقدم (في "السرد الأولي" primary narrative) بواســطة راوٍ "خـــارج الحكـــــــي" extradiegetic. إن راســــتينياك Rastignac في "الأب جريـو" مـثلًا، "راوي داخـل الحكـي". وبالمثل، يكون م. دي رينونكـور M.de Renoncourt في رواية "مانون ليسكو" Manon Lescaut، وهـو "راوٍ خارج الحكي" في السرد الأولي، راويًا "داخل الحكي" لأنـه شخصية في الحكـي الـذي يقدمـه، بينمـا يكـون دي جريـو راويًـا "داخل الحكي" كشخصية في حكي م. دي رينونكـــور (و"ميتاحكــــائي" metadiegetic كشخصــية في حكيــه الخـــاص). ولـــيس "الــراوي داخـــل الحكـي" معـادلًا لــ"الـراوي متجـانس الحكي" homodiegetic narrator، ومن ثم تكون شخصية شهرزاد في "ألف ليلة وليلة" راويًا غير متجانس الحكي" heterodiegetic narrator (حيث لا تقـوم بسـرد حكايتهـا) وراويًـا "داخـل الحكي" أكثر منها راويًا "خارج الحكي" (حيث إنهـا شخصية في سـرد إطـاري لا تتولىٰ سرده)؛ وبـالعكس، يكـون الـراوي في روايـة "جيـل بـلاس" راويًـا متجـانس الحكـــي" homodiegetic وراويًـــا "خارج الحكي" في ذات الوقـت (حيث يقوم بسرد حكايته الخاصة، ولكنه كراوٍ، ليس جزءًا من أي حكي diegesis).

انظـر: Genette 1980، 1983؛ Lancer 1981؛ Raymond 1976

راجـع مـادة: مسـتوىٰ الحكـي | diegetic level

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ١٦﴾[مريم: ١٦].

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ٤١﴾[مريم: ٤١].

﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾﴾ [مريم: ٥١].

﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾﴾ [مريم: ٥٤].

﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾﴾ [مريم: ٥٦].

٢٨٣ـ الحبكة | Intrigue

الحبكة plot؛ مجموعة الحوافز التي تميز مكائد وصراعات ومنازعات الشخصية.

انظر: Tomashevsky 1965

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾﴾ [آل عمران: ٥٤ - ٥٥].

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾﴾ [الأنفال: ٣٠ - ٣١].

٢٨٤ـ الراوي الدخيل ـ (المتطفل) | Intrusive narrator

راوٍ يعلِّق بصوته على المواقف والأحداث المقدمة؛ وعلى طريقة عرضها، أو على سياق هذا العرض؛ راوٍ يعتمد ويتسم باستطراداته أو تدخلاته التعليقية ("أوجيني جرانديه" و"توم جونز").

انظر: Lynn Blin 1954؛ Genette 1980؛ Prince 1982

راجع مادة: تدخل المؤلف | authoor's intrusion ومادة: التعليق | commentary ومادة: الراوي الصريح - (المباشر) | overt narrator

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [النمل: ٢٠ - ٢٧]. يُعتبر الهدهد هو الراوي الدخيل، حيث إنه يعرض الأحداث والوقائع من وجهة نظره.

٢٨٥ـ محتوى مقلوب ـ (معكوس) | Inverted content

الموقف الموضوعي الذي يميز "تحوله" transformation إلى معكوسه (أو نقيضه) استكمال متتالية سردية. ويمكن النظر إلى السرد بوصفه يحقق تلازمًا بين تعارض زمني (قبل وبعد، موقف أولي، موقف نهائي) وتعارض موضوعي (محتوى معكوس، محتوى نهائي أو محلول).

انظر: Grimas ؛Chabrol 1973 Rusty 1973؛1970

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ [الكافرون: ١ - ٦]. تُمثل سورة الكافرون بأكملها القاعدة السردية الخاصة بالمحتوى المقلوب، فالآيات تذكر الشيء ونقيضه طوال مدة السرد، فتتنقل بين الإقرار بالإيمان، ورفض الكفر.

٢٨٦ـ توافق زمني | Isochrony

ثبات "سرعة" السرد بحيث يصبح السرد متوافق زمنيًّا، أو السرد الذي تكون سرعته ثابتة، مثلما في "كتبت سوزان لمدة ساعة، ثم شاهدت التلفزيون لمدة ساعة، ثم نامت لمدة ساعة"؛ تماثل بين ديمومة موقف أو حدث وديمومة عرضة.

انظر: Genette 1980؛ Prince 1982

راجع مادة: المفارقة الزمنية | anachronny ومادة: الديمومة | duration

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [يوسف: ٤٦ - ٤٨]. قدر التوافق الزمني سبع سنوات.

٢٨٧ـ متشاكل الحكي | Isodiegetic

جزء من نفس "الحكي" diegese، ويعد "الرجل الذي علم نفسه" The self-taught man، و"أني" Anny في رواية "الغثيان" متشاكِلاَ الحكي؛ بينما لا يعد مارلوو وكيرتز كذلك.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: حكائي | diegetic

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾﴾ [الكهف: ٦٥ - ٧٢].

٢٨٨ـ تشاكل | Isotopy

تكرار الملامح السيموطيقية التي تشكل تماسك النص. ففي ملفوظ مثل: "كان الجميع يرتدون أفخر الثياب وتوجه جون وماري إلىٰ مائدة رائعة في منتصف حجرة فخمة الزخارف حيث قدمت لهما الشراب"، يمكن القول بأن الكلمات التي توحي بالترف هي: "أفخر الثياب"؛ "رائعة"، "فخمة الزخارف" تقدم تشاكلًا لـ"الترف". ويشير المصطلح بالمعنىٰ الضيق، إلىٰ تكرار الوحدات الدلالية في النص (أو جزء منه)، أما في معناه العام، فإنه يشير إلىٰ تكرار الوحدات علىٰ أي مستوىٰ من المستويات (الصوتية، والأسلوبية، والبلاغية، والتركيبية والعروضية، إلخ).

انظر: Eco 1979؛Adam 1985 ؛ Greimas and Courtes 1904؛ Rastier 1973؛1982

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ۝٤٦ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٤٧ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ۝٤٨ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٤٩ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ۝٥٠ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٥١ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ۝٥٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٥٣ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ۝٥٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٥٥ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ۝٥٦ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٥٧ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝٥٨ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٥٩﴾ [الرحمن: ٤٦ - ٥٩]. الكلمات التي توحي بالترف: "فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ" و"فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ" "فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ" و"الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ".

٢٨٩ـ سرد تكراري متشابه | Iterative narrative

سرد، أو جزء من السرد ذو "تواتر" frequency يحكي ما حدث أكثر من مرة، مرة واحدة: "كنا نذهب كل أحد إلىٰ الشاطئ، إن "السرد التكراري المتشابه" يمكن أن يكون له "تحديد زمني" determination (المدة الزمنية التي يفترض وقوع حدث فيها أو مجموعة من الأحداث)، و"تخصيصًا

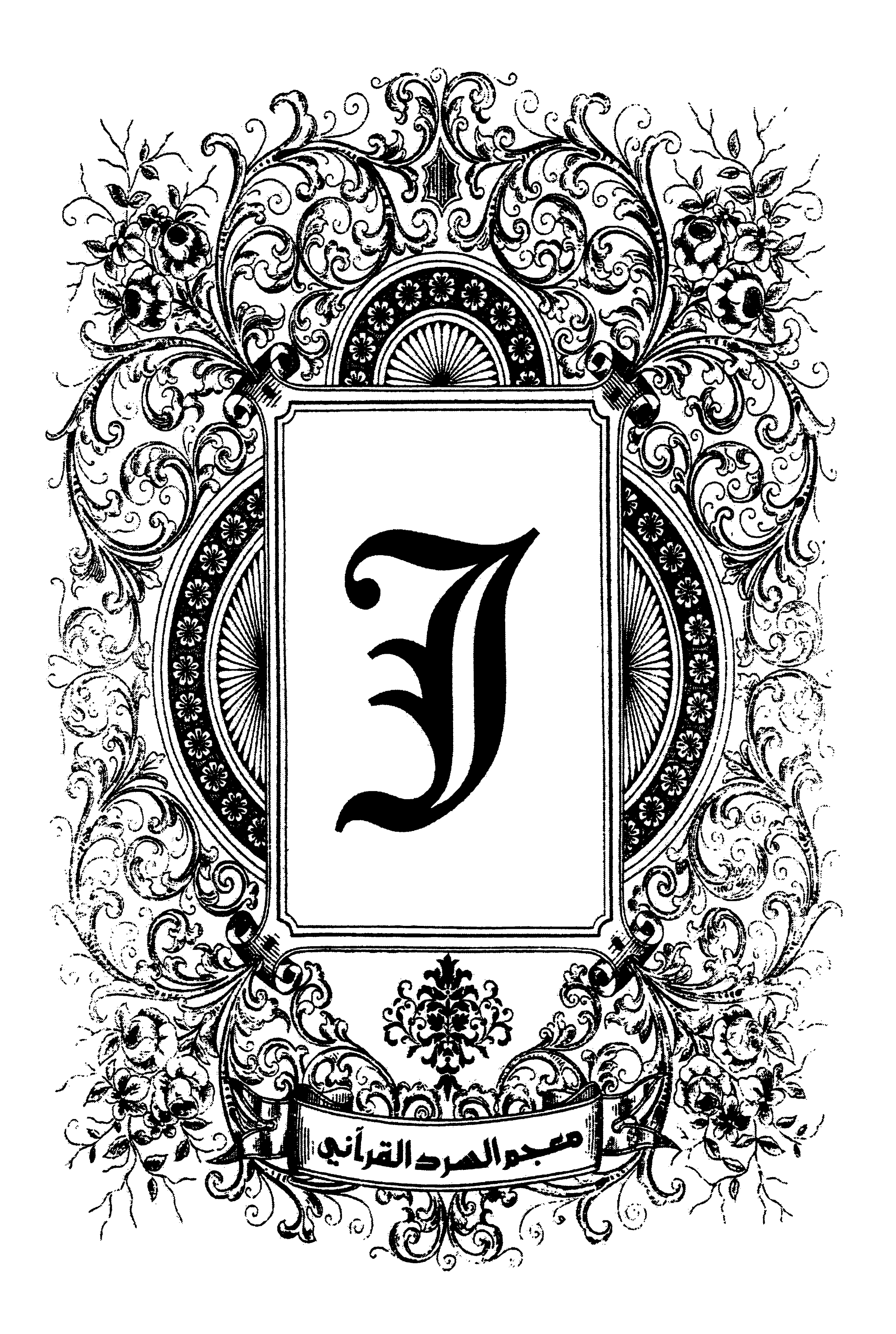
زمنيًّا" specification (إيقاع تكرار الحدث أو مجموعة الأحداث)، و"امتداد زمني" extension (مدة الحدث المتكرر أو مجموعة الأحداث المتكررة). إن ملفوظًا مثل "على مدى ثمانية أسابيع كنت أجري مرة واحدة كل أسبوع لمدة ساعة، "يمتلك تحديدًا زمنيًّا" قدره ثمانية أسابيع، و"تخصيصًا زمنيًّا" قدره يومًا واحدًا من سبعة أيام، و"امتدادًا زمنيًّا" قدره ساعة واحدة.

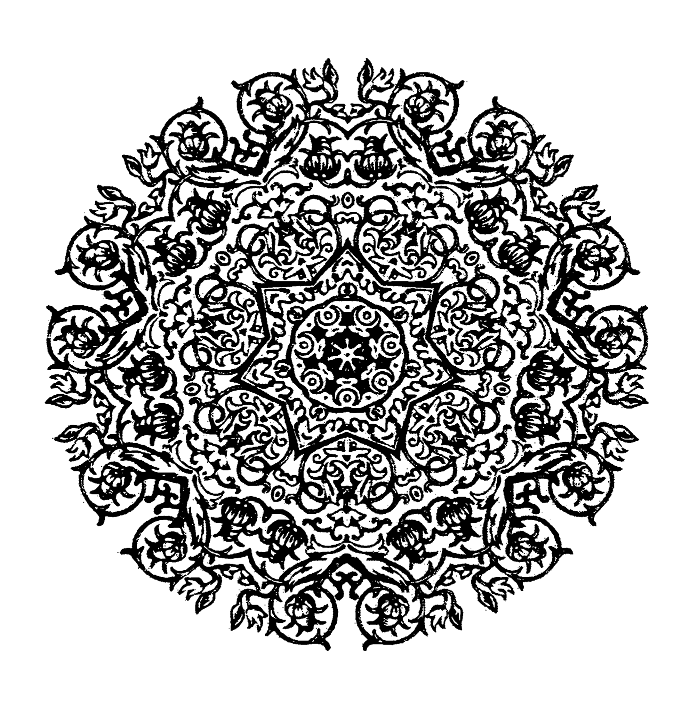
انظر: Genette 1980

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾﴾ [طه: ٥٩ - ٦٠].




ل
معجم السرد القرآني



٢٩٠ـ الربط | Joining

ربط مثلثين كل منهما يقدم العملية نفسها، ولكن كل واحد منهما ينظر إليها من وجهة نظر مختلفة (علىٰ سبيل المثال وجهة نظر النصير في الأول ووجهة نظر المناوئ في الثاني)؛ وبذلك يشكل مجموعتين مختلفتين من الوظائف.

انظر: Bremond 1973؛ 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾

[سبأ: ٢٤ – ٢٥].

في هذه الآية يسمي عمل المؤمنين إجرامًا، ويُقر بلفظ العمل لغيرهم، وذلك في سياق المحاججة بينهما؛ فالآية التي قبلها يقول فيها: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ فأحد الطرفين لابد أن يكون علىٰ خطأ لا محالة، ومع ذلك وبالرغم من أننا نقر بالكفر علىٰ من خالفنا في الاعتقاد، إلا أن القرآن كفل له حقه في ممارسة شعائر دينه الذي هو عليه، بل وذهب إلىٰ ما هو أبعد من ذلك، فنسب إلىٰ المؤمنين بالقرآن الكريم وجهة نظر المخالف، بحيث إنه يرانا من وجهة نظره مجرمين، ونسب إلىٰ من خالفنا فعل العمل بذاته!.

٢٩١ـ صلة ـ (نقطة اتصال) | Junction

علاقة تربط "الذات" subject "بالموضوع" object تسفر عن ملفوظ حالة. ويوجد نوعان من "الصلات": "الاتصال" conjunction ("س مع ص"، "س يمتلك ص") و"الانفصال" disjunction ("س ليس مع ص"، "س لا يمتلك ص").

انظر: Greimas and Courtes 1982؛ Henault 1983

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟

إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾﴾

[البقرة: ١٤].

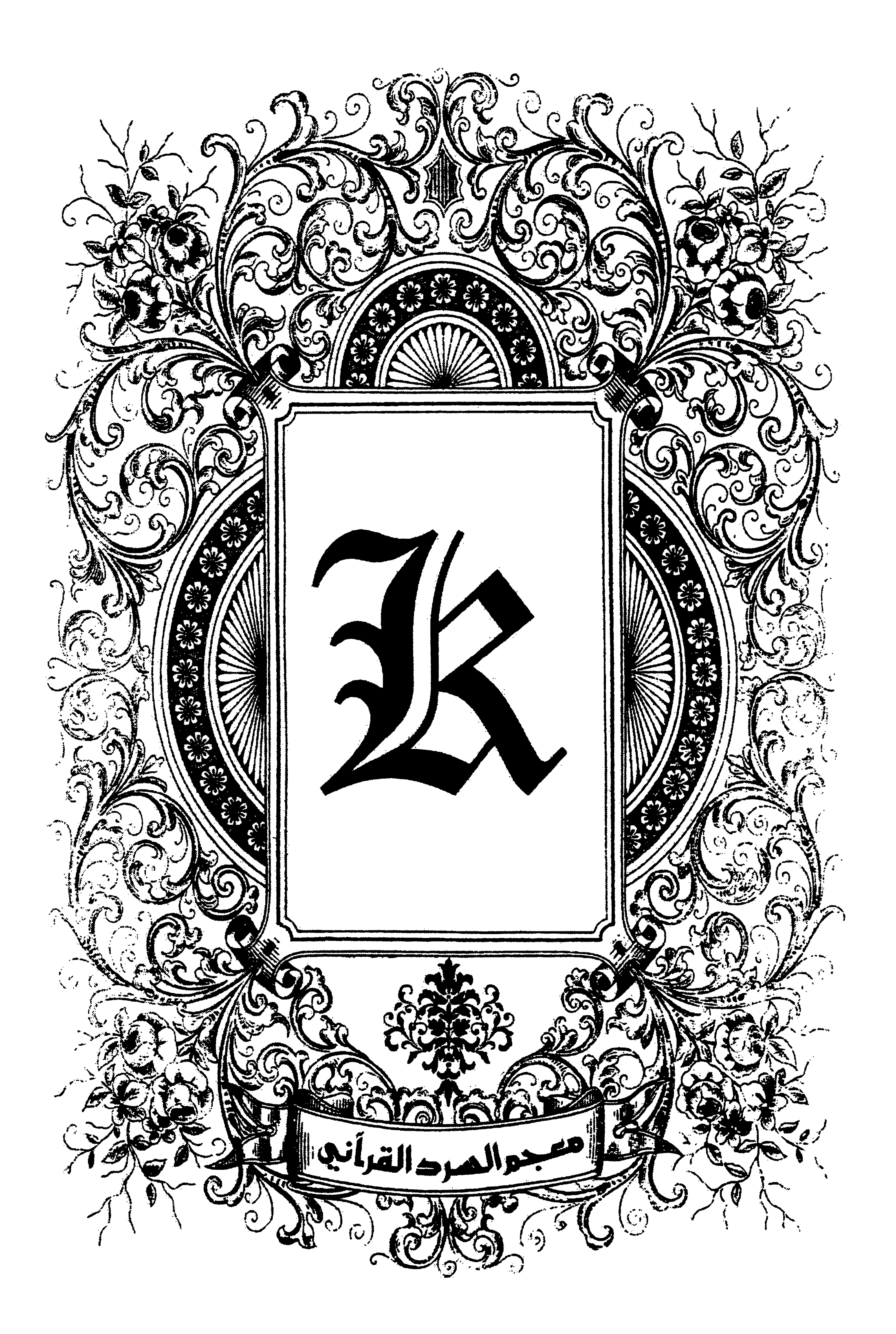
مثال: الاتصال "س + ص"

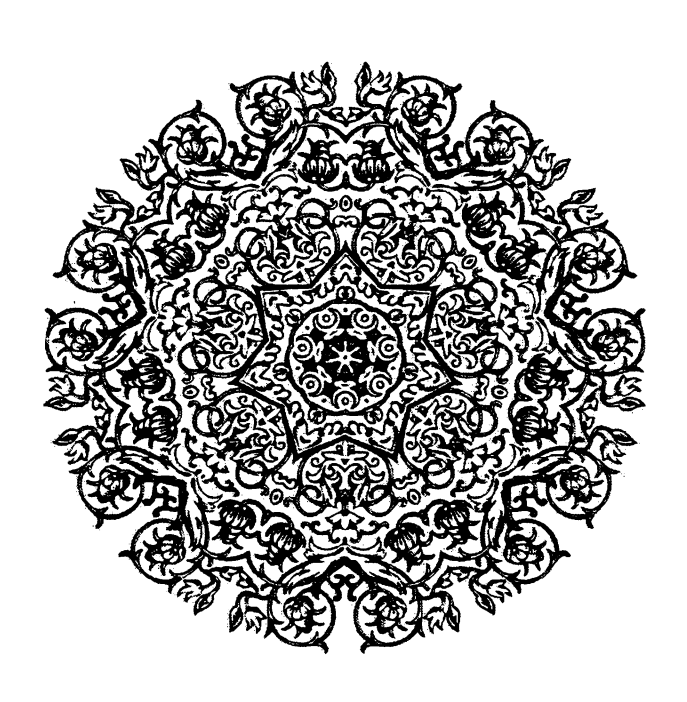
﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾.

مثال: الانفصال "س - ص"

﴿وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَـٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ﴾.




K
معجم السرد القرآني



٢٩٢ـ وظيفة رئيسة ـ (نواة) | kernel

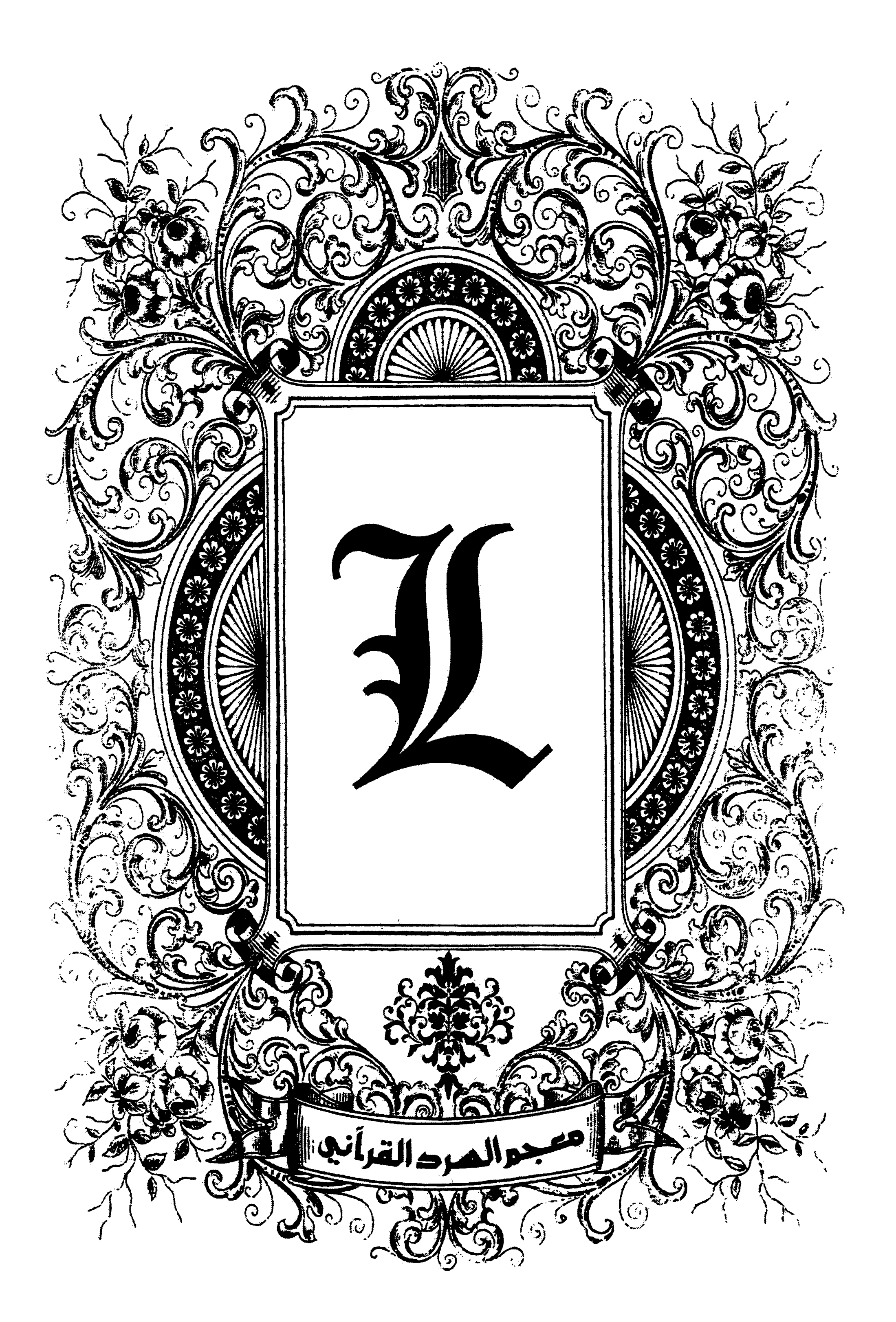
الجـوهر، سـمة أو موتيـف رابـط أو لاحـم، وكنقـيض للتوابـع فـالنوىٰ (جمـع نواة) ضرورية منطقيًّا للحدث السـردي، وإلغاؤهـا يـؤدي إلـىٰ تقـويض الالتحـام السببي - الزمني.

انظـــر: Barthes 1975؛ Chatman 1978

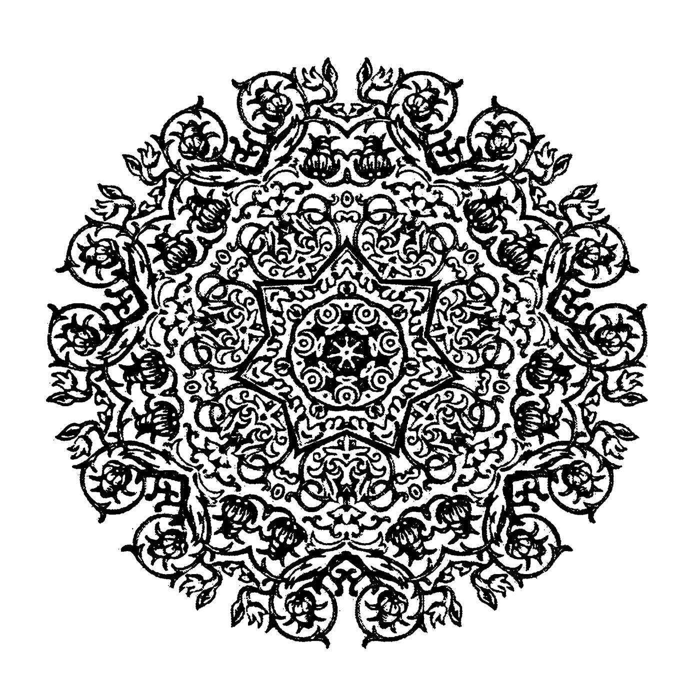
✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[الليل: ٥ - ١٠].





L
معجم السرد القرآني



٢٩٣ـ اللغة | Langue

النظام اللغوي أو "الشفرة" code التي تتحكم في عملية إنتاج (واستقبال) المنطوقات الفردية ("الكلام" parole) في أي لغة من اللغات. وتبعًا لـ"دي سوسير" الذي صاغ هذا التمييز، تشكل "اللغة" وليس "الكلام" الموضوع الرئيس للدرس اللغوي. وقياسًا علىٰ لسانيات دي سوسير، تسعىٰ السرديات إلىٰ تحديد خصائص "اللغة السردية" (شفرة، أو مجموعة المبادئ التي تتحكم في إنتاج جميع أشكال السرد) عوضًا عن دراسة أشكال السرد الفردية (التي تعادل "الكلام").

انظر: Saussure 1966

راجع مادة: الكفاءة السردية | competence narrative

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تتمثل هذه القاعدة في عرض مباشر لكافة أنواع القواعد السردية الواردة في الكتاب، ومن الممكن الإشارة إليها بأنه تُمثل القاعدة الضامة، أو الشاملة لكافة أساليب السرد.



٢٩٤ـ تعرية الأداة – (التعرية) | Laying bare

لفت الانتباه نحو الأداة الفنية، أو التكنيك المستخدم في النص. وتؤكد "تعرية الحيل الفنية" baring the device (في مقابل "التحفيز") بالنسبة لتوماتشفسكي والشكلانيين الروس، علىٰ الطابع العرفي الحاكم للنص، وخياليته، وصياغته الأدبية (أدبيته).

انظر: Ducrot and Fodorov 1979؛ Lemon and Reis 1965؛ Shklovsky 1955b؛ Tomashevsky 19654

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣ فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤﴾ [هود: ١٣ - ١٤]. وتتمثل هذه القاعدة في التحدي الذي وضعه الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لجميع خلقه أن يأتوا بسورة من مثل سور

القرآن، يُماثله في الأداة، ويُحاكيه في طريقة العرض والسرد.

٢٩٥ـ السمة المهيمنة – (اللازمة) | Leitmotif

حافز يتكرر كثيرًا ويعبر عن شخصية، موقف، أو حدث. إن العبارة الصغيرة التي نطقت بها "فنتوىٰ" في "البحث عن الزمن المفقود" تؤدي وظيفة اللازمة. ولقد استخدمت اللفظة أساسًا في سياق موسيقي فاجنر.

انظر: Ducrot and Todorov 1979؛1065 Torashievsky

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝٢٠﴾[الأعراف: ٢٠].

﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ۝١٢٠﴾[طه: ١٢٠]. السمة الغالبة والمهيمنة عند ذكر الوسوسة، تعود دائمًا لشخصية الشيطان من خلال السرد القرآني.

٢٩٦ـ وحدة قراءة – (النصية) | Lexia

وحدة نصية أو وحدة مقروءة يختلف طولها، تؤلف الفراغ الأمثل الذي يمكن فيه ملاحظة الدلالة.

انظر: Barthes 1974

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾[النصر: ١ – ٣].



٢٩٧ـ وجهة نظر محدودة | limited point of view

"التبئير" أو وجهة النظر" point of view المحكومة بقيود مفهومية أو إدراكية (مقابل "وجهة النظر العليمة" omniscient point of view). مثال: رواية "السفراء" لهنري جيمس تروىٰ علىٰ أساس "وجهة النظر المحدودة".

مثال: رواية Bliss من تأليف كريستوفر بالمر.

انظر: N.Friedman 1955b؛ Starzel 1984

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾

[الإخلاص: ١ - ٤].

٢٩٨- التسلسل - (التتابع) | linking

يتألف التسلسل من المتتاليات السردية (يرويها نفس "المقتضى السردي" narrating instance أو مقتضيات سردية أخرى) كأن تتصل إحدى المتتاليات بأخرى (توضع بعدها)، أو كأن تشكل إحدى المتتاليات بداية لمتتالية أخرى. ويمكن القول أن سردًا مثل "كان جون سعيدًا، ثم طلق زوجته فأحس بالشقاء" و"كانت ماري تعيسة، ثم تزوجت، ومن ثم شعرت بالسعادة"، هو حاصل تسلسل (تتابع) "كان جون سعيدًا، ثم طلق زوجته، ومن ثم شعر بالشقاء" و"كانت ماري تعيسة ثم تزوجت ومن ثم شعرت بالسعادة". وبالمثل يمكن القول بأن سردًا مثل "كانت جين بصحة جيدة، ثم تناولت تفاحة معطوبة، فمرضت، ثم تعاطت دواء، فاستردت عافيتها"، هو "ناتج تسلسل" (تتابع) كانت جين بصحة جيدة، ثم تناولت تفاحة معطوبة فمرضت، ثم تعاطت دواء، فاستردت عافيتها". ويعد "التضمين" embedding إلى جانب "التناوب" alternation، أحد الطرق الأساسية لتأليف المتتاليات السردية.

انظر: Brarmond 1973؛198 1973: Ducrat and Todorov Prince 1973؛ Prince؛1979

راجع مادة: القصة المعقدة | complex story ومادة: التسلسل | enchainment | تركيب ثلاثي - (تجربة ثلاثية) | triad.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ

ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا ۩ ۞ ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾﴾ [مريم: ٥٨ - ٦٠].

٢٩٩ـ الأسد | Lion

أحد الوظائف الست الرئيسة أو الأدوار الأساسية التي ميزها سوريو (في دراسته عن إمكانيات الدراما). إن "الأسد" (الذي يعادل "الذات" subject عند جريماس، و"البطل" hero عند بروب) هو القوة الموجهة نحو "الشمس" sun (أو "الموضوع" object)، ويعمل الأسد لمصلحة "الأرض" earth (أو "المرسل إليه" receiver).

انظر: Scholes 1974؛ Souriau 1950

راجع مادة: عامل | actant

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾﴾ [طه: ١٣ - ١٤].

٣٠٠ـ فعل التخاطب | Locutionary act

أحد أفعال الكلام؛ فعل ناتج عن منطوق نحوي؛ فعندما أقول: "الأرض كروية"، مثلًا، فإنني أنجز فعل التخاطب المتعلق بإنتاج جملة طبقًا لقواعد اللغة العربية. وبالإضافة إلى "الفعل التحقيقي" Illocutionary act يتضمن "فعل التخاطب" وربما أيضًا "الفعل المقامي" perlocutionary act، إنجاز (أو أداء) فعل الكلام.

انظر: Austin 1962؛ Searle 1969

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ

لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٦]. فعل التخاطب يدل على مراحل خلق الإنسان بصورة مباشرة، ومن خلاله فقد تم إنجاز المتعلق بفعل التخاطب.

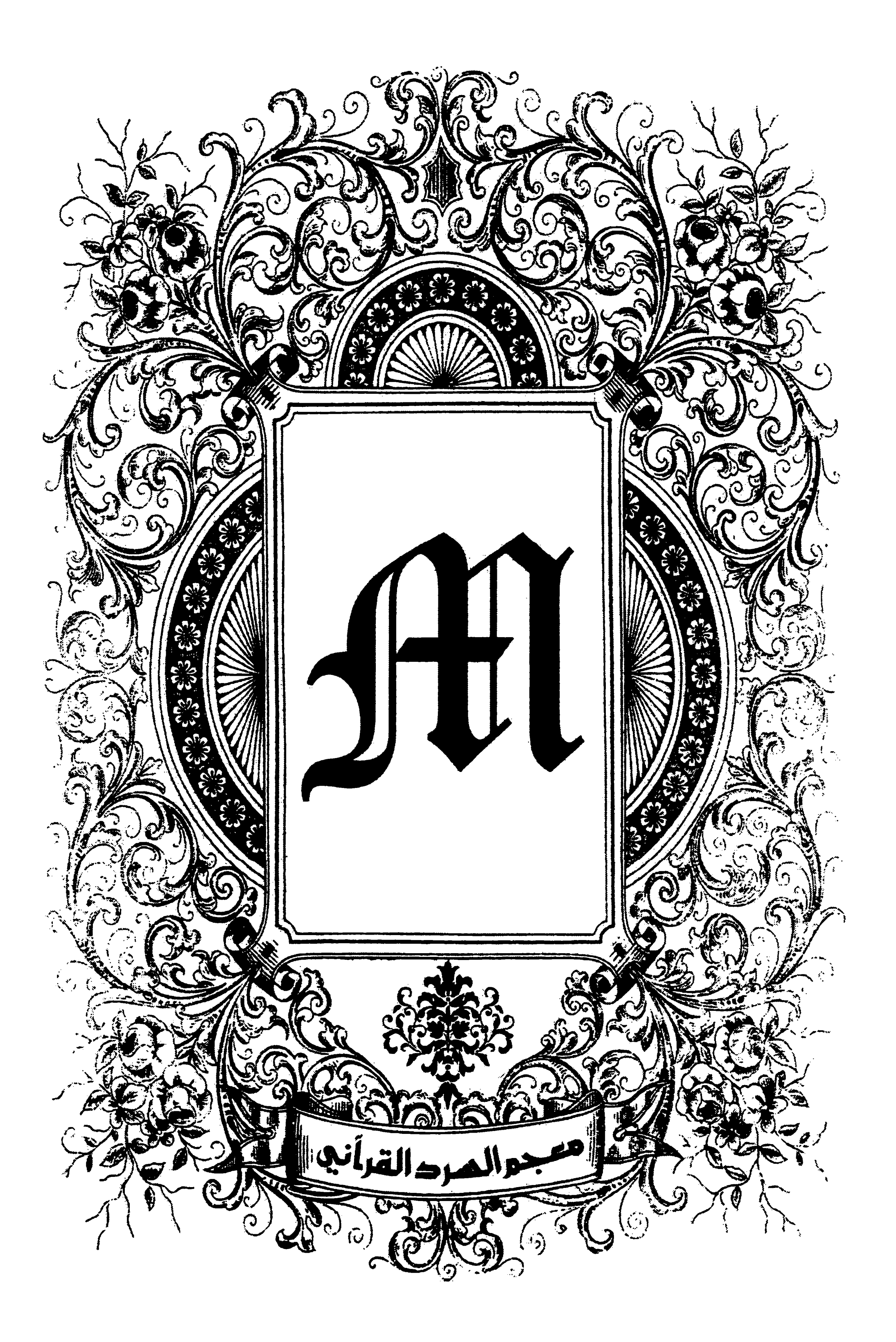
٣٠١ـ المادة الموضوعية – (اللوغوس) | logos

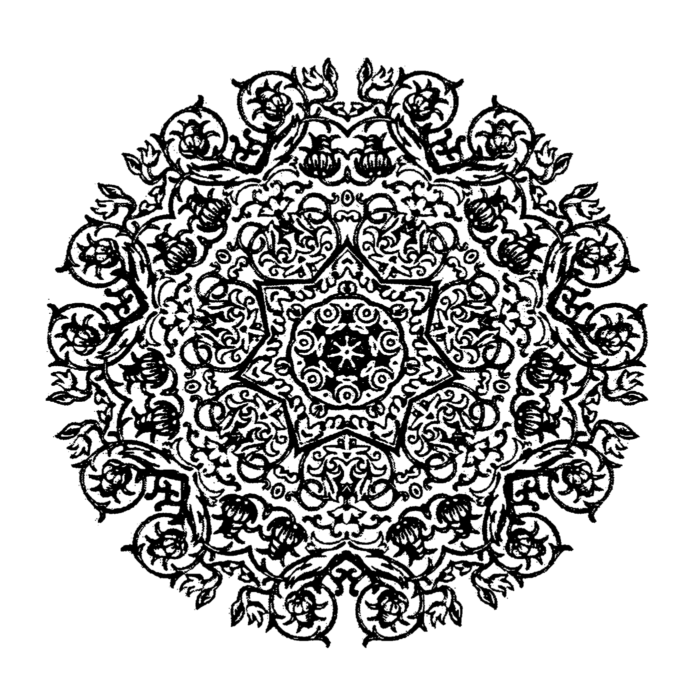
الموضوع، الفكرة، الفكر؛ البرهان. وبالنسبة لأرسطو، تشكل محاكاة فعل حقيقي أو الـpraxis برهانًا أو "لوجوس"، يقدم أساسًا للحبكة (mythos أو plot). إن التمييز بين "اللوجوس" و"الحبكة" يوحي بذلك التمييز بين "القصة" story و"الخطاب" discourse، أو "الحكاية" (المتن الحكائي) fabula والحبكة (المبنى الحكائي) sjuiet.

انظر: Arstotle 1968: 1976؛ Chatman

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَرَءَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾﴾[الماعون: ١ - ٣].


M
معجم السرد القرآني



٣٠٢- البنية المكبرة Macrostructure

الأساس التجريدي لبنية النص، البنية العميقة للنص التي تحدد معناه الشمولي، والبنية المكبرة تتحول إلىٰ البنية المصغرة، أو البنية السطحية بواسطة مجموعة من العمليات والتحولات.

انظر: Van Dijk 1972؛ 1974-75؛ 1976a

راجع مادة: نحو الحكي narrative grammar

❂ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[الفاتحة: ٢].

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٦٣﴾ [البقرة: ١٦٣].

﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٧٣﴾[المائدة: ٧٣].

﴿قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝١٩﴾[الأنعام: ١٩].

﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٢٢﴾[النحل: ٢٢].

﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ۝١٠٨﴾[الأنبياء: ١٠٨].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾[الفلق: ١].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس: ١]. والبنية المكبَّرة للنص القرآني ككل من سورة الفاتحة إلىٰ سورة الناس، هو إفراد الله بالعبودية، وبأنه الرب المستحق للعبادة، وليس مصادفةً أن تبدأ أول سورة في القرآن -وهي الفاتحة- بالحمد له، ويختم كتابه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بالاستعاذة به، ويتخلل القرآن الكريم بمجمله آيات كثيرة جدًّا تدل علىٰ البنية السردية المكبرة والتي من أجلها تم بناء

السرد القرآني، وهي وحدانية الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وربوبيته علىٰ سائر خلقه.

٣٠٣ـ الـــراوي الأســاســـي | Main narrator

السارد الذي يقدم السرد الكلي (بما في ذلك كل الأجزاء المؤلفة له) السارد المسئول في النهاية عن السرد بأسره (بما في ذلك المقدمة والتمهيد... إلخ).

انظر: Prince 1982

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾﴾ [آل عمران: ٧].

٣٠٤ـ الاختبار الرئيس | Main test

راجـع مـادة: الاختبـار الحاسـم | decisive test

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾﴾

[العنكبوت: ٢ - ٣].

﴿فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾﴾ [طه: ٧٠].

٣٠٥ـ التجلـــي - (الإبانـــة) | Mainifestation

"مـادة" "substance" "الخطـاب" discourse أو "مســتوىٰ التعبيــر" expression plane في السـرد (في مقابل شكله form). الوسيط (اللفظي، السينمائي، إلخ) للتمثيل السردي، إن التقديم السينمائي لرجل يأكل ثم ينام، وتمثيله اللفظي، يمكن أن يؤلفا تجليين مختلفين لنفس شكل الخطاب (أو ملفوظاته السردية).

انظر: Chatman 1978

راجـع مـادة: الوسـيط السـردي | narrative medium

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾[البقرة: ٢٥٩].

٣٠٦ـ المناورة | Manipulation

وفقًا للبنية السردية المنهجية لجريماس، فإنه الفعل الذي يقوم به المرسِل أو الباعث ليجعل الذات تقوم بتنفيذ برنامج ما.

انظر: Adam 1984 1985؛ Greiras 1983a: Greirmias and Courtes 1982

راجع مادة: العقد | contract ومادة: الترسيمة السردية | narrative schema ومادة: المكافأة - (الجزاء) | sanction

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾﴾[طه: ١٣ - ١٤].

٣٠٧ـ المريخ | Mars

أحد الوظائف الرئيسة الست التي ميزها سوريو (في دراسته حول إمكانيات الدراما). إن "المريخ" (الذي يعادل "المعارض" opponent عند جريماس، و"الشرير" villain و"البطل الزائف" false hero عند بروب) هو "الخصم" antagonist أو عدو "الأسد" lion.

انظر: Scholes 1974؛ Sourial 1950

راجع مادة: عامل | Actant ومادة: الذات المضادة | Anti subject

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ

أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾﴾[البقرة: ٤٩ - ٥٠].

﴿* إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾﴾ [القصص: ٧٦]. المريخ، أو المقصود به الشخصية الشريرة والمعارضة تتمثل في كثير من الشخصيات الواردة في القصص القرآني، من ضمنها شخصية موسىٰ وقارون.

٣٠٨ـ قناع | Mask

أداة تشخيصية يتم بها إيجاد انسجام بين السمات الطبيعية (أو الملابس والأثاث والأسماء) الخاصة بالشخصية (التمثيلية) والشخصية نفسها.

انظر: Tamashevsky 1965

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾﴾[سبأ: ١٢ - ١٣].

٣٠٩ـ سرد موسط (غير مباشر) | Mediated narration

سرد يكون فيه حضور الراوي ملموسًا؛ سرد يَسِم راويًا ظاهرًا overt عوضًا عن الراوي الخفي covert narrator. سرد يهيمن فيه "الحكي" diegesis أو "السرد" telling عوضًا عن "المحاكاة" mimesis أو "العرض" showing.

انظر: Chatman 1878

راجع مادة: الراوي الغائب | absent narrator

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾﴾ [البقرة: ٢٦٠].

﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾﴾ [الأعراف: ١٤٣].

٣١٠ـ الوساطة | Mediation

العملية أو العمل الذي يقوم به وسيط ويقوم بإيجاد علاقة بين الوقائع (المجموعة الأولىٰ والأخيرة منها) في الإطار السردي، التحول التناصي الذي يصل بين (مجموعتين متباينتين) من المواقف.

انظر: Lévi-Strauss 1963؛ Konguas - Marenda and Maranda 1962

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾ [يوسف: ٢٦ - ٢٨].



٣١١ـ وسيط | Mediator

الممثل أو الشخصية التي تقوم بتحقيق التوسط، والوسيط في البداية له صلة أو ارتباط بالأحداث في موقف مضاد للمناوئ **antagonist**، ولكنه بعدئذ يثبت بأنه قادر علىٰ القيام بالأعمال نفسها التي يقوم بها المناوئ.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ۝١٧٥ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ۝١٧٦﴾ [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦].

٣١٢ـ الرسالة | Message

أحد المكونات الرئيسة لأي فعل من أفعال التواصل (اللفظي). إن الرسالة هي النص (المادة الدالة، سلسلة العلامات التي يتعين فك شفرتها) الذي يقوم "المرسِل" addresser بإرساله إلىٰ "المرسَل إليه" addresser.

انظر: Jakobson 1960

راجع مادة: الشفرة | code ومادة: العوامل الأساسية للتواصل | constitutive factors of communication ومادة: الوظيفة الشعرية | poetic function

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ۝٤٩ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝٥٠ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ۝٥١﴾ [آل عمران: ٤٩ - ٥١].

٣١٣ـ مادة الحكي الثانوية - (ميتاحكائي) | Metadiegetic

المتعلق أو ما يمثل جزءًا من "الحكي" diegese ويكون متضمنًا أو منضويًا تحت حكي آخر، وعلىٰ نحو أكثر خصوصية، يكون متضمنًا أو منضويًا

تحت "سرد أولي" primary narrative.

انظر: Genette 1980؛ 1983

راجع مادة: مستوىٰ الحكي | diegetic level ومادة: سرد ميتاحكائي | metadiegeic narrative.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦١ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٦٢ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٦٣﴾ [الزخرف: ٦١ - ٦٣]. السرد المتضمن في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ﴾ يقصد به نزول المسيح عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ في آخر الزمان، ومن ثم استمر السرد القصصي في سياقه مرة أخرىٰ بعد أن انتهىٰ من السرد المنطوي علىٰ حدث مختلف.

٣١٤ـ سرد المادة المحكية الثانوي (ميتاحكائي) | Metadiegetic narrative

سرد متضمن أو منضوي تحت سرد آخر، وعلىٰ نحو أكثر خصوصية، سرد متضمن في "السرد الأولي" primary narrative"؛ سرد تحت حكائي (منضوي) ypodiegetic narrative.

إن المواقف والأحداث التي يرويها "دي جريو" في رواية "مانون ليسكو" Monon Lescaut يشكل "ميتاحكائية" في علاقتها بالأحداث والمواقف التي يرويها م. دي رينكور (وهي مواقف وأحداث تنتمي للمستوىٰ الحكائي (مستوىٰ الحكي) diegetic level أو "داخل الحكي" (Intradiegetic). وعندما يؤدي السرد الميتاحكائي وظيفة السرد الحكائي (عندما يتم نسيان وضعه كميتاحكائي، إذا جاز القول)، أمكن القول بأنه "سرد حكائي زائف" pseudo-diegetic narrative (الـTheaetetus) عمل لأفلاطون.

انظر: Genette 1980؛ 1983

راجع مادة: المستوىٰ الحكائي - (مستوىٰ الحكي) diegetic level ومادة: تضمين | embedding

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾﴾ [الزخرف: ٦١ - ٦٣]. السرد المتضمن في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ يقصد به نزول المسيح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في آخر الزمان، ومن ثم استمر السرد القصصي في سياقه مرة أخرىٰ بعد أن انتهىٰ من السرد المنطوي علىٰ حدث مختلف.

٣١٥- ميتالغة (لغة واصفة) | Metalanguage

لغة (طبيعية أو صناعية) تستخدم في وصف لغة أخرىٰ (اللغة الموضوع object language). مثلًا، اللغة التي يستخدمها النحويون لوصف الطريقة التي تؤدىٰ بها اللغة الإنجليزية وظائفها، هي ميتالغة (لغة واصفة)، وعلىٰ سبيل التوسع، فإن أي لغة تستخدم في وصف أحد المجالات تشكل لغة واصفة: ويمكن اعتبار "نحو الحكي" الميتالغة (اللغة الواصفة) التي تطبع شكل السرد وطريقة اشتغاله.

انظر: Lyons 1977

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾ [يوسف: ٢٥].

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ [النمل: ٢٠ - ٢٢]. في كلام امرأة العزيز، وفي كلام الهدد، يعتبر كلاهما ميتالغة واصفة، وذلك أنه يقينًا بأن كلاهما لم يكن يتكلم العربية، وجاء القرآن لينقل الوصف الحكائي بينهما بما يُسمىٰ بمفهوم الميتالغة. أي: (ما وراء اللغة).

٣١٦ـ مستوى متبدل | Metalepsis

إقحام كائن ينتمي لحكي ما في حكي dieges مغاير. خلط مستويين متمايزين من مستويات الحكي. فإذا دخل راوٍ ينتمي لـ"خارج الحكي" extradiegetic فجأة، يصبح عالم المواقف والأحداث المروية أمام "مستوىٰ متبدل".

انظر: Genette 190 ؛1983

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾﴾[القصص: ٢٠].

٣١٧ـ وظيفة الألسني الشارح – (الميتالسانية) | Metalingual function

واحدة من وظائف التواصل التي تتم وفقًا لها إمكانية بناء أي فعل قولي وتوجيهه، وحينما يتركز الفعل القولي حول الشفرة (دون أي عنصر آخر) فإنه يقال: إن له وظيفة لسانية شارحة، وعلىٰ وجه التحديد تلك المقاطع في السرد التي تركز علىٰ لغته وتشرحها، فمثلًا في لغة الأنجو العامية فإن كلمة Fripee تصف المادة التي توضع علىٰ الخبز من الزبدة أو مربىٰ الخوخ. مثال: الأنجو منطقة تاريخية في فرنسا.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾﴾[عبس: ٣١]. والأبُّ وإن كان كلمة عربية، إلا أنها لم تكن مألوفة في لسان قريش، فجاء النَّص شارحًا لها بأن جمعها مع الفاكهة، والأبُّ في معناه علىٰ خمسة أقاويل: الأول: أن (الأبَّ): ما ترعاه البهائم. الثاني: أنه كل شيء ينبت علىٰ وجه الأرض، قاله «الضحاك». الثالث: أنه كل نبات سوىٰ الفاكهة، وهذا ظاهر قول «الكلبي». الرابع: أنه الثمار الرطبة، قاله «ابن أبي طلحة». الخامس: أنه التبن خاصة.(١) (الأَبُّ): قال «ابن عباس»: (الأب): ما أنبتت الأرض مما تأكله الدواب ولا يأكله الناس، وفي رواية عنه: هو الحشيش للبهائم. وعن «عطاء»: كل شيء نبت علىٰ وجه الأرض فهو (أب).

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ٢٠٨.

وقال «الضحاك»: كل شيء أنبته الأرض سوىٰ الفاكهة فهو (الأب).(١)

٣١٨ـ الوظيفة الألسنية الشارحة – (الميتالسانية) | Metalinguistic function

واحدة من وظائف التواصل التي يتم وفقًا لها إمكانية بناء أي فعل قولي، توجيهه، وحينما يتركز الفعل القولي حول الشفرة (دون أي عنصر آخر) فإنه يقال: إن وظيفة لسانية شارحة، وعلىٰ وجه التحديد تلك المقاطع في السرد التي تركز علىٰ لغته وتشرحها، فمثلًا في لغة الأنجلو العامية فإن كلمة Fripee تصف المادة التي توضع علىٰ الخبز من الزبدة أو مربىٰ الخوخ.

تأليف: Bronwen Martin and Feligitas Ringham وهو من منشورات Cassell: London 2000

راجع مادة: وظيفة الألسني الشارح – (الميتالسانية) | Metalingual function

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٣١٥ـ ميتالغة (لغة واصفة) Metalanguage

٣١٧ـ وظيفة الألسني الشارح – (الميتالسانية) | Metalingual function



٣١٩ـ اللغة السردية الشارحة ـ (ميتاسرد) Metanarrative |

ما يدور حول السرد؛ سرد واصف للسرد. مثل أن يقوم سرد معين يتضمن سردًا يُشكل جزءًا من موضوعه ميتاسرد (ما وراء السرد)، ولاسيما السرد الذي يحيل إلىٰ نفسه، وللعناصر التي يتشكل بواسطتها وينجز تواصلًا؛ سرد يناقش نفسه، وينعكس علىٰ ذاته؛ وعلىٰ نحو أكثر خصوصية، تعد الفقرات أو الوحدات السردية التي تشير صراحة للشفرات codes والشفرات الفرعية التي يدل السرد علىٰ أساسها،

---

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/ ٣٢٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/ ٢٢٢.

"ميتاحكـــائي" وتشـــكل علامـــات ميتاسردية.

انظـــر: 1077 Hamon؛ Prince1982؛Hutcheon1984

راجـع مـادة: الشـفرة السـردية narrative code |

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾﴾ [آل عمران: ١٣٨]. في هذه الآية تظهر القاعدة السردية الخاصة بالميتاسرد في مفهومها الواضح بالإحالة علىٰ ذات النص، كما في قوله تعالىٰ: ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ﴾ ويقصد به القرآن الكريم في مجمله.

٣٢٠ـ السيمياء السردية الشارحة ـ (ميتا سرد) | Metanarrative sign

في السرد، علامة تشير صراحة إلىٰ إحدىٰ الشفرات، أو إحدىٰ الشفرات الفرعية التي يدل علىٰ أساسها السرد، وتتضمن علامة مسندة إلىٰ علامة أخرىٰ تعد عنصرًا في الشفرة المؤطرة للسرد الذي يظهران فيه معًا، إن "العلامة الميتاحكائية" تعلق صراحة علىٰ وحدة سردية "س: وتقدم إجابات لأسئلة مثل "ما الذي تعنيه "س" في الشفرة أو الشفرة الفرعية التي يتطور السرد وفقًا لها؟ أو: "كيف تؤدي "س" وظيفتها في الشفرة الأساسية، أو الشفرة الفرعية التي يمكن فهم السرد علىٰ أساسها؟. إن كلمة "معركة" في ملفوظ: "وخز جون جيم، ووخزه جيم بالمقابل. واستمرت هذه المعركة بضعة لحظات"، مثلًا، تعد "علامة ميتا سردية". وعلىٰ نحو أكثر تحديدًا، هي "علامة ميتاحدثية" metaproairetic: إنها تعلق صراحة علىٰ معنىٰ "وخز جون جيم، ووخزه جيم بالمقابل" وفقًا لـ"شفرة حدثية" proairetic code.

انظر: Prince 1977؛1982

راجـع مـادة: ميتـاحكي | metanarrative ومادة: شفرة الحكي narrative code |

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ

مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [المائدة: ٢٧ - ٢٩]. العلامة الحدثية في الآيات السابقة تكمن في قوله تعالىٰ: ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾.

٣٢١ـ المجاز | Metaphor

صورة كلامية يستنبط منها مصطلح يحدد فكرة؛ فمثلًا: ألِف تحل محل أو تعرف فكرة أخرىٰ باء، وبذلك تضفي علىٰ باء سمة أو أكثر من سمات ألف المتعلقة بها، أعتبر: "المرأة زهرة" حيث يتم التعرف علىٰ المرأة كزهرة، أو "لقد اقترب شتاء حياتي"؛ أي أن الشتاء يعتبر الجزء الأخير من الحياة.

وجاكوبسون أوضح في بحث مهم أن هناك عمليتين تلعبان دورًا مهمًا في أية ممارسة قولية: العملية المجازية حيث يفضي بنا موضوع الخطاب إلىٰ آخر نتيجة لعلاقات التشابه (التي تشمل الإحلال والاختيار)، والعملية الكنائية metonymy حيث يفضي خطاب إلىٰ آخر عن طريق علاقات التلازم أو التجاور Contiguity، وقد عمد السرديون الذين ساروا علىٰ خطىٰ جاكوبسون الذي أكد أهمية العملية الكنائية في الرواية الواقعية إلىٰ اعتبار السرد كنائيًا بالمقام الأول واحتجوا بأن الحوافز والوظائف تندمج وتتحد من خلال علاقات التجاور، ولكن يمكن الاحتجاج بأن السرد بشكل مهم يعتبر وظيفة مجازية؛ ففي مساق سردي فإن الواقعة أو الموقف الأخير يشكل تكرارًا جزئيًا للأول، أي بكلمات أخرىٰ هناك تشابه بينهما.

انظر: Culler 1981؛ Jakobson 1958؛ Lodge 1977

راجع مادة: الكناية | metonymy ومادة: التحويل | transformation

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾﴾[يوسف: ٨٢]. وعن وقوع المجاز في

القرآن الكريم: فهي مسألة مشهورة، اختلف فيها العلماء، وعامتهم علىٰ أن المجاز واقع في القرآن الكريم، والبعض ذهب إلىٰ نفيه كما يرىٰ ذلك ابن تيمية وابن القيم وغيرهما، والأصوب من الإثبات والنفي هو الجمع بينهما، فالعرب قد عرَفت المجاز وتكلمت به وإن لم تُسمه باسمه الذي نعرفه به اليوم، والقرآن الكريم نزل بلسان العرب، واللسان أشمل من كلمة لغة، فاللسان يحوي الثقافة الحية في المجتمع العربي آنذاك، ومن ضمن تلك الثقافة أنهم يُثبتون المجاز في كلامهم، ومن هذا قول الشاعر عُمَر بْن لَجَأ:

وَسَبَّحَتِ الْمَدِينَةُ لَا تَلُمْهَا

رَأَتْ قَمَرًا بِسُوقِهِمُ نَهَارَا

وقوله: "وسبحت المدينة" أي: وسبح أهل المدينة، والراجح فيما ذهب إليه أهل العلم، هو إثبات وقوع المجاز في القرآن الكريم فيما لا نوافق فيه أهل البدع من نفيٍ للأسماء والصفات، كمن يتأول اليد لله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فيقول بأن اليد مجاز عن القدرة، وهو تأوُّلٌ مرفوض، وقع فيه أهل البدع ممن خالفنا من غير أهل السنة، أما ما يقع في القرآن من مجاز في غير صفات الله، فنثبته لا محالة، كون أن القرآن الكريم استوعب وعاء اللغة كافة، وما خرج من وعائها شيء إلا فيما لم نُدركه نحن، فالمجاز واقعٌ في القرآن الكريم بشروطٍ بينَّاها سابقًا، ومن ذهب منهم بتأويل صفات الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وتأويلها واعتبارها مجازًا، فليس لكلامهم دليلٌ لغوي معتبر، وإنما ذهبوا إلىٰ التنزيه فوقعوا في التزييف وتحريف الكَلِم عن مواضعه.



٣٢٢ـ الكناية | Metonymy

صورة كلامية يقوم فيها مصطلح بتعريف فكرة، فمثلًا "س" تستخدم كمصطلح يحدد مصطلحًا آخر يشير إلىٰ فكرة "ص"، فالعلاقة بين "س" و"ص" علاقة سببية (سبب ونتيجة)، محاط بشيء يحيط به، أو جزء وكل، مثال: "ستأكل الخبز بعَرق جبينك" فالعرق نتيجة تحل محل العمل كسبب، أو "لقد دخنت علبة" فالعلبة كحاوٍ يحل محل السجائر كمحتوىٰ.

وفي بحث كان له تأثيره البالغ فإن جاكوبسون قد أظهر أن هناك عمليتين لهما موقعهما المهم في الممارسة القولية، العملية الكنائية يفضي فيها موضوع خطابي إلىٰ موضوع آخر من خلال علاقات التجاور (نتيجة للسببية والاحتواء) والعملية المجازية التي يفضي فيها موضوع خطابي إلىٰ آخر من خلال التشابه، وقد سار علىٰ نهج جاكوبسون الذي أكد أهمية الكناية في الرواية العديد من السرديين (السارد غالبًا ما يستطرد كنائيًّا من الشخصية إلىٰ زمان ومكان المشهد أو من العقدة إلىٰ أجواء الرواية) الذين اعتبروا أن السرد كنائي في المقام الأول، وبالذات فإنهم اعتبروا أن الموتيفات والوظائف تندمج في المساقات بشكل أولي من خلال التجاور (الوقائع والمواقف المسرودة تؤلف سلسلة زمنية أو منطقية).

انظر: Culler 1981؛ Jakobson 1956؛ Lodge 1977

راجع مادة: الاستعارة | metaphore

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾﴾ [الإسراء: ٢٩]. كناية عن البخل والكرم.

﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾﴾ [القمر: ٧]. كناية عن الخوف من الله، والخشوع بين يديه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ.

٣٢٣ـ البنية الصغرى | Microstructure

البنية السطحية للنص، الطريقة الخاصة التي تتخلق بها البنية المكبرة (البنية العميقة) للنص، والبنية المصغرة تتعلق بالبنية المكبرة بمجموعة من علاقات التحول.

انظر: Van Dijk 1974- 75؛ 1976a

راجع مادة: النحو السردي | narrative grammar

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ [القمر: ١٣ - ١٧].

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾﴾ [القمر: ١٩ - ٢٢].

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾﴾ [القمر: ٣١ - ٣٢].

﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾﴾ [القمر: ٣٨ - ٤٠]. البنية الصغرىٰ للنص تتمثل في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ...﴾.

٣٢٤ـ الوسط | Middle

مجموعة من الوقائع في حدث أو عقدة تقع بين البداية، والنهاية، والوسط، يأتي بعد أحداث وتتبعه أحداث أخرىٰ. وباحثو السرد أكدوا الطبيعة المزدوجة لتوجه الوسط: من تدريجي احتمالي من البداية للنهاية، أو استرجاعي من النهاية إلي البداية، أي أنه من قبيل المناقضة يتطور نحو النهاية وفي الوقت نفسه يرجئ الوصول إليها، وهذا يشكل، موقفًا ينحرف أو ينحاز عن المألوف (غير القابل للسرد the nonnarratable).

انظر: Aristotle 1968؛ Brooks 1984

راجع مادة: الفعل المعقد | complicating action ومادة: التعقيد | complication ومادة: السردية | narrativity ومادة: الحل | raveling

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: تدريجي احتمالي من البداية للنهاية.

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ

ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ [النمل: ١٦ - ١٧].

مثال: استرجاعي من النهاية إلي البداية.

﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾﴾ [يوسف: ٣ - ٤].

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [يوسف: ١٠٠].

٣٢٥ـ المحاكاة | Mimesis

هي "العرض" showing في مقابل "السرد" telling من خلال "السرديات". ولقد ميز أفلاطون بين صبغتين شعريتين: "المحاكاة" (imitation) التي يقدم فيها الشاعر كلامه كما لو كان شخصًا آخر (شخصية ما)، بينما يقدم الشاعر في "الحكي التام" diegesis (diegesis) الكلام على لسانه هو. وفي الوقت الذي لا تتضمن فيه "المحاكاة" طبقًا لذلك أية وساطة من قِبل الراوي (أو الحد الأدنى من الوساطة)، فإن هذه الوساطة هي ما تميز "الحكي التام" (السرد). وبالنسبة لأرسطو الذي يعد الفن بالنسبة له نوعًا من المحاكاة، وأن شتى الفنون تختلف حسب موضوعها، والوسيلة المتبعة والطريقة أو الصيغة المستخدمة، فإن الصيغتين المشار إليهما (المحاكاة والحكي التام) بالإضافة إلى الصيغة المختلطة (التي تتألف من كليهما والتي استخدمها هوميروس) تشكل ثلاث تنويعات على "المحاكاة". وتبعًا للمصطلح الأرسطي، يمكن تحديد السرد اللفظي ومِن ثم بوصفه محاكاة لأفعال (mimesis praxeds) تستخدم وسائل لغوية وتصطنع أيًا من الصيغ الثلاث. وفي مناقشة لكتاب "الشعر" لأرسطو، ومدى ملائمة هذا

الكتاب لفهم السرد، يطور ريكور نموذجًا ثلاثيًّا للمحاكاة بوصفها تقليدًا يمكن به النظر إلىٰ "الحبكة" **plot**، التي تعد وسيلة تتيح لنا فهم وإدراك الزمن الإنساني، كتشكل زمني يتوسط بين الزمن المتشكل سلفًا في الحياة العملية (مجال الحياة والفعل الإنساني)، والزمن الذي يعاد تشكيله من خلال تلقي السرد. وربما لم يمارس مفهوم تأثيرًا أبلغ من التأثير الذي مارسه مفهوم "المحاكاة" في التقليد النقدي الأدبي الغربي، سواء ارتبط المفهوم بالتمثيل الدقيق للحياة، أو من خلال اصطناع محاكاة الأعمال الكلاسيكية والأساتذة القدماء، أو علىٰ نحو أكثر عمومية، من خلال التأكيد علىٰ أن العمل الفني يكشف عن وجوده المحدد بالمحاكاة، من خلال العام في الخاص، والجوهري في الظاهري، وذلك عبر الإمساك بمرآة وتوجيهها نحو الطبيعة (دون أن يكون مرآة في حد ذاته).

انظر: Aristotle 1968؛ Frye 1957؛1980 Genette ؛ Plato1968؛ Ricoeur 1984

راجع مادة: السرد - (الحكي) | narrative

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾﴾ [الشرح: ١ - ٤].

٣٢٦ـ السرد الصغير ـ (قصة صغرى) | Minimal narrative

سرد يعرض حدثًا واحدًا: "لقد فتحت الباب". أو سرد يحتوي علىٰ نقطة اتصال زمنية واحدة (لابوف): "لقد أكلَت ثم نامت".

انظر: Genette 1983؛ Labov 1972

راجع مادة: قصة معقدة | complex story ومادة: قصة صغيرة | minimal story

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: سردي للحديث الواحد.

﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ

﴿قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾ [يوسف: ٢٥].

مثال: سردي يحتوي على نقطة اتصال زمنية واحدة.

﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾﴾ [يوسف: ٤١].



٣٢٧ـ قصة صغرى | Minimal story

سرد يقص حالتين وواقعة واحدة من قبيل:

١- حالة تسبق الواقع في الزمن والواقعة تسبق الحالة الأخرى في الزمن (وتتسبب فيها).

٢- وحالة ثانية تشكل العكس (أو تحورها بما في ذلك درجة الصفر من التحوير) للحالة الأولي: "كان جون سعيدًا وحينئذٍ رأى بيتر وكنتيجة لذلك أصبح تعيسًا"؛ فهذه قصة دنيا.

انظر: Prince 1972

راجع مادة: قصة معقدة | complex story ومادة: سرد صغير | minimal narrative ومادة: سيرورة - (فعل) | process ومادة: قصة | story

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾﴾ [مريم: ٥٩].

٣٢٨ـ النص المبئر للنص | ise en Mabyme

نسخة أصلية مصغرة من النص مضمورة أو مطمورة في ذلك النص، جزء نصي يكرر ويعكس أو يظهر مرآويًا من خلال وجهة واحدة أو أكثر للنص الكامل، فإدوارد الذي يؤلف رواية اسمها: "المزيفون" The Counterfeiters يشكل نصًا مؤبرًا للنص. والمصطلح مشتق من شعارات النبالة؛ فشكل يظهر في شعار نبالة يسمى abyme حينما يشكل صورة مصغرة لهذا الشعار. مثال: رواية The Counterfeiters من تأليف أندريه جيد، وفي تراجيديا "هاملت" لشكسبير

يقوم هاملت بإخراج مسرحية طبق الأصل من المسرحية الحقيقية.

انظر: Dallenbach 1977

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٣﴾

[الرحمن: ١٣ – ١٦ – ١٨ – ٢١ – ٢٣ – ٢٥ – ٢٨ – ٣٠ – ٣٢ – ٣٤ – ٣٦ – ٣٨ – ٤٠ – ٤٢ – ٤٥ – ٤٧ – ٤٩ – ٥١ – ٥٣ – ٥٥ – ٥٧ – ٥٩ – ٦١ – ٦٣ – ٦٥ – ٦٧ – ٦٩ – ٧١ – ٧٣ – ٧٥ – ٧٧]. وهذه الآية السابقة تُشكل في مفهوم السرد القصصي ما يُسمىٰ بالنص المبئِّر للنص، أو المركز، والذي يُشكل في معناه صورة بيانية مختصرة عن مضمون النص، ويُكرر في النص أكثر من مرة، والآية تدل المؤمنين من الجن والإنس علىٰ واجب الإيمان بالله، وتذكيرهم بآياته تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ والتي لا يغفلها أحد من العالمين إلا جحودًا واستكبارًا.

٣٢٩ـ الكيفية | Modality

تكييف تقرير ما أو مجموعة من التقارير بواسطة عامل تكييفي، فمثلًا "جون كان مريضًا" و"جون لم يكن يعلم أنه كان مريضًا" والعامل يمكن أن يكون مثلًا: احتماليًّا alethic (يعبر عن كيفيات الاحتمال وعدم الاحتمال والضرورة)، أو إراديًّا deontic (يعبر عن كيفيات الإباحة والمنع والإلزام) وأخلاقيًّا axiological (يعبر عن كيفيات الخير والشر وعدم الاكتراث)، أو معرفيًّا epistemic (يعبر عن كيفيات المعرفة والجهل والاعتقاد). وهناك عدة كيفيات مقيدة تتحكم في عوالم السرد وبعامة تقرر ما سيحدث في سرد ما بأن تؤسس ما يمكن أن تكون عليه الحالة في العالم المعروض، وتتحكم في معرفة الشخصيات وتحدد قيمهم والتزاماتهم وأهدافهم، وعلىٰ العموم توجه مسار أفعالهم، وفي الحقيقة فإنها هنا هي من تقرر أن السرد يتطور عبر محاور كيفية، وأنه يمثل انتقالات من حالات معينة علىٰ تلك المحاور إلىٰ حالات أخرىٰ. كأن ننتقل مما يجب أن يحدث لما يمكن أن يحدث، ومن الخير إلىٰ الشر، ومما هو مجهول إلىٰ ما هو معروف. وفي النموذج الجريماسي للسرد فإن الكيفيات علىٰ محاور القدرة، بحيث يكون قادرًا: علىٰ أن يفعل أو يكون،

والرغبة: يريد أن يفعل وأن يكون، والمعرفة: يعرف كيف يفعل وكيف يكون، والاضطرار: مضطر أن يفعل وأن يكون، وهي الأكثر أهمية.

انظر: Greimas ،Dolezel 1976 ،1970، 1971، Greimas and Courte، Pavel 1982 ،1980، 1985، 1985 Ryan

راجع مادة: الدور العاملي |actantial role| ومادة: القصة الذرية |atomic story| ومادة: الكفاءة |competence|

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: النموذج الجريماسي من خلال (القدرة).

﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾﴾ [الكهف: ٥٨ - ٥٩].

مثال: النموذج الجريماسي من خلال (الرغبة).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾﴾ [الكهف: ٦٠].

مثال: النموذج الجريماسي من خلال (المعرفة).

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾﴾ [الكهف: ٦٥ - ٦٦].

مثال: النموذج الجريماسي من خلال (الاضطرار).

﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ

أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾﴾[الكهف: ٧٩ - ٨٢].

٣٣٠ـ صيغة | Mode

ولها غير معنىٰ هنا كالشكل والأسلوب والطريقة، والمسافة: إن المدىٰ الذي يتسغرقه التوسط السردي يحدد طريقة السرد: فالإظهار والإخبار طريقتان مختلفتان، وهي مع المنظور ووجهة النظر يشكلان مجموعة الطبائع mood المختلفة للسرد. والعالم الروائي يجري النظر إليه من وجهة نظر قدرة البطل علىٰ الفعل بالنسبة إلىٰ الناس ووسطهم، ويقرر أن البطل يمكن أن يكون أعلىٰ أو مساويًا أو أدنىٰ في المزية أو المقام بالنسبة للآخرين أو الوسط المحيط به، وهو يحدد خمس طرق:

١- الأسطورة: البطل أعلىٰ بالنسبة للاثنين (في المزية والمقام).

٢- الرومانس: أعلىٰ في المقام بالنسبة للاثنين.

٣- المحاكاة العالية: أعلىٰ في المقام بالنسبة للآخرين، ولكن ليس للوسط المحيط به.

٤- المحاكاة الدنيا: مساوٍ للآخرين وللوسط المحيط به.

٥- الهزلة: أدنىٰ من الآخرين ومن الوسط المحيط به.

انظر: Frye 1957؛ Todorov 1966؛1981

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: مفهوم الصيغة بالنسبة (للأسطورة).

﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [يوسف: ٨٨]. يوسف عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ يُرمز إليه في السياق السردي بالشخصية الأسطورية، والتي تُعبر عن البطل الأول في السياق السردي، فيما يسمىٰ بالبطل الأسطوري.

مثال: مفهوم الصيغة بالنسبة (للرومانس).

﴿وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴿٨٤﴾﴾ [يوسف: ٨٤]. شخصية عاملة في النص لا تتدخل

في الأحداث بشكل كبير، ولكنها محافظة علىٰ صلابة وجودها السردي، وقيمتها بداخله، وهذه القيمة تتمثل في نبي الله يعقوب أبي يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

مثال: مفهوم الصيغة بالنسبة (للمحاكاة العالية).

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ٢١]. عزيز مصر في النص السردي أعلىٰ من الجميع باستثناء يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ والذي يعتبر أسطوريًا.

مثال: مفهوم الصيغة بالنسبة (للمحاكاة الدنيا).

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾﴾ [يوسف: ٣٦]. صاحباه في السجن يُشكلان بشكل أساسي القاعدة السردية للمحاكاة الدنيا أو فيما يعرف بالشخصيات الثانوية.

مثال: مفهوم الصيغة بالنسبة (الهزلة).

﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [يوسف: ٥١ - ٥٢]. امرأة العزيز التي اتهمت يوسف ظلمًا بالوقوع بها، وتسببت في دخوله السجن.

٣٣١ـ قصة جزيئية | Molecular story

قصة تتألف من واحدة أو أكثر من القصص الداخلية أو المتجانسة، قصة مركبة.

انظر: Dole zel 1976

راجع مادة: جهة موجه | modality

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾﴾ [قريش:

١ - ٢]. القصة داخلية أو ضمنية في النص، والمقصود بها الرحلة التي كان يقوم بها أهل قريش بين الشام واليمن في الشتاء والصيف.

٣٣٢ـ السرد الحواري الأحادي- (مونولوجي) | Monologic narrative

سرد يتميز بصوت موحد أو بِوَعي أعلىٰ من الأصوات الأخرىٰ أو من الوعي الموجود في السرد: (يوجيني جرانديه وقصة مدينتين)، وفي المونولوجي كنقيض للحوار السردي Diaglogic فإن آراء السارد وأحكامه ومعرفته تؤلف المرجعية النهائية بالنسبة للعالم المعروض.

انظر: Bakhtin 1981؛ 1984؛ Pascal 1977

راجع مادة: التبئير الداخلي المتعدد | multiple internal focalization

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١﴾ [يوسف: ٢١]. يبدأ السرد الحواري الأحادي ابتداء من قوله تعالىٰ: ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ﴾.



٣٣٣ـ الحوار الأحادي | Monologue

خطاب طويل تفضي به شخصية واحدة، وليس موجهًا لأشخاص آخرين، وإذا كان الحوار غير منطوق -أي مؤلفًا من التفكير ذي الصوت العالي للشخصية- فإنه يشكل مونولوجًا داخليًا، وإذا كان منطوقًا فإنه يشكل مونولوجًا داخليًا، وإذا كان منطوقًا فإنه يشكل مونولوجًا خارجيًا أو مناجاة للنفس.

راجع: Holman 1972

راجع مادة: الحوار | dialogue

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ٧٦ فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ

يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [الأنعام: ٧٦ - ٧٩].

٣٣٤ـ التراكب | Montage

تكنيك أو تقنية يتقرر نتيجة المواقف والوقائع كنتيجة للتراكب أو التقابل وليس من السمات المؤلفة (مثلًا: Newsreels في رواية U.S.A: Dos Passos) وهذا المصطلح يستخدم غالبًا في السينما.

انظر: Metz 1974؛ Souvage 1965

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾﴾

[الانفطار: ١ - ٥].

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾﴾ [الانشقاق: ١ - ٥].

٣٣٥ـ طبيعة السرد - (مجموعة الكيفيات) | Mood

وخاصة المسافة أو الطريق أو المنظور أو وجهة النظر التي تنظم معلومات السرد وطبيعة السرد تتوقف بشكل رئيس علىٰ ما إذا كان الغالب هو الإظهار أو الإخبار، وكذلك يتوقف علىٰ ما إذا كان الغالب هو التنبير الخارجي أو الداخلي.

راجع: Genette 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: طبيعة السرد (الإظهار).

﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾ [الطارق: ١ - ٤].

مثال: طبيعة السرد (الإخبار).

﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ۝٨﴾ [الطارق: ٥ - ٨]. تبدأ سورة الطارق بالسرد الظاهر عن النجم المعروف في السماء، ثم يتحول السرد إلىٰ الإخبار من خلال تعريفه بكيفية خلقه.

٣٣٦ـ القمر | Moon

واحد من الأدوار الأساسية التي حددها سوريو (في دراسته عن احتمالات الدراما) والقمر (يقابل المانح أو المعين عند بروب والمعين عند جريماس) يساعد الأسد أو البطل.

راجع: Scholes 1974، Souriau 1950

راجع: العامل | actant

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ۝٩٢ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ۝٩٣ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى ۝٩٤﴾ [طه: ٩٢ - ٩٤]. تُشكل شخصية نبي الله هارون (القمر) أو ما يُسمىٰ بمفهوم المساعد، أو المعين عند جريماس.



٣٣٧ـ الموضوع الدال | Motif

أصغر وحدة موضوعية، وعندما يتكرر الموضوع الدال غير مرة في النص فإنه يسمىٰ leitmotif الموضوع السائد، ويجب عدم الخلط بين الموتيف والتيمة theme التي تشكل وحدة دلالية أكثر تجريدًا، وتتضح أو تتركب من مجموعة من الموتيفات، وإذا كانت النظارات هي الموتيف في Princess Brambilla فإن الرؤية هي التيمة في هذا العمل، والموتيف يجب ألَّا يخلط أيضًا مع الـtopos أو النمطي الذي يظهر غالبًا في النصوص الأدبية (المجنون العاقل أو الطفل المعمر...).

١- أصغر وحدة سردية في المستوىٰ النحوي، تقرير سردي، ووفقًا لتوماشفسكي فإن الموتيفات قد تكون جامدة تشير إلىٰ حالة فعالة تشير إلىٰ واقعة، وكذلك يمكن أن تكون ضرورية منطقية للحدث السردي ولالتحامه السببي الزمني (موتيفات مقيدة) أو قد لا

تكون ضرورية منطقية له (موتيفات طليقة).

٢- عنصر يظهر أو يحقق الموتيفيم Motifeme، والموتيف بالنسبة للموتيفيم هو كالفون (صوت لغوي) بالنسبة للفونيم (وحدة من الأصوات المميزة)، وكالمورف بالنسبة للمورفيم (الوحدة الصرفية)، وكالحدث بالنسبة للوظيفة.

انظر: Bremond 1982؛ Daemmrich and Daemmrich 1986؛ Dundes ؛ Todorov 1979؛ Tomashevsky 1964؛1964

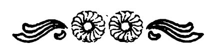
راجع مادة: الموضوع الدال المغير | allomotif

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾[الأعراف: ١٠٣ - ١٠٤].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾﴾[يونس: ٧٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾﴾[هود: ٩٦ - ٩٧].



٣٣٨- الموتيفيم | Motifeme

يشكل الموتيفيم وظيفة وفقًا للمفهوم البروبي ودندس اللذين استعارا الاسم من بابك واقترح تبنيه ليشير إلىٰ وحدة بنيوية أساسية في القصة الشعبية، والموتيف هو الذي يظهر ويحدد الموتيفيم، والموتيف بالنسبة للموتيفيم كالوظيفة للحدث، والفونيم بالنسبة للفون، والمورفيم بالنسبة للمورف.

راجع: Dundes؛Dolezel 1972 Pike1967؛1964

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ

رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾[النمل: ٤٠]. الوظيفة هي: ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ...﴾، والحدث في قوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ﴾.

٣٣٩ـ الحفزية | Motivation

١- شبكة الأدوات الحافزية أو تقديم موتيف أو توليفة من الموتيفات أو بعامة ما يمكن أن يشكل سمة للنص الأدبي أو المبرر لاستخدام عنصر نصي: التأليف.

٢- وتوماشفسكي ميز بين الحافز والتأليف، الذي يشير إلىٰ الفائدة التي يحققها الموتيف، والحافز الواقعي الذي يؤكد علىٰ التشابة والواقعية أو أصالة الموتيف، والحافز الفني الذي يبرر استخدام موتيف وفقًا لمقتضيات الفن.

٣- مجموعة الظروف والأسباب والأهداف والحوافز التي تتحكم في أفعال الشخصية وتجعلها مقبولة أو معقولة.

انظر: Brooks and warren 1959؛ Ducrot and Todorov 1979؛ Genette 1968؛ Propp 1068؛ Rimmon-Kenan 1983؛ Tomashevsky 1965؛ Wellek and Warren 1949

راجع مادة: التعرية | Verismilitude ومادة: التطبيع | naturalization ومادة: الاحتمال | Laying bare

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾﴾[الزلزلة: ٧ - ٨].



٣٤٠ـ الحركة | Move

١- سياق من الوظائف ينطلق بالذات من جريمة أو من الافتقار إلىٰ حل للعقدة، ووفقًا لبروب كل قصة تتكون من واحد أو أكثر من هذه المساقات، والمساقات يمكن أن تأتلف من خلال الإطمار والتناوب والربط أو الوصل.

٢- وظيفة جذرية، نواة وحدة سردية "نريم" Narreme وفي نحو بافيل السردي المساق يمكن أن يكون حدثًا استدعته مشكلة "لقد كانت حياة جون

مهددة"، وهو ما يستدعي مساقًا آخر أو نهاية للقصة.

انظر: Propp ،Pavel 1985 1965

راجع مادة: عالم السرد | Narrative Domain

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾﴾ [القصص: ١٩ - ٢١]. المشكلة التي استدعاها السياق السردي تتمثل في قتل موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ للمصري، مما أدىٰ به إلىٰ الخروج من مصر وهو خائف يترقب بحذر خشية اللحاق به.



٣٤١- التبئير الداخلي المتعدد | Multiple internal focalization

نوع من التبئير الداخلي أو وجهة النظر يتم فيها عرض الوقائع والمواقف غير مرة، وفي كل مره من مؤبر مختلف: (The Ring and the book؛ The Moonstone؛Rashomon)

انظر: Genette 1980

راجع مادة: التبئير | Focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٢٧٥- التبئير الداخلي | Internal focalization



٣٤٢- وجهة النظر الداخلية المتعددة | Multiple internal point of view

انظر: Price 1982

راجع مادة: التبئير الداخلي المتعدد | Multiple internal focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٢٧٥- التبئير الداخلي | Internal focalization



٣٤٣ـ المعرفة الكلية الانتقائية المتعددة | Multiple selective omniscience

واحدة من ثماني "وجهات نظر" ممكنة طبقًا لتصنيف فريدمان: إن "المعرفة الكلية الانتقائية المتعددة" تطبع "الراوي غير متجانس الحكي" heterodiegetic narrator الذي يصطنع تبئيرًا داخليًا متنوعًا variable internal focalization ("المنار" لفرجينيا وولف).

انظر: Friedman 1955b

راجع مادة: المعرفة الكلية الانتقائية |Selective Conscience

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ۝١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١﴾ [الأعلى: ٦ - ١١].

٣٤٤ـ الأسطورة | Myth

سرد تقليدي يتعلق في العادة بالاعتقاد الديني والطقسي الذي يعبر عن الوضع المثالي للأشياء ويبرره، ووفقًا لليفي شتراوس فإن بنية الأسطورة يمكن أن يعبر عنها بمجموعة رباعية من المتشابهات تتعلق بزوج من الميتيمات Mythemes المتباينة:

A:B:C:D (C and D |A and B)

(حيث تكون A بالنسبة لـ B مثل C بالنسبة لـ D)، وهذه التركيبات هي التي تولد لنا دلالة الأسطورة، حيث يتم فيها تبسيط نوع من التناقض غير القابل للنقض بتعليقة بآخر أكثر شيوعًا، فمثلًا في أسطورة أوديب فإن التباين بين الأصل البشري وغير البشري لأصل الإنسان يعلق بالتباين الأكثر قبولًا للمبالغة في تقييم علاقات القرابة وعدم تقييمها.

انظر: Greimas ؛Frye 1957 ؛Levi- Jolles 1958؛1970 1955-71 ؛Strauss 1963 Scholes and Kellog 1968

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ

مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾﴾[الأحقاف: ١٧].

ومفهوم الأسطورة في السياق القرآني، يقوم بعرض أقوال الكافرين في فهمهم للغيبيات المتعلقة بالجنة والنار، من خلال السرد الأنطولوجي المذكور علىٰ لسانهم بالتكذيب له، ومن ثم يقوم النص القرآني بدحض هذا الادّعاء كما في قوله تعالىٰ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا۟ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾﴾[المؤمنون: ٧٩ - ٨٣].

٣٤٥ـ ميثيم | Mytheme

الوحدة الأساسية المؤلفة للأسطورة.

انظر: Levi-Strauss 1963

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٣٤٤ـ الأسطورة | Myth



٣٤٦ـ الحبكة – (العقدة) | Mythos

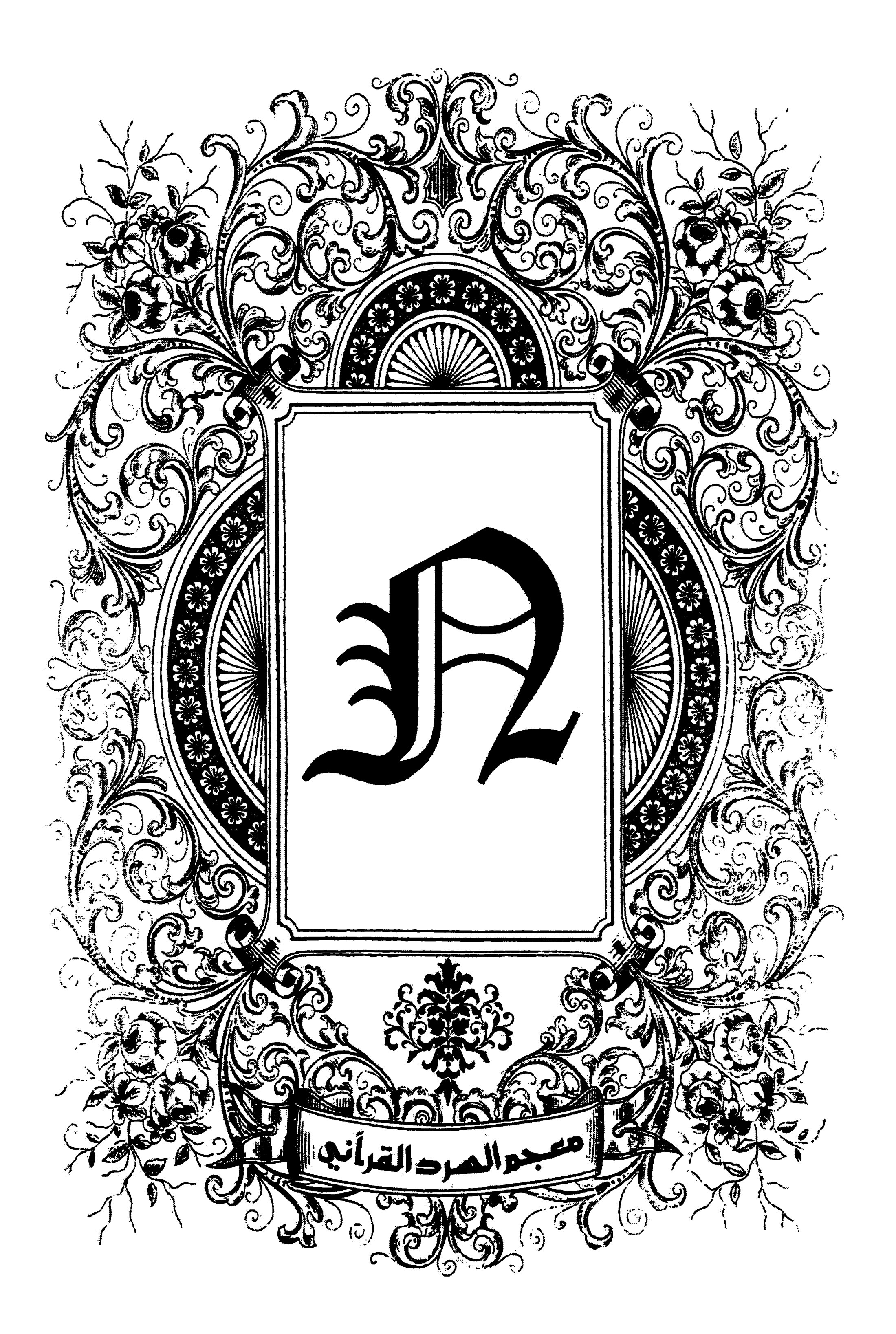
ترتيب للوقائع، ووفقًا لأسطو فإن الأطروحة تتألف من الاختيار والترتيب الممكن للوحدات المكونة للوجو. والتمييز بين الميثو واللوجو يتضمن فكرة التمييز نفسها بين القصة والخطاب والفابيولا والعرض Fabula and Sju'zet

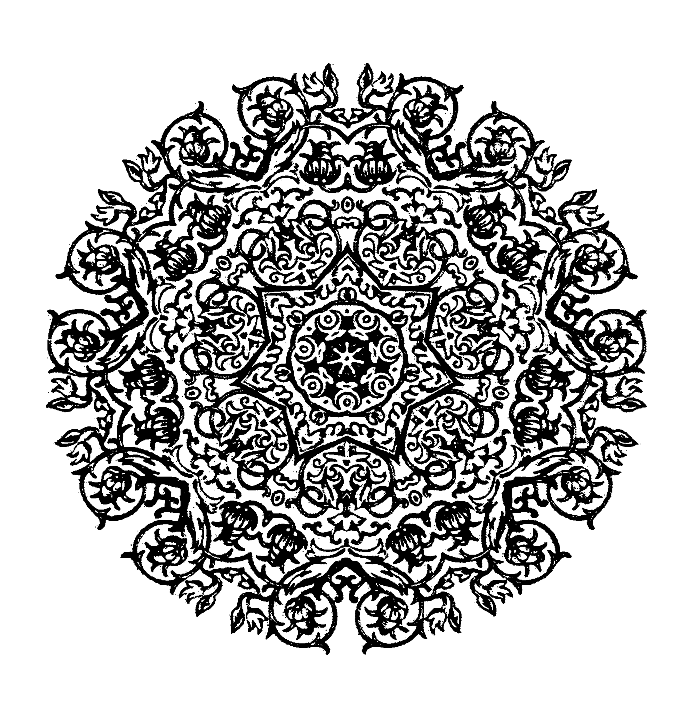
انظر: Aristotle 1968؛ Chatman 1978

راجع مادة: الفكر | Thought

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾﴾[البينة: ٤ - ٥].


معجم السرد القرآني



٣٤٧ـ القابل للسرد ـ (ما يمكن سرده) | Narratable

ذلك الذي يستحق أن يقال: والممكن أن يتحول إلى سرد السرد أو يخلقه.

انظر: Brooks 1984؛ Mitler 1981

راجع مادة: الوسط | middle ومادة: قابلية النقل | reportability

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٞ ۝٧٦ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمۡۖ أَسِحۡرٌ هَٰذَا وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ۝٧٧ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ۝٧٨﴾[يونس: ٧٦ - ٧٨].

٣٤٨ـ المروي ـ (المسرود) | Narrated

١- مجموعة المواقف والوقائع المروية في سرد ما.

٢- مجموعة السيماءات التي تمثل الوقائع والمواقف المسرودة (كنقيض للتسريد Narrating):

انظر: Prince 1982

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ۝٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ۝٤﴾

[التين: ١ - ٤].

٣٤٩ـ المونولوج المروي ـ (المسرود) | Narrated monologue

الخطاب غير المباشر الحر في سياق سرد الغائب. إن وصف خطاب الشخصية في "المونولوج المروي" (في مقابل "السيكوسرد" psychonarration) يكون أساسًا بكلمات يمكن التعرف عليها بوصفها كلمات الشخصية.

انظر: Chon 1966؛1978

راجع مادة: المونولوج المقتبس | quoted monologue ومادة: المونولوج الشخصي المسرود - (الذي

يتعلـــق بالشـــخص الأول) | Self-Narrated Monologue

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾﴾ [غافر: ٢٩].

﴿وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾﴾ [إبراهيم: ٢٢].

٣٥٠- المسرود له | Narratee

الشخص الذي يسرد له والمتموضع أو المنطبع Inscribed في السرد، وهناك على الأقل، واحد أو أكثر يجري إبرازه ظاهريًا، مسرود له لكل سرد يقع في مستوى الحكي للسارد نفسه الذي يوجه الكلام له أو لها، وفي سرد ما يمكن أن يكون هناك عدة مسرودين لهم كل واحد منهم يوجه له الكلام بالتناوب من سارد واحد Viper's Tangle أو سارد مختلف The Immoralist. والمسرود له مثل السارد يمكن أن يمثل واحدًا من الشخصيات، ويلعب دورًا أقل أو أكثر أهمية في الوقائع والمواقف المروية (Viper's Tangle، The Immoralist، A Change of Heart) وعلى أية حال فغالبًا فإن المسرود له يمثل كشخصية: The Heart of Darkness، Tom Jones، Eugenie Grandet، Crime and Punishment).

والمسرود له – بناء سردي محض – يجب ألا يخلط مع المتلقي أو القارئ الحقيقي، ففي النهاية فإن القارئ الحقيقي يمكن أن يقرأ العديد من السرديات، كل منها يحتوي على مسرود له مختلف، أو السرد نفسه الذي يحتوي دائمًا على نفس المجموعة من المسرود

لهـم، والـذي يمكـن أن تقـرأه مجموعـة مختلفة من القراء الحقيقيين.

والمسرود له أيضًا يجب أن يميز عـن القـارئ الضـمني أو المضـمر، فـالأول يشكل جمهور الـنص ومتطبع وكـذلك فيه، أما الأخير فيشكل جمهـور المؤلـف الضمني، وهو مستنتج من السرد بأسره، ولـو أن هـذا التمييـز يمكـن أن يكـون إشكاليًّا؛ فمثلًا في حالـة السـارد الخفـي تمامًـا: Hills Like White Elephant)، ولكنه أحيانًا واضح جدًّا، كما في حالة السرد التي يكـون المسـرود واحدًا من الشخصيات كما في Viper's Tangle).

انظـر: Genette 1980؛ 1983؛ Mosher 1980؛ Piwoarck 1976؛ Prince 1980

راجـع مـادة: المسـافة | distance ومادة: المقتضىٰ السردي | nstannce narrative ومادة: الضمير | person

تـأليف Andre Gide وروايـة The Heart of Darkness مـن تـأليف جوزيـف كـونراد، و A Change of Heart مـذكرات مـن تـأليف Clair Sylvia et al، و Hills Like White Elephants قصـة قصـيرة مـن تـأليف: إرنست همنجواي.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيّٞ كَرِيمٞ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٤١﴾﴾[النمل: ٣٨ - ٤١].



٣٥١ـ التسريد | Narrating

١- الإخبار أو الحديث عن واقعة أو أكثر.

٢- الخطاب (كنقيض للقصة).

٣- السيماءات في سرد ما التي تمثل الممارسات السردية وأصلها ومصيرها وسياقها كنقيض للمسرود.

انظر: Genette 1980؛ Prince 1982

راجع مادة: التسريد المقحم | Simultaneous ومادة: التسريد المسبق | Prior Narrating ومادة: التسريد المتزامن | Interpolated Narrating ومادة: التسريد التالي | Subsequent Narrating Narrating

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤﴾[القدر: ١ - ٤].

٣٥٢ـ المقتضى السردي | Narrating instance

الفعل الإخباري لسلسلة من الوقائع والمواقف وبالتبعية السياق الزمني – المكاني، بما في ذلك السارد والمسرود له لذلك الفعل. ويمكن أن تكون هناك لحظات سرد متميزة في سرد واحد حتىٰ لو كان السارد واحدًا. مثال: رواية diary of a Superfluous Man من تأليف إيفان ترجنيف، ورواية مانون لسكو من تأليف الأب بريفوست Prevost. (Viper's Tangle؛ Diary of a Superfluous Man؛ Doctor Glass) أو شخص آخر (The Immoralist؛Manon Lescaut).

انظر: Genette 1980؛1983

راجع مادة: السرد الأولي | Primary Narrative

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ۝٨ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ۝١١ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ۝١٢ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝١٦ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ۝١٩﴾[العلق: ٦ - ١٩].



٣٥٣ـ العملية السردية | Narration

١- سرد خطاب يقدم واقعة أو أكثر، والسردية تتميز تقليديًّا من الوصف أو التعليق ولو أنها تشملها في العادة.

٢- إنتاج السرد، الحديث عن سلسلة من الوقائع والمواقف، والسرد التالي Posterior Narrative يلي الوقائع والمواقف المسرودة في الزمن (وهو ما يتميز به السرد الكلاسيكي أو التقليدي)، والسرد السابق Anterior Narrative يسبقهما في الزمن (كما في السرد الممهد أو المتنبئ) والسرد المتزامن (افتراضيًّا) يحدث في الزمن الذي تحدث فيه نفسه: "جيم يمشي في الشارع ويرى كاثرين ويحييها" وأخيرًا السرد الإقحامي Intercalated الذي يقع بين لحظتين من الحدث المروي وتتميز به روايات الرسائل (Pamela) وسرد اليوميات (Nausea).

٣- الإخبار ووفقًا لمصطلح تودوروف فإن السرد بالنسبة للعرض أو التمثيل مثل الإخبار بالنسبة للإظهار.

٤- الخطاب وهو في اصطلاح ريكاردو بالنسبة للرواية كالخطاب بالنسبة للقصة.

انظر: Prince ؛Genette 1980 Ricardou 1967؛1982 ؛ 1981؛Todorov 1966

لم أعثر على مؤلف رواية باميلا Pamela، أما الغثيان Nausea فهي من تأليف جان بول سارتر.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾﴾[نوح: ٢١ - ٢٤].



٣٥٤ـ السرد ـ (الحكي) | Narrative

الحديث أو الإخبار كمنتج وعملية وهدف وفعل وبنية وعملية بنائية، لواحد أو أكثر من واقعة حقيقية أو خيالية روائية من قبل واحد أو اثنين أو أكثر، غالبًا ما يكون ظاهرًا من الساردين وذلك لواحد

أو اثنين أو أكثر ظاهرين غالبًا من المسرود لهم، ومثل هذه النصوص وقد تكون مهمة "الإلكترونات عناصر مؤلفة للذرات"، و"وماري طويلة وبيتر قصير"، و"كل البشر ميِّتون وسقراط ميت"، و"الأزهار حمراء وبنفسجية وزرقاء"، و"السكر حلو وكذلك أنت" لا تؤلف سردًا لأنها لا تعرض أية واقعة، وفضلًا عن ذلك فإن أي تمثيل درامي يقدم وقائع (رائعة جدًّا) لا يؤلف سردًا أيضًا لأن هذه الوقائع بدلًا من أن تروىٰ تحدث مباشرة علىٰ المسرح، ومن ناحية أخرىٰ فإن نصوصًا قد لا تكون مهمة من قبيل "قام الرجل بفتح الباب" و"السمكة الذهبية ماتت" و"الكأس سقطت علىٰ الأرض" تعتبر سردًا وفقًا لهذا التعريف.

ومن أجل التمييز بين السرد ومجرد وصف واقعة فإن بعض السرديين (لابوف، برنس، ريمون، كينان) قد عرفوه بأنه رواية حدثين خياليين أو روائيين علىٰ الأقل، أو واقعة واحدة وموقف واحد، وهذا لا يعني منطقيًّا أن أحدهما يفترض أو يستلزم الآخر، ومن أجل تمييزه من رواية سلسلة اعتباطية من الوقائع والمواقف فإن بعض السرديين مثل: (دانتو وجريماس وتودوروف) قد قرروا أيضًا بأن السرد يجب أن يتضمن موضوعًا متصلًا ويشكل من خلاله وحدة متكاملة، والوساطة السردية للعرض متنوعة بين أن تكون شفهية ومكتوبة، ولغة من السيماءات وصور متحركة أو ثابتة وإيماءات وموسيقىٰ أو أية توليفة منتظمة منهم، وكذلك الأشكال التي يمكن أن يتخذها السرد، ففي عالم السرد القولي وحده هناك الروايات، والرومانسيات، والروايات القصيرة، والقصص القصيرة، والتاريخ، والسيرة، والسيرة الذاتية، والملاحم، والأساطير، والقصص الشعبية، والقصص البطولية، والقصائد القصصية، والتقارير الإخبارية، وقصص المحادثات العادية وغير ذلك، وبالنسبة لانتشاره فإن السرد قد ظهر في المجتمعات الإنسانية المعروفة في التاريخ والأنثروبولوجيا، وفي الحقيقة فإن كل إنسان متوسط يعرف كيف ينتج ويمارس سردًا في سن مبكر.

وباعتباره بنية أو منتجًا ووفقًا لتمييز لابوف الشهير التالي يمكن أن يقال: إن

السرد يُظهر علىٰ الأقل حدثًا معقدًا، حين يكتمل ويتطور بشكل تام، فإنه يظهر ستة عناصر أساسية بنيوية مكبرة: Macrostuctural تجريد وتوجيه وحدث معقد وتقييم ونتيجة أو حل و Coda أية إشارة للنهاية، وعلىٰ وجه التحديد وتبعًا للنموذج البنيوي المكون من مستويين فإن السرد يحتوي علىٰ جزئين: القصة والخطاب.

والقصة تتضمن دائمًا مساقًا زمنيًّا بحيث يتألف علىٰ الأقل من تكييف لحالة من الشئون معطاة في زمن "س١" إلىٰ حالة أخرىٰ في زمن آخر "س٢"، وبالطبع فإن العلاقات الزمنية بين المواقف والوقائع التي تؤلف القصة ليست الوحيدة المحتملة، فعلىٰ سبيل المثال فإن الوقائع والمواقف يمكن أن تتعلق سببيًّا.

وفضلًا عن ذلك، فمن خلال السرد الحقيقي كنقيض لمجرد قص سلسلة اعتباطية من التغيرات التي تنتاب حالة ما فإن تلك المواقف والوقائع تؤلف كلًّا أو مساقًا يمثل طرفاه تكرارًا جزئيًّا لكل واحد منهما؛ أي بنية – إذا استخدمنا المصطلح الأرسطي – تحتوي علىٰ بداية ووسط ونهاية.

وإذا كان الحديث الأرسطي عن بنية القصة له تأثيره القوي، فإن الوصف الذي حمل بذرة التطور لهذه البنية في السرد الحديث هو ذلك الذي قدمه بروب الذي طور فكرة الوظيفة مقررًا أن كل قصة خيالية روسية تتألف من حركة أو أكثر ومساهمين في القصة محددين أو مصنفين وفقًا للأدوار التي يتقمصونها.

والبحث المتواصل في طبيعة الوظائف والأدوار قاد جريماس ومدرسته إلىٰ الوصول إلىٰ وصف مؤثر بدوره لبنية القصة، ووفقًا له فإن السرد المنهجي يمثل عرضًا لسلسلة من الوقائع مشروطة بهدف معادل للاتصال بين الذات والهدف وبالتحديد بعد قيام عقد بين المرسل والذات الموجه، يحصل فيه الأخير علىٰ القدرة ويسعىٰ للوصول إلىٰ هدف لمصلحة المرسل، وتمضي الذات في تحقيق مطلبها متعرضة لعدة اختبارات في أدائها وتنجح أو تفشل في تنفيذ العقد وتكافأ بعدل أو تعاقب ظلمًا. إن القصة نفسها يمكن أن تُروىٰ روايات مختلفة،

مـن خـلال تبنّـي خطابـات مختلفـة، وبالعكس فإن قصصًا عديدة يمكن أن تُـروىٰ وفقًا لمقتضيات خطاب واحد بالترتيب الزمني للوقائع نفسها كالتبئير نفسـه، والسرعة، والتعاقب، والبعد، وإدراج السارد نفسه، والمسرود له في النص السردي. وإن مجرد تصوير سارد يحكي وقائع ومواقف لمسرود له يؤكد حقيقة أن السرد ليس نتاجًا فحسب، بل عملية وليس مجرد هدف، وأيضًا فعل يحدث في مواقف معينة نتيجة لعوامل محددة تستهدف تأدية وظائف محددة (الإخبـار، لفـت الانتبـاه، التسـرية، الإغراء... إلخ) وبشكل أكثر تحديدًا فإن السرد تبادل مرتبط بسياق بين طرفين نابع من رغبتهما أو أحد الطرفين علىٰ الأقل، وإن القصة نفسها يمكن أن يكون لها قيمتها التي تختلف باختلاف الموقع، مثال: "س" يريد أن يعرف ما حدث، ولكن "ص" لا يريد ذلك، و"س" يفهم القصة بطريقة مختلفة عن طريق "ص"، وهذا يلقي الضوء علىٰ الاتجاه الذي يميل إليه بعض السرديين لتأكيد أهمية العقد بين السارد والمسرود له، وهو العقد الذي يعتمد عليه وجود السرد نفسه.

مثـال: "سـأقص عليـك قصـة إذا وعدتني بأن تكون طيبًا، سأستمع لك إذا كانت قيِّمة، أو بكلمات أدق إذا كانت قصة تعني تأخير الموت ليوم واحد (ألف ليلة وليلة) أو قصة عن ليلة حب (Sarasine) أو يوميات عن التوبة (Viper's Tangle)" وهذا يشرح السبب الذي يحتاج معه بوجه خاص السرد الذي لم يطلبه أحد إلىٰ الحفاظ علىٰ الجمهور بالاعتماد علىٰ حركية المفاجأة والتشويق، والسبب الذي من أجله يسعىٰ الساردون لأن يكون لسردهم أهميته، وكذلك السبب الذي يجعل شكل السرد نفسه يتأثر بالموقف الذي يحدث فيه، والهدف الذي يسعىٰ لبلوغه مع محاولة مرسل الرسالة للإفضاء بنوع معين من المعلومات مع وضعها بطريقة معينة، وتبني نوع ما من التبئير دون غيره مع التأكيد علىٰ أهمية خروج بعض التفاصيل عن المألوف؛ وذلك من أجل أن يتعامل المتلقي مع

المعلومات وفقًا لطريقة ملحة ولغايات محددة.

ومن الوظائف الكثيرة التي يمتلكها السرد هناك البعض منها التي يتفوق فيه ويتفرد به، ومن حيث التعريف نفسه فإن السرد يقص واقعة أو أكثر، ولكن إذا رجعنا إلىٰ أصول الكلمات أو الأيتومولوجيا نجد أن مصطلح الـNarrative يتعلق بالمصطلح اللاتيني Gnarus كما أنه يمثل نوعًا معينًا من المعرفة فهو لا يعكس روايةً ما تحدث، إنه يكتشف ويخترع ما يمكن أن يحدث، وهو لا يحكي مجرد تغيرات في الحالة، إنه يشكلها ويفسرها كأجزاء ذات دلالة لدالٍّ كلي، وعلىٰ هذا فالسرد يمكن أن يلقي الضوء علىٰ قدر فردي أو مصير جماعي، وعلىٰ وحدة النفس أو طبيعة الجماعة، ورغم أنه يوضح أن الوقائع والمواقف المتغايرة جانبيًّا يمكن أن تشكل بنية دلالية واحدة أو العكس علىٰ وجه التحديد من خلال إعطائها سمتها الخاصة من النظام والالتحام لواقع محتمل فإنها تزودنا بأمثلة لتحوله أو إعادة تعريفه، كما يقوم بالتوسط بين قانون الراهن وبين الرغبة فيما يمكن أن يحدث، وبشكل أخطر بالتأكيد علىٰ لحظات مميزة في الزمن وإقامة علاقات بينها واكتشاف تبريرات ذات دلالة في حلقات زمنية، وتأسيس نهاية تم الإلماح إليها جزئيًّا في البداية، وبداية تتضمن مسبقًا النهاية وبإظهاره لدلالة الزمن أو بإضفاء دلالة عليه فإنه يشير إلىٰ الطريقة التي تمكننا من حل شفرته أو تقودنا إلىٰ ذلك، والخلاصة أن السرد يلقي الضوء علىٰ الزمنية وعلىٰ الإنسان ككائن زمني.

راجع: Adam 1984؛ 1985: Aristotle 1968؛ Bal 1985؛ Barthes 1974؛ 1975: Benjamin 1969؛ Booth 1983؛ Bremond 1973؛ 1980؛ Brooks؛ Chafe 1980؛ 1984؛ Chambers؛ Charman 1978؛ 1984: Courtes 1976؛ Culler 1981؛ Danto 1965؛ Van Dijk 1976a؛ 1976b؛ Dole'zel 1973؛ 1976؛ Freytag 1894؛ Genette 1980؛ 1983؛ Genot 1979؛ 1984؛ Greimas 1970؛ 1983a؛ 1983b؛

Grimes 1975: Henault 1983؛ Johnson and ؛Janik 1973 Mandler 1980: Kermode Labov ؛ Kloepfer 1980؛1967 Lemon ؛ Larivaille 1974 ؛1972 Matejka and ؛and Reis 1965 Martin 1986: ؛Pomorska 1971 Mitchell ؛ 1978؛Mink 1969-70 Prince ؛ Pavel 1985؛1981 Ricoeur ؛ Propp 1968؛1982 Rimmon-Kenan ؛ 1985؛1984 Sacks 1972: Scholes ؛1983 and Kellogg 1966 Segre Stanzel ؛1979: Smith 1981 Todorov ؛ Stein 1982؛1984 ؛1966

White 1973؛ 1981؛1978

راجع مادة: هرم فريتاج | Freytag pyramid ومـادة: سـببية | causality ومـادة: المنطـق المـزدوج للسـرد | double logic of narrative ومادة: التتابع | order ومادة: الفرضية الزائفة | post hog ergo propter hoc fallacy ومـادة: العقـدة – (الحبكـة) | plot ومادة: السردية | narration

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾﴾ [يوسف: ٣].

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾﴾ [يوسف: ١١١].

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾ [الكهف: ١٣].



٣٥٥ـ العبارة السردية | Narrative clause

فقرة إذا تمت إزاحتها في اتصال زمني فإنـه يحـدث تغييـر في التفسـير الـدلالي للمساق الأصلي للسرد، وفي هذا المثال: "ذهب جون ليحيِّي الزوجين، والرجل توقـف عـن الكـلام والمـرأة شـرعت في الكلام" و"جون قرر أنهما لطيفان" فهذه

فقرة سردية، والفقرات السردية تشكل هيكل السرد، وكنقيض للفقرات المرسلة أو المقيدة فإنها تحصر في مواضع محددة في المساق السردي.

انظر: Labov 1972؛ Labov and Waletzky 1967

راجع مادة: العبارات المتناظرة – (المتساوية الرتبة) | coordinate clauses ومادة: مجموعة الإزاحة | displacement set

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ ۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾﴾[الصافات: ٢٧ – ٣٠].

٣٥٦ـ خاتمة سردية | Narrative closure

خلاصة تعطي الانطباع أن سردًا أو مساقًا سرديًّا قد أشرف علىٰ نهايته وتضفي عليه وحدة نهائية والتحامًا، نهاية تخلق في المتلقي شعورًا بالاكتمال المناسب والنهاية المحتومة.

انظر: Hamon 1975؛ Kermode 1967؛ Miller 1981؛ Smith 1968؛ Torgovnick 1981

راجع مادة: إشارة النهاية | Coda

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ۞ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾﴾[يوسف: ١٠٠ – ١٠٢].



٣٥٧ـ شفرة السرد | Narrative code

نسق المعايير والقواعد والقيود التي تدل "الرسالة" السردية علىٰ أساسها.

وهذا النسق لا يكشف عن وحدة متراصة وتناغم كلي monolithic: إنه يضم ويوحد ويرتب مجموعة من الشفرات أو الشفرات الثانوية ("الشفرة التأويلية"، hermeneutic code، و"شفرة الأحداث" proairetic code، و"الشفرة الرمزية" symbolic code، إلخ).

Prince؛ 1981؛Barthes 1974

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾﴾[البينة: ٢ - ٥].



٣٥٨ـ الكفاءة السردية | Narrative competence

القدرة علىٰ إنتاج وفهم السرد، وواحد من أهداف علم السرد هو تمييز القدرة السردية.

انظر: 1981 Hamon؛ Prince1982

راجع مادة: اللغة | Langue

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٢٩٣ـ اللغة | langue



٣٥٩ـ العقد السردي | Narrative contract

الاتفاق بين السارد والمسرود له، المتحدث وجمهوره، وهو ما يشكل الأساس لوجود السرد نفسه ويؤثر علىٰ الهيئة التي يتخذها، وأي فعل سردي يزودنا بشيء قابل للتداول مثل: "سأحكي لك قصة إذا وعدتني بأن تكون عاقلًا، وسأصغي إليك إذا كانت قيمة أو بشكل حرفي كقصة مثل درء الموت ليوم واحد كما في ألف ليلة وليلة، وقصة في ليلة من الحب كما في ساراسين، أو قصة عن التوبة كما في Viper's Tangle.

انظر: Barthes 1974؛ Brooks 1984؛Chambers 1984

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٣٥٤ـ السرد ـ (الحكي) | Narrative



٣٦٠ـ مجال السرد | Narrative domain

مجموعة الحركات التي تتعلق بشكل خاص بالشخصية، وحلفائها أو حلفائه، من خلال وجهة نظر دلالية، فإن عالم السرد محكوم بعدد من المبادئ والقواعد تؤسس لما يجب أن يكون عليه الحال من حيث التحكم فيما تعرفه الشخصية مؤسسًا لأولياتها وموجهًا لها في تقدير المواقف والتعامل معها. والسرد الذي تكون جميع عوالمه محكومة بمجموعة من المبادئ والقواعد المتماثلة يوصف بأنه متجانس دلاليًا، وحينما تكون المجموعة غير متماثلة فإن السرد يعتبر غير متجانس أو مجزأ، على أنه إذا كانت هناك مجموعة متسيدة من المبادئ والقواعد – أنطولوجية (وجودية) أو معرفية – على سبيل المثال – في كل عوالم السرد فإن السرد يعتبر متجانسًا أنطولوجيًا ومعرفيًا، وبكلمات أخرى فإن السرد يمكن أن يكون متجانسًا أنطولوجيًا، ولكن مجزأ أخلاقيًا، ومتجانسًا معرفيًا ومجزأ أخلاقيًا، وهكذا دواليك.

راجع: Pavel 1980

راجع مادة: الجهة – (الموجه) | modality

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُواْ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾﴾ [طه: ٧٠ – ٧٣]. المجال السردي المحيط بالشخصيات الخاصة بالسياق السردي بشكل كامل، من خلال شخصيات هارون وموسى عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ، وفرعون مع سحرته ووزرائه وجنوده.



٣٦١ـ النحو السردي | Narrative grammar

مجموعة من التقارير والتراكيب تتعلق فيما بينها بمجموعة منتظمة من القواعد تكون مسئولة من ناحية الوجهة البنيوية عن مجموعة معينة من السرد أو كل أنواع السرد المحتملة. ومن بين أنواع النحو السردي المختلفة التي جرىٰ تطويرها، فإن نحو القصة الذي قام بوضعه دارسو البناء السردي لمعرفة السيكولوجية والمعلومات المتاحة أصبح علىٰ جانب كبير من الأهمية، وقد حاولوا أن يحددوا العناصر الأساسية للمسرود وأن يبحثوا العلاقات المتبادلة بينها، وأن يساعدوا في البحث عن تأثيرات متغيرات البنية والذي يحتوي علىٰ ذاكرة وفهم النصوص. والسرد الذي تطور علىٰ خطىٰ النصوص الألسنية والبنيوية، ويحاول أن يحدد تراكيب ودلالات العقدة (بافيل)، والعناصر المكبرة للسرد وتباينها (فان دجك) وعناصر القصة والخطاب وتفسيراتها قد تم طرحها أيضًا، ومثل هذا النحو يستهدف غالبًا الكمال بحيث يحيط بكل أنواع السرد، والوضوح بأقل درجة من التفسير لمستخدميه وكيف يمكن للسرد أن يُنتج ويُفهم باستخدام مجموعة معينة من القواعد، والإمكانية التجربية، بحيث يتماشىٰ مع العوامل الاجتماعية والمعرفية المتحكمة. وأي نحو للسرد يجب أن يحتوي في النهاية علىٰ هذه العناصر المتصلة ببعضها:

١- مجموعة محددة من القواعد المكتوبة تقوم بتوليد البنية المكبرة والمصغرة لمساقات المواقف والوقائع المسرودة.

٢- عنصر دلالي يفسر تلك البنية مميزًا للبنىٰ المكبرة الكونية والبنىٰ المصغرة المحلية.

٣- مجموعة محددة في (تحويلية) من القواعد توظف علىٰ البنىٰ المفسرة وتكون مسئولة عن الخطاب السردي (التكرار، والإيقاع، والسرعة، والتدخل السردي).

٤- عنصر عملي، يحدد من خلاله العوامل المعرفية والاتصالية التي تؤثر علىٰ ممارسة وقابلية ذلك القول وملائمة

النتيجة الثلاثية للأجزاء الأولى من النحو.

وكذلك: عنصر تعبيري يسمح بترجمة المعلومات التي تم الحصول عليها من العناصر الأخرى إلى وسيط: اللغة الإنجليزية المكتوبة.

راجع: Black and Bower Bruce and ؛ Bruce 1978؛1980 Chabrol ؛Nawrman 1978 van Dijk ؛ Colby 1973؛1973 Figer ؛ 1980؛ 1976a؛1972 ؛ 1994؛ Genot 1979؛1972 ؛ Goerges 1970؛Glen 1978 Kintisch and ؛Hendricks 1973 ؛ Lakoff 1972؛van Dijk 1975 ؛Mandler and Johnson 1977 Prince ؛ 1985؛Payel 1976 Ruralhart ؛ 1980 1982؛1973 Schank ؛ Ryan 1979؛1975 ؛ Thomdyke 1975؛1975 Wilersky 1978؛Todorov 1969

راجع مادة: اللغة الواصفة – (ميتالغة) metalanguage |

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾ [العلق: ١ - ٥].

٣٦٢ـ مستوى السرد | Narrative level

انظر: مستوى الحكي | diegetic level

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾﴾ [الدخان: ٣ – ٨].

٣٦٣ـ الوسط السردي | Narrative medium

مادة المستوى التعبيري للسرد، الوسيط الذي يظهر السرد بواسطته، ففي السرد المكتوب مثلًا فإن الوسيط هو اللغة المكتوبة، وفي السرد الشفهي فإن الوسيط هو اللغة الشفهية.

راجع: Chatman 1978

راجع مادة: التجلي - (التمظهر) | manifestation

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾ [الجاثية: ٣ - ٦].

٣٦٤ـ البرنامج السردي | Narrative program

تركيب على المستوى السطحي للسرد يمثل تغيُّرًا في الحالة، يقوم به ممثل يؤثر في ممثل آخر أو الممثل نفسه، والبرامج السردية يمكن أن تكون بسيطة، عندما لا تحتاج إلى تحقق برامج أخرى لكي تتحقق، أو معقدة عندما تحتاج إلى ذلك.

انظر: Greimnas 1970؛ Greimas and Courtes 1983a؛ Henault 1982؛1983

راجع مادة: عمل | act ومادة: المسار السردي | narrative trajectory

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾﴾ [القصص: ٢٠].



٣٦٥ـ الجملة السردية | Narrative proposition

راجع مادة: العرض | Proposition

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ

وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾﴾[الطلاق: ١].

٣٦٦ـ التقرير السردي | Narrative report

تقرير السارد أو روايته مستخدمًا كلماته نفسها أو ملفوظات وأفكار إحدىٰ الشخصيات.

انظر: Chatman 1978

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾[يوسف: ٢٨].

٣٦٧ـ الخطة السردية | Narrative schem

"إطار" frame عام ينظم "السرد" narrative وفقًا له. وطبقًا للترسيمة السردية المعيارية، يتم إرساء "العقد" contract بين "المرسل" sender و"الذات" subject بعد أن يضطرب نظام ما للأشياء لخلق نظام آخر، أو إعادة النظام القديم (المناورة manipulation)، وتخوض "الذات" التي تتأهل علىٰ محاور الرغبة والواجب والمعرفة أو القدرة عدة اختبارات لإنجاز دورها في العقد (الإنجاز performance)، وتكافأ (أو تعاقب) بواسطة "المرسل" ("المكافأة" أو "الجزاء" sanction).

انظر: Greiras 1970؛ 1989a؛ Greimas and courtes 4982؛ Henault 1974

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾[الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].



٣٦٨ـ الجملة السردية | Narrative sentence

جملة تشير علىٰ الأقل إلىٰ واقعتين أو موقفين مميزين زمنيًا، ولكنها تصف

الموقف الأول مثال: "الإمبراطور نابوليون ولد في عام ١٧٦٩" تؤلف جملة سردية، إنها تشير إلىٰ واقعة حدثت في عام ١٧٦٩، وكذلك إلىٰ موقف حدث بين عام ١٨٠٤ و١٨١٥ (حينما كان نابوليون إمبراطورًا) ولكنها تصف الواقعة الأولىٰ، والجمل السردية علامات مهمة علىٰ التحكم السببي للسرد.

انظر: Danto 1960

راجع مادة: النهاية | End

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧﴾[يوسف: ٧٧].

٣٦٩ـ الموقع السردي | Narrative situation

العملية التوسطية التي عن طريقها يعرض السرد، و(ستانزيل) حدد أنواع ودرجات الوساطة التي توجد في السرد باستخدام مجموعات الشخص والصيغة والمنظور من خلال طرح التساؤل هل هنالك سارد حكي خارجي أو داخلي؟ هل يتم عرض المواقف والوقائع شخصيًّا بواسطة سارد واضح مثلًا أو مشهدية وفقًا لشخصية عاكسة؟ وهل وجهة النظر ماثلة في بطل القصة أو في قلب الحدث أو ماثلة في خارج القصة وخارج قلب الحدث؟

وقد حصر ثلاثة مواقف سردية، الأول: يتعلق بالمؤلف Authorial: (Auxtoriale Erzahlsituation) وفيه يغلب المنظور الخارجي، والثاني: ويتعلق بالشخص المصوري (Figural (or Personal Erzahsituation وفيه تغلب الصيغة العاكسة، والثالث: يتعلق بالشخص الأول (Ich Erzahnisituation) وفيه يتحكم سارد الحكي الداخلي. وفي متابعة جديدة لجينيت فإن تعريف الموقف السردي يتحدد وفقًا لشخص سارد حكي خارجي أو داخلي، والتبئير صفر خارجي وداخلي، ومستوىٰ السرد خارج عالم الحكي أو داخله، وهو يحدد اثني عشر موقفًا سرديًّا مختلفًا، وهو أيضًا يركز

علىٰ حقيقة أن مجموعات مثل المسافة والعلاقة الزمنية بين السارد والمسرود له إذا أخذت في الاعتبار فإنه يمكن التعرف علىٰ مواقف سردية عديدة أخرىٰ.

انظر: Genette ،Cohn 1981 Stanzel ، Lintval 1981،1983 1984، 1971،1964

راجع مادة: بؤرة السرد focus of narration |

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾﴾ [الذاريات: ٢٤ - ٣٧].

٣٧٠ـ الملفوظ السردي | Narrative statement

عنصر أولي من عناصر الخطاب مستقل عن الوسيط الخاص بالإظهار السردي، ويمكن أن يقال: إن الخطاب يعبر عن القصة بواسطة مجموعة متصلة من التقارير، وهناك نوعان من التقرير السردي: تقرير عملي في صيغة يحدث أو يفعل، وتقرير ثابت في صيغة كائن Is.

انظر: Chatman 178

راجع مادة: عمل | act ومادة: الحدث | event ومادة: حدث عارض | happening ومادة: حالة | state

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: تقرير عملي في صيغة (يحدث أو يفعل).

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ

﴿٥١﴾ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾﴾ [الصافات: ٥٠ - ٥٩].

مثال: تقرير ثابت في صيغة (كائن Is).

﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

[القلم: ١٧ - ٢٥].

٣٧١ـ استراتيجية السرد | Narrative strategy

عند القيام برواية سرد ما فإن هناك مجموعة من الإجراءات السردية يجري تنفيذها، أو طرق سردية تُستخدم لتحقيق أهداف معينة.

انظر: Souvage 1965

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [القلم: ٢٦ - ٣٢].

٣٧٢ـ المسار السردي | Narrative trajectory

مجموعة من البرامج السردية المترابطة منطقيًّا والمسار السردي يتعلق بالعامل نفسه من خلال عامل واحد، وكل واحد من البرامج السردية المؤلفة له يمثل أو يقابل دورًا عامليًّا، وفي المسار النهجي السردي؛ مثلًا فإن الذات تتشكل كذات بواسطة المرسل: فتتأهل لتصبح قادرة علىٰ محاور: الرغبة، والقدرة، والمعرفة، والالتزام، وتتحقق كذات فعالة يتم الاعتراف بها وتكافأ.

انظر: Greimas and Courtles 1982

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٣٢٩ـ الكيفية | Modality

٣٧٣ـ العالم السردي | Narrative world

مجموعة من الموتيفات أو الموضوعات في سرد ما أو جزء منه يجرى توثيقها وبالتالي تكتسب مرتبة الحقيقة. ويمكننا أن نميز بين عالم سردي مطلق أو حقيقى وعالم ممكن نسبي، والأول يمثل عالم الحقيقة بالنسبة للأفراد في السرد، والثاني يتولد من خلق للعالم أو أحداث تمثله بواسطة هؤلاء الأفراد من قبيل تكوين عقائد أو رغبات أو أحلام أو تنبؤات أو تخيلات (ريان).

انظر: Ryan ،Dolezel 1976 1985

راجع مادة: الوظيفة التوثيقية | authentification function

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ ﴾ [طه: ٥٥].

٣٧٤ـ السرديات (نظرية السرد) | Narrativics

Narratology. والمصطلح قدمه Ihwe، لكنه لم يلقَ الرواج الكافي. لقد أقام بعض دارسي السرديات في بعض الفترات تمييزًا بين هذا المصطلح (narrativics) ومصطلح (narratology) على أساس أن المصطلح الأول يطور نماذج لأشكال النحو التي تعلل بنية الحكي؛ في الوقت الذي يمكن أن يستخدم فيه المصطلح الأخير هذه النماذج أو أشكال النحو لدراسة أشكال معينة من الحكي.

انظر: Ihwe ،Genot 1979 1972

راجع مادة: نحو الحكي | narrative grammar

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ

ضَآلًّا فَهَدَىٰ ⑦ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ⑧ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ⑨ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ⑩ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪﴾[الضحى: ٥ - ١١].

٣٧٥- الخصائص السردية | Narrativity

مجموعة السمات التي تميز السرد وتفرق بينه وبين اللاسرد، السمات الشكلية والسياقية التي تجعل من السرد سردًا. ودرجة الخاصية السردية التي يصل إليها سرد ما تعتمد جزئيًا على المدى الذي يحقق فيه هذا السرد رغبة المتلقي في تقديم عرض زمني متكامل اطرادًا من البداية إلى النهاية وعكسيًا من النهاية إلى البداية، يشتمل على صراع، ويتألف من وقائع ومواقف خفية ومحددة وإيجابية وذات دلالة بالنسبة للمشروع الإنساني والعالم.

راجع: Brooks 1984، denot 1979،1970 Greimas، Kleepfer 1980،1982 Prince

راجع مادة: المنطق المزدوج للسرد | double logic of narrative ومادة: الوسط | middle

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تُمثِّل سورة يوسف بأكملها هذه القاعدة السردية.



٣٧٦- الخطاب السردي- (مروي) | Narratized discourse

أحد أنماط الخطاب الذي يقدم به كلام الشخصية أو أفكارها اللفظية بكلمات الراوي بوصفها أفعالًا ضمن أفعال أخرى. خطاب حول كلمات منطوقة أو أفكار يعادل خطابًا لا يدور حول الكلمات. على سبيل المثال، إذا قالت شخصية في موقف معين: "حسنًا، انتهى الأمر إذن! سوف نلتقي بالمحطة"، فإن هذه العبارات يمكن أن تتحول في "الخطاب المسرود" إلى "تواعدت معه على اللقاء"، و"الخطاب المسرود"، بالإضافة إلى الخطاب المنقول reported discourse، ("الخطاب المباشر" direct discourse) و"الخطاب غير المباشر"

transposed discourse يعد من وجهة نظر جينيت، أحد ثلاث طرق رئيسة لتقديم أقوال الشخصيات وأفكارها اللفظية.

انظر: Genette 1980؛ 1987

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [مريم: ١٦ - ٣٤].

٣٧٧ـ الخطاب المسرود ـ (المروي)

Narratized speech

"الخطاب المسرود" narratized discourse ولاسيما "الخطاب

المسـرود" الـذي تقـدم بـه أقـوال الشخصيات عوضًا عن أفكارها.

انظر: Genette 1980؛ 1983

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٣٧٦ـ الخطـاب السـردي ـ (مـروي) | Narratized discourse

٣٧٨ـ علم السرد | Narratology

نظرية السـرد أو مـا يُعـرف ببنيويـة التوجه. وتدرس نظرية السرد ما يلي:

١- الطبيعية والشكل والطريقة التي يؤدي بها السردُ وظيفتَه بغض النظر عن الوسيط التمثيلي، ويحاول أن يصف خصـائص "الكفـاءة السـردية" narrative competence، ولاسيما الخصائص المشتركة لجميع أنواع الحكي علىٰ مستوىٰ "القصة" story، و"السرد"، narrating وعلاقتهما، وأيضًا، أوجه الاختلاف بينهما، كما تسعىٰ لتعليل القدرة علىٰ إنتاجهما وفهمهما. وتودوروف هو صاحب المصطلح.

٢- دراسة السرد كصيغة لفظية لتمثيل مواقف وأحداث منظمة تنظيمًا زمنيًّا (جينيت). وبهذا المعنىٰ الضيق، تستبعد "السرديات" مستوىٰ لقصة في حد ذاته إنها لا تسعىٰ لصياغة نحو الحكي أو الحبكات مثلًا، وتركز بدلًا من ذلك علىٰ العلاقات الممكنة بين "القصة" و"النص السردي"، علىٰ "السرد" narrating و"النص السردي"، و"القصة" و"السرد" narrating. وعلىٰ نحو أكثر تحديدًا، تفحص مشكلات "الزمن" tense، و"الصيغة" Mood، و"الصوت" voice.

٣- دراسة مجموعة (معينة) من السرود وفقًا لنماذج طورها ما يطلق عليهم "السرديون" narrativics (جينوGenot)، والأخذ بهذا المصطلح نادر.

انظر: 1977 Bal؛1985 ؛ Genette 1983؛Genot 1979 ؛ Mathieu- Colas 1986؛ Pavel 1985؛ Prince 1982 ؛ Todorov 1969

راجع مادة: اللغة | langue ومادة: السرد | narrative ومادة: النحو | grammar ومادة: الكلام | parole

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تشتمل هذه القاعدة السردية علىٰ عموم الساقي النصي القرآني.

٣٧٩ـ السارد – (الراوي) | Narrator

الشخص الذي يروي النص، ويوجد راوٍ واحد علىٰ الأقل لكل سرد يتموقع في "مستوىٰ الحكي" أو المستوىٰ الحكائي diegetic level شأنه شأن "المروي له" الذي يخاطبه. ويمكن بالطبع وجود عدة رواة في سرد معين، يخاطب كل منهم "مرويًّا له" مختلفًا، أو نفس "المروي له". كما يمكن للراوي أن يكون صريحًا ظاهرًا بدرجة أو بأخرىٰ، عليمًا، كلي الوجود، واعيًا بذاته، جديرًا بالثقة، ويمكن أن يحتل موقعًا علىٰ "مسافة" تزيد أو تقل من المواقف والأحداث المروية، والشخصيات، و"المروي له". ويمكن لهذه "المسافة" أن تكون: زمنية: لأحداث وقعت منذ ثلاث ساعات أو ثلاث سنوات؛ **خطابية**: لألفاظ تفوَّهت بها إحدىٰ الشخصيات أو استخدم ألفاظها الخاصة بها؛ **فكرية**: أن يكون الراوي أرقىٰ فكريًّا من المروي له، أو مساويًا له، أو أدنىٰ منه؛ **أخلاقية**: كأن يكون الرواي أكثر تمسكًا بالأخلاق من الشخصيات، وهكذا. وسواء كان الراوي صريحًا أو ظاهرًا، أو عليمًا، واعيًا بذاته، أو جديرًا بالثقة أو العكس، فإن الراوي يمكن أن يكون راويًا "خارج الحكي" extradiegetic أو "داخل الحكي" intradiegetic. وعلاوة علىٰ ذلك، يمكن للراوي أن يكون غير متجانس الحكي hetrodiegetic أو متجانس الحكي homodiegetic. وفي الحالة الأخيرة، يكون الشخصية الرئيسة أو البطل في الأحداث المروية ("آمال كبيرة" لديكنز) ، أو شخصية هامة ("جاتسبي العظيم" لفتزجيرالد) ، أو شخصية ثانوية ("وردة لإميلي").

وينبغي التفريق بين الراوي الحيثي للسرد، والمؤلف الحقيقي، الذي لا يكون حيثي السرد: إن "الغثيان" و"الجدار" وإرستراتوس لهم نفس

المؤلـف (سـارتر) ورواة مختلفـون. وينبغـىٰ أيضًـا التمييـز بـين "الـراوي" و"المؤلــف الضـــمني" implied author: إن "المؤلـف الضـمني" لا يروي مواقف وأحداث وإن كان يضطلع بمسئولية اختيارهـا، وتوزيعهـا وتأليفهـا؛ وعـلاوة علـىٰ ذلـك، فـإن "المؤلـف الضمني" يستنبط من النص ككل عوضًا عن وجوده في النص كراوٍ. وعلىٰ الرغم مـن أن التمييـز يمكـن أن يكـون إشـكاليًّا علىٰ سبيل المثال، في حالة "راوي غائب absent narrator"، أو "خفـــي تمامًا" covert narrator، "تـلال مثل الفيلة البيضاء"، فإنه يكـون واضحًا جدًّا في بعـض الأحيـان (مـثلًا، في حـالات "الســـرد المتجـــانس الحكـــي" homodiegetic narratives مثـال "آمال كبيرة" لديكنز).

انظـر: Bal 1981a؛ Booth 1983؛ Chatman 1978؛ Ducrot and Todorov 1979؛ Friedman 1910؛ Genette 1980؛ 1983؛ Kayser 1958؛ Prince 1982؛ Scoles and Kellog 1966؛ Suleiman 1980؛ Tacca 1973.

راجـع مـادة: الـراوي غيـر متجـانس الحكـي | heterodiegetic narrator ومـادة: الـرواي متجـانس الحكـي | homodiegetic narrator ومـادة: الـرواي الصـريح | overt narrator ومادة: الضمير | person ومادة: الرواي الجـدير بالثقـة | reliable narrator ومـادة: الـراوي الـواعىٰ بذاتـه | self-conscious narrator ومادة: الصوت | voice

ع.خ: رواية All the King's Men مـن تـأليف Robert Pen Waren. وروايـة A Study In Scarlet مـن تـأليف Arthur Conan Doyle و Rose for Emily لفـولكنر، وروايـة ourney to the end of the Night من تأليف الكاتب الفرنسي Celine.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: على السارد (الزمني).

﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا

عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾[الكهف: ١٠ - ١٣].

مثال: على السارد (الخطابي).

﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُم مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾[إبراهيم: ٢٢].

مثال: على السارد (الفكري).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾[البقرة: ٥٤].

مثال: على السارد (الأخلاقي).

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾﴾[الأعراف: ٦٥ - ٦٧].

٣٨٠ـ السارد الوسيط | Narrator – agent

راوٍ يكون شخصية في المواقف والأحداث المروية، ويمتلك تأثيرًا ملموسًا على هذه المواقف والأحداث. وتعد شخصية "جيل بلاس" في الرواية المسماة بنفس الاسم، نموذجًا لهذا النوع من الرواة.

انظر: Ducrot and Todorov 19879

راجع مادة: الراوي متجانس الحكي | narrator homodiegetic ومادة: الراوي – الشاهد | narrator-witness

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾ [الأعراف: ٧٣].

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [الأعراف: ٨٥].

٣٨١ـ الأنا – الراوي | I_Narrator

الأنا الخاصة بالراوي "متجانس الحكي" homodiegetic narrator عندما يؤدي دور "الراوي" وليس الشخصية. ففي ملفوظ مثل "شربت كوبًا من الشاي"، تكون الـ"أنا" التي تخبر عن الشرب هي "أنا" الراوي، بينما تكون الـ"أنا" التي شربت هي "أنا" الشخصية.

انظر: Prince 1982

راجع مادة: سرد الراوي المتكلم | first person narrative

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾﴾ [مريم: ٤٢ - ٤٧].



٣٨٢ـ الراوي – (الشاهد) | witness ـ Narrator

في سرد "الراوي متجانس الحكي" homodiegetic narrative، هو

"الراوي" الذي لا يمكن عمليًا معرفة شيء خارج حقيقة وجوده "الإخوة كرامازوف".

انظر: Ducrot and Todorov 1979

راجع مادة: الراوي – (الفاعل) | narrator-agent.

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ١١ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ١٢ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ١٣ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ١٥ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ١٦﴾

[طه: ١١ - ١٦].

٣٨٣ـ الوحدة السردية | Narreme

الوظيفة الجذرية، البذرة، النواة.

انظر: Dortman 1969؛ Witman 1975

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ ١٠١ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٠٢﴾

[الصافات: ١٠١ - ١٠٢].



٣٨٤ـ تطبيع | Naturalization

شبكة من الحيل الفنية التي يردها متلقي السرد إلىٰ نموذج معروف بالفعل من نماذج الواقع، ومن ثم يختزل غرابتها. وفي الوقت الذي يكون فيه "التحفيز" motivation موجهًا بواسطة المؤلف، يكون "التطبيع" موجهًا من قبل القارئ أو المتلقي.

انظر: Culler ؛Chatrian 1978 Rimmen-Kenan 1983؛1975

راجع مادة: الاحتمال – (محاكاة الواقع) | verisimilituded

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ

ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ [النساء: ٥٨].

﴿۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾ [آل عمران: ٧٥ - ٧٦]. وكل آية في السرد القرآني يَصلُح بها الزمان والمكان، تُمثل القاعدة السردية الماضية، لأنها تُحاكي الواقع، فالقول الرائج بأن القرآن يصلح لكل زمانٍ ومكان قد يبدو للوهلة الأولىٰ معنًىٰ جيدًا، إلا أنه معنىٰ ناقص، والصواب هو أن القرآن الكريم يُصلح الزمان والمكان.

٣٨٥ـ السـرد الطبيعـي | Natural narrative

سـرد يحـدث تلقائيًـا في الحـديث اليومي العـادي، والمصطلح يفـترض أن يميز السرد الـذي يتحقـق دون قصـد عـن السـرد المبنـي علىٰ شخصـية ويظهـر في سياق الإخبار عن قصة.

انظـر: Van Dijk 1974-75؛ Pratt 1977

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [النحل: ٣٢].

﴿وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [القصص: ٥٥].

﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾ [الزمر: ٧٣].

السرد الحادث يوميًّا قوله تعالىٰ: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾.

٣٨٦- التداخل – (التعشيش) | Nesting

انظر: Barthes 1974

راجع مادة: التضمين | embedding

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾﴾ [هود: ٤٢ - ٤٣].

٣٨٧- نمط السرد المحايد | Neutral narrative type

نوع من السرد يتميز بالتبئير الداخلي وهو مع السرد (المحتوي على بؤرة) actorial و(الخالي من أي بؤرة أو وجهة نظر) auctorial واحد من أنواع السرد الكلاسيكية الثلاثة في تصنيف Lintvelt (The Killers)

انظر: 1983 Gennette؛ Lintvelt 1981

راجع مادة: السرد السلوكي | behaviourist narrative ومادة: النمط الدرامي | dramatic mode ومادة: وجهة النظر المحايدة | neutral point of view

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾﴾ [الذاريات: ٧ - ١٣].



٣٨٨- نمط سرد الراوي المحايد كلي المعرفة | Neutral omniscience

أحد وجهات النظر الممكنة في تصنيف فريدمان: ويصف هذا النمط من أنماط وجهات النظر خصائص "الراوي غير متجانس الحكي" heterodiegetic narrator، و"الراوي العليم" omniscient narrator دون أن يكون متطفلًا؛

"الراوي الموضوعي" impersonal narrator مثال: رواية "إله الذباب" "Lord of Flies" وليم جولدنج.

انظر: N.Friedrian 1955b

راجع مادة: المعرفة الكلية للراوي المؤلف | editorial omniscience

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾﴾ [الأنعام: ٧٣].

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾ [الجمعة: ٨].

﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾ [التغابن: ١٨].

﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾﴾ [الجن: ٢٥ - ٢٧].

٣٨٩ـ اللا تبئير | Nonfocalization

راجع مادة: التبئير صفر | zerofocalization

ع.خ: الرواية المذكورة من تأليف وليام جولدنج.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾﴾ [البروج: ٤ - ٩].

٣٩٠ـ السرد الخالي من التبئير | Nonfocalized narrative type

سرد ذو "تبئير صفر" ("سوق الغرور"، و"أدم بيد"). مثال: رواية Adam Bede من تأليف الكاتب الإنجليزي جورج إليوت.

zero focalization (Vanity Adam Bade)؛Fair

انظـر: 1977 Bal؛1981a ؛ Genette 1980؛1983 ؛-Rimmo Kenan 1983؛Vitoux 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

٣٨٩ـ اللا تبئير | Nonfocalization

٣٩١ـ حكــي غــير مســرود | Nonnarrated narrative

ســرد ذو "راوٍ غائــب" absent narrator؛ ســرد يقــدم المواقــف والأحداث بأقل وساطة ممكنة من قبل الـراوي ("تـلال مثـل الفيلـة البيضـاء" لهمنجواي).

انظر: Chatman 1978

راجع مـادة: المحاكـاة | mimesis ومادة: العرض | showing

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨﴾[الضحى: ٥ – ٨].



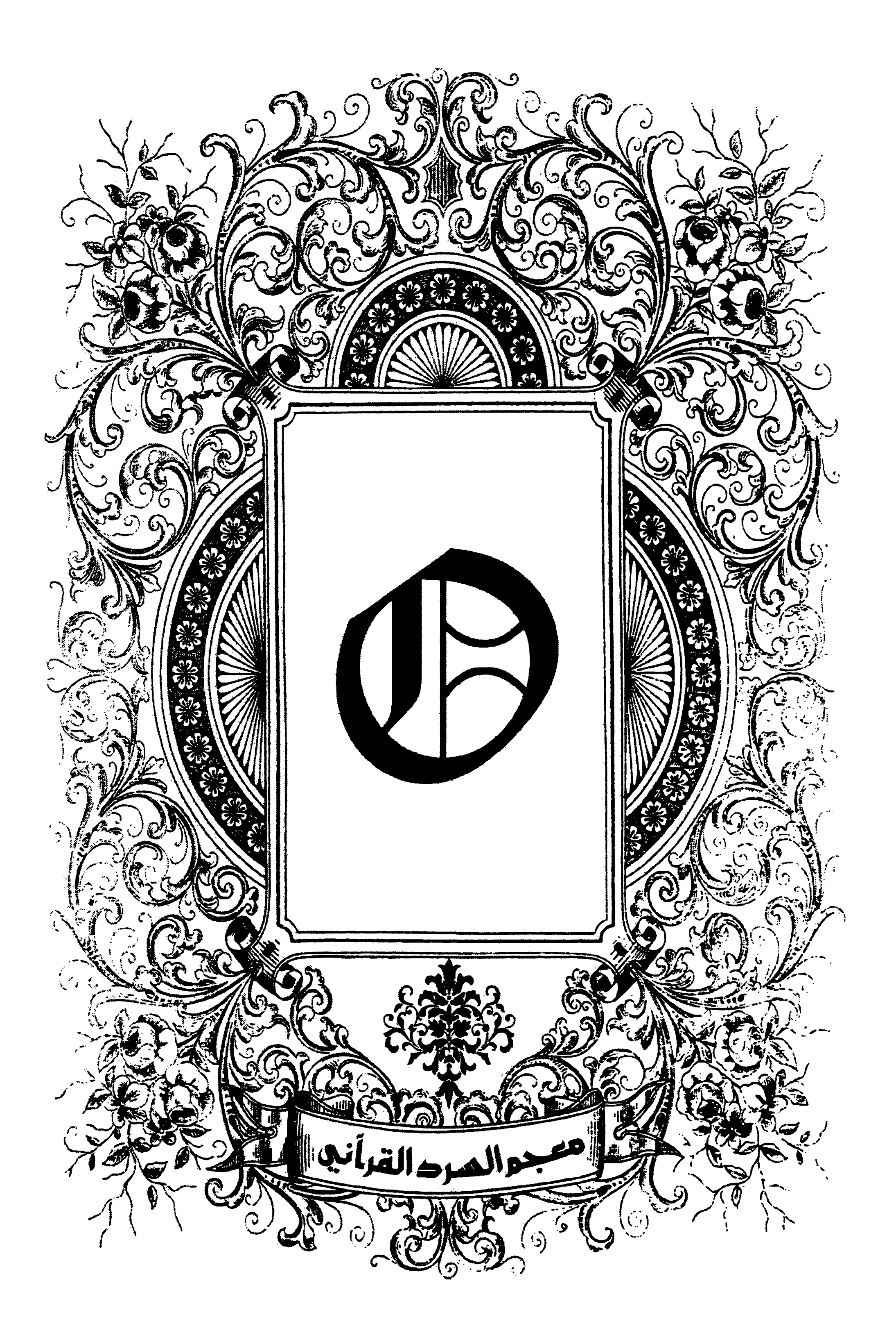
٣٩٢ـ نواة | Nucleus

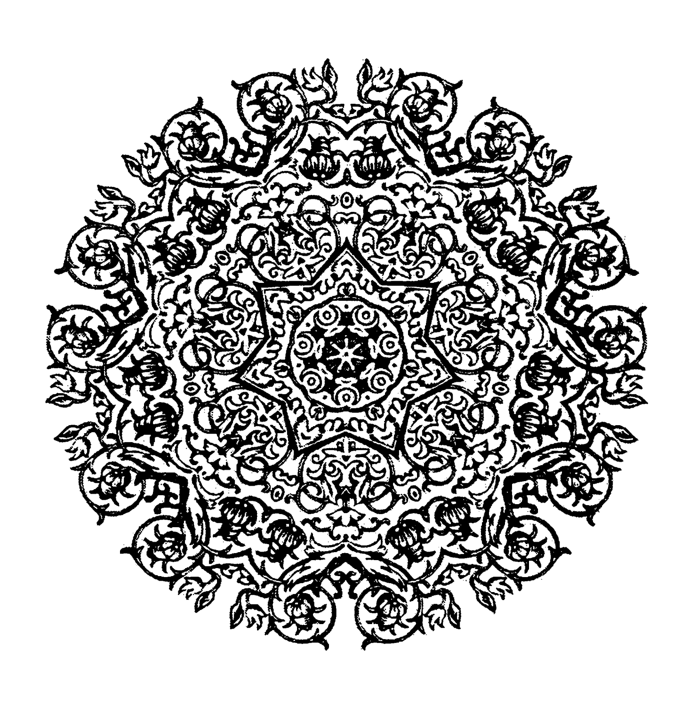
سمة بارزة مقيدة، أو وظيفة جذرية، بــذرة وكنقــيض للســمات الطليقــة catalysis فـإن النـواة ضـرورية منطقيًّا للحـدث السـردي، ولا يمكـن أن تلغـىٰ بدون أن تدمر الالتحام السببي الزمني.

انظـــر: 1975 Barthes؛ Chatman 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ ۝٤ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ۝٦ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧﴾[البلد: ٤ – ٧].


معجم السرد القرآني



٣٩٣ـ الموضوع | Object

عامل له دوره الأساسي في المستوى العميق للبنية السردية في نموذج جريماس، والهدف المقابل للشخص المستهدف عند بروب والشمس عند سوريو، تسعى نحوه الذات.

انظر: Graimas 1970؛ 1983؛ 1983b؛ Graimas and Henault 1983؛ Counds 1982

راجع مادة: النموذج العاملي | actantial model

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾﴾

[النجم: ٢٧ - ٣٠].

٣٩٤ـ السرد الموضوعي | Objective narrative

١- سرد يتميز بموقف السارد المستقل عن المواقف والوقائع المروية.

٢- سرد السلوكيات.

انظر: Brooks and Warren 1959؛ 1970؛ Hough 1970؛ Magny 1962؛ 1972؛ Romberg؛ van Rossum-Guyon 1970

راجع مادة: النمط الدرامي | dramatic mode

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ

﴿فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٢٥﴾﴾[ص: ٢١ - ٢٥].

٣٩٥ـ الراوي كلي الحضور | Omnipresent narrator

سارد ظاهر، سارد قادر علىٰ أن يكون موجودًا في أمكنة مختلفة في الوقت نفسه وعلىٰ الحركة إلىٰ الأمام والخلف وراء مشاهد تحدث في أمكنة مختلفة.

والساردون الدائمو الحضور هم نماذج للسرد التاريخي، ولكنهم ليسوا بالضرورة محيطين بكل شيء omniscient، وبالعكس فإن الساردين المحيطين بكل شيء ليسوا بالضرورة حاضرين دائمًا، والسارد في رواية Mrs. Dallaway يكون محيطًا بكل شيء في بعض الأوقات، ولكن ليس دائم الحضور.

انظر: Chatman 1987

ع- خ: الرواية من تأليف فرجينيا وولف.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾﴾[النمل: ٢٢ - ٢٦].

٣٩٦ـ الراوي العليم ـ (كلي المعرفة) | Omniscient narrator

سارد على علم بصورة عملية بكل شيء عن المواقف والوقائع المحكية (Tom Jones. The Mil on the Eugenle Grandet،floss)، ومثل هذا السارد يمتلك وجهة نظر عليمة بكل شيء، ويستطيع أن يقول أكثر مما تعرفه بعض الشخصيات. مثال: رواية The

Mill in the Floss من تأليف جورج إليوت.

انظـــــر: 1983 Booth؛ N. Friedman؛ChatFman 1978 Prince ؛ Genette 1980؛1955t Tdorov 1981؛1982

راجـع مـادة: المؤلـف المحلـل | analytic author ومـادة: موقـع سـرد الـراوي المؤلـف | (كلـي المعرفـة) | situation authorial narrative ومـادة: الـراوي كلـي الحضـور | narrator omnipresent ومــادة: وجهة النظر | view of point

✿**الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:**

﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٣﴾﴾[يوسف: ٩٠ - ٩٣].

٣٩٧- وجهـــة النظـــر العليمـــة Omniscient point of view |

وجهـة النظـر التـي يتبناهـا السـارد المحيط بكل شيء، نظرة من الخلف، شبيهة بالتبئير عند درجة الصفر، ووجهة النظر المحيطة بكـل شـيء تغلـب علىٰ السـرد الكلاسـيكي التقليـدي (Tom Vanity ، Adam Bede،Jones .(fair

انظـر: 1983 Booth؛ Chatman N.Friedman 1955b؛1978 ؛ Prince؛Genette 1980

راجع مادة: وجهـة النظر المحـدودة | limited point of view

✿**الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:**

﴿لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾﴾[الحديد: ٢ - ٣].



٣٩٨ـ المعارض – (الخصم) | Opponent

١- عامل أو دور أساسي في مستوىٰ البنية العميقة في نموذج سرد جريماس المبكر والخصم، المقابل للوغد والبطل الزائف عند بروب ومارس عند سوريو، يقاوم الذات.

٢- وفي نموذج جريماس الحديث للسرد فإنه إلحاقي سلبي يمثل علىٰ المستوىٰ السطحي بوساطة ممثل يختلف عن الممثل الذي يقوم بدور الذات، والخصم الذي يدخل في صراع مع الذات، ويمثل عقبة مؤقته في طريقها يجب ألا يخلط مع الذات؛ إذ إنه مثل الذات يسعىٰ نحو تحقيق مطلب ولديه أهداف تتعارض مع تلك التي تمتلكها الذات.

انظر: Greimas 1983a، Greimas and Countds 1983b، Henault 1983؛1982

راجع مادة: النموذج العاملي | actantial model ومادة: مضاد الواهب | antidonor

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾﴾[الأعراف: ١٢ – ١٨].



٣٩٩ـ الترتيب الزمني – (التتابع) | Order

مجموعة العلاقات بين التتابع الذي تحدث فيه الوقائع والتتابع الذي تحكىٰ فيه. والوقائع يمكن أن تحكىٰ حسب تتابع حدوثها: "جون أكل ثم خرج" والتتابع الزمني هنا يؤخذ في الاعتبار، ومن ناحية أخرىٰ قد يكون هناك عدم توافق بين نوعي التتابع مثل: "جون خرج

بعـد أن أكـل" والمفارقـات الزمنيـة: (التوقـع، والاسـتباق، والاسـترجاع، واللقطـة الاسـترجاعية، واللقطـة الاستباقية) حينئذ تحدث، وأحيانًا قد تكون هناك واقعة مجردة من أي زمن؛ والنتيجـة حـدوث ظـاهرة اللازمـن achrony، وفي بعـض الحـالات فـإن ظهور الوقائع يخضع لتتابع لا زمني بدلًا من الخضوع للتتابع الزمني؛ والنتيجة حـدوث ظـاهرة الإغفـال الزمنـي Sylepses.

انظر: Geneta ؛Chatrian 1978؛ Prince 1982؛1980

راجـع مـادة: الحكايـة - (المـتن الحكـائي) | fabula ومـادة: الحبكـة | plotومـادة: المبنـي الحكـائي | sjuzet ومادة: القصة | story

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾﴾[النساء: ١٣٧].

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾﴾ [المنافقون: ٣].

٤٠٠ـ توجيه | Orientation

في مصطلح لابوف جزء السرد الذي يعرف الموقف الزمكاني الأولي الذي تحدث فيه الوقائع المروية. وإذا اعتُبر السرد مؤلَّفًا من أجوبة علىٰ أسئلة معينة، فإن التوجه هو ذلك الجزء الذي يجيب علىٰ أسئلة من قبيل: "متىٰ؟"، و"من؟"، و"أين؟"، و"ماذا؟".

انظـر: Pratt ؛Labov 1972 1977

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾﴾[الأنبياء: ٣٨].

﴿قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾﴾[مريم: ٧٥].

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [القصص: ٦٢].

﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [البقرة: ٢٦].

٤٠١ـ التغريب | Ostraneniye

راجع مادة: نزع المألوفية – (التغريب) | defamiliarization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

١١٤ـ نزع المألوفية ـ (التغريب) | Defamilirization

٤٠٢ـ الراوي الصريح | Overt narrtor

سارد "يقدم المواقف والأحداث فوق الحد الأدنى لوساطة الراوي. راوٍ دخيل intrusive narrator ("أوجيني جرانديه" لبلزاك، و"توم جونز" لهنري فيلدنج). مثال: Barchester Towars من تأليف Anthony Trollope، ورواية Tristian and Shnay من تأليف Laurence Store

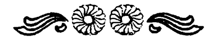
(Eugénie Grandet، Barchester Towers، Tom Jones، Tristam and Shandy)

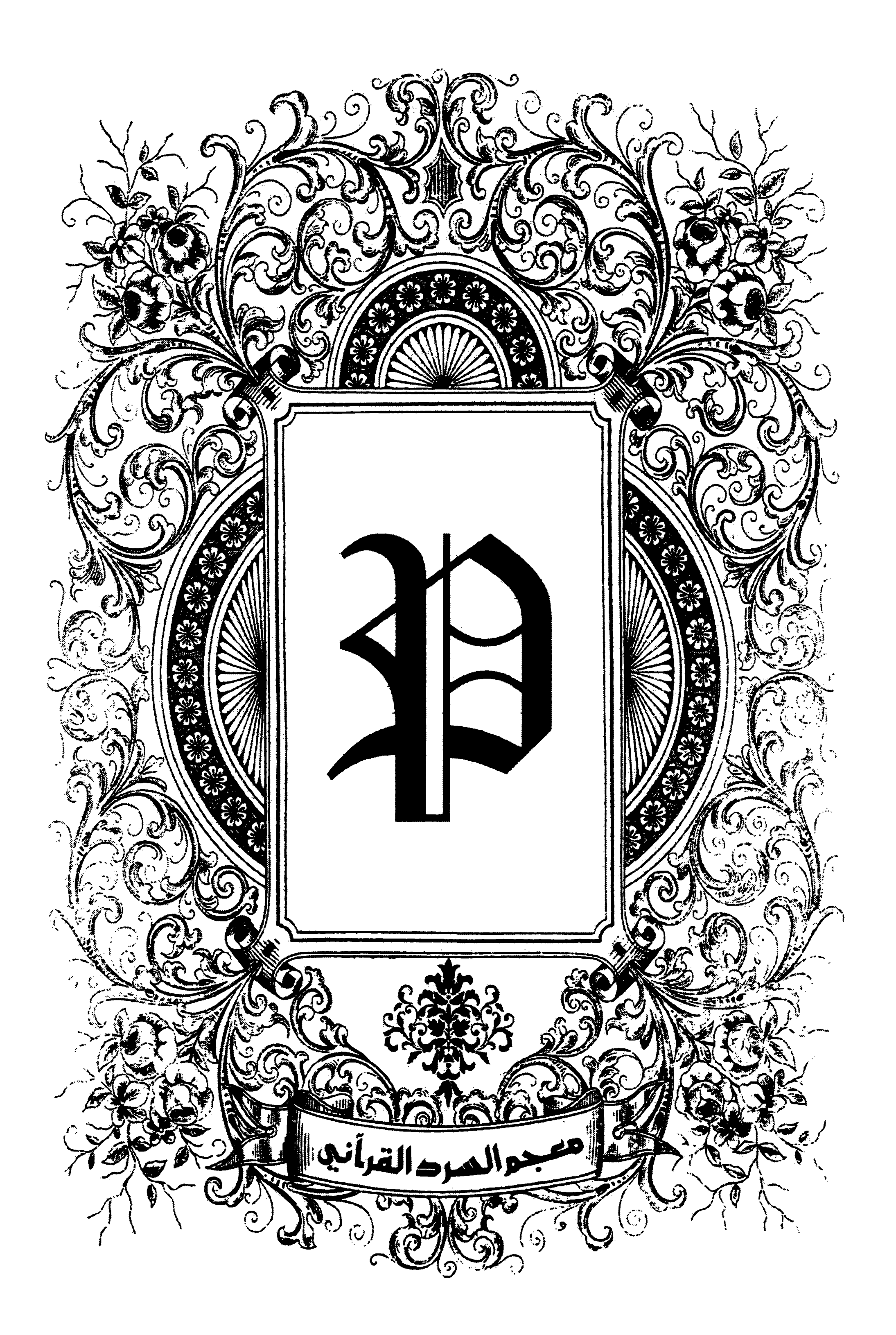
انظر: Chatman 1978

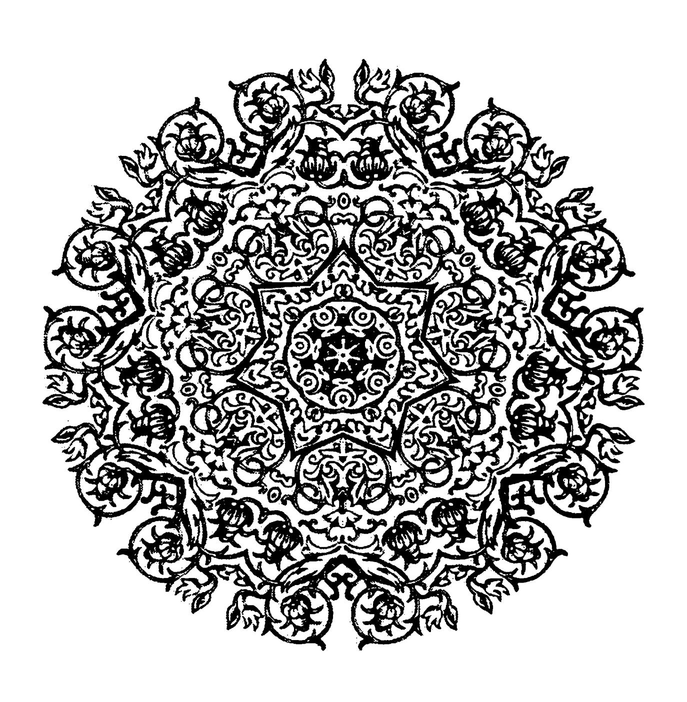
راجع مادة: الراوي الممسرح | dramatised narrator ومادة: الراوي المتوسط | mediated narration

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾﴾ [القصص: ٢٠].




P
معجم السرد القرآني



٤٠٣ معدل السرعة – (الخطوة) | Pace

تنظيم "السرعة" speed؛ مناسبة "درجات السرعة" tempos في السرد.

انظر: Brooks and Warren 1955

راجع مادة: الديمومة | duration

ومادة: الإيقاع | rhythem

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝١ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣﴾[الإنسان: ١ – ٣].

٤٠٤ النظرة الشاملة ـ (بانوراما) | panorama

تنفيذ الوقائع والمواقف من بُعد في ظروف غير مشهدية كنقيض للدراما، الخلاصة.

انظر: Lubbock 1965؛ Sauvage 1966

راجع: التناسب | scale ومادة: الصورة | picture ومادة: المعالجة التصويرية | pictorial treatment

ومادة: المشهد | scene

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ۝١٣﴾[الممتحنة: ١٣].

٤٠٥ المجموعة التصريفية | Paradigm

مجموعة من العناصر تحتل جميعها الوضع نفسه في سياق معين، فمثلًا وحدتان مثل u and u (كأن يقال: رجل وامرأة) ينتميان إلىٰ المجموعة التعريفية نفسها إذا وجدت هناك سلسلتان تركيبيتان: tu'v وما اعتبر الرجل أكل والصبي أكل.

انظر: Ducrot and Tootov 1979؛ Graimas and Courtes 1982؛ Saussure 1968

راجع مادة: تركيب – (مركب) | syntagm

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾﴾[الحجرات: ١٣].

٤٠٦- الإفاضة | paralepsis

تبدل يكمن في إعطاء معلومات أكثر، وليس أقل مثلما يحدث في "التغافل" "الحذف المؤجل، تجاهل العارف paralipsis مما ينبغي افتراضًا إعطاؤه وفقًا لشفرة التبئير focalization code المهيمنة في السرد. فإذا كان "التبئير الخارجي" external focalization هو المصطنع مثلًا، وحدث أن قدمت تنكر الشخصية على نحو مفاجئ، أمكن القول بحدوث "الإفاضة".

انظر: Genate 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴿١١﴾ وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودٗا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا ﴿١٦﴾ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدۡبَرَ وَٱسۡتَكۡبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾﴾

[المدثر: ١١ - ٣٠].

٤٠٧- الإيجاز | Paralipsis

تغيير يتألف من إعطاء معلومات أقل وليس أكثر كما في الإفاضة، مما هو مفترض وفقًا لشفرة التبئير المتحكمة في السرد، إغفال جانبي ellipsis لا يتم فيه عدم ذكر واقعة طارئة فحسب، ولكن عنصر أو أكثر من العناصر المؤلفة لموقف يجري الحديث عنه، ففي The Murder of Roger Ackroyd فإن المُهر هو القاتل أيضًا، ولكن حتى النهاية فإن هذه الحقيقة التي يعرفها جيدًا لا ترد في أفكاره، وبالتالي يجري إخفاؤها عن القارئ. مثال: الرواية المذكورة من تأليف أجاثا كريستي.

انظر: Genete 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾﴾[الصف: ٥].

٤٠٨ـ الكلام | Parole

التلفظ الفردي أو فعل التكلم كنقيض اللسان أو النظام اللغوي الذي يظهره والذي يجعله ممكنًا. والتعارض السوسيري بين اللسان الذي يؤلف الهدف الأساسي للألسنيات وبين الكلام مشابه للتعارض بين الشفرة والرسالة والخطة schema والتنفيذ أو القدرة والأداء، وقد كان له تأثير عميق في دراسة الأنظمة الدلالية وخاصة في علم السرد، والأخير يمكن أن يعتبر دراسة اللسان، أو لغة السرد أي النظام والقواعد والأعراف المسئولة عن إنتاج وفهم أنواع السرد الفردية (المكافئة للكلام).

انظر: Greiras and Courtes

Saussure 1966؛1982

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾[يوسف: ٣٢].

٤٠٩ـ المشارك | Participant

"ممثل" actor. كائن موجود في المواقف والأحداث المروية ويمتلك تأثيرًا عليها.

انظر: Greimas 1975

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾﴾[طه: ٩٥ - ٩٧].

٤١٠ـ العاطل | Platent

وهـو مـع الفعـال أو الوسـيط agent واحـد مـن دوريـن أساسـيين في تصـنيف بريموند، وإذا كان العاطل يتأثر بعمليات معينـة وبالـذات إذا كـان يمثـل ضـحية أو منتفعًا فإن الوسـطاء هـم المسئولون عـن تلك العمليات، ويؤثرون علىٰ العـاطلين ويكيفون وضـعهم بتحسـينه أو بالإضـرار به، أو من خـلال الحفـاظ عليه مـن أجـل الأفضل أو الأسوأ.

انظــــر: Bremend 1973؛ Scholes 1974

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ۝٧٥ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ۝٧٦ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ۝٧٧ وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٧٨ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ۝٧٩ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ۝٨٠ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ۝٨١﴾[ص: ٧٥ - ٨١].

٤١١ـ نموذج - (نمط) | pattern

تنظـيم مهـم للتكـرر في المواقـف والوقائع، و(فورستر) ميز عددًا من أنماط العقـد مثـل السـاعة الزجاجيـة Thais)، The Ambassadors) hourglass أو السلسـلة العظيمـة " "grand chain Roman Pictures. مثـال: Thais كوميـديا شـعرية مـن تـأليف Louis Gallet، أما Roman Pictures فلم أعثر علىٰ أية معلومات عنها.

انظـر: Brooks and Warren 1959؛1927 Forster ؛ Frye 1957؛1965 Souvage

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ ۝١٧ وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ ۝١٨ فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ۝١٩ فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ ۝٢٠ فَتَنَادَوۡاْ مُصۡبِحِينَ ۝٢١ أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ ۝٢٢ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ۝٢٣ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ ۝٢٤ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ۝٢٥ فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ۝٢٦ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ۝٢٧ قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ

لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾﴾[القلم: ١٧ - ٣٢].

٤١٢ـ الوقفة | pause

حركة زمنية سردية tempo وهي مع الإغفال والمشهد والخلاصة والامتداد واحدة من السرعات السردية الأساسية، وحينما يكون هناك جزء من النص السردي أو زمن الخطاب لا يقابل أي انقضاء أو انصرام في زمن القصة فإننا نحصل على الوقفة ويقال: إن السرد قد توقف. والوقفة يمكن أن تحدث نتيجة للقيام بالوصف أو التعليقات السارد الهامشية.

انظر: Chatman 1978؛ Genette 1980؛ Prince 1982

راجع مادة: التعليق | commentary ومادة: الوقفة الوصفية descriptive oause| ومادة: الديمومة | duration

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾﴾[النمل: ٢٣ - ٢٦].

٤١٣ـ وجهة النظر الإدراكية | Perceptual point of view

الإدراك الحسّي (الفيزيقي) الذي تفهم به المواقف والأحداث.

انظر: Cahtinen 1978

راجع مادة: وجهة النظر المفهومية | conceptual point of view ومادة: وجهة النظر | point of view

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ

ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾﴾[آل عمران: ٥٢].

٤١٤ - الإنجاز - (الأداء) | Performance

في مصطلح جريماس البرنامج السردي للذات التي امتلكت القدرة، والقدرة تتألف من التحول الذي يطرأ علىٰ حالة معينة من الأمور، وتحديدًا تلك التي تنتهي بالاتصال بين الذات والهدف.

انظر: Adam 1984، 1985؛ Greimas 1983a، 1983b؛ Greimas and Courtes 1976، 1982

راجع مادة: الاختبار الحاسم | decisive test ومادة: الترسيمة السردية | narrative schema

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾﴾[آل عمران: ٣٨ - ٤١].

٤١٥ - ملفوظ إنجازي - (تحقيقي) | performative

تلفُّظ يستهدف العمل بدلًا من قول شيء ما، أو أداء عمل ما بواسطة اللغة بدلًا من القول بأن هذا الشيء هذا أو ذاك: "أعدك بأن آتي في الساعة الخامسة"، أو "أراهنك بدولار بأنها ستمطر غدًا" فهذه جمل أدائية، وحين يتم التلفظ بها فإن المتكلم يقوم بأداء وعد أو مراهنة، وبصورة أكثر تحديدًا فإنها أدائية ظاهرة تُحقق الفعل الدلالي الذي تشير إليه كنقيض لأداء أولي أو ضمني "سأكون هناك في الخامسة" و"دولار" اللتين لا تحتويان علىٰ أي

فعـل (في اللغـة الإنجليزيـة)، ولكنهـا تُستخدم لأداء وعد أو رهان.

ونظريـة الأفعـال القوليـة speech acts ترجع في أصولها إلىٰ التمييز الذي أقامه (أوستن) بين التقريري والأدائي، والتقريـري مـن قبيـل نـابليون انتصـر في معركة اوستراتز فهي تقرر أو تخبر عن وضع ما بكلمات قد تكون صادقة أو غير صادقة، علىٰ أن أوستن يمضي ويقول: إن التقريري نفسه يعتبر أدائيًّا؛ لأن القول أو التأكيد أو التقرير أو الإخبار بأن شيئًا ما ليس هو الحال يؤلف نوعًا من العمل، وفي الحقيقة فإن أي تلفظ أو مجموعة من الملفوظات تعتبر أدائية.

وإذا قيـل: إن سـردًا يقـرر أو يخـبر بالكلمـات بـأن مواقـف أو وقـائع قـد حـدثت فإنـه يمكـن أن يقـال: إنـه يقـوم بعمليـة أدائيـة أو علـىٰ الأقـل بفعـل إخباري.

انظر: Austen 1962؛ Lyons 1977؛ Pratt 1977

راجـع مـادة: العمـل التنبيهـي | iltocutionary act

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾﴾ [طه: ٥٩ - ٦٠].

﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [الأنعام: ٣٧].

٤١٦ـ الانقلاب ـ (التحول) | Peripety

الانقـلاب أو الـنقض مـن حالـة مـن الأوضـاع إلىٰ نقيضـها؛ فمثلًا قـد يكـون أحد الأفعال في طريقه إلىٰ النجاح، ولكن فجأة يتجه إلىٰ الفشل أو العكس.

ووفقًـا لأرسـطو فـإن الانقـلاب مـع التعـرف anagnorisis همـا أهـم الوسائل الفعَّالة في التأثير التراجيدي.

انظر: Aristotle 1968

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ

أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾﴾[يونس: ٩٠ - ٩٢].



٤١٧ـ الفعـــل التـــأثيري | Perlocutionary act

فعل يتم إنجازه عن طريق قول شيء ما ويمكن وصفه وفقًا للتأثير الذي أنجزه "الفعل التحقيقي" illocutionary act بالقول بأن شيئًا ما يمتلك هذا التأثير على المخاطب addressee. فعندما أقول لشخص ما: "أعدك بأن أكون هناك"، فإنني ربما أنجز عبر وعدي، "الفعل المقامي" المتعلق باقناعه بنواياي الطيبة. و"الفعل المقامي"، إلى جانب "فعل التخاطب" locutionary act، و"الفعل التحقيقي" illocutionary act، يمكن أن يكون متضمنًا في إنجاز "فعل الكلام" speech act. إن التقدم الذي تم إحرازه في دراسة "أفعال الكلام المقامية" ضئيل جدًا، وتغيب هذه الأفعال على نحو متزايد عن استكشافات نظرية فعل الكلام. ومع ذلك إذا نظرنا إلى أشكال السرد بوصفها أفعالًا للكلام، أمكن القول بأنها أحيانًا تنجز بعض أفعال الكلام المقامية مثل: (الاقناع، التخويف، أو تسلية المخاطبين).

انظر: Austin 1962؛ Lyons 1977؛ Prat 1977

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِۖ فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ أَرَادَ بِهِمۡ رَبُّهُمۡ رَشَدٗا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدٗا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعۡجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَن نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبٗا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦۖ فَمَن يُؤۡمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخۡسٗا وَلَا رَهَقٗا ﴿١٣﴾﴾[الجن: ٩ - ١٣].



٤١٨ـ الضمير- (الشخص) | Person

مجموعة العلاقات القائمة بين "الراوي" narrator و"المروي له"

narrate والقصة المروية. وعادة ما يقام التمييز بين "أشكال سرد الراوي المتكلم" الذي يكون فيها الراوي شخصية في المواقف والأحداث المروية "وأشكال سرد الراوي الغائب" الذي لا يكون فيها الراوي شخصية في المواقف والأحداث المروية. وتوجد فئة أخرىٰ هي فئة "سرد الراوي المخاطب". الذي يكون فيه "المروي له" هو الشخصية الرئيسة في المواقف والأحداث المروية.

انظر: Cohn 1978؛ Pal 1985؛ 1980 Gennette، 1983؛ 1983 Rimmon-Kenan؛ Tamir 1976؛ Stanzel 1984

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾﴾[الأنعام: ١٦٢ - ١٦٤].



٤١٩ـ قناع المؤلف | Persona

مصطلح يستخدم في نقد الرواية السردية ليشير إلىٰ المؤلف الضمني، ولكنه يستخدم أيضًا بعامة للإشارة إلىٰ السارد. والمصطلح كلمة لاتينية تشير إلىٰ قناع الممثل في المسرح الكلاسيكي.

انظر: Booth 1983؛ Hofman 1972؛ Souvage 1965

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾﴾[النمل: ٢٣ - ٢٧].

٤٢٠ـ موقع سرد الراوي الفاعل | Personal Erzahlsituation

انظر: Stanzel 1964، 1971، 1984

راجع مادة: موقع سرد الراوي الفاعل - (الشخصية) | figural narrative situation

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾﴾[النمل: ٢٩ - ٣٥].

٤٢١ـ المنظور | Perspective

"التبئير" focalization؛ "وجهة النظر" point of view. إن "المنظور"، إلىٰ جانب "المسافة" distance، هو أحد عاملين رئيسَين ينظمان المعلومات السردية.

انظر: Genette 1980، 1983؛ Aimran 1976

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾﴾[الإنسان: ١ - ٣].



٤٢٢ـ الوظيفة الانتباهية | Phatic function

إحدىٰ وظائف التواصل التي يتم وفقًا لها بناء وتوجيه أي فعل اتصالي أو قولي، وحين يوجه فعل التواصل نحو الصلة أو العلاقة بدلاً من الوظائف الأخرىٰ للتواصل، فإنه يؤدي في الغالب وظيفة تواصلية، وبالذات فإن المقاطع في السرد التي تركز علىٰ الصلة السيكولوجية بين السارد والمسرود له: أيها القارئ: هل تتابعني أو أن التفاصيل التي بسطتها قد

أذهلتك؟" فهذه الجملة يمكن أن تؤدي وظيفة تواصلية.

انظر: Jakobson 1966؛ Malinowsky 1953؛ Prince 1952

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٢١ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٢﴾ [البقرة: ٢١ - ٢٢].



٤٢٣- المعالجة التصويرية | Pictorial treatment

في مصطلح هنري جيمس وكنقيض للمعالجة الدرامية، فيعتبر عرضًا غير مشهدي للمواقف والوقائع.

انظر: H. James 1972؛ Lubbock 1965

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ٢٠﴾ [المزمل: ٢٠].

٤٢٤- اللوحة | Picture

تنفيذ غير مشهدي لوعي الشخصية للموقف، ففي The Ambassadors فإن الرؤية الأولىٰ لشخصية (ستريثر) إلىٰ (شاد) في مسرح تشكل صورة الصورة في مصطلح جيمس نقيض للدراما التي تحول كلام وسلوك الشخصيات إلىٰ مشاهد.

انظر: H. James 1972؛ Lubbock 1965

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ ١١٥

قَالَ أَلْقُوا۟ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾﴾ [الأعراف: ١١٥ - ١٢٠].

٤٢٥ الخطة – (التصميم) | Plan

إطار دلالي كوني يمثل الأوجه العديدة للواقع التي تخص مخططًا أو تتجه نحو هدف، والسرد يتألف عادة من خطط متداخلة، والخطط تعتبر غالبًا كمعادل للإطارات والمخططات والسيناريو، على أن هناك فروقات مقترحة؛ فالإطار المنتظم في مسلسل والمرتبط بالزمن يعتبر مخططًا، والمخطط الذي له توجه نحو غاية يعتبر خطة، والخطة المجسمة تعتبر سيناريو.

انظر: Bartlet 1932؛ Beaugrande 1980؛ Bruce and Newman 1976

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾﴾ [البقرة: ٢٦٠].

٤٢٦ العقدة | Plot

١. الحوادث الرئيسة في السرد، تحديد الوقائع والمواقف، وتحديد الفكر كعامل مستقل عن الشخصيات التي تستغرق فيه أو عن الموضوعات أو التيمات التي يعرضونها. وهذه الحوادث تؤلف بنية تشكل الأجزاء الرئيسة فيها هرم فريتاج.

٢. تنظيم الحوادث والأطروحات والعرض (sjuzet)، والمواقف والوقائع كما تعرض للمتلقي. والشكلانيون الروس قاموا بعمل تمييز كان له تأثيره بين العرض وبين

الـ(tabula) من خلال المادة الرئيسة للقصة.

٣. التنظيم الشامل الفعال المتجه نحو هدف والمتحرك حركة طردية أو مستقبلية للعناصر المؤلفة للسرد والمسئول عن الاهتمام الموضوعي، وفي الحقيقة الاستيعاب نفسه بالسرد وتأثيره العاطفي.

٤. سرد للوقائع مع التركيز علىٰ السببية كنقيض للقصة التي تعتبر سردًا للوقائع مع التركيز علىٰ التتابع الزمني (Foster) "مات الملك وبعد ذلك ماتت الملكة" فهذه قصة، أما "مات الملك وبعد ذلك ماتت الملكة من الحزن" فهذه تعتبر عقدة.

انظر: Aristotle 1968؛ Brooks and Warren 1984؛ Brooks؛ Chatman 1978؛1959 Crane؛ Egan 1978؛1952 Foster؛ 1927؛ N.Friedman 1955a،1975؛1957 Frya؛ Martin 1986؛ O'Grady 1965؛ Pavel 1985؛ Ricoeur 1984؛ Scholes and Kellog 1966؛ Shklovsky 1965b؛ Tomashevsky 1965

راجع مادة: الحبكة المزدوجة | double plot ومادة: نمذجة الحبكة | plot typology ومادة: الحبكة الشانوية | subplot

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِي۟ن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ [آل عمران: ١٤٤].



٤٢٧ـ تصنيف العقدة | Plot typology

التحكم التنظيمي لأنواع العقدة وفقًا للبنية وأنواع التشابه الأخرىٰ، فمثلًا العقد يمكن أن تكون مبهجة أو سعيدة مثل: الأشياء تتغير إلىٰ الأفضل، مقبضة أو مميتة مثل: الأشياء تتغير إلىٰ الأسوء، خارجية مبنية علىٰ وقائع وتجارب خارجية، أو داخلية مبنية علىٰ المشاعر والتحولات، بسيطة تفتقر إلىٰ الانقلاب

والتعـرف معقـدة، ملحميـة وقائعيـة، ضعيفة النسج أو درامية محكمة الترابط، إلخ... ومن ضمن المحاولات الحديثة لتصنيف العقد والجديرة بالذكر من وجهة النظر السردية هناك محاولة crane and Friedman فَكرين قدم تصنيفًا ثلاثيًا: عقد الحدث حيث يكون هناك تحول في موقف البطل: الأخوة كارامازوف، وعقد الشخصية حيث يكون هناك تغير في خلق الشخصية: The Portrait of a Lady، وعقد الأفكار حيث يكون هناك تحول في أفكار ومشاعر الشخصية Marius The Epicurian. ويقترح (فريدمان) تصنيفًا أكثر تفصيلًا بإضافات أخرىٰ من قبيل مدىٰ نجاح أو فشل البطل، وهل يشعر بالمسئولية؟ ومدىٰ جاذبيته والتأثير الذي تحدثه مجموعة هذه العوامل في مشاعر المتلقي.

الأمثلة الروائية: رواية Marius the Epicurian من تأليف: Walter Pater، وتوانية Tess of the D'Urbia villes من تأليف: Thomas Hardy، ورواية Bleak House من تأليف: Dickens، وAnna Chrisie فيلم سينمائي، ورواية Scarft Letter من تأليف: Hawthorne، ورواية Portrait Of Lady من تأليف: H.James، وPillar of Cmmunity من تأليف: Ibsen وRoald Dahl's Book of Ghost Stories من تأليف: Roald Dahl، ورواية Hucklebery Fin من تأليف: Mark Twain، ورواية Beware of the Dog من تأليف: Mathew Plannigan وTreasures of Sierra Madre فيلم سينمائي، ورواية The Great Gatsby من تأليف: Fitzgerald، ورواية The Sot-Waed Factor من تأليف: John Barth، ورواية The Portrait of the Anist as a Young Man من تأليف: James Joyce، ومسرحيتا The Sea Gull and Uncle Vanya من تأليف: Chekhov، ورواية The Immoralist من تأليف: Gide.

١ـ عقدة الحظ:

(أ) عقدة الحدث (تنتظم حول مشكلة وحل، وهي عديدة في الأدب الشعبي: Treasure Island).

(ب) العقدة المثيرة للشفقة (شخصية جذابة، ولكن ضعيفة يكون مصيرها الفشل Tess of the d'Urbeviltos).

(ج) العقدة التراجيدية (شخصية جذابة أو قوية مسئولة عن مصيرها البائس، وتنتهي بالتطهير: الملك لير وأوديب).

(د) العقدة المفضية للعقاب (شخصية لا تثير الشفقة، ولكنها تثير الإعجاب جزئيًّا، وتنتهي إلىٰ الفشل Richard 111. The Treasures of Sierra Madre).

(هـ) العقدة العاطفية (شخصية جذابة وضعيفة وسلبية تنجح في النهاية: Anna Christie، Bleak House).

(و) العقدة المثيرة للإعجاب (بطل جذاب ويشعر بالمسئولية ينجح ويثير الإعجاب والاحترام Tom Sawyer، Mister Roberts).

٢ـ عقدة الشخصية:

(أ) عقدة النضوج (بطل جذاب، ولكنه لم يكتسب النضوج The Portrait of the Artist as Young Man، Great Expectations، The Portrait of a Lady).

(ب) عقدة الإصلاح (شخصية جذابة مسئولة عن مصائبها، ولكنها تتحول إلىٰ الأحسن: The Scarlet Letter، The Pillars of Community)

(ج) عقدة الامتحان (بطل يفشل غير مرة وفي النهاية يتخلىٰ عن مثله، The Sea Guil، Uncle Vania)

(د) عقدة التدهور (بطل جذاب تسوء حاله بعد مروره بأزمة قوية The Immoralist).

٣ـ عقدة الأفكار:

(أ) عقدة التعليم (أفكار شخصية جذابة تتحسن، ولكن تأثير ذلك علىٰ سلوكه لا يظهر Hucklebrry Finn).

(ب) عقدة الإظهار (البطل يكتشف وضعه Rauld Dahls، Beware of the Dog).

(ج) العقدة المثيرة للعاطفة (يتغير سلوك البطل ومشاعره، ولكن فلسفته لا تتغير Pride and Prejudice).

(د) عقدة التخلص من الوهم (يفقد البطل مثله وتعاطف المتلقي وينتهي إلىٰ اليأس والموت The Great Gatsby، The Sot – Weed Factor).

انظر: Aristotle 1968؛ chatman 1968؛ Crane 1952؛ Ducrot an Todorov 1979؛ N. Friedrran 1955a، 1975؛ Pavel 1985؛ A. Wright 1982.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: على عقدة الحظ.

(أ) ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٧ – ٨٨].

(ب) ﴿۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾ [المائدة: ٢٧ – ٣٠]. القاتل من أبناء آدم.

(جـ) ﴿قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ﴿٩٧﴾﴾ [طه: ٩٥ – ٩٧]. السّامري في حواره مع موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

(د) ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [القصص: ٧٩ - ٨٢].

(هـ) ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾﴾ [يوسف: ٥١]. امرأة العزيز في قصة يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

(و) ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾ [يوسف: ١٠١]. شخصية يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

مثال: على عقدة الشخصية.

(أ) ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾ [القصص: ١٥]. شخصية موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قبل بعثته بالنبوة في بني إسرائيل.

(ب) ﴿۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا ۖ قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [القصص: ٢٩]. شخصية موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قُبيل بعثته إلىٰ فرعون وقومه من بني إسرائيل.

(جـ) ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى

ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾[الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].

(د) ﴿وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ﴾[ص: ٤١]. شخصية أيوب عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.

مثال: على عقدة الأفكار.

(أ) ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٦٧﴾ ﴾ [الكهف: ٦٦ -٦٧]. شخصية موسىٰ مع الخضر عَلَيۡهِمَا ٱلسَّلَامُ.

(ب) ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الأنعام: ٧٦ - ٧٩]. شخصية إبراهيم عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ وحقيقة معرفة وضعه.

(جـ) ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ﴾[يوسف: ٢٨ - ٢٩]. عزيز مصر في قصة يوسف، عندما رأىٰ الحق ولم يتعاطف مع يوسف عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.

(د) ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَۖ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ [الأعراف: ١٢ - ١٣]. شخصية إبليس وفقدانه للتعاطف بفعل تكبره ومعصيته أمرَ الله، بخلاف آدم الذي تاب وأناب إلىٰ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ.



٤٢٨ـ الوظيفة الشعرية | Poetic function

واحدة من وظائف التواصل التي يتم بواسطتها بناء وتوجيه أي فعل قولي أو تواصلي، وحين يتركز فعل التواصل

حول الرسالة من أجل الرسالة نفسها، أو ظهور العناصر الأخرىٰ للتواصل، فإن هذا الفعل تغلب عليه الوظيفة الشعرية، وعلىٰ وجه التحديد تلك المقاطع في السرد التي تركز علىٰ الرسالة وتؤسس مصداقيتها وتجذب الانتباه نحو بنيتها وهيئتها إلخ... فمثلًا "بيتر بايبر تناول قطعة من الفلفل المخلل" ولابد من كتابة الجملة باللغة الإنجليزية لكي تتضح شاعريتها:

Peter Piper picked a peck of pickled peppers

الجملة السابقة بالإنجليزية تؤدي وظيفة شعرية.

انظر: Jakobson 1960؛ Prince 1982

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾﴾ [المدثر: ١٨ - ٣٠]. والمقصود بشاعرية النص أن يكون متناغمًا، ومحافظًا علىٰ وجدانه وإن لم يكن شعرًا، فالآيات القرآنية السابقة لا تُعدُّ شعرًا، إلا أنها محافظة علىٰ سياق شاعريتها، والأمثلة البيانية في القرآن الكريم عديدة جدًا بما لا يمكن حصرها، والآيات السابقة لضرب المثال.



٤٢٩ـ العلة | Point

العلَّة أو القصد أو النقطة الأساسية أو السبب المبرر لوجود السرد نفسه والذي من أجله يُحكىٰ، والأمر الأساسي الذي يستهدفه (لابوف) والغاية من السرد تتضح أو تطرح بواسطة مجموعة من السِّمات التي تُظهر الأهمية التي من أجلها تستحق المواقف والوقائع أن تسرد، وإذا كان السرد المفتقر إلىٰ غاية يقابل بعدم الاكتراث فإن السرد الذي يمتلك غايته أو مبرر وجوده، يقابل بالاستحسان والاعتراف بالإخبار عنه.

انظر: Labov 1972؛ Polanyi 1979؛ Prince 1983

راجع مادة: الخلاصة | abstract

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾﴾ [آل عمران: ١٣٨]. فالغرض الرئيسُ من السرد القرآني، هو أن يكون بيانًا للناس كافة، وقد ورد العديد من الآيات التي تُبين علة نزول الوحي المقدس.

٤٣٠ـ وجهة النظر | Point of view

الوضع التصوري والمفهومي الذي يتم وفقًا لشروطه عرض المواقف والوقائع: التبئير، المنظور، وجهة النظر، ووجهة النظر التي يمكن تبنيها يمكن أن تكون تلك الخاصة بالشخص المحيط أو العليم بكل شيء الذي يتغير موقفه وأحيانًا يصعب تحديده، كما أنه لا يخضع لأية قيود تصورية أو مفهومية مثل Vanity Fair and Adam Bede، أو قد يتحدد موقفه داخل المادة المحكية وبالذات في إحدىٰ الشخصيات، مثل وجهة النظر الداخلية: حيث كل شيء يعرض بدقة وفقًا لمعرفة ومشاعر وتصورات تخص ذات الشخصية أو شخصيات مختلفة، وفي هذه الحالة قد يكون ثابتًا أي أن منظور شخصية واحدة هو الذي يجري تبنيه مثل: What Maisie knew، أو متغيرًا حيث يجري تبني وجهة نظر عدة شخصيات بالتناوب بحيث تعرض كل شخصية مساقًا مختلفًا للوقائع.

The Age ،The Golden Bowl of Reason أو متعددًا بحيث يجري تبني منظور عدة شخصيات بالتناوب، وتعرض كل شخصية مساقًا مختلفًا للوقائع.

The Ring ،The Moonstone and The Book. وأخيرًا قد يكون داخل المادة المحكية، ولكن خارج أية شخصية بما في ذلك الأفكار والمشاعر، أو أن أفكار الشخصية ومشاعرها تستبعد تمامًا ويقتصر العرض علىٰ كلمات الشخصية وأفعالها ومظهرها والمشهد الذي تنطلق منه إلىٰ الواجهة: وجهة النظر الخارجية مثل Hils like White Elephats.

ووفقًا للتعريف الضيق المُستوحَىٰ من (جينيت) فإن وجهة نظر الذي يرىٰ يجب أن تتميز عن وجهة نظر الذي

يـتكلم، وهـذه ليسـت معادلـة للتعبيـر، ولكـن تهيّـئ المنظـور الـذي يـتحكم في التعبير. علىٰ أنه بصفة خاصة بعد أبحاث (لوبوك) في تقنية السرد، فإن وجهة النظر أصبحت لا تقتصر علىٰ الآلية التصورية والمفهوميـة، بـل تشـمل عوامـل مثـل الظهـور أو خفـاء السـارد، وطريقـة المعالجة المختارة والصورة الشاملة أو الدراما (Panorarna or Drama)، ونوع الخطاب الذي يجري تبنيه وبعامة أصبحت تنطلق من العلاقات بين السارد والعملية السردية والسارد والمسرود له. وهناك عدة تصنيفات وصفية للسرد مبنية علىٰ وجهة النظر بالمعنىٰ الواسع وليس الضيق قد اقترحت.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

وعلـىٰ هـذا فـإن (بـروك ووارين) اللذَين يستخدمان مصطلح بؤرة السرد، قدّما تصنيفًا رباعيًّا مبنيًّا علىٰ فارقين: بين سـرد الشـخص الأول وسـرد الشـخص الثالـث، وبـين الوصـف الـداخلي والملاحظة الخارجية للوقائع.

١- "المـتكلم" ("السـرد الـذاتي" autodiegetic narrative: ("آمـال كبيرة" لديكنز).

﴿وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ١٣ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤﴾[طه: ١٣ - ١٤].

٢- "المـتكلم الملاحـظ" first person observer (يكـون الـراوي شخصـية ثانويـة في القصـة المرويـة: "جاتسبي العظيم").

﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣﴾[النمل: ٢٣].

٣- المؤلف الملاحظ - authour observer (وجهة نظر خارجية: "تلال مثل الفيلة البيضاء").

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨﴾[النمل: ١٨].

٤- "المؤلـــف العلـــيم" omniscient author ("تـس سـليلة دربرفيل لهاردي).

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٤٩﴾ [آل عمران: ٤٩].

ويميز جريمز Grimes أيضًا، أربع فئات رئيسة للمنظور يقدمها فيما يلي:

١- "المنظور العليم" omniscient view (الذي يعادل "المؤلف العليم" عند بروكس ووارين).

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٤٩﴾ [آل عمران: ٤٩].

٢- منظور المتكلم المشارك (شكل السرد متجانس الحكي homodiegetic narrative، مع وجهة نظر داخلية).

﴿قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩﴾ [النمل: ٣٩].

٣- "المنظور الذاتي للراوي الغائب" third person subjective viewpoint: السرد غير متجانس الحكي heterodiegetic narrative مع وجهة نظر داخلية).

﴿قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ٢٦﴾ [القصص: ٢٦].

٤- "السرد الموضوعي للراوي الغائب" third person objective viewpoint (وجهة نظر خارجية).

﴿فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٥﴾ [القصص: ٢٥].

أما (بويون) الذي يفضل الكلام عن "الرؤية" **vision** والذي تبعه تودوروف في الكلام عن "المظهر" **aspect**، فيقدم تصنيفًا ثلاثيًا:

١- "الرؤية من خلف" **vision from behind** (التي تشبه "التبئير صفر" **zero focalization** أو "وجهة النظر العليمة") حيث تفوق معرفة الراوي معرفة أيٍّ من الشخصيات وكل الشخصيات ("تس سليلة دربرفيل" لهاردي).

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ﴿٣٤﴾﴾[لقمان: ٣٤].

٢- "الرؤية" مع **vision with** ("لا يعرف الراوي أكثر مما تعرف إحدى الشخصيات أو بعض الشخصيات: "السفراء" لهنري جيمس).

﴿يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾﴾[غافر: ٢٩].

٣- "الرؤية من الخارج" **vision from without** (تشبه "وجهة النظر الخارجية"؛ يعرف الراوي أقل مما تعرفه إحدى الشخصيات أو بعض الشخصيات: "القتلة" لإرنست همنجواي).

﴿قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣٥﴾﴾[النمل: ٣٤ - ٣٥].

ويقترح فريدمان تصنيفًا من ثماني نقاط تبعًا لدرجة حضور الراوي:

١- المعرفة المطلقة للراوي - المؤلف **editorial omniscience** (راوٍ "غير متجانس الحكي" **heterodiegetic**- غائب عن الحكاية التي يرويها، عليم بكل شيء ويتدخل في الأحداث: "تس سليلة دربرفيل" لهاردي، "الحرب والسلام" لتولستوي).

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾﴾[يوسف: ١٠٢].

٢- "المعرفة الكلية المحايدة" neutral omniscience (راوٍ غير متجانس الحكي، مطلق المعرفة، ولكن غير متدخل، وموضوعي: ("نقطة مقابل نقطة" لألدوس هكسلي، و"آلهة الذباب" لجولدنج).

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [الأنعام: ١١٢].

٣- "الأنا الشاهد" "I"as witness (الراوي شخصية ثانوية في المواقف والأحداث المقدمة، والتي ينظر إليها من المحيط عوضًا عن المركز: ("جاتسبي العظيم" لفتزجيرالد).

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾﴾[البروج: ١٧ - ٢٠].

٤- "الأنا" كشخصية رئيسة as protagonist "I" (يكون الراوي هو الشخصية الرئيسة في الأحداث المروية، التي تقدم من المركز: "آمال كبيرة" لديكنز).

﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾[النمل: ٣٠ - ٣١].

٥- "المعرفة الكلية الانتقائية المتعددة" multiple selective omniscience (راوٍ "غير متجانس الحكي" hetrodiegetic narrator - غائب عن الحكاية التي يرويها - مع وجهة نظر داخلية متعددة: "المنار" لفرجينيا وولف).

﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾ [المائدة: ١١٤ - ١١٥].

٦- "المعرفة الأحادية" (الانتقائية) selective omniscience ("راوٍ غير متجانس الحكي" مع وجهة نظر داخلية ثابتة: "السفراء" لهنري جيمس، "صورة الفنان شابًّا" لجويس).

﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٢٧﴾[النمل: ٢٧].

٧- "النمط الدرامي" drmatic mode (راوي غير متجانس الحكي ووجهة نظر خارجية).

﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ۝٢٦ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ۝٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ۝٢٨ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ۝٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ۝٣٠﴾[القيامة: ٢٦ - ٣٠].

٨- "الكاميرا" (تقع المواقف والأحداث أمام كاميرا محايدة، وتنقل بواسطتها دون اختيار أو تنظيم: "وداعًا برلين")، ويفرق (شتانزل) بين ثلاث أنماط من المواقع السردية: موقع سرد الراوي لمؤلف (كلي المعرفة) auktoriale erzahlsituation والذي يتميز براوٍ عليم: ("تس سليلة دربرفيل" لهاردي، و"توم جونز" لهنري فيلنج)؛ "موقع سرد الراوي الفاعل" rzanisituatione ersonaleP راوٍ غير متجانس الحكي، مع وجهة نظر داخلية ("السفراء" لهنري جيمس)؛ و"موقع سرد الراوي المتكلم" ich erzahlsituation ("آمال كبيرة" لديكنز، "الغثيان" لسارتر). ويضيف (رومبرج – Romberg) لهذه الفئات الثلاث، أو الفئات التي تشبهها أساسًا، فئة الراوي كملاحظ سلوكي ("تلال مثل الفيلة البيضاء"). ويرى (أوزبنسكي) أن وجهة النظر تتجلى في ثلاثة مستويات: "المستوى الأيدولوجي" plane idiological، و"المستوى التعبيري" phraseological plane، و"المستوى المكاني الزماني" spatiotemporal plane، ومن خلال موقع الراوي المكاني من القصة والمسافة الزمنية التي تفصله عنها، و"المستوى السيكولوجي" المسافة النفسية التي تفصل الراوي عن المروي له. أو درجة قربه منه سيكولوجيًا، ويقيم تمييزًا داخل كل مستوى بين ما يدعوه وجهة نظر داخلية وخارجية، من خلال طرح التساؤل هل الموقع الإدراكي أو

المفهومي داخل أم خارج الحكي؟ هل تنشأ المعلومات المقدمة من منظور داخلي أم من منظور خارجي؟.

﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَا۟ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ ۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٤﴾﴾ [محمد: ٤].

وينتهي (دوليزل – Dolezel) إلى تصنيف ثلاثي، ينبني عليه التمييز بين "شكل - الأنا" Ich form و"شكل الغائب" er-form و"سرد الراوي المتكلم" و"سرد الراوي الغائب".

ويقدم تمييزًا أبعد بين ثلاث أنماط سردية:

١- "الموضوعي" (يرى الراوي المواقف والأحداث من المحيط عوضًا عن المركز، ولا يقوم بتقييمها أو التعليق عليها.

﴿۞ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [يوسف: ٧٧].

٢- "البلاغي" rhetorical يرى الراوي المواقف والأحداث من المحيط ولكنه يتدخل فيها.

﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾﴾ [القصص: ٢٠].

٣- و"الذاتي" تتم رؤية المواقف والأحداث من المركز.

﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾﴾ [الروم: ٢ - ٣].

وأخيرًا، يقترح (لينتفلت) تصنيفا خماسيًا:

١- "نمط سرد الراوي المؤلف غير متجانس الحكي" heterodiegetic auctorial narrative type تكون وجهة النظر هي وجهة نظر الراوي غير متجانس الحكي ("تس سليلة دربرفيل"، و"توم جونز").

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾[يوسف: ١٠٠].

٢- "نمط سرد الراوي الفاعل غير متجانس الحكي" heterodiegetic actorial narrative type يكون الراوي غير متجانس الحكي، أما وجهة النظر، فتكون وجهة النظر الشخصية: ("السفراء").

﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾﴾[القصص: ٧٨].

٣- "نمط السرد الحيادي غير متجانس الحكي" heterodiegetic neutral narrative type (وهو يضارع "النمط الدرامي" عند فريدمان: "القتلة" لهمنجواي).

﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾﴾[الفرقان: ٢٧ - ٢٩].

٤- "نمط سرد الراوي المؤلف غير متجانس الحكي" heterodiegetic auctorial narrative type تكون وجهة النظر هي وجهة نظر راوٍ غير متجانس الحكي ("موبي ديك" لملفل)؛

﴿يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾﴾[غافر: ٢٩].

٥- "نمط سرد الراوي الفاعل متجانس الحكي" homodiegetic actorial narrative type (تكون وجهة النظر هي وجهة نظر الراوي متجانس الحكي كشخصية: "الجوع").

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا

﴿تَسۡتَمِعُونَ ۝٢٥ قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ۝٢٧﴾[الشعراء: ٢٣ - ٢٧].

انظر: 1977 Bal، 1983، 1985؛ brooks and Warren 1959؛ Chatman 1978؛ Cohn 1981؛ Doto'zal 1973؛ N.Friedman 1955b؛ Figer 1972؛ Genette 1980، 1983؛ Grimes 1975؛ H.James 1972؛ Lanser 1981؛ Leibfried 1972: Lintvelt 1981؛ Lubbock 1966؛ Pouillon 1946؛ Prince 1982 Rimmon- Kenan 1983؛ Aomberg 1962؛ van Rossum-Guyon 1970؛ Scmid 1973؛ Stanzel 1964، 1984؛ Todorov 1981؛ Uspenskij 1973؛ Weimaan 1973.

أمثلة روائية: The Age of Roason من تأليف satre، و The Good Soldier من تأليف - Ford Ma dox Ford، و Point Counterpoint من تأليف Anderson at al، و Goodbye to Benin من تأليف Christopher Isherwood و Moderato Cantabile من تأليف Marguerite Duras.



٤٣١ـ وجهة نظر الشخصية | Point of view character

راجع مادة: المبئِّر | focalizer

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ۝٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ۝٣٣ قَالَ لِلۡمَلَإِ حَوۡلَهُۥٓ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ عَلِيمٞ ۝٣٤ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ۝٣٥﴾[الشعراء: ٣٢ - ٣٥].



٤٣٢ـ السرد متعدد الأصوات | Polyphonic narrative

انظر: 1981 Bakhtin، 1984.

راجع مادة: السرد الحواري | dialogic narrative

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣٨ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيّٞ كَرِيمٞ ٤٠﴾[النمل: ٣٨ - ٤٠].

٤٣٣ـ السـرد الإلحـاقي | Posterior Narrative

سـرد يتبـع زمنيًّـا الوقـائع والمواقـف المسرودة، سرد لاحق أو تالي، وهو سمة مــن ســمات الســرد الكلاســيكي أو التقليدي.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٤﴾[الروم: ٢ - ٤].

٤٣٤ـ الفرضية الزائفة | Post hoc ergo propter hoc fallacy

خلـط أو تحريـف اسـتنكرته الفلسـفة النصرانية في العصور الوسطىٰ بين التتابع والنتيجة أو بين consecutive ness and consequence ووفقًا (لبارت) الـذي تـأثر بأرسـطو فـإن الباعـث الـرئيسَ للسرد متعلق باستخدام هـذا الخلـط، أي أن مـا يـأتي بعـد "س" في السـرد يكـون السبب فيـه "س"، فمثلًا "بـدأ المطـر في السقوط فشعرت مـاري بـالحنين" أي أن السبب في الحنين هو حالة الطقس.

انظر: Aristotle؛ Barthes 1968 1975

راجع مادة: causality

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ١٥﴾[الحج: ١٥].

٤٣٥ـ القارئ المفترض | Postulated reader

راجع مادة: The Implied reader

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾﴾ [فصلت: ٩].



٤٣٦ـ الوسيط | Pratton

وسيط agent ووفقًا لأرسطو فإن الوسيط يمكن أن يتسم بالـ ethos المزاج الأخلاقي (الشخصية: السمات النموذجية التي تميزها) والفكر dianoa.

انظر: 1968 Aristotle

راجع مادة: التشخيص | Characterization

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾﴾ [طه: ٢٩ - ٣٢].



٤٣٧ـ الممارسة | Praxis

حدث حقيقي ووفقًا لأرسطو فإن الأطروحة mythos والتي يمكن أن تترجم أيضًا (pilot) تتألف من الاختيار والتنظيم الممكن للوحدات المؤلفة للوجو (logo محاكاة الممارسة).

انظر: 1968 Aristotle؛ Chairman 1978

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٤].



٤٣٨ـ المسند | Predicate

والمسند يقوم في أي جملة أو شبه جملة بوصف فاعل الجملة، وهناك مسند جامد مثل: "ماري كانت حزينة"، ومسند فعلي مثل: "ماري أكلت رغيفًا من الخبز"، وفضلًا عن ذلك هناك مسند

ثابت مثل: "ماري تواظب يوميًا على القراءة"، ومسند تحولي نتيجة لتحول بسيط أو معقد في المسند، مثل: "تحسبت جون أن ماري مشت ثلاثة أميال كل يوم".

انظر: Ductor and Todorov 1979؛ Grieras and Courtes 1982؛ Todorov 1981

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: المسند الجامد.

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ... ﴿٢٠﴾ ﴾ [المزمل: ٢٠].

مثال: المسند الفعلي.

﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ ﴾ [المطففين: ٦].

مثال: المسند الثابت.

﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ ﴾

[الكهف: ١٣ - ١٤].

مثال: المسند التحولي.

﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ ﴾

[العنكبوت: ٢ - ٣].

٤٣٩ـ المسند السردي | Predictive narrative

سرد تسبق فيه العملية السردية المسرود في الزمن، سرد يتميز بسردية مسبقة، كما في النبوءة الواردة في رواية أوديب: "ستقتل أباك، وتتزوج أمك".

انظر: Todorov؛ Gennette 198 1969

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ

سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢﴾[الحج: ٢].

٤٤٠ـ السـرد الأولـي | Primary narrative

سرد تمهد فيه لحظته السردية للحظة سردية أخرىٰ أو أكثر ولا يكون مسبوقًا بأية لحظة سردية أخرىٰ؛ ففي رواية مانون لسكو – علىٰ سبيل المثال – فإن سرد السيد دي رنكورت أولي، بينما سرد دي جرييه ثانوي، وبالطبع فإن السرد الأولي ليس بالضرورة أكثر أهمية من أنواع السرد التي يقدمها، وفي الحقيقة فإن العكس صحيح (Manon Canterbury Tales،Lescaut) مثال رواية: Canterbury Tales من تأليف Chaucer.

انظر: Gennette 1980، 1983؛ Hiron 1976

راجع مادة: diegetic level، extractegetic،embeddling، voice

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٧ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ۝٨ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾ [القصص: ٧ – ٩].

٤٤١ـ السـردية المسـبقة | Prior narrating

سـردية تسـبق الوقـائع والمواقـف المسرودة، سرد متقدم.

انظر: Genete 1980

راجع مادة: Predictive narrative

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ

مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾﴾[البقرة: ١٦٨ - ١٦٩].

٤٤٢ـ الميزة | Privilege

القـدرة الخاصـة والأحقيـة الخاصـة التي يتميز بها السارد، والسارد قد يكون أكثر أو أقل قدرة علىٰ معرفة ما لا يمكن معرفته بواسطة الطرق الطبيعية، وعلىٰ سبيل المثال فإن السارد المحيط بكل شيء يتمتع بميزة كاملة.

انظر: Chairman ؛Booth 1983 Prince 1982؛1978

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾﴾ [هود: ٩٣].

٤٤٣ـ الشـفرة الحدثيـة | Proairetic code

المتعلقة بمسار الأحداث، الشفرة أو الصوت الذي بموجبه يتم بناء سرد أو جزء من سرد كسلسلة من المساقات الحدثيـة والتـي يمكـن أن تتطـور إلـىٰ مساقات أكبر، الشفرة التي تتحكم في تحول الأحداث إلىٰ أحداث أكبر أو أقل، الشفرة التي تتحكم في العقدة، وأي مقطع يمكـن أن تكـون لـه دلالتـه وفقًـا للشـفرة الحدثية إذا قدم عناصر مكتملة لموقف أولـي يتكيف في العالم المسرود، أو إذا قـدم فعاليـات تـؤمن لهـا القـدرة علـىٰ الائتلاف في فعاليات أكثر بحيث تكيف المحور الأولي المكيف، أو إذا تحدثت عـن فعاليـات تتسـبب في الفعاليـات المكيفة أو تنتج عنها أو تتعلق بها، أو إذا أخـبرت عـن عناصـر مكتملـة لموقـف مكيف.

انظر: 1981a،Rathes 1974 ؛ Prince 1982،Culler 1975

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾﴾[طه: ١١ - ١٢].



٤٤٤ـ الوحدة الحدثية | Proairetism

وحدة من وحدات الشفرة الحدثية.

انظر: Batrhad 1974

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [القصص: ٢٩ - ٣٠].

٤٤٥ـ الإشكالية | Problem

موقفي يجعل من الصعب تحقيق هدف أو جزء من حدث، والمصطلح يستخدم غالبًا في المعلومات المصطنعة، أو الإخبار الملهم عن البنية السردية.

انظر: Beaugarde 1980

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ﴾[المطففين: ١١ - ١٥].



٤٤٦ـ العملية | Process

التحول من حالة إلىٰ أخرىٰ، وعملية مكونة من مرحلتين، تبدأ بعملية بسيطة، وتتطور إلىٰ التعقيد، لتؤلف عملية معقدة.

انظر: enot 1979

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴾[طه: ٦٩].



٤٤٧ـ تقرير الفاعلية | Process statement

تقرير سردي يأتي في صيغة فعل أو حدث، تقرير يعرض واقعة وبالذات فعلًا أو حادثة، وهو مع stasis statement تقرير الراهن أو الكامن واحد من تقريرين يقوم الخطاب بعرض القصة بواسطتهما.

انظر: Chatman 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾﴾ [الكهف: ٣٩ - ٤٢].

٤٤٨ الاستباق | Prolepsis

مفارقة تتجه نحو المستقبل بالنسبة إلىٰ اللحظة الراهنة، توضح مفارقة الحاضر إلىٰ المستقبل، إلماح إلىٰ واقعة أو أكثر ستحدث بعد اللحظة الراهنة، أو اللحظة التي يحدث فيها توقف للقصِّ الزمني ليفسح مكانًا للاستباق، وتظهر لقطة مستقبلية، منظور مستقبلي مثال: "جون كان غاضبًا، ولكن بعد عدة أيام عاد ليأسف علىٰ موقفه، ولكنه الآن لم يفكر في النتائج ولم ينقطع عن الصريخ".

والاستباق له مدىٰ أي نطاق محدود (فهو يغطي مدة محددة من زمن القصة) وله أيضًا بُعد محدد. زمن القصة الذي يغطيه، يشكل بُعدًا زمنيًّا محددًا من اللحظة الحاضرة، فمثلًا: "يبدو أن ماري لم تلاحظ ذلك، ولكن في اليوم الثاني ستفكر فيه عدة ساعات" فالاستباق هنا يمتد (له مدىٰ) إلىٰ عدة ساعات وبُعد ليوم واحد، وهناك استباق مكمل وهو يسد الثغرات التي نتجت عن الإغفال ellipsis واستباق متكرر أو تمهيد وهو الذي يقص مستبقًا الزمن وقائع ستقص مرة أخرىٰ.

انظر: Genette 1980؛ Rimmnon 1976

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].



٤٤٩ـ الفاتحة | Prologue

فاصل أول في بعض أنواع السرد مُسبَّق، ولكنه لا يشتمل على التعقيد.

انظر: Tomashevsky 1985

راجع مادة: الخاتمة | epilogue

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾[الكهف: ٩ – ١٠].

٤٥٠ـ شخصية هامشية – (سنيد) | Prop

كائن ليس فعالًا في الوقائع والمواقف المسرودة كنقيض للمساهم، والسناد يشكل جزءًا من المشهد.

انظر: Grimes 1975

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾﴾[النمل: ٣٣].

٤٥١ـ الفكرة | Proposition

وحدة قصصية أولية تتألف من الفاعل أو الذات والمسند، من خلال (موتيف)، والفكرة تصف الحالة ("س" هو "ص") أو الواقعة ("س" يفعل "ص")، وبعضها ضروري منطقيًّا للحدث السردي والتحامه السببي – الزمني، وبعضها الآخر ليس كذلك، وهي تتشكل في مساقات ويمكن أن تتعلق زمنيًّا ومكانيًّا وسببيًّا وتحوليًّا... إلخ.

انظر: Todorov 1981

راجع مادة: التحويل | transformation

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾﴾[الفيل: ١ – ٣].



٤٥٢ـ المنظور المستقبلي – (الاستباق) | Prospection

توقع، لقطة مستقبلية، استباق.

انظر: Todorov 1981

راجع مادة: المفارقة الزمنية | anachrony ومادة: الترتيب الزمني | order

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾﴾ [المائدة: ١١٦ - ١١٧].

❁❁❁

٤٥٣ النصير | Protagonist

الشخصية الرئيسة، الشخصية التي تشكل البؤرة الرئيسة للاهتمام، وأي سرد يتخلق وفقًا لصراع شخصي يشمل النصير والخصم antagonist.

انظر: N. Friedman 1975؛ Frye 1957؛ Tamashevsky 1965

راجع مادة: الذات | subject ومادة: البطل المضاد | antihero

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾﴾ [طه: ٢٩ - ٣٢].

❁❁❁

٤٥٤ سرد مادة الحكي الزائفة | Pseudodiegetic narrative

سرد من المقام الثاني يتم تحويله إلىٰ مستوىٰ السرد الأولي ويتولاه الشخص الذي يقوم بسرده، مادة حكي ثانوية تعمل وكأنها مادة حكي أساسية، ففي رواية مانون لسكو فإن السيد دي رنكورت بعد أن أخبره السيد دي جريبه بالقصة وغرامه بمانون يقوم بدوره بسردها وكأن ساردًا آخر لم يحدثه عنها، وحينئذ نحصل علىٰ مادة حكي زائفة أو مادة حكي ثانوية موجزة.

انظر: Ganette 1980

راجع مادة: سرد زائف – (ميتاحكائي مختزل) | reduced metadiegetic diegatic level narrative

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾[إبراهيم: ٢٢].

٤٥٥ - التردد التكراري الزائف | Pseodo-iterative frequency

نوع من التردد حيث يتم فيه قص بعض الأحداث المفترض أنها حدثت مرة واحدة بشكل تكراري وكأنها حدثت عدة مرات.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: السرد التكراري المتشابه iterative narrative |

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾﴾[إبراهيم: ٢١].



٤٥٦ - العملية السردية السيكولوجية | Psychonarration

خطاب سردي يقدم أفكار الشخصية دون ملفوظاتها في سياق سرد الشخص الثالث، التحليل الداخلي. ويميز (شون – Cohn) بين ثلاثة أنواع من التقنية التي تفصح عن الوعي: "السرد النفسي": وهو غير مباشر بشكل أكثر من الآخرين، و"الحوار الآحادي المسرود – narrated mono bgue"، و"الحوار الأحادي المقتبس" الأكثر مباشرة.

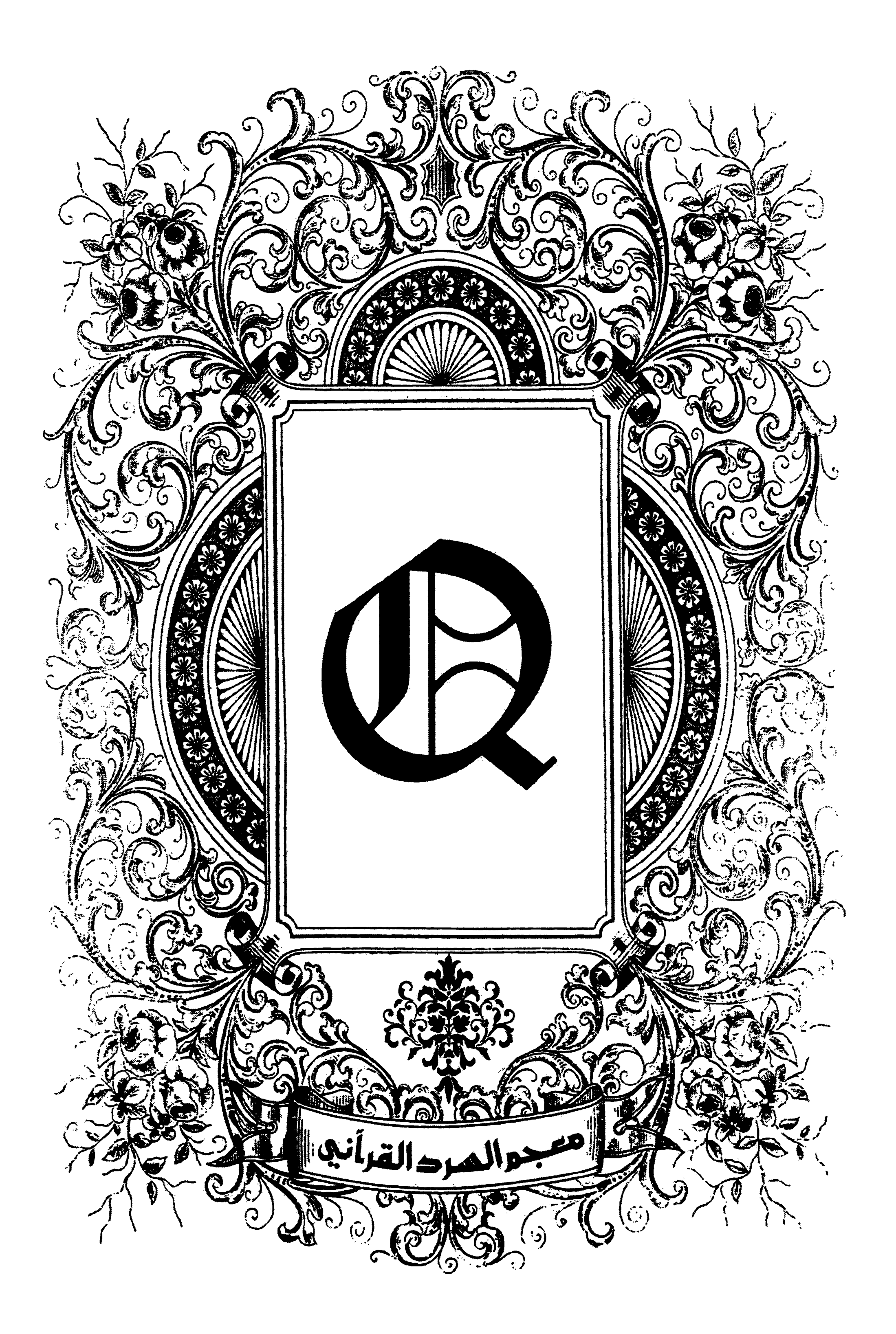
انظر: Cohn 1966، 1978

راجع مادة: السرد الذاتي | – self narration

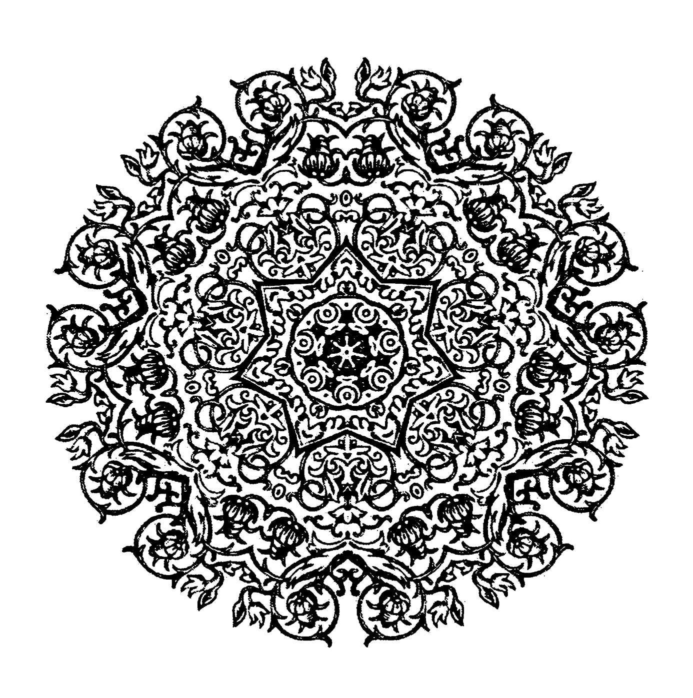
✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾﴾ [يونس: ٣ - ٤].





Q
معجم السرد القرآني



٤٥٧ـ التأهيل | Qualification

التأهيل في النموذج المبكر لجريماس مسند جامد كنقيض للوظيفة أو المسند الديناميكي ويعتبر نتيجة الاختبار المؤهل في وصف جريماس للمخطط السردي المنهجي، والتأهيل يعادل استحواذ الذات على المَلَكة من خلال محور القدرة ليصبح قادرًا على أن يفعل أو أن يكون، أو المعرفة من خلال معرفة كيف يعمل أو يكون.

انظر: Greinas 1970، 1983a، 1983t؛ Gremas and Courtis 1982؛ Henault 1983

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ۝٥ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ۝٦﴾

[الحجر: ٥ - ٦].

٤٥٨ـ الاختبار المؤهل | Qualifying test

واحد من الاختبارات المهمة التي تميز سعي الذات في المخطط السردي المنهجي، وهو يفترض مسبقًا بواسطة الاختبار الحاسم الذي يفترض أن يقوم بدوره من الاختبار المجدي، ولذلك فإنه يفضي إلى تأهيل الذات.

انظر: Greimas 1970، 1983a، 1983b؛ Graimas and Courtes 1982؛ Henault 1983

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ ۝١٩ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ۝٢٠ قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ۝٢١﴾[طه: ١٩ - ٢١].



٤٥٩ـ شبه الخطاب المباشرة | Quasi – direct discourse

راجع مادة: الخطاب الحر المباشر.

انظر: volosinov 1973

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٦ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٧ وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ أَن تَشۡهَدَ أَرۡبَعَ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ

ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٨﴾ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾[النور: ٦ – ١٠].

٤٦٠ـ شبه الكلام المباشر | Quasi – direct speech

شبه الخطاب الحر المباشر وخاصة شبه الخطاب المباشر الذي تعرض فيه ملفوظات الشخصية دون أفكارها.

انظر: Bakhtin 1981

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾﴾[مريم: ٤٤ – ٤٨].



٤٦١ـ المطلب | Quest

المطلب أو الضالة المنشودة، التصوير في المستوى القولي لسعي الذات الراغبة نحو الهدف، والغاية من المطلب هو التقاء الذات مع الهدف.

انظر: Graimas 1970، 1983a، 1983b؛ Gretmas and Courtes؛ 1982؛ Henault 1983

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾﴾[الكهف: ٦٢ – ٦٤].



٤٦٢ـ الخطاب الآحادي المقتبس | Quoted monologue

اقتباس قولي لأفكار الشخصية من خلال لغتها العقلية في سياق سرد الشخص الثالث، حوار داخلي، خطاب

تقريـري لأفكـار الشخصـية كنقـيض لملفوظاتها.

ويميـز (شـون – Cohn) بـين ثلاثـة أنواع من التقنية التي تفصح عن الوعي: الحـوار الآحـادي المقتـبس، الأكثـر مباشرة، و"الحوار الآحادي المسرود، والحوار النفسي وهو الأقل مباشرة.

انظر: Cohn 1966، 1978.

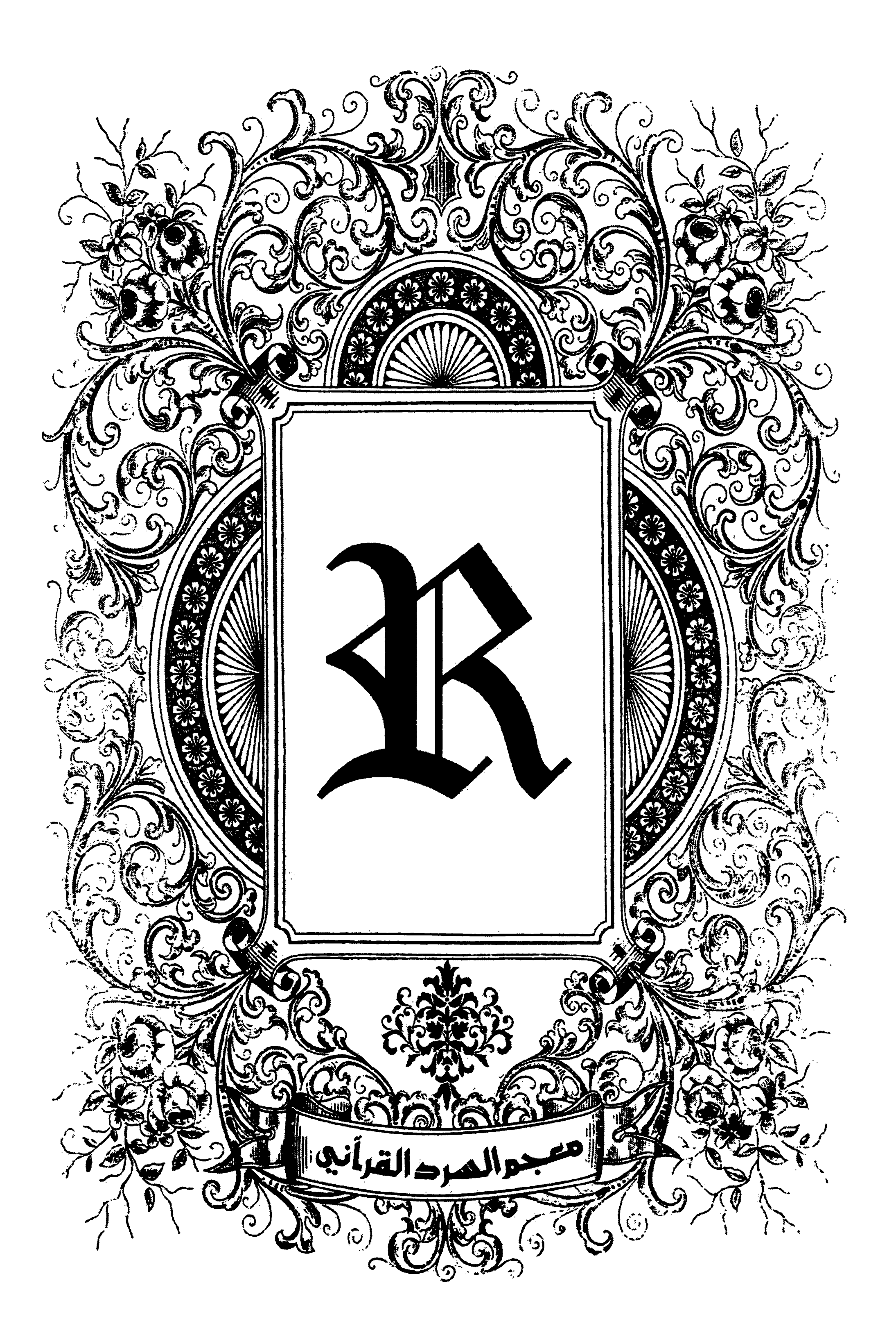
راجـع مـادة: autonomous monologue، direct discourse، self – quoted monologue ومادة: المونولـوج الـذاتي | autonomous monologue ومادة: الخطاب المباشر | direct discourse ومـادة: المونولـوج المقتـبس الـذاتي | self – quoted monologue

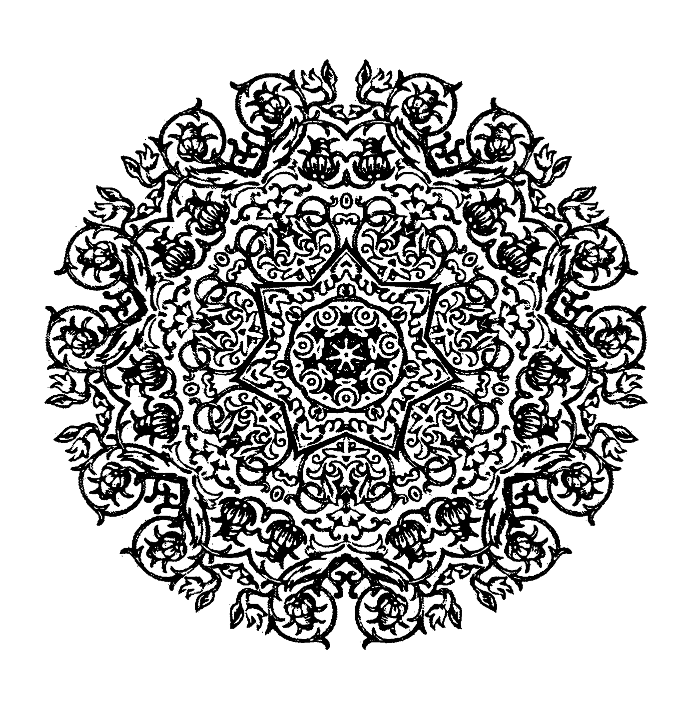
✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾﴾[القصص: ٧٩ – ٨٠].

﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾﴾[الزمر: ٥٧ – ٥٩].




R
معجم السرد القرآني



٤٦٣ـ التعقيد | Raveling

وهو تعقيد الحدث الوسيط كنقيض للبداية.

انظر: Brooks and warran 1959

راجع مادة: حل | Unraveling

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾﴾[يوسف: ٣٢ - ٣٤].

٤٦٤ـ المدى | Reach

المسافة الزمنية بين زمن القصة الذي تستغرقه المفارقة، واللحظة الراهنة أو اللحظة التي يتوقف فيها القص الزمني لمساق الوقائع ليفسح النطاق للمفارقة.

انظر: Genette 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَا۟ىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾﴾[الكهف: ٢٢ - ٢٤].

٤٦٥ـ القارئ | Reader

الشخص الذي يحل الشفرة أو المفسر، لسرد مكتوب، ويجب عدم الخلط بين القارئ الحقيقي وبين القارئ الضمني لسرد ما، أو مع المسرود له، وهو على النقيض منهم لا يستنتج من السرد وليس مهمًا له، فمثلًا Hean of darkness وViper's Tangle لهما قارئان ضمنيان مختلفان ومسرودان لهما مختلفان، ولكن بإمكانهما أن يمتلك

القارئ الواحد نفسه، وفضلًا عن ذلك فإن سردًا ما له قارئ ضمني واحد ومسرود له واحد يمكن أن يتعدد قرَّاؤه الحقيقيون (The Wall). مؤلف رواية The Heart of Darkness هو جوزيف كونراد، أما The Wall فلم أعثر على مؤلفها، وقد يكون المقصود: Le Mur أي الحائط، وهي مجموعة قصصية ومؤلفها هو بول سارتر.

انظر: Booth، 1983؛ Chairman 1978؛ Eco 1979؛ Prince 1982؛ Rabinowitz 1977

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٦ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ٢٧﴾ [الكهف: ٢٦ - ٢٧].

٤٦٦ـ النص المقروء | Readerfy text

نص يمكن أن يقرأ أو يحدد اتجاهه وفقًا لقيود محددة التعريف أو لأغراض مرهونة بواقع معين، أو لشفرة محددة، لكي تتماشى مع استراتيجية مؤسسة بشكل ما للقارئ، والنص المقروء "س" Text tisible هو بشكل معتدل متعدد الأصوات ونص شمولي إلى حد ما، ونص مقفل جزئيًّا كنقيض للنص المكتوب "ص" Text scriptibte وهو متعدد المعاني بشكل غير محدد وشمولي بشكل طاغٍ على النص، ومفتوح تمامًا، والنصوص السردية مقروعة من الكل؛ لأنها على الأقل تدلل أو تُفصح عن المعنى وفقًا لمنطق الحدث المتمثل في الشفرة الحدثية وما لها من قيود.

انظر: Barthes 1974

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٨ إِنَّمَا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَأَخۡرَجُوكُم مِّن

دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾﴾ [الممتحنة: ٨ - ٩]. فالنهي لم يأتِ في العموم وإنما بضوابط وشروط حددتها الآية.

٤٦٧ـ أثر الواقع | Reality effect

تفصيل يبدو بدون أهمية، وهو يُرد افتراضيًّا لأنه مائل في العالم المسرود، وهو تفصيل يبدو أنه يذكر بدون أي مبرر سوىٰ أنه جزء من الواقع المقدم، وأثار الواقع L'Effets de real تمثل الظلال الدلالية للواقع connotators أي إنها تعني أن هذا واقعي بوجودها المكثف والذي به يتميز السرد الواقعي.

انظر: Bartles 1982

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾﴾ [النمل: ٤٤]. قد يبدو للوهلة الأولىٰ أنها حينما كشفت عن ساقيها لأنها ظنَّت أنها تدخل في الماء أمرًا بلا أهمية، إلا أن انبهارها بهذا الحدث البسيط، أدَّىٰ بها إلىٰ الفعل الأكثر سيطرة علىٰ الحدث، وهو الإيمان بنبي الله سليمان عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.



٤٦٨ـ الاستعادة | Recall

استرجاع متكرر analepsis، يحكي مجدَّدًا عن وقائع ذُكرت من قبل.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: العودة | retum

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًاۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [يوسف: ٧٧].

﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾ [الأنبياء: ٧٦].



٤٦٩ـ المتلقي | Receiver

عامل actant له وظيفة أساسية في المستوىٰ العميق للبنية السردية وذلك في

نموذج جريماس، والمتلقي، هو مشابه للأرض عند Souriau، والشخص الذي يتلقىٰ في النهاية الهدف الذي سعت إليه الذات. وهو أيضًا المستمع أو المستلم للرسالة adressee وقد يميز أحيانًا بين المستمع والمتلقي، الذي قد لا يكون الشخص الذي يوجه المرسل addresser الكلام إليه.

انظر: Greirtuas 1970، 1983؛ Gretmas and Courtes 1982؛ Henault 1983

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٠٥ قَالَ إِن كُنتَ جِئۡتَ بِـَٔايَةٖ فَأۡتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٠٦ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ١٠٧﴾[الأعراف: ١٠٤ - ١٠٧].

٤٧٠ـ الخطاب المحكي - (التعرف) | Recognition

في المصطلح الأرسطي: تغير من الجهل إلىٰ المعرفة يتعرض له البطل يحدث نتيجة للوقائع في العقدة ويفضي إلىٰ تحول في الحدث. ووفقًا لأرسطو فإن التعرف أو الاكتشاف anagnorisis مع الانقلاب peripeteia من أهم الوسائل لضمان التأثير التراجيدي، وفضلًا عن ذلك فإنه أكثر تأثيرًا عندما يجتمع مع الانقلاب. ولعل أعظم مثال للتعرف هو التعرف الذي يحدث لأدويب في تراجيديا أوديب ملكًا لسوفكليس.

انظر: Aristotle 1968

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٧٤ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ٧٥ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ٧٦ فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ ٧٧ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ

قَالَ يَـٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [الأنعام: ٧٤ - ٧٩].

﴿وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٢١﴾﴾ [طه: ١٧ - ٢١].

٤٧١ سرد مادة الحكي الثانوية المنقوصة Reduced metadiegetic | narrative

انظر: Gennette 1980

راجع مادة: حكي زائف | pseudodiegatic narrative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾﴾ [إبراهيم: ٢٢].



٤٧٢ المرجع | Referent

راجع مادة: السياق | contest

انظر: Jakobson 1960

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١﴾ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٢﴾﴾ [الأحزاب: ١ - ٢].



٤٧٣ الشفرة المرجعية | Referential code

الشفرة أو الصوت الذي يرجع فيه أو يشير سرد ما أو جزء منه إلىٰ خلفية ثقافية معينة أو نماذج مجسمة من المعرفة

(تاريخية، معرفية، نفسية، إلخ...) أو أشياء ثقافية. وإحدى الوظائف المهمة للشفرة المرجعية هي تفعيل النماذج القابلة للتصديق أو المحاكية للواقع.

انظر: Barnes 1974؛ 1980a

راجع مادة: محاكاة الواقع - (الاحتمال) | verisimilitude

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: الشفرة التاريخية.

﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾[الروم: ٢ - ٥].

مثال: الشفرة المعرفية.

﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ۝١٤﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٤].

مثال: الشفرة النفسية.

﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ۝٨٧﴾ [البقرة: ٨٧].

٤٧٤- الوظيفة المرجعية | Referential function

واحدة من وظائف التواصل التي يتم وفقًا لها بناء وتوجه، أي فعل أو قول تواصلي، الوظيفة التمثيلية، وحين يتمركز فعل التواصل حول المرجع أو السياق دون أي عنصر آخر من عناصر التواصل؛ فإن له بالمقام الأولي وظيفة تواصلية مثل: "جون ذكي وأنيق"، وعلى وجه التدقيق فإن المقاطع التي يتركز فيها السرد أو سمة ما من سماته على المواقف والوقائع المسرودة يمكن أن يقال: إنها تؤدي وظيفة تواصلية.

راجع مادة: Jakobson 1900؛ Prince 1982

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ [يوسف: ٣١].

٤٧٥ـ العاكس | Reflector

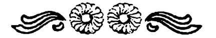
في مصطلح James المئبر، بؤرة السرد، المالك لوجهة النظر، الوعي المركزي أو مصدر المعلومات المركزي.

انظر: H. James 1972

راجع مادة: التبئير | focalization

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ [الأنعام: ١٣٣].



٤٧٦ـ السارد الثقة | Reliable narrator

سارد بتصرفه وفقًا لأعراف المؤلف الضمني، وMike Hammer في The Jury سارد ثقة. مؤلف رواية: The Jury. هو Mickey Spilane

انظر: Booth 1982

راجع مادة: unreliable narative

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾﴾ [مريم: ٤٥ – ٤٨].

٤٧٧ـ السرد المتكرر | Repeating narrative

سرد أو جزء منه يتسم بالتكرر بحيث إن ما حدث مرة تتكرر روايته عددًا من المرات بالأسلوب نفسه أو أسلوب مختلف مثل: في الساعة الثانية ماري رأت نانسي، في الساعة الثانية ماري رأت نانسي وشعرت بالغبطة".

انظر: Genate 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾﴾ [طه: ١٥].

﴿وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾﴾ [الحج: ٧].

﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾﴾ [غافر: ٣٩]. وهذا مما استشكله المستشرقون على السرد القرآني، بسبب تكرر شكل السرد بطرق متعددة، ويظهر بأنه شكل من أشكال السرد الأدبي.

٤٧٨ـ القابلية للتقرير أو الإخبار | Reportablility

السمة التي تجعل المواقف والوقائع جديرة بالإخبار، مواقف ووقائع ثبت أنها غير عادية أو مدهشة كنقيض للعادية، أو الشائعة، أو المتسمة بالهزلية. والتأكيد القابل للإخبار له يقال: إن له قوة التعجبي، والساردون في العادة يؤكدون تأكيد القابلية للتقرير أو الإخبار بوسائل تقييمية.

انظر: Labov 1972؛ Pratt 1977

راجع مادة: التقييم | evaluation

ومادة: قابل السرد | Narratable

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾﴾ [القمر: ١ - ٣].



٤٧٩ـ الخطاب المخبر عنه | Reported discourse

الخطاب المباشر وهو مع الخطاب المتحول أو المنقول، والخطاب

المسرود يُعبر عن الخطاب المخبر عنه بواحد من الطرق الثلاثة لتمثيل الشخصية والملفوظات والأفكار وفقًا (لجينيت) والخطاب المخبر عنه يتميز شكليًّا عن الخطاب العاجل (الخطاب الحر المباشر) بوجود لاحقة وصفية tag clause أو شكل من أشكال التدخل السردي، وتقديم ملفوظات الشخصيات وأفكارها.

انظر: Genete 1980؛ 1983

راجع مادة: أنماط الخطاب | Types of discourse

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (٩) فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (١٠) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (١٣) تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ (١٤)﴾[القمر: ٩ - ١٤].

٤٨٠- الكلام المخبر عنه | Reported speech

الخطاب المخبر عنه وخاصة ذلك الخطاب الذي يقدم ملفوظات الشخصيات دون أفكارها.

انظر: Genette 1980، 1983

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (٥٦) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ (٥٧)﴾[النمل: ٥٦ - ٥٧].



٤٨١- التمثيل | Representation

الإظهار، أو العرض في اصطلاح تودوروف والتمثيل بالنسبة للسرد هو كالإظهار بالنسبة للأخبار.

انظر: Todorov 1966

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (٦٥) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ

سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾﴾ [طه: ٦٥ - ٦٩].



٤٨٢ـ الوظيفـــــــة التمثيليـــــــة | Representative function

تُشير في الغالب إلىٰ واقع افتراضي يُعبر عنه بالتضاد الواقع بين شخصية البطل وشخصية الخصم، فيطلب الخصم من البطل أشياء لا يُحسن هو أن يقوم بها.

انظر: Buhler 1934

راجع مادة: العوامل الأساسية للتواصل | constitutive factors of communication

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [الأنبياء: ٣٤ - ٣٥].



٤٨٣ـ التصور الممثل | Represented perception

نوع من الخطاب يقوم فيه السارد بدلًا من عرض العالم الخارجي بتقديم تصور الشخصية له كما يفترض أن تحدث في وعيها بدون أن يقترح أن الشخصية قد حولته إلىٰ قول، بينما "والآن تأتي ماري، قال جون" يشكل كلامًا عن التصور بدلًا من نقل له، وبينما "جون رأىٰ ماري تدنو منه" يشكل تقريرًا عن التصور، فإن "جون كان واقفًا هناك ورأىٰ ماري تدنو منه" يقدم لنا مثلًا عن التصور الممثل (تصور إحلالي، أسلوب غير مباشر حر للتصور ertebte Wahrnehmung، erlebte Eindrick). المصطلح باللغة الألمانية في الأصل: الإحساس المعيش، الانطباع المعيش).

راجع مادة: Banfield 1982؛ Brinton 1980؛ W. Buinler 1937؛ Fehr 1938؛ Lips 1926

راجع مادة: الخطاب غير المباشر الحر | free indirect discourse

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾﴾[النساء: ١٨].

٤٨٤ـ الكــلام والفكــر الممــثلان | Represented speech and thought

راجـع مـادة: free indirect speech

انظر: Banfield 1982

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَـٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَـٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾﴾[النور: ٤ – ٥].



٤٨٥ـ الانحلال | Resolution

مصطلح أرسطي، ذلك الجزء من العقدة الذي يبدأ من التغيير في الأوضاع حتىٰ النهاية، وفي هذه الحالة فإن الانحلال يجب ألا يخلط مع حل العقدة denouement

انظر: Aristotle 1968؛ Labov 1972

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تبرز بشكل كبير من خلال سورة يوسف بداية من قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾[يوسف: ٥٥ – ٥٦].

وحتىٰ قوله تعالىٰ: ﴿۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾[يوسف: ١٠١].

٤٨٦ـ المحتوى المنحل | Resolved content

الموقف الموضوعي thematic الناتج من التحول في الوضع العكسي له أو نقيضه والذي يحدد نهاية مساق سردي. ويمكن أن ينظر إلىٰ السرد علىٰ أنه يقيم علاقة بين التباين الزمني (قبل وبعد، الموقف الأولي، الموقف النهائي)، وبين ما هو موضوعي (المحتوىٰ المنقلب، المحتوىٰ المنحل).

انظر: Greiras ؛Chabrol 1973؛ Rastier 1973؛1970

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٥١﴾ [يوسف: ٥١].

٤٨٧ـ الفقرة المقيدة | Restricted clause

فقرة يعتبر مجموع إحلالها أكبر من الفقرة السردية، ولكنه أصغر من الفقرة الطليقة، والفقرة المقيدة يمكن أن تحل محل جزء كبير من السرد بدون أن ينتج عنها تغيير في التفسير الدلالي، ولكن لا يمكن أن تحل محل السرد كله " كانت الساعة تشير إلىٰ الخامسة، وشرعت العصافير في الغناء فاستيقظت ماري"، و"كانت الساعة تشير إلىٰ الخامسة" يعتبر عبارة مقيدة.

انظر: Labov 1972؛ Labov and Waletzky 1967

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝١١٠﴾ [يوسف: ١١٠]. العبارة المقيدة في قوله تعالىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾.



٤٨٨ـ تقييد النطاق | Restriction of field

إخضاع وجهة النظر إلىٰ قيود تصورية أو مفهومية.

انظر: Bin 1954

راجع مادة: التبئير | focalization
ومادة: وجهة النظر المحدودة | lirited point of view

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ۝١﴾ [المجادلة: ١].



٤٨٩ـ النتيجة | Result

في مصطلح (لابوف) يعبر عن نتيجة الوقائع التي تشكل الحدث المعقد، أو النهاية، وإذا اعتبرنا أن السرد يتشكل من مجموعة من الإجابات لأسئلة معينة فإن النتيجة أو الانحلال هو العنصر الذي يجيب على الأسئلة "ما الذي حدث في النهاية؟"، وفي سرد متطور تمامًا فإن الانحلال ينتهي بالـcoda شفرة النهاية أو الخاتمة.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝١٠٠﴾ [يوسف: ١٠٠]. حل شفرة النهاية بتذكير يوسف لأبيه عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ بالرؤية التي قصَّها عليه بداية السورة، والقاعدة السردية القادمة المتمثلة في العودة إلىٰ الماضي تعتبر امتدادًا حقيقيًّا لها.



٤٩٠ـ العودة إلى الماضي | Retrospection

استرجاع، لقطة خلفية، التوقف عند نقطة سابقة، الانتقال إلىٰ الخلف.

انظر: Todorov 1981

راجع مادة: ترتيب زمني | order
ومادة: المفارقة الزمنية | anachroniy

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا

يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [يوسف: ١٠٠]. ثم يعود إلىٰ الماضي في بداية السورة كما في قوله تعالىٰ: ﴿إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٥﴾﴾ [يوسف: ٤ – ٥].

٤٩١ـ العودة | Return

استرجاع مكمل، استرجاع يسد ثغرة في إغفال سابق متعمَّد في السرد ellipsis.

راجع مادة: التذكر | recall

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾﴾ [الأعراف: ١١٧ – ١١٨].

﴿فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الشعراء: ٤٤ – ٤٧]. تم استرجاع قصة موسىٰ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ من خلال السرد القرآني في سورة الشعراء، وذُكر من خلالها بعض الأحداث التي لم تُذكر من قبل في سورة الأعراف، ولعل هذا مما استشكله المستشرقون في النص القرآني، وتأتي القواعد السردية لتصدِّق عليه.

٤٩٢ـ الانقلاب | Reversal

راجع مادة: الارتداد والتحول | peripety

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [الشعراء: ٤٥ – ٥٠].



٤٩٣ـ قاعدة إعادة الكتابة | Rewrire rule

قاعـدة تتخـذ شـكل "س"، و"ص: وتقرأ أو تعاد كتابتها بحيث إن "س" في "ص" أو أن "س" تتـألف مـن "ج" (عنصر جديد) وتسمح بإحلال عنصر ما في سلسلة بعنصر أو عناصر أخرىٰ، فمثلًا في الحقيقـة إذا كانـت جملـة تتـألف مـن جملـة فعليـة وجملـة اسـمية يمكـن أن تنطبق عليها قاعدة جملة: جملة اسمية + فعل (فإن الرمز + يعنىٰ اتحاد عناصر في تتابع مساقي)، وبالمثل وفي الحقيقة فإن أصغر قصة تتألف من واقعة واحدة تليها حالـة مـن الأوضـاع تحـدث في زمـن، وتسبق حالة من الأوضاع تحدث في t1 يمكـن أن تتمثل في قاعدة مثل أن أصغر قصة هي الحالـة في to + واقعة + الحالـة في t1. وقواعد إعادة الكتابة قد نقلت إلىٰ السرد من النحو التوليدي، وتؤلف جزءًا مهمًّا من نحو القصة.

انظر: Chomsky 1967، 1962؛ Paval 1985، Prince 1973؛ Thormdyke 1977، 1982

راجـع مـادة: نحـو الحكـي | narrative grammar ومادة: قاعـدة التحويل | trasnsformation rule

ع. خ: تمثل الزمن.

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾﴾ [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦].



٤٩٤ـ الإيقاع | Rhythm

نمط متكرر في سرعة السرد وبصورة عامـة فـإن أي نمـط يتكـرر مـع شـيء مـن التنوع ويشوبه كثير من الإيقاعات يرد في السـرد الكلاسـيكي، ويحـدث نتيجـة للتنـاوب المنـتظم بـين المشـهد والخلاصة.

انظر: Brown 1950؛ Genette 1980؛ T.Wright 1985

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

يمكن ملاحظة ذلك من خلال تدبر سورة يوسف بكاملها، فمن خلال السرد القصصي لسورة يوسف، يظهر الإيقاع السردي بشكل منتظم ومتناغم بشكل كبير، ويظهر في نهاية السورة ربط بين خلاصة السرد ومحتوىٰ السورة بأكملها، فيقول إخوته في آخر السورة: ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾﴾[يوسف: ٩١]. بالرغم من جحودهم لهذا الأمر في بداية القصة من خلال ما ذكر الله علىٰ لسانهم: ﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾﴾[يوسف: ٨].

٤٩٥ـ الحدث المتصاعد | Rising action

وهو مع الحدث الآفل والذروة climax واحد من العناصر الأساسية في بنية العقدة المحبوكة بإحكام، والحدث المتصاعد يبدأ من العرض وينتهي إلىٰ الذروة.

انظر: Fraytag 1894

راجع مادة: هرم فريتاج | Freytag's pyramid

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

ويبرز هذا المعنىٰ الخاص بالقاعدة الحالية، من خلال قصة سليمان عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ مع ملكة سبأ، حيث تبدأ العقدة المحبوكة برواية الهدهد عنها وعن قومها في قوله تعالىٰ: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾﴾[النمل: ٢٢ - ٢٤]. ويبدأ الحدث المتصاعد من العرض وينتهي بذروة الأحداث من خلال إيمانها بنبي الله سليمان عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.



٤٩٦ الدور | Rule

مجموعة نموذجية من الوظائف والسِّمات المرتبطة بكينونة أو وجود. وهناك عدة تصنيفات مقترحة للأدوار بعضها له بالذات تأثير في السرد، وهكذا نجد أن (بروب) قد حدد سبعة شخوص درامية أو أنوار وظيفية أساسية في وصفه لبنية القصة، كل واحدة منها تقابل نطاقًا معينًا للحدث: (١-الوغد، ٢-المانع، ٣-المعين، ٤-الأميرة الشخص الذي يمثل محور التطلع أو المطلب وأبوها، ٥-المرسل، ٦- البطل، ٧-البطل الزائف).

وسوريو ميز بين خمسة أدوار أساسية أو وظائف درامية: ١- الأسد: (القوة الموضوعية الموجهة)، ٢- الشمس: (التي تمثل الهدف المرغوب أو القيمة الموجِّهة)، ٣- الأرض: (الحائز النهائي للهدف الذي تعمل لمصلحته القوة الموضوعية الموجهة، المتلقي)، ٤- المريخ: (الخصم الميزان الحكم أو المكان أو السبب في الخير، مصدر القيم، المرسل)، ٥- القمر: (المنقذ أو المعين).

وجريماس طور نموذجًا عمليًّا **actantial model** يمثل بنية العلاقات التي تحدث بين العاملين أو الأدوار الأساسية في المستوىٰ العميق للبنية السردية، والنموذج الأولي يشتمل علىٰ ستة من العاملين هم: (١-الذات، ٢- الهدف، ٣- المرسل، ٤- المتلقي، ٥- المعين، ٦- الخصم)، وفي تقسيم جديد فإن المعين والخصم ألغيا من العاملين.

وبريموند طور تصنيفًا معقدًا من دورين يتفرع عنهما بعد ذلك بشكل داخلي، أقام فيه تمييزًا أساسيًّا بين ١- الخامل **patient** (الضحية أو الوسيط)، ٢- الوسيط أو الفعال **agent** (المؤثر، المكيف، الحافظ). ودور واحد يمكن أن يشغل بممثلين أو شخصيات متعددة، وبالعكس فإن ممثلًا واحدًا أو شخصية واحدة يمكن أن تقوم بعدة أدوار.

انظر: Brafnand 1973؛ Durat and Todorov 1979؛ Greimas 1970، 1983a، 1983b؛ Greimas and Courtes 1982؛ Propp 1968؛ Scholes 1974؛ Souriau 1950

راجع مادة: الشخصية النموذج – (النمط) | stock character ومادة: النمط | type

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

وقد تم عرض جميع الأشكال السابقة من الأدوار من خلال تطبيقها على القواعد الشخصية المختلفة ومن أبرز القواعد السردية التي عبرت عنها وشكّلت أدوار الشخصيات فيها ما يلي:

٢٣٢ـ هرم فريتاج | Freytag's pyramid

٢٣٣ـ الوظيفة | Function

٢٣٤ـ وظائف التواصل | Functions of communication



٤٩٧ـ الشخصية المتكاملة | Round character

شخصية معقدة متعددة الأبعاد ويصعب التنبؤ بما تفعله، تكون في الوقت نفسه قادرة على سلوك مقنع ومفاجئ مثل Charlus في رواية: " Remembrance of Things past بحثًا عن الزمن المفقود" يُمثل فيها شخصية متكاملة.

انظر: Forster 1927

راجع مادة: الشخصية المسطحة | flat character

الرواية هي من تأليف مارسيل بروست.

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

وقد تم تمثيل الشخصية المتكاملة من خلال عرض القاعدة السردية.

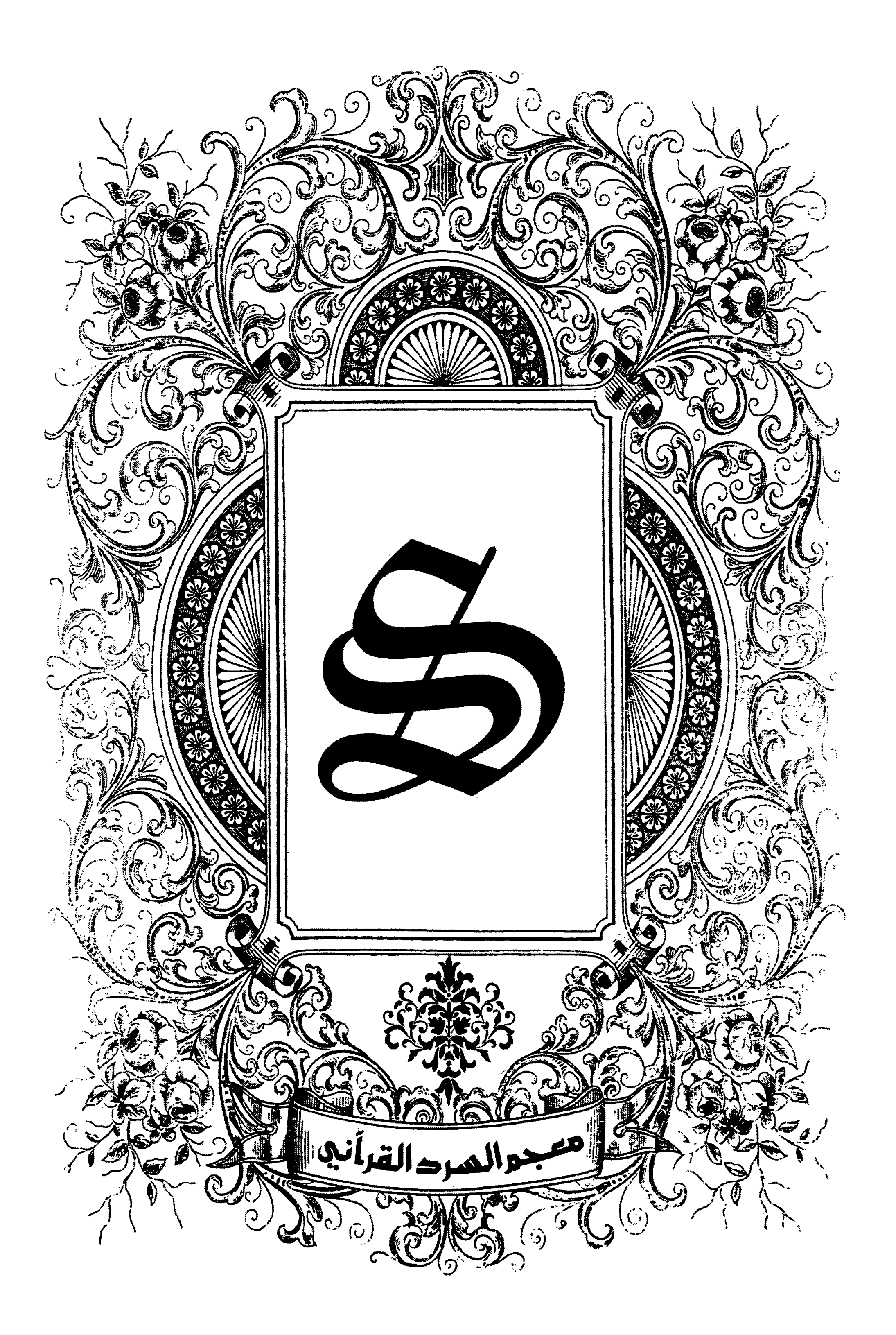
٢٣٢ـ هرم فريتاج | Freytag's pyramid

والتي ناقشت فيها شخصية سليمان عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ. ومن خلال القاعدة السردية الأخرى.

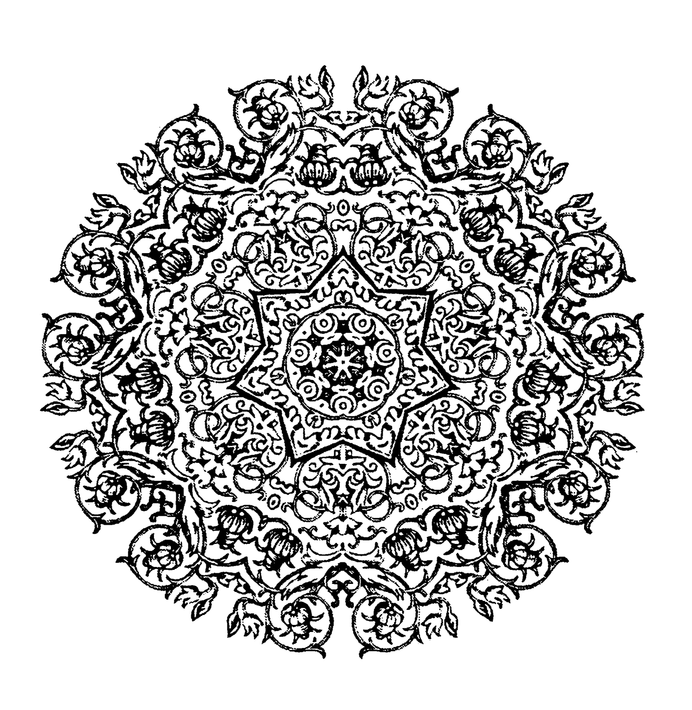
٢٣٣ـ الوظيفة | Function

والتي ناقشت فيها شخصية يوسف عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ كبطل يُقدم على أنه صاحب شخصية متكاملة.





S
معجم السرد القرآني



٤٩٨ـ التصديق | Sanction

أو الإقرار، وفي وصف جريماس للبنية السردية النهجية فإنه ذلك الجزء من الحدث الذي تقوم فيه الذات بالنجاح أو الفشل في تنفيذ العقد، وتكافأ بعدل، أو تعاقب بعدل من المرسل.

انظر: Adamn 1984، 1985؛ Greimas 1970، 1983a؛ Greiras and Courtes 1982

راجع مادة: الاختبار التمجيدي | glorifying test ومادة: الترسيمة السردية | narrative schema

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾﴾[الأعراف: ١٢ – ١٣].

٤٩٩ـ التابع | Satellite

موضوع أو موتيف مرسل، سمة طليقة catalysis، عقدة أو وقفة صغيرة، وكنقيض للنواة kernet فإن التوابع ليست ضرورية منطقيًّا للحدث السردي، وتخطيها لا يقوض الالتحام السببي – الزمني، وبدلًا من أن تؤلف نقط التقاء أو مفاصل مهمة في الحدث، فإنها تشغل الفراغ بين هذه المفاصل.

انظر: Barthes 1975: Chatran 1978

راجع مادة: الوظيفة | Function

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾﴾[النمل: ٣٩ – ٤١]. التابع السردي الذي من الممكن تخطيه في قوله تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ...﴾ وذلك لأن بقية السرد تُشير إلى شخصية أخرى أقدر على مهمة السرد والمتمثلة في قوله

تعالىٰ: ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ...﴾.

٥٠٠ـ المعيار التفصيلي – (التناسب) | Scale

أو المقياس التفصيلي، المقدار النسبي الخاص بالتفصيلات التي تستخدم لتقديم مجموعة معينة من الوقائع والمواقف، بسبب طول السرد أو جزء منه بالنسبة للمواقف والوقائع المروية.

انظر: Brooks and warren 1959

راجع مادة: الديمومة | duration
ومادة: السرعة | speed

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾﴾[هود: ٤٩].

٥٠١ـ المشهد | Scene

أو اللقطة، مدىٰ تسارع حركة السرد النهجية tempo، وهي مع الإغفال والوقفة والتمدد أو البسط stretch والخلاصة، واحدة من السرعات السردية الأساسية، وحينما يكون هناك نوع من التكافؤ بين جزء من السرد وبين المسرود الذي يمثله، كما في الحوار مثلًا، وحين يعتبر زمن الخطاب مساويًا لزمن القصة فإننا نحصل علىٰ المشهد. التكافؤ المتعارف عليه بين جزء من السرد وبين المسرود، وغالبًا ما يشار إليه في الإنجليزية بالغياب النسبي للتدخل السردي، التأكيد علىٰ الحدث لحظة بلحظة، والعناية بتفصيل وقائع معينة، واستخدام الماضي البسيط بدلًا من الماضي غير التام، وتفضيل الأفعال التي تصف راهنية الحدث بدلًا من الأفعال ذات الزمن المستمر. والمشهد الدرامي عادة ما يعارض بالخلاصة أو ما يُسمىٰ في علم السرد بالبانوراما.

انظر: Chatman 1978؛ Genette 1980

راجع مادة: الديمومة | duration
ومادة: الإيقاع | rhythm

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَٱخْتَلَفَ

ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَاۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾﴾[مريم: ٣٦ - ٣٨].

﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴿٢٢﴾ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوۡمَئِذٖ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٦﴾﴾[الفجر: ٢٢ - ٢٦].

٥٠٢ـ المخطط (الترسيمية) | Schema

إطار دلالي شمولي يمثل الأوجه المختلفة للواقع ويوجه تصور هذه الأوجه وفهمها وتلك التي لها علاقة بها (Bartlet)، والمخططات تعتبر - في الغالب - مكافئة للإطارات والخطط على أن هناك بعض السمات الفارقة؛ فالمخطط منتظم بتسلسل وإطار مقيد زمنيًا؛ فمخطط منزل قد يمثل التتابع الذي تُبنى وفقًا له المنازل أو التتابع الذي ينفذه الزائرون لهذه المنازل؛ والخطة تتشكل في مخطط له غاية محددة والسيناريو في خطة مجسمة. وكل ما سبق يقبع تحت مفهوم المكان المقام فيه البناء السردي.

انظر: Bartlett 1932؛ Beagrande 1980

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾﴾[النمل: ٤٤].



٥٠٣ـ السيناريو | Script

تمثيل أو تقديم معرفي تُعتبر عناصره بمثابة تعليمات للطريقة المثلى للقيام بأدوار معينة (Shank and Asselson) فسيناريو عن مطعم يشمل على سبيل المثال تعليمات للزبون والنادل والقائم على الخزينة... إلخ، ورغم أن السيناريوهات تعتبر غالبًا مكافئة للإطارات والخطط والمخططات إلا أنها خطط مجسمة محكمة التوجيه.

انظر: Beaugrande 1980؛ Shark and Abseson 1977

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾﴾ [الغاشية: ١٠ -١٦]. وصف شامل للجنة.

٥٠٤- سرد من المقام الثاني | Second degree narrative

انظر: Genette 1980، 1983

راجع مادة: سرد ميتاحكائي | metadiogetic narrative

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾﴾

[الكهف: ٢٣ - ٢٤].

٥٠٥- سرد الشخص الثاني | Second-person narrative

سرد يكون المسرود له بطلًا في القصة المروية، ورواية بوتور A Change of: Butor Heart تمثل سرد الشخص الثاني.

انظر: Genette 1983؛ Morrissete 1965؛ Prince 1982

راجع مادة: الشخصية | person

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾﴾ [الغاشية: ١ -٧]. السرد المسرود له هو النبي محمد ﷺ.



٥٠٦- الإحاطة الاختيارية بكل شيء | Selective omniscience

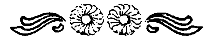
واحدة من وجهات النظر الثمانية المحتملة وفقًا لتصنيف فريدمان، والإحاطة الاختيارية بكل شيء تميز سرد عالم الحكي الغير متجانس الذي يتبنى تبئيرًا داخليًا ثابتًا: Portrait of the Artist as a Young Man

انظر: N.Friedman 1955b

راجع مادة: كلية المعرفة الانتقائية المتعددة | multiple selective omniscience

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾[البقرة: ٢٩].



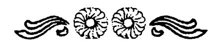
٥٠٧ـ السارد الواعي بذاته | Self-conscious narrator

سارد على علم بذاته أي أنها تقوم بالسرد، سارد يبحث ويعلق على عمله السردي، وJack Revel في Time Passing، وHolden Caulfiatd في رواية Catcher in the Rye ساردان واعيان بذاتهما في حين أن Neursatnt في The Stranger، والسارد في The Haircut ليسا كذلك. رواية The Stranger من تأليف ألبير كامي، أما Haircut فلم أعثر على مؤلفها، وهناك عدة روايات بعنوان Time passing ولا يمكن تحديد المقصود منهم.

انظر: Booth 1983

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾﴾[التغابن: ٢ – ٣].



٥٠٨ـ الحوار الأحادي ذاتي السرد | Self - narrated monologue

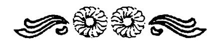
حوار سردي أحادي يأتي في سرد الشخص الأول.

انظر: Cohn 1978

راجع مادة: free indirect discourse

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾[المائدة: ٢٥].



٥٠٩ـ السرد الذاتي | Self - narration

سرد سيكولوجي يرد في سرد الشخص الأول.

انظر: Cohn 1978

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩﴾[المائدة: ٢٨ - ٢٩].



٥١٠ـ الحوار الأحادي المقتبس ذاتيًا | Self – quoted monologue

حوار أحادي مقتبس في سرد الشخص الأول.

انظر: Cohn 1978

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٥﴾[السجدة: ٥].

٥١١ـ السرد الاستبطاني | Self – reflective narrative

سرد يتخذ من نفسه والعناصر المؤلفة له والمفصح عنها، السارد والمسرود له والعملية السردية موضوعًا للتفكير الذاتي أو الاستبطاني، وذلك مثل Tristam Shandy و Passing Time، أما The jury. أو Gemminal فليست كذلك. لم أعرف مؤلف Passing Time، أما مؤلف Germinal فهو إميل زولا.

انظر: Chambers 1984؛ Dallenbach 1977؛ Hutcheon 1984

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٧ فَأَهۡلَكۡنَآ أَشَدَّ مِنۡهُم بَطۡشٗا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٨ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ٩ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠﴾[الزخرف: ٧ - ١٠].

٥١٢ـ السمة | Seme

١- ميزة دلالية أولية (جريماس) أصغر وحدة دلالية، فمعنىٰ كلمة "المُهر" مثلًا تعتبر نتاجًا لسمات مثل خيلي (من الفصيلة الخيلية) صغير وذكر... إلخ.

٢ - وحدة من وحدات الشفرة السيموية semic code (Barthes) ظل مدلولي، عنصر يظلل شخصية معينة أو صفة محددة، فإذا اعتبرنا شخصية ذكورية لها رموش طويلة وصوت ناعم وتقوم بالعض والخربشة فإنه يقال: إن سلوكه له سمات أنثوية.

انظر: Barthes 1974؛ chatman 1978؛ Culler 1975؛ Greimas 1983b؛ Greimas and Courtés 1982؛ Rastier 1973

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ۝٢٠﴾[الأعراف: ٢٠].

﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ۝١٢٠﴾[طه: ١٢٠].

﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥﴾[الناس: ٤ - ٥]. والسِّمة الدلالية الغالبة علىٰ الشيطان هي الوسوسة.



٥١٣ـ السمات | Sememe

مجموعة السِّمات التي يمكن التعرف عليها في كلمة ما أو مورفيم الوحدة الصرفية Potier التعارف الخاص علىٰ كلمة معطاة (جريماس) فكلمة الفارس أو المجاز أو الأعزب bachelor مثلًا تنطوي علىٰ سمات متعددة من قبيل (فارس يافع).

انظر: Greimas 1983؛ Greimas and Courtes 1982؛ Pattier 1964؛ Rastier 1973

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ۝٢٦﴾[القصص: ٢٦].



٥١٤ـ الشفرة السيموية | Semle - code

الشفرة أو "الصوت" التي يتاح وفقًا لها لسرد ما، أو جزء منه القيام ببناء الشخصية وكذلك في مكان وزمان المشهد soting.

انظر: Barthes 1974، 1981a

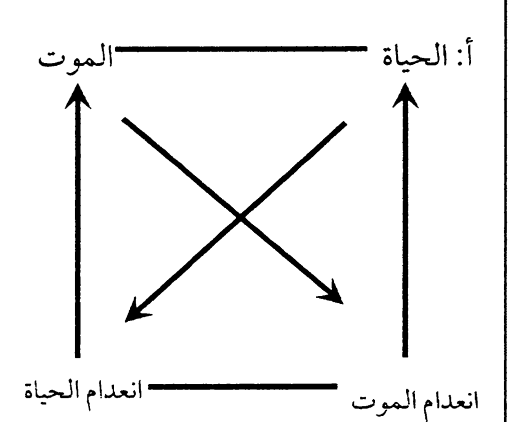
۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

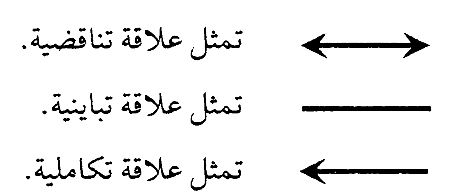
﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ۝١١ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ۝١٢﴾[طه: ١١ - ١٢].



٥١٥ـ المربع السميوطيقي | Semotic Square

التمثيل المرئي للتحديد المنطقي لأية مجموعة دلالية، أو بكلمات أخرىٰ تُمثِّل التمثيل المرئي لأي نموذج توليفي يصف بنية أولية للدلالة، ففي النموذج الجريماسي إذا كان لدينا دلالة س^{1} (مثلًا ثري) فإنها تعني وفقًا لعلاقتها بما يناقضها س^{1} (غير ثري) وعكسها س^{2} (فقير)، وما يناقض س ^{2} أي (س^{2} غير فقير).

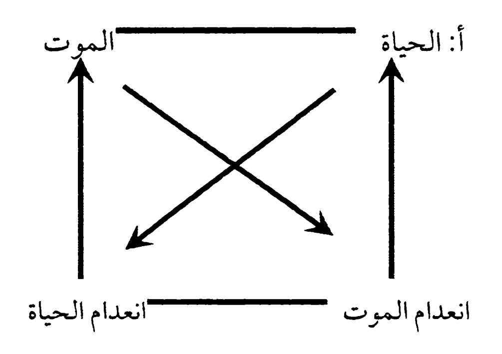




س^{1} وس^{2} تتضمن س^{1} وس^{2} بالتتابع.

ووفقًا لجريماس فإن المسار الدلالي لسرد ما يمكن أن يقال بأنه الحركة علىٰ المربع السميوطيقي: أي أن السرد يتوزع أو ينتشر وفقًا لعمليات أو تحولات تفضي من نقطة ما إلىٰ عكسها أو نقيضها، فمثلًا المسار: "جون كان مفعمًا بالحياة، وفي أحد الأيام أصبح مريضًا مرضًا شديدًا ودخل في غيبوبة عميقة بحيث ظن أنه ميت، ولكن شيئًا بداخله

رفض أن يموت وعاد إلىٰ الحياة العادية بأعجوبة" فهذا المسار يمكن أن يمثل بالمخطط التالي علىٰ أن يقرأ وفقًا لاتجاه الأسهم وبداية من أ:



وبالمثل فإن مسار (Perraut) "سندريلا" الذي يحدث فيه:

١- البطلة تجد نفسها في وضع يجب ألا تكون فيه (لقد فقدت وضعها المميز بعد زواج أبيها الأرمل).

٢- تتمكن بمساعدة ساحرة من الظهور كسيدة حسناء في حفلة.

٣- عند منتصف الليل تفقد ذلك الظهور وتختفي.

٤- يتعرف عليها الأمير علىٰ حقيقتها وأنها الشخص الجدير بأن تكون.

فهذا المسار يمكن أن يتمثل في:

انظر: Adarr 1984، 1985؛ Brormond 1973؛ Greifnas 1970.19836b؛ Greiras and Courtés 1982

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨﴾[الأنبياء: ٨٧ - ٨٨].



٥١٦ـ المرسل | Sender

١- عامل له دور أساسي في البنية العميقة للسرد في نموذج جريماس، والمرسل يتشابه مع الميزان عند (سوريو) والباعث عند (بروب) هو المانح للقيم ويرسل الذات في مطلبها للهدف.

٢- المتكلم أو الموجه الرسالة.

انظر: Greirnas 1970، 1983a، 1983b؛ Greiras and courtes 1982؛ Manault 1983

راجـع مـادة: النمـوذج العـاملي | actantial model ومـادة: المرسـل المضاد | antisender

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ٦٣ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ٦٥﴾[الإسراء: ٦٣ - ٦٥].

٥١٧ـ المساق – (المتتالية) | Sequence

وحدة من مكونات السرد قادرة على أن تـؤدي لوحـدها وظيفـة السـرد، أو سلسلة من المواقف والوقائع يشكل فيها الأخير زمنيًّا تكرارًا أو تحولًا في الأول، ففـي هـذا المثـال "جـين كانـت سـعيدة وسـوزان كانـت تعيسـة وحينئـذ قابلـت سـوزان فلـورا وأصـبحت سـعيدة، ثـم قابلت جين بيتر وأصبحت تعيسة" نجد أن:

"سوزان كانت تعيسة ثم إنها قابلت فلورا وأصبحت سعيدة" تؤلف مساقًا، وكذلك "جين كانت سعيدة ثم قابلت بيتر وأصبحت تعيسة" والتوليف بين المساقات بواسطة الوصل والإطمار والتناوب يؤلف قصصًا أكثر تعقيدًا. والمساق البدائي أو مثلث بريمونـد يتكون من ثلاثة أجزاء أو وظائف تقابل ثلاث مراحل في أية عملية: فافتراضيًّا: موقف يُفسح النطاق لاحتمال معين، ويحقق الاحتمال والنتيجة.

انظـــر: Barthes 1975؛ Brarmond 1973؛ Ducrot and Todorov 1979؛ Greifnas 1970، 19836،1971؛ Greirnas and Courtas 1982؛ Prince 1982؛ Todorov 1981

راجع مادة: الجملة | proposition ومادة: التحويل | transformation

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ١٣٧﴾[النساء: ١٣٧].



٥١٨ـ وصف جامد | Set description

وصف لا يتطور وفقًا لوجهة نظر الشخصية أو أفعالها.

انظر: Chatman 1978

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾﴾ [النساء: ١٤٠]. كل الآيات التي تختص بالأوامر والنواهي.



٥١٩ـ مكان المشهد وزمانه | Setting

الظروف الزمكانية التي تحدث فيها وقائع سرد ما. ومكان المشهد وزمانه يمكن أن يكون بارزًا كنص أو مهمة، ثابتًا حينما لا تكون سماته متناقضة، أو غير ثابت، مبهمًا أو محددًا، مقدمًا موضوعيًّا أو ذاتيًّا، مقدمًا بطريقة منتظمة، واجهة المنزل موصوفة من الشمال إلىٰ اليمين، والباب مصور من الأعلىٰ إلىٰ الأدنىٰ، والقلعة تظهر من الداخل إلىٰ الخارج وبالعكس، أو بطريقة غير منتظمة وهكذا دواليك، وفضلًا عن ذلك يمكن أن يكون وظيفيًّا بحيث يكون كل جزء له وظيفة في الحدث، أو رمزيًّا عن صراع سيحدث أو عن مشاعر شخصية ما، أو ليست لها أهمية بشكل واقعي يقدم لأنه ببساطة موجود وحسب، وأخيرًا فإنه يمكن أن يقدم تجاورًا، وحينئذ نحصل علىٰ وصف مبعثر غير منتظم من خلال السرد.

انظر: Chatman 1978؛ Grimes 1975؛ Hamon 1981، 1982؛ tiddell 1947؛ Prince 1982

راجع مادة: كائن| existent ومادة: أثر الواقع | reality effect ومادة: فضاء space |

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾﴾[النمل: ٤٤].



٥٢٠ـ المعين | Shifter

مصطلح وتعبير تتحدد مرجعيته أو إشارته بالنسبة للموقف بحيث يكون موجه بالرسالة أو متلقيها، من خلال الزمن والمكان الذي يتحقق فيه، وهذا الذي اختاره (جاكبسون - Jakobson) فمثلًا "أنا" و"الذي" تعتبر من قبيل المعين.

انظر: Benveniste 1971؛ Ducrot and Todorov 1979؛ Jakobson 1971

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾ [البقرة: ٢٥٨].

٥٢١ـ الإظهار | Showing

وهو مع الإخبار واحد من البعدين اللذين يتحكمان في المعلومة السردية، من خلال المحاكاة. وهو كنقيض للإخبار أو مادة الحكي، فيتميز بالوصف المشهدي للمواقف والوقائع وبأقل تدخل سردي، والحوار خير مثال للإظهار.

انظر: 1978 chatman؛ 1980 Genette، 1983؛ H.James 1972؛ Libbock 1965

راجع مادة: المشهد | Scene

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْـَٔاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلنَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣٠].

٥٢٢ـ الإيماء | Sign

في المصطلح السوسيري وحدة محددة اجتماعيًّا تقوم بالوصل بين صورة مدركة (دال) ومفهوم (مدلول) لا يوجد كل منهما خارج العلاقة التي تربطه بالآخر؛ فمثلًا "كلب" يربط سلسلة علامات مرئية مع مفهوم "كلب". أي وحدة تقوم مقام وحدة أخرى.

انظر: Saussure 1966

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوْءَةَ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ [المائدة: ٣١]. فقد تعلَّم دفن أخيه بالإيماء من طائر الغراب.

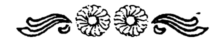
٥٢٣ـ المدلول | Signified

البعد المفهومي للسماء والمدلول (signfie) يتصل بدال (signifiant) ولا يوجد خارج العلاقة معه.

انظر: Saussure 1966

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾﴾[فاطر: ٢٤ – ٢٥].



٥٢٤ـ الدال | Signifier

البُعد التصوري للسيماء، والدال signifiant يتصل بالمدلول signifid ولا يوجد خارج العلاقة بينهما.

انظر: Saussure 1966

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾[يس: ١٠].



٥٢٥ـ المواكبة | Simultaneism

الوصف المتزامن بوساطة التقاطع والتناسج لمجموعة أو أكثر من المواقف والوقائع التي تحدث في الوقت نفسه The Reprieve Manhatan the S.A trilogy،Transfer . سارتر هو مؤلف The Reprieve، أما

The Manhatan Transfer و Doss U.S.A trilogy فهي Passes.

انظر: Magny ،Beach 1932 1972

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾﴾ [يوسف: ٧٠ - ٧٢].

٥٢٦ـ تسريد متواكب مع المواقف والوقائع المسرودة | Simultaneous narrating

انظر: Gennete 1980

راجع مادة: سرد متزامن | simultaneous narration

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾﴾ [سبأ: ١٢ - ١٣].

٥٢٧ـ العملية السردية المتواكبة | Simultaneous narration

عملية سردية معاصرة للمواقف والوقائع المسرودة، سردية مواكبة (The Unrammable) من تأليف مساموييل بيكيت.

انظر: Prince 1982

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ

ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤﴾﴾[الحجرات: ٢ - ٤].

٥٢٨ـ السرد الفريد | Singulative narrative

سرد ما أو جزء منه تصحبه نسبة تكررية بحيث إن ما يحدث مرة يروى مرة واحدة، وما يحدث عدة مرات يروى بهذا العدد نفسه، مثال: "في العاشرة والنصف ماري استيقظت وخرجت". فيتم سرد الواقعة في كل مرة تستيقظ فيه ماري من النوم.

راجع مادة: Gennete 1980

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾[يوسف: ٣٧].

٥٢٩ـ السرد الأحادي | Singular narrative

انظر: Genette 1980

راجع مادة: السرد المفرد | Singutative narrative

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾﴾ [مريم: ٤٨ - ٤٩].



٥٣٠ـ العرض | Sjuzet

في المصطلح الروسي الشكلاني مجموعة المواقف والوقائع المسرودة وفقًا لتتابع تقديمها للمتلقي، كنقيض للقصة المفترضة tabula مع تنظيم الأحداث: الأطروحة أو العقدة plot؛Mythos

انظر: Chatman 1978؛ Ejxenbaum 1971b؛ Erich 1965

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ

هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾﴾[البقرة: ٢٥٩].

٥٣١ـ الشفهية | Skaz

سرد يقدم على أنه شفهي بالذات وفقًا لأسلوبه، سرد يؤلف للإيهام بأنه كلام تلقائي، و(shaz) مشتقة من الروسية (skazyyat – skazat) بمعنى: يخبر أو يحكي. ويتم الإخبار عنه بلغة تمثل نموذج السارد الروائي كنقيض المؤلف، ومصوّغ بصرامة في إطار تواصلي يمثل لغة التواصل العادية، وكيفية الإخبار عن السمات الخاصة والمميزة لكلام السارد، وتصبح مهمة بالنسبة لتأثير السرد أهمية لا تقل عن أهمية المواقف والوقائع المحكية، و Haircut و Huckleberry Finn نموذج للشفهية بينما Robinson Crusoe و David Comparfield لا تعتبر كذلك.

انظر: Bakhtin 1984؛ Barfield 1982؛ Lemon and Reis 1965؛ Titanik 1963؛ Viraogradov 1980

✿ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾﴾[مريم: ٢٧ – ٣٤].



٥٣٢ـ الحركــة البطيئـة | Slow motion

إظهار سينمائي للتمدد stretch مثل: Peckinpah's The Wid Bunch) a Pers' Bonnie and Clyde) ومع الحركة البطيئة، فإن الحدث يستغرق وقتًا أقل من تمثيله الذي يستمر بأقل من سرعته العادية.

انظر: Chatman 1978

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾ [البقرة: ٢٥٨].

❁❁❁

٥٣٣ـ الشخص المبحوث عنه | sought – for – person

واحدة من السبعة أدوار الرئيسة التي يمكن أن تتقمصها الشخصية في القصة وفقًا (لبروب)، وهذا الشخص المبحوث عنه مشابه للشمس عند (سوريو) والهدف عند (جريماس) يمثل عادة بواسطة الأميرة.

انظر: Prope 1968

راجع مادة: عامل | actant ومادة: الشخصية | dramatis persona ومادة: دائرة العمل | sphere of action

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾﴾ [النمل: ٣٢ - ٣٣].

❁❁❁

٥٣٤ـ المكان – (الفضاء) | space

المكان أو الأمكنة التي تقدم فيها الوقائع والمواقف، وتتمثل في مكان المواقف وزمانها، ومكان القصة، والذي تحدث فيه اللحظة السردية. هذا ولو أنه من الممكن أن يتم السرد بدون الإشارة إلىٰ مكان القصة، ومكان اللحظة السردي أو العلاقة بينهما مثل: "جون أكل ثم نام" إلا أن المكان يمكن أن

يلعب دورًا مهمًّا في السرد، وأن السمات أو الوصلات بين الأماكن المذكورة أعلاه يمكن أن تكون مهمة وتؤدي وظيفة موضوعية وبنيوية كوسيلة للتشخيص. فمثلًا إذا قام السارد بأداء سرده من سرير في أحد المستشفيات، فإن هذا يعني أنه على حافة الموت، وأنها تسارع من أجل أن تكمل سردها، وفضلًا عن ذلك فإن من السهل أن يتفهم الواحد أن هناك سردًا أو أكثر تتعارض فيه اللحظة السردية مع المسرود، أنا أسرد من خلية سجن وقائع حدثت في مكان طلق، أو أنواع من السرد يكون فيه المكان الأول بعيدًا ومختلفًا بشكل أو أقل عن الآخر؛ وبالتالي يكون فيه السرد أكثر دقة، مثال: "أنا أسرد من فلادلفيا وقائع حدثت في نيويورك، وأنا أستمر في سردي من برنستون وأنهيه في نيويورك"، كما أن هناك أنواعًا من السرد تقدم فيه الأمكنة التي تحدث فيها الوقائع المسرودة وفقًا لوجهات النظر المختلفة.

انظر: 1977 Bal، 1985 ؛ Bonheim 1982؛ Boumeuf and Quellet 1975؛ Chatman 1978 ؛ Hamon 1981، 1982 ؛ Prince 1982؛ Zoran 1984

راجع مادة: الوصف | discription

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ ۞ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٩٠ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ۝٩١ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ۝٩٢ ﴾ [يونس: ٩٠ - ٩٢]. سرد فرعون عند الغرق سريع لا يحتمل الإطالة لأنه مشرفٌ على الموت.

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٣٦ ﴾ [يوسف: ٣٦]. سرد يوسف عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ مع نُزلاء السجن بطيء، لأن المكان يسمح بذلك، فلا عمل في السجن

والوقت يمضي بشكل بطيء، فيحتمل أن يستمر السرد بين أكثر من طرف.

٥٣٥ـ الشكل المكاني | Spatial form

نوع من التنظيم ينتج في السرد حينما يجري التخلي عن الطرق المنطقية الزمنية العادية للسرد، ويتم تفضيل الطرق التقليدية التي يتم فيها إيثار الشعر غير السردي، ومع الشكل المكاني فإن الحركة الزمنية للوقائع تتوقف، ويوجه الاهتمام بعلاقات التماثل والنظرية المضادة والتدرج والتكرار بين عناصر الواقعة والدلالة التي تنشأ من تلك العلاقات كما في مشهد المهرجان الريفي في رواية مدام بوفاري.

انظر: Frank 1945

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ ﴿٣٠﴾﴾ [القيامة: ٢٦ - ٣٠].



٥٣٦ـ التحديد | Specification

إيقاع تكرر الواقعة في مجموعة الوقائع في سرد تكراري؛ ففي: "جون يأخذ حمامًا باردًا في كل يوم جمعة" فهذه السلسلة لها تحديد غير محدد هو يوم من كل سبعة أيام، وقد يكون التحديد بسيطًا مثل: "ماري تذهب إلىٰ السينما يومًا بعد يوم" أو معقدًا، حينما يتم اتحاد نمطين من تكرر الحدث: "في كل صيف وفي يوم الأحد: تذهب ماري إلىٰ السينما".

انظر: Genete 1980

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾﴾ [غافر: ٤٦].



٥٣٧ـ الفعل القولي | Speech act

تلفظ يعتبر كفعل موجه لغاية محددة، وأداء فعل قولي locutionary act يتضمن فعلًا تعبيريًا، والفعل القولي، إنتاج تلفظ نحوي، خالٍ من اللحن، وكذلك دلالة أو معنىٰ locutionary act من خلال تأدية قول شيء ما يتضمن

محتوىٰ (كالوعد بشيء ما، أو التأكيد، أو الالتماس، أو التحذير، أو الأمر،... إلخ). وكذلك من المحتمل أن يتضمن فعلًا تأثيريًّا perlocutionary act يتم أداؤه من خلال قول شيء ما يمكن وصفه وفقًا للتأثير الذي يحدثه الفعل التعبيري في الاستخدام الخاص به علىٰ المستمع أو المتلقي للكلام، إما بإغرائه بأن يفعل شيئًا ما، أو بإقناعه بأن الأمر كما يصفه، فمثلًا فإن تلفظًا مثل: "أعدك بأن أكون هناك في سياق معين" يتضمن فعلًا تعبيريًّا لكونه ينتج جملة وفقًا لقواعد اللغة الإنجليزية، وفعلًا دلاليًّا يتضمن محتوىٰ الوعد بشيء ما، وفعلًا تأثيريًّا محتملًا يتضمن إقناع المتلقي بحسن نية المتكلم.

وفي حالة ما يعرف بالفعل القولي غير المباشر، فإن الفعل التعبيري يتحقق بشكل غير مباشر من خلال أداء فعل تعبيرىٰ آخر، وعلىٰ هذا إذا أخذنا هذه الجملة حرفيًّا: "أتمنىٰ أن تفتح النافذة" كتأكيد لمشاعر موجه الكلام، فإنها يمكن في سياق خاص أن تؤدي الفعل التعبيري الذي يتضمن الوعد.

ونظرية الأفعال القولية عند J.L.Austin تتضمن تمييزًا بين ما هو خبري constative مثل تلفظ من قبيل: "نابليون انتصر في معركة أوسترانز" و"الأرض مسطحة" الذي يخبر عن أوضاع أو حالات في عوالم معينة وبالتالي قد تكون صحيحة أو غير صحيحة، وما هو أدائىٰ: تلفظ من قبيل "أعدك بالمجيء" أو"أعلن أنكما زوجان" وهي تتضمن فعل شيء ما وليس مجرد قول من قبيل إن ذلك هو الحال، علىٰ أن (أوستن) يمضي ويقول: إن القول الخبري في حد ذاته أدائي لأن قول شيء ما للتأكيد، أو التقرير، أو الإخبار بأن الأمر ليس كذلك، يشكل نوعًا من الفعل أو الأداء، وفي الحقيقة فإن كل تلفظ يمكن أن ينظر إليه علىٰ أنه أدائي ويعتبر فعلًا قوليًّا. والسرد يمكن بالطبع أن يشكل فعلًا قوليًّا، وبالذات كفعل معقد وكوني يتضمن عوالم محلية من الساردين والشخصيات.

انظر: Austin 1962؛ Chatman 1978؛ van Dijk 1977؛ Lanser 1981؛ Lyons 1977؛ Pratte

1975 1969 Searle :1977، 1978

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾﴾ [الكهف: ٧٤ – ٧٨].

٥٣٨ـ السرعة | Speed

العلاقة بين مدة المسرود، مدة الزمن التقريبية المفترضة التي تستغرقها الوقائع والمواقف المروية وطول السرد، من خلال الكلمات والسطور والصفحات على سبيل المثال. وسرعة السرد يمكن أن تتفاوت بشكل كبير، وأشكالها النهجية العامة هي – تسارع الحركة السردي العام – بشكل تنازلي من اللانهاية إلى الصفر. الإغفال، الخلاصة، المشهد، البسط والوقفة.

انظر: Genette 1980 1982؛ Prince

راجع مادة: مفارقة زمنية | anachrony ومادة: ديمومة | duration ومادة: إيقاع | rhythm

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالُوا۟ يَٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾﴾ [الكهف: ٩٤ – ٩٧].

٥٣٩ـ نطاق الحدث | Sphere of action

مجموعة الوظائف التي تقابل أو تماثل dramatis persona أو دورًا معينًا (بروب) ويمكن تمييز سبعة نطاقات للحدث:

١- نطاق حدث الوغد: الخسة، الصراع، المطاردة.

٢- نطاق حدث المانح: الوظيفة الأولىٰ للمانح (الاستعدادات للتحول السحري، تأمين وسيط سحري).

٣- نطاق حدث المعين: النقل المكاني للبطل، القضاء علىٰ سوء الحظ أو العوز، الإنقاذ، الحل، التحول.

٤- نطاق حدث الأميرة (الشخص المبحوث عنه) ووالدها: الوسم، المهمة الصعبة، الظهور، التعرف، العقاب، الزواج (من الصعب التمييز بين الأميرة ووالدها بالنسبة للوظيفة، وفي العادة فإن الأب هو الذي يضع البطل أمام المهام الصعبة، ويعاقب البطل الزائف، والأميرة هي التي تتزوج البطل).

٥- نطاق حدث الباعث: التوسط.

٦- نطاق حدث البطل: الرحيل، التفاعل، الزواج (الوظيفة الأولىٰ: الرحيل من أجل البحث: هناك فارق بين البطل كباحث والبطل كضحية).

٧- نطاق حدث البطل الزائف: الرحيل، التفاعل، وهناك سمة خاصة به هي المزاعم التي لا أساس لها.

نطاق الحدث قد يتطابق مع شخصية واحدة أو قد يتوزع بين عدة شخصيات وبالعكس قد تدخل شخصية واحدة في أكثر من نطاق حدثي.

انظر: Propp 1968

راجع مادة: عامل | actant

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تم وضع تصور عام لكل ما سبق في القاعدة الماضية من خلال القواعد السردية التالية:

٢٣٢ـ هرم فريتاج | Freytag's pyramid

٢٣٣ـ الوظيفة | Function

٢٣٤ـ وظائف التواصل | Functions of communication



٥٤٠ـ الوضعية | Stance

العلاقة بين السارد والمسرود له وهي مـع الصـلة والمقـام status إحـدىٰ العلاقات الثلاث الأساسية التي يتم وفقًا لها بناء وجهة النظر.

انظر: Lanser 1981

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾﴾ [السجدة: ٤ - ٥].

٥٤١ـ وصف الراهن | Stasis statement

تقرير أو وصف سردي يأتي في صيغة يكون "is" ويصف حالة ما وبشكل أكثر تحديـدًا يؤسس لوجـود كائنـات أو شخوص بواسطة تعريفهم أو تكييفهم، مثال: "ماري كانت مهندسة" و"ماري كانت سعيدة"، وهو مع تقرير الفاعلية process statement يعتبر أحـد التقريرين اللذين يقوم بهما الخطاب لتقرير القصة أو تقديمها.

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾﴾ [المائدة: ٧٨ - ٨٠].



٥٤٢ـ الحالة | State

وضع نظام ما أو جزء منه في نقطة معينة من خلال سريانه في السياق، أو مجموعة من العناصر تتميز بعدد من السمات والعلاقات في زمن أو مكان ما، من خلال موقف، والسرد هو عرض للتغيرات التي تطرأ علىٰ الحالة.

انظـــر: Boaugrande 1979 ؛ van Dijk 1974-75؛1980 ؛ Genot

راجع مادة: حدث | event ومادة: حافز | motif ومادة: ملفوظ الحالة | statis statement

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ١٣ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ١٤﴾[الشعراء: ١٠ – ١٤].

٥٤٣ـ المقام | Status

العلاقة بين السارد والفعل السردي، وهو مع الصلة contact والوضعية واحدة من العلاقات الثلاث الأساسية التي يتم وفقًا لها بناء وجهة النظر.

انظر: Lanser 1981

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢٥ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ٢٦ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ٢٧ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ٢٨﴾[هود: ٢٥ – ٢٨].



٥٤٤ـ الشخصية التقليدية | stock character

شخصية عرفية تتعلق تقليديًا بجنس أو بشكل سردي ما، مثال: "نموذج الأم القاسية والأمير الساحر" شخصيتان تقليديتان في قصة شعبية.

انظر: Holman 1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ٣١﴾[النمل: ٢٩ – ٣١].



٥٤٥ـ الموقف التقليدي | Stock situation

موقف عرفي، مجموعة معيارية standard من الحالات والوقائع، والمواقف التقليدية تبدأ من الخاص إلىٰ العام من خلال عقدة معينة كالانتقال من الفقر إلىٰ الثراء، وبعضها يعتبر من النماذج العليا أكثر من مجرد عرفي، مثلًا: قصة الموت والعودة إلىٰ الحياة.

انظر: Holman 1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾ [البقرة: ٢٥٩].

٥٤٦ـ القصة | Story

١- مستوىٰ المحتوىٰ للسرد كنقيض للمستوي التعبيري أو الخطاب، المختص بالسؤال (The what) للسرد كنقيض للكيف (how) والمسرود كنقيض للتسريد، الرواية كنقيض للسرد وفقًا لريكاردو، الكائنات والوقائع التي تقدم في السرد.

٢- القصة fabula أو (المادة الأساسية المنتظمة في عقدة) كنقيض للعرض sjuzet أو العقدة.

٣- سرد من الوقائع يتم فيها التأكيد علىٰ الزمنية كنقيض للعقدة التي تعتبر سردًا لوقائع يتم فيها التأكيد علىٰ السببية (Foster) "الملك مات وبعد ذلك ماتت الملكة" فهذه قصة في حين أن "الملك مات وحينئذ ماتت الملكة من الحزن" تعتبر عقدة.

٤- مساق سببي من الحوادث يتعلق بشخصية أو شخصيات تبحث عن حل لمشكلة أو تسعىٰ للوصول إلىٰ غاية، وهي لذلك ورغم أن كل قصة هي بمثابة سرد قصَّ من خلاله واقعة أو أكثر، فإن كل سرد ليس بالضرورة يعتبر قصة،

فيعتبر علىٰ سبيل المثال سردًا يحكي مجرد مساق زمني من الوقائع ليست بينها علاقة سببية.

٥- وفقًا لبنفنست ومع الخطاب، فإن القصة تعتبر واحدة من نظامين ثانويين لغويين مكملين لبعضهما، وفي حين أن الخطاب يتضمن بعض الإشارات إلىٰ موقف التلفظ، وتضمن وجود مرسل ومتلقٍّ فإن القصة لا تشمل ذلك، قارن: "لقد أكل" أو "لقد قمت بتذكيره بذلك عدة مرات" و"لقد قامت بتذكيره بذلك عدة مرات".

وتمييز بنفنست بين الخطاب والقصة: histoire and discours شبيه بتمييز فاينريتش بين العالم المحكي والموصوف: erzanite Weit وbeshprochene Weit، وتمييز هامبرجر بين الرواية المحكية والعرض أو الأقوال Fiktionale Erzahlen and Aussage

انظر: Beaugrande 1980: Benveniste 1971: Chatrran 1978 Dole"zet 1976: Forster 1927: Gerefte 1980؛ Prince 1973: Shklovsky 1965b؛ Stein1982؛ Tarrashevsky 1985

راجع مادة: القصة المعقدة | complex story ومادة: قصة صغرىٰ | minimal story

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾[البقرة: ٢٥٨].



٥٤٧- نحو القصة | Story grammar

نحو أو مجموعة من الملفوظات والصيغ المتعالقة بواسطة مجموعة منظمة من القواعد تكون مسئولة عن بنية مجموعة من القصص.

علىٰ نحو يحدد المكونات "الطبيعية" للقصص أو لمجموعة من القصص ويصف خصائص علاقاتها. بأن "نحو

القصة" يعالج القصة بوصفها تتكون من مجموعة من الإبيسودات (الأحداث الاستطرادية) التي تقرب إحدىٰ الشخصيات، أو تبعدها عن هدف من خلال بلوغ أو عدم بلوغ هدف ثانوي.

وفي النموذج الذي ابتكره ثورنديك للقصص الصغرىٰ، علىٰ سبيل المثال، تتخذ كل قاعدة في المجموعة المنظمة البسيطة للشكل (س ←— ص) (لكي تقرأ تكتب ثانية " س وص" أو "س تتألف من ص")؛ وتستخدم الأقواس لكي تغلق العناصر المنتقاة اختياريًّا؛ وتوضع الكتابات الثانية المختلفة الممكنة لنفس العنصر أو العناصر المختلفة التي تعطينا نفس الكتابة الثانية بين حاصرتين؛ والعلامة النجمية (*) تشير إلىٰ أن عنصرًا ما يمكن أن يتكرر، ويشير الرمز + إلىٰ تآلف العناصر طبقًا لنظام تتابعيٰ:

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

(١) **قصة ←— إطار+ موضوعة + حبكة + قرار.**

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾[البقرة: ٢٥٩].

(٢) **إطار ←— شخصيات + موقع + زمن.**

﴿قَالَ أَلْقُوا ۖ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾﴾[الأعراف: ١١٦ - ١٢٠].

(٣) **موضوعة ←— (حدث)* + هدف.**

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا

﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٠٦﴾ [الأعراف: ١٠٥ - ١٠٦].

(٤) **حبكة ◄── إبيسود ***.

﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ١١٢﴾ [الأعراف: ١١١ - ١١٢].

(٥) **إبيسود ◄── هدف ثانوي + محاولة* + نتيجة.**

﴿وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ٤٩ وَإِذۡ فَرَقۡنَا بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ٥٠﴾ [البقرة: ٤٩ - ٥٠].

(٦) **محاولة ◄──** { حدث* / إيبسود }

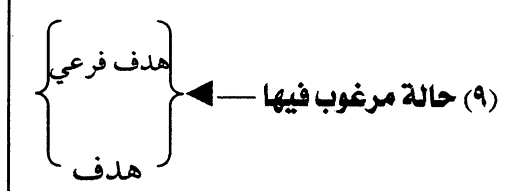
﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٥ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦﴾ [المائدة: ٢٥ - ٢٦].

(٧) **نتيجة ◄──** { حدث* / حالة }

﴿وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ٥١ ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٥٢﴾ [البقرة: ٥١ - ٥٢].

(٨) **قرار ◄──** { حدث / حالة }

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٥٤﴾ [البقرة: ٥٤].



﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩﴾[المائدة: ٢٨ - ٢٩].

(١٠) حالة ← { شخصيات / موقع زمن }

﴿فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٣٠ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ٣١﴾[المائدة: ٣٠ - ٣١].

إن أشكال نحو القصة، التي طورها دارسو علم النفس المعرفي والذكاء الصناعي، قد أثرت بشكل قاطع على دراسة آثار متغيرات البنية والمحتوى على الذاكرة وفهم النصوص السردية، لأنها محاولات للإمساك بالمخطوطات البنيوية المجردة التي تضع في اعتبارها تذكُّر وفهم السرد.

انظر: Black and Bower 1977؛ Glen 1980؛ van Dijk 1980؛ Mandler and Johnson 1978؛ Rumelhart 1975؛ Schank 1975؛ Thorndyke 1975؛ Wilensky 1978

راجع مادة: نحو الحكي - (نحو القصة) narrative grammar | ومادة: قاعدة الكتابة الثانية | Rewrite rule



٥٤٨ـ خط القصة | Story – line

مجموعة الوقائع في قصة تتعلق بالأشخاص نفسها، ففي Reprieve تقوم الشخصيات مثل: "ميلان هانكا وزوجته آنا" يؤلفان خطَّ قصة واحدًا، والوقائع التي تتعلق بماثيو ومعارفه والمتعلقين معه تؤلف خط قصة آخر،

وفي العديد من أنواع السرد فإن خطَّ قصةٍ رئيسًا يمكن أن يميز من الخطوط الفرعية.

انظر: Rimmon - Kenan 1983

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ۝٤١ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٖ مِّنۡهُمَا ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ۝٤٢﴾ [يوسف: ٤١ - ٤٢].

٥٤٩ـ المدة الزمنية | Story time

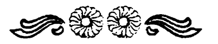
مدة الزمن التي يحدث فيها المسرود erazalte Zeit

انظر: Chairman 1978

راجع مادة: زمن الخطاب | discourse time ومادة: الديمومة | duration

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ۝٤٦ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ۝٤٧ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ۝٤٨ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ۝٤٩﴾ [يوسف: ٤٦ - ٤٩].



٥٥٠ـ تيار الوعي | Stream of consciousness

نوع من الخطاب المباشر المرسل أو الحوار الأحادي الداخلي، والذي يحاول من خلاله أن يقدم اقتباسًا مباشرًا للعقل (Bowling) ويعتبر صيغة لعرض الوعي الإنساني بالتركيز على تيار الفكر ومركزًا على الطبيعة اللامنطقية واللانحوية المرتبطة به، مثل حوار: "مولي بلوم في رواية Ulysses"، ورغم أن الحوار الداخلي وتيار الوعي قد اعتبرا

كمصطلحين يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر إلا أنهما كثيرًا ما تعارضا بحيث إن الأول يمثل أفكار الشخصية بدلًا من انطباعاتها أو تصوراتها بينما الأخير يقدم التصورات والأفكار معًا، أو أن الأول يضفي أهمية على بنية الكلمة morphology ونظمها syntax بينما الآخر لا يفعل ذلك، فالترقيم غير موجود والقواعد النحوية غير مرعية والجمل الصغيرة غير المكتملة متعددة والكلمات الجديدة متكررة، وعلى هذا فإنه يستحوذ على الفكر وهو في حالة تخلُّقه قبل تكونه المنطقي. والمصطلح قد صُكَّ بواسطة وليام جيمس ليصف الطريقة التي يقدم بها الوعي نفسه.

انظر: Bowling 1950؛ Chatrran 1978؛ Colin 1978؛ M.Friedman 1955: Genette 1980؛ Humphry 1954؛ W.James 1980: Scholes and Kellog 1966

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُۥنَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾﴾[النحل: ٧٥ - ٧٦].



٥٥١ـ التمدد | Stretch

التمدد أو البسط، يعبر عن تسارع الحركة السردية المنهجية (شاتمان) وهو مع الإغفال والوقفة والمشهد، والخلاصة واحد من سرعات السرد الأساسية، والتمدد يحدث حين يعتبر زمن الخطاب أطول من زمن القصة، وحين يكون ثمة شعور بأن جزءًا من السرد طويل بالنسبة للمسرود الذي يقدمه، وحين يتماثل زمن تنامى في السرد القصير نسبيًّا، مع حدث مسرود يكتمل في العادة في وقت قصير Occurrence at Owl Creek Bridge وإذا كانت الخلاصة تغطي مدى السرعة بين

المشهد والإغفال فإن التمدد يغطي مدى السرعة بين الوقفة والمشهد. والعمل المذكور من تأليف Ambrose Pierce.

انظر: Chatman 1978: 1982 Prince، Genette 1980

راجع مادة: الديمومة | duration

ومادة: الحركة البطيئة | slow motion

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ [التحريم: ١٠].



٥٥٢ـ التحليل البنيوي للسرد | Structural analysis of narrative

تحليل السرد وفقًا لبنيته، وحين نصف سردًا ما، فإن التحليل البنيوي يعطي الأولوية للعلاقات النحوية الدلالية كنقيض، كما يقال للمنشأ والوظيفة والمادة.

انظر: Barthes 1975

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَا ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾ [التغابن: ٧ - ٩].



٥٥٣ـ البنية | Structure

شبكة العلاقات التي تتولد من العناصر المختلفة لجميع عناصر السرد، بالإضافة إلى علاقة كل عنصر بالكل، وإذا عرّفنا السرد مثلًا بأنه يتألف من القصة والخطاب، فإن البنية ستكون شبكة العلاقات الحاصلة بين القصة والخطاب.

انظر: Chatman 1978 1980؛ Greimas and Counds 1982؛ Piaget

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال على القصة: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾ [البقرة: ٢٥٩].

مثال على الخطاب: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾﴾ [طه: ١٣ - ٢٤].

٥٥٤ـ الأسلوب المرسل غير المباشر | Style indirect Libre

انظر: Bally 1912

راجع مادة: الخطاب غير المباشر الحر | free indirect discourse

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ

إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾[لقمان: ١٣ - ١٩].

٥٥٥ـ الهدف الأولي | Subgoal

حالة راهنة وعاجلة داخل خطة سردية تشتمل على شخصية أو مجموعة من الشخصيات تؤدي بهم إلى الوصول للهدف الذي تتطلع إليه.

انظر: 1975 Beaugramle
1980 : Black and Power 1980 :
Thrnetyke؛ Rumelihan 1975

راجع مادة : نحو القصة | Story grammar

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ ﴾[الحاقة: ٤ - ٨].



٥٥٦ـ الذات | Subject

عامل أو دور أساسي في المستوى العميق لبنية السرد داخل نموذج "جريماس"، والذات التي تشبه البطل عند "بروب" والأسد عند "سوريو"، تتطلع عادة نحو الهدف، وفي المستوى السطحي للسرد؛ فإنها تتحقق في شخصية الممثل الرئيس أو النصير protagonist

انظر: Greimas
Greimas ؛1983b،1983a،1970
Henault ؛and Courtes 1982
1983

راجع مادة: النموذج العاملي | actantial model ومادة: دور عاملي actantial role| ومادة: الذات المضادة | antisubject ومادة: عامل

مساعد | auxiliant ومادة: الترسيمة السردية | narrative schema ومادة: المسار السردي | narrative trajectory

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَـٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَـٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَـٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَـٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾﴾[النساء: ١٥٣ - ١٥٤].

٥٥٧ـ السرد الذاتي | Subjective narrative

سرد يتميز بسارد ظاهر تقوم مشاعره واعتقاداته وأحكامه بإضفاء الظلال على الوقائع والمواقف المعروضة. أو سرد يتم فيه عرض مشاعر وأفكار شخصية أو أكثر كنقيض للسرد الذي يصف السلوك.

انظر: Brooks and Warren 1959

راجع مادة: السرد الموضوعي | objective narrative

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَـٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَـٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَـٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ ۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَـٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَـٰهُمْ غُثَآءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [المؤمنون: ٣٣ - ٤٢].

٥٥٨ـ العقدة الثانوية | Subplot

مجموعة موحدة من الأحداث تتزامن مع العقدة الرئيسة ولكنها تخضع لها في النهاية.

انظر: Souvage 1965

❂الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾﴾ [الشعراء: ١٥٥ - ١٥٩].

٥٥٩ـ التسريد اللاحق | Subsequent narrating

سرد يتبع المواقف والأحداث المروية؛ "سرد تابع" posterior narration. وتتميز معظم أشكال الحكي بهذا النوع من السرد.

انظر: Genette 1980

❂الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [القلم: ١٧ - ٣٢].

٥٦٠ـ المادة | Substance

نقيض للشكل فإن الواقع المادي أو الدلالي، عنصر مؤلف للمستويين من النظام السميوطيقي، الأول: مستوى التعبير، والثاني: مستوى المضمون. وبالنسبة للسرد فإنه يمكن أن يقال بأن مادة التعبير مكافئة لوسيط الإظهار السردي. في اللغة والتصوير... إلخ،

ومادة المضمون هي مجموعة الوحدات المحتملة والوقائع التي يمكن أن يعرضها السرد .

انظر: Chatman 1954، 1961؛ Ducrot and Todorov 1978؛ Hjelmslav 1979

راجع مادة: الخطاب | discourse ومادة: الوسيط السردي | narrative medium ومادة: القصة | story

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ۝١٢ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ ۝١٣﴾ [الرعد: ١٢ - ١٣].

٥٦١- العملية السردية الإحلالية | Substitutionary narration

انظر: Fehr 1938؛ Hernadi 1972

راجع مادة: الخطاب غير المباشر الحر | free indirect discourse

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ۝١ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ۝٢ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ۝٣﴾ [الأنبياء: ١ - ٣].



٥٦٢- الملخص السردي | Summary

تسارع حركة نهجي tempo وهو مع الإغفال والوقفة والمشهد والتمدد واحدة من سرعات السرد الأساسية، والخلاصة تتولد حينما يعتبر زمن الخطاب أصغر من زمن القصة، وحينما يكون ثمة شعور بأن جزءًا من السرد أقصر من المسرود الذي يعرضه، وحين يكون هناك نص سردي أو جزء منه لا يتماثل مع زمن سردي طويل نسبيًا (أو حدث مسرود يأخذ في العادة زمنًا طويلًا

لإكماله) وهو يغطي مدى السرعة بين المشهد والإغفال.

والخلاصة أو البانوراما تتعارض تقليديًّا مع المشهد أو الدراما وهي في السرد الكلاسيكي تشكل صلة الوصل بين المشاهد، وكذلك الخلفية التي تنطلق منها إلى الواجهة.

انظر: Bendy 1946: 1982 Genette ،Chatman 1978 Prince ،1986

راجع مادة : الديمومة | duration

ومادة: الإيقاع | rhythm

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿* وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْـَٔاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [المائدة: ٢٧ - ٣٢].

﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ

كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٧].

﴿۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةً ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾﴾ [يونس: ٧١ - ٧٣].

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمًا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء: ٦٩ - ٨٩].

﴿قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [مريم: ٣٠ - ٣٤].

٥٦٣ـ البنيــة السـطحية | Surface structure

الطريقة الخاصة التي تتحقق بها البنية التحتية للسرد، والبنية السطحية تتعلق بالبنية العميقة بمجموعة من العمليات أو التحولات الخاصة بالبنية المصغرة microstructure للسرد، فمثلًا في نموذج "جريماس" للسرد إذا اعتبرنا أن العوامل والعلاقات العاملية عناصر للبنية العميقة؛ فإن الممثلين والعلاقات التمثيلية توجد على المستوى السطحي للبنية، وفي النماذج الأخرى للسرد نجد أنه بينما يمكن أن يقال: إن البنية العميقة تقابل القصة، فإنه يمكن القول بأن البنية السطحية تقابل الخطاب أو تقرر القصة. وقد جرى تبني المصطلح والمفهوم من "تشومسكي" والنحو التوليدي – التحويلي.

انظر: Chomsky 1965 1980؛ van Dijk 1972: Johmson and Mandler

راجع مادة: نحو الحكي | narrative grammar

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٢٥﴾﴾[ص: ٢١ - ٢٥].



٥٦٤ـ المفاجأة | Surprise

الحالة العاطفية التي تحدث حين تنقلب التوقعات ويحدث شيء لم يكن في الحُسبان، وحدوث المفاجأة يجب أن يكون فعَّالًا بصفة خاصة حين يكون ما يحدث، بالرغم من أنه يخالف التوقعات إلا أن له أساسًا فيما حدث في وقت

سابق. من خلال تداخل التلاعب بين المفاجأة والتشويق لشكل تقليدًا يتَّسم بسِمة مهمة للعقدة الأمثل.

انظر: Chatman 1978

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴿٨٤﴾﴾ [يوسف: ٨٣ - ٨٤].

٥٦٥ـ التشويق | Suspense

حالة عاطفية أو عقلية تنشأ من قلق ناشئ من عدم يقين جزئي يتعلق بتطور في القصة، أو نتيجة الحدث، وخاصة إذا كان هذا الحدث يتعلق بشخصية إيجابية، وعلىٰ سبيل المثال حين تكون نتيجة ما محتملة، ولكن ليس من الواضح إذا كانت ستحدث أم أنها لن تحدث، أو حين تكون النهاية معروفة، ولكن ليس من المؤكد متىٰ وكيف ستحدث.

والتشويق غالبًا ما يعتمد علىٰ الإرهاص **foreshadowing** وبعامة علىٰ موضوع السرد. من خلال الأجوبة المعلقة التي تبنىٰ علىٰ الشفرة التأويلية hermeneutic code.

انظر: Bal 1978 1985؛ Barthes 1974؛ chatman 1978 : Rabkin 1974 : Sternberg

راجع مادة: هرمنيوتيم | hermeneuteme ومادة: المفاجأة | surprise

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِنَّ لُوطٗا لَّمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذۡ نَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٣٨﴾﴾ [الصافات: ١٣٣ - ١٣٨].



٥٦٦ـ التراجع مادة | Switchback

استرجاع، لقطة خلفية، استعادة، لقطة استرجاعية.

انظر: Souvage 1965

راجع مادة: المفارقة الزمنية | anachrony ومادة: الترتيب الزمني | Order

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝١٠٠﴾[يوسف: ١٠٠].

٥٦٧ـ المشاهد المتناثرة | Syflepsis

تجميع للمواقف والوقائع المحكومة بقاعدة لا زمنية، ولا تتقيد بموضوع؛ ففي مثال: "لقد كان يتذكر الزمن جيدًا، وقد شرب كميات هائلة من الماء، وكان يعقد مواعيد كثيرة، وكان يقرأ قليلًا"، نجد أن عرض الوقائع التي جرىٰ تذكرها يمثل تناثرًا ملحوظًا.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: الترتيب الزمني | order

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢﴾[الحج: ١ - ٢].

﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٣٤ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۝٣٦ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝٣٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۝٣٨ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝٣٩ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝٤١ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ۝٤٢﴾ [عبس: ٣٤ - ٤٢]. وتتمثل المشاهد المتناثرة من خلال عرض أهوال يوم القيامة بشكلٍ خاص، ويعود الأمر إلىٰ تشتت الشخصيات بذاتها يوم القيامة، فصنع التشتت واقع في ذات الشخصية وليس من خلال السارد.

٥٦٨ـ الشفرة الرمزية | Symbolic code

الشفرة أو الصوت التي يتمكن السرد وفقًا لها من أن يمتلك بُعدًا رمزيًا، والشفرة التي تتحكم في إنتاج وتلقي الدلالة الرمزية، فإذا كانت هناك مجموعة من المصطلحات الموضوعية anthematic في نص ما فإنه يمكن من خلال الارتباطات أو التعلقات التي تنظمها الشفرة الرمزية، أن تعبر عن التعارضات والدلالات التجريدية والعامة والأساسية.

انظر: Batrhes 1974. 1984a

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾[يوسف: ٤٦ - ٤٩].

٥٦٩ـ التحليل الآني ـ (التزامني) | Syncronic analysis

الدراسة اللسانية لنظام معين، كما يظهر في اللحظة الواحدة بذاتها والتي تتم فيها استذكار الماضي، بدون استحضار العناصر والعوامل الأخرى التي أثرت فيه في الماضي.

انظر: Saussure 1966

راجع مادة: التحليل التعاقبي – (الزماني) | diachronic analysis

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾﴾[يونس: ٩٠ – ٩٢].

٥٧٠ـ النسق | Syntagm

مساق يخضع لقاعدة ومكون من وحدتين أو أكثر من النمط نفسه، ففي مثال: "جين خجلت مما فعلته في الاحتفال" "Jane blushed" فإن جين وخجلت تؤلف نسقًا، كما أن الأصوات / dz/ / el/ و/ n/ تؤلف نسقًا في حين أن كلمة Jane وصوت / b/ لا يؤلفان ذلك. وفي دراسة قديمة للنموذج السردي "لجريماس" جرى التعرف على ثلاثة أنساق سردية أساسية: ١- أدائي (يتعلق بالامتحانات والصراعات)، ٢- تعاقدي (يتعلق بتأسيس وخرق تعاقدات)، ٣- وانفصالي (يتعلق بكل أنواع التحركات والإحلالات والرحيل والعودة).

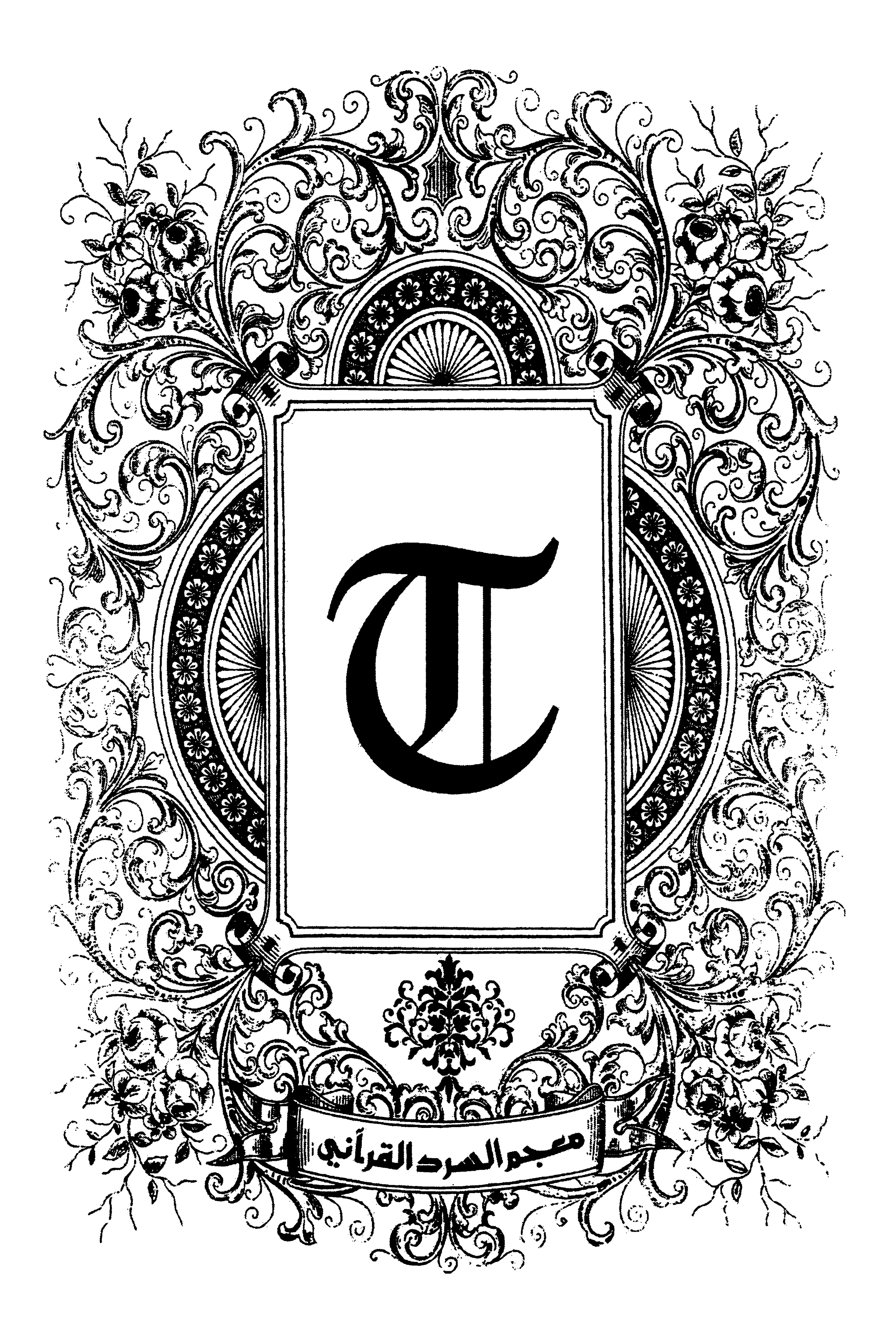
راجع مادة: Ducrot and Todorov 1979 : Greimas 1970 ؛: Greimas and Courtes 1982 Sauss-sure 1966

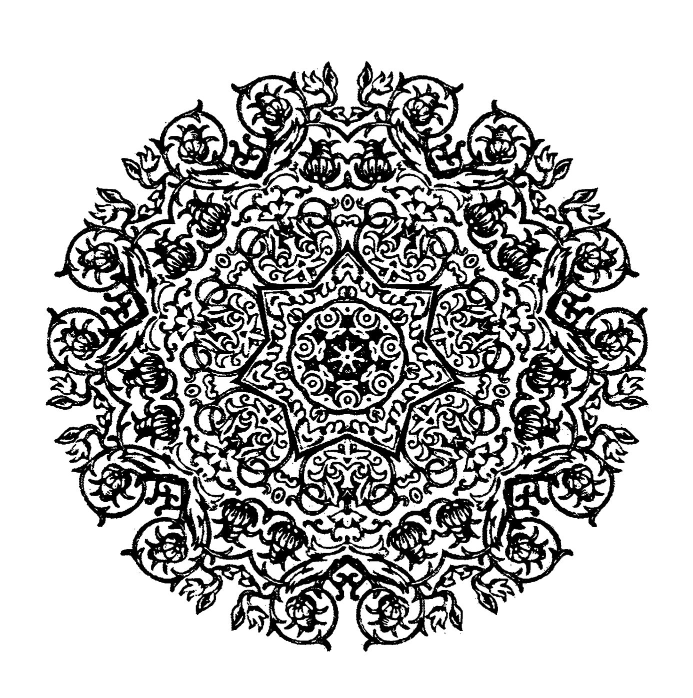
راجع مادة : جدول – (أنموذج) | paradigm

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ [الذاريات: ٢٩].




ت
معجم السرد القرآني



٥٧١ـ لاحقة وصفية | Tag Clause

عبارة من قبيل "قال" و"فكَّر" و"سأل" و"أجاب" تصاحب خطاب الشخصية من خلال الكلام أو الأفكار الناطقة، وتحدد فعل المتكلم أو المفكر محاولة تعريفه وأحيانًا مشيرة إلىٰ الأوجه المختلفة للفعل والشخصية والمكان والزمان التي تظهر فيه. واللاحقة الوصفية يمكن أن تصاحب الخطاب المباشر، مثال: "ماذا تفعل هنا؟ لقد سأل بابتسامة"، أو الخطاب غير المباشر، مثال: "لقد قالت: إنها مرهقة". وفي الحوار المباغت، وكذلك في الخطاب المرسل غير المباشر، باستثناء الأقواس كنقيض للخطاب غير المباشر المصحوب بلاحقة، فاللاحقات الوصفية لا تصاحب التلفظ أو الفكر.

انظر: Chatman 1978 1978؛ Prince؛Pge 1973

راجع مادة: الخطاب الوصفي | discourse attributive

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: قال. ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾[البقرة: ٣٠].

مثال: فكَّر. ﴿إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾﴾ [المدثر: ١٨].

مثال: سأل. ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾﴾[المعارج: ١].

مثال: أجاب. ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾﴾[الأعراف: ٨٢ - ٨٣].

٥٧٢ـ الخطاب المباشر المصحوب بلاحقة وصفية | Tagged direct discourse

انظر: Chatnan 1978

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾

وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾﴾ [الفجر: ١٧ - ٢٣].

٥٧٣ـ الخطاب غير المباشر المصحوب بلاحقة وصفية | Tagged indirect discourse

انظر: Chatman 1978

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾﴾ [النبأ: ٣٨ - ٤٠].

٥٧٤ـ القابلية للقول | Tellability

انظر: قابلية النقل | reportability

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بَلْ عَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ﴿٣﴾﴾ [ق: ٢ - ٣].

٥٧٥ـ القول | Telling

وهو مع الإظهار واحد من نوعين أساسيين من البُعد الذي يتحكم في المعلومة السردية: مادة الحكي Diegosis، والقول صيغة تتسم بخلاف الإظهار أو المحاكاة بالمزيد من التدخل السردي، والقليل من التفاصيل التي تصف المواقف والوقائع. والخطاب المسرود خير مثال للقول.

انظر: Chairman 1978 1965؛ H.James ؛genette 1980 1983 Lubbock؛1972

الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [الدخان: ٣ - ١١].

٥٧٦ـ التسارع | Tempo

معدل من معدلات السرعة السردية، والتي تتمثل في الإغفال والخلاصة والمشهد والتمدد والوقفة، وبشكل أوضح فهي تتمثل في السرعات الرئيسة للسرد.

انظر: Bently 1946: Chatman 1978؛ Genette 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِأَيَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾﴾ [المدثر: ١١ - ٣٠].

٥٧٧ـ الانفصال الزمني | Temporal juncture

الانفصال الزمني الحاصل بين عبارتين سرديتين، فإذا كانت لدينا عبارات لها مساق زمني منتظم، فإن إحلال العبارات خلال تقاطع زمني يفضي إلىٰ تغيير في التفسير الأولي للمساق الأصلي، قارن: "جون تناول الغداء ثم ذهب إلىٰ السرير"، و"جون ذهب إلىٰ السرير ثم تناول الغداء" ووفقًا "للابوف" فإن أصغر سرد يحتوي علىٰ انفصال زمني واحد.

انظر: Labov 1972: 1967 Labov and valetzky

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ

ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾[هود: ٤٤].

٥٧٨ـ الزمن | Tense

مجموعة العلاقات الزمنية متمثلة في السرعة، والتتابع، والبُعد، على خط السرد مع المواقف والمواقع المحكية وعملية الحكي الخاصة بهما بين الزمن والخطاب والمسرود والعملية السردية. وفي النحو السردي يشكل ويحدد تمييزًا زمنيًّا بين السيكولوجيين والألسنيين ودارسي الرواية والأدب: (Buhler Benveniste. Welnrich) غالبًا ما قرروا أن الزمن يمكن أن ينقسم إلى مجموعتين رئيستين: أنظمة تتعلق بالنظام الإشاري الكلمات المشيرة delictic من قبيل: (أنا، هنا، الآن) أي حالة التلفظ المضارع التام: He has eaten التي تربط حدثًا ماضويًّا بالزمن الراهن، وأزمنة لا تتعلق بها مثل الماضي البسيط preterite: أكل he ate التي تشير إلى حدث ماضوي دون أن تربطه بالحاضر، والسرد يضع في المقام الأول المجموعة الثانية o.g:The preterite but also the imperfect and the pluperfect the present perfect .and the future

انظر: Benveniste 1971: Bronzwear 1970: K.Builler 1934؛ Ducrot and Todorov 1979؛1980 Genette ؛ Todorov 1960؛1974 Weinrich

راجع مادة: العالم التقريري | besprochene welt ومادة: الماضي الملحمي | epic preterite ومادة: العالم الحكائي | erzahlte welt

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ

﴿وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾﴾ [آل عمران: ١٥٤].

﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [المائدة: ٢٤].

٥٧٩ـ الدور الموضوعي | Thematic rule

مجموعة من النعوت والسلوكيات التي تحدد بالارتباط مع دور عاملي واحد على الأقل يتفق مع سمات الممثل، وهناك أدوار مهنية مثل الطبيب، والمدرس، والفلاح، والقسيس،... إلخ) وأدوار مألوفة مثل: (الأب، والحماة، والأخ الأكبر،... إلخ)، وأدوار سيكولوجية مثل: (المتحذلق، والمتعالي، ومختل الشخصية،... إلخ).

وفي النموذج الجريماس فإن الدور الموضوعي يشكل وسيطًا بين العامل والممثل، إذ يساعد في تحديد الأول ويتحدد بالثاني.

انظر: Graimnas 1983a 1983؛ Greiras and curtes 1982؛ Henauft ؛ 1983،Hamon 1972 1983

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: الأدوار المهنية (القسيس).

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [المائدة: ٨٢].

مثال: الأدوار المألوفة (الأب).

﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾﴾ [مريم: ٤٣ - ٤٧].

مثال: الأدوار السيكولوجية (الملك المتعالي – فرعون).

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾ [القصص: ٣٨].

٥٨٠ـ الموضوع | Theme

مجموعة دلالية مجسمة ومكبرة macro Structural أو إطار مستخرج يسمح بتوحيد عناصر نصية غير مستمرة، تعتبر بأنها تصور عام، وتعبر عن الوحدات التجريدية الأكثر شمولية. من خلال أفكار أو خواطر يتألف منها نص أو جزء منه، أو يمكن أن يعتبر كذلك. والموضوع ينبغي ألا يخلط بالأنواع الأخرى من المجموعات المجسمة والمكبرة التي تربط أو تسمح بوصل عناصر نصية وتصف ماهية النص أو جزءًا منه، بأنه إطار فكري وليس إطارًا حدثيًّا كالعقدة، أو من خلال إطار يتعلق بوجود شخصيات أو إعداد زماني ومكاني. كذلك يجب ألا يخلط الموضوع بالسمة الغالبة **motif** التي تتميز بأنها وحدة أكثر تأسيسًا وتحديدًا في إظهاره، وكذلك من النماذج النمطية **topos** التي تعتبر موتيفات معقدة ومحددة. وأخيرًا فإن موضوع عمل ما يجب أن يميز عن أطروحته العلمية، أو مذهبه الذي يدعمه، فهو بخلاف الأخير لا يقدم جوابًا، ولكنه يثير أسئلة، وهو تأملي وليس تقريريًّا.

انظر: 1974 Barthes؛ Baardsley 1958: Bremond 1985؛1983 van Dijk ، chatran 1977: Daemrich and 1986 Ducrot and ؛Daernrich 1979 N. ، Falk 1967؛Todorov 1975 ، Frye 1957؛Freidman 1985 Aimmon – ؛Prince 1985 Wellek and ؛Kennan 1949 Zholkovsky ؛Waren 1984

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ

لَكَٰرِهُونَ ۝٥ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ۝٦ وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقۡطَعَ دَابِرَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٧﴾[الأنفال: ٥ - ٧].

٥٨١ـ الأطروحة العلمية | Thesis

المذهب أو المحتوىٰ الأيدولوجي للنص كالآراء: الفلسفية، والأخلاقية والسياسية، التي يطرحها النص، وأطروحة العمل يجب ألا تخلط مع الموضوع فهي تطرح أجوبة ولا تثير أسئلة وهي تدعو إلىٰ الأخذ بها، وليس إلىٰ التأمل فيها، وعلىٰ هذا فإن موضوع روايةٍ ما قد يكون أفول الأرستقراطية الجنوبية في حين أن أطروحتها هو أن هذا الأفول أمر يؤسف له.

انظر: Boardsley 1985 : 1983 Suleiman؛Chatman 1983

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝١٥﴾[لقمان: ١٥].

٥٨٢ـ سرد الشخص الثالث | Third-person narrative

سرد سارده ليس شخصية في المواقف والوقائع المروية، سارد من خارج مادة الحكي، سرد عن الشخص الثالث: ("هو" و"هي" و"هم") مثل: "كان سعيدًا ثم فقد عمله وأصبح تعيسًا"؛ فهذا سرد من الشخص الثالث، وكذلك: Sons and lovers، The Trial and One Hundred Years of Solitude. رواية The Trial من تأليف كافكا، ورواية One Hundred Years of solitude من تأليف جارثيا ماركيز، ورواية Sons and Lovers من تأليف D.H.Lawrence

انظر: Genate 1983 1982؛ Prince

راجع مادة: الضمير | person

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥﴾ [المؤمنون: ١ - ٥].

٥٨٣ـ الفكر | Thought

وهو مع الشخصية ethos واحد من السمات الأساسية التي يمتلكها الفعال agent or praton وفقًا لأرسطو، والفكر dianoia هو رؤية الفعال للعالم ومفهومه عن الأشياء وهو يتبدّىٰ في عواطفه واعتقاداته وتقريراته ومنطقه. وهو أيضًا الموضوع theme أو بعامة معنىٰ العمل الأدبي وفقًا "لفراي"، من خلال السرد، فإن الفكر يمكن أن يعتبر كالأطروحة أو العقدة methos في حالة الركود stasis والأطروحة يمكن أن تعتبر الفكر في حالة الحركة.

انظر: Aristotle 1968 1957؛ Frye؛N.Friedman 1975

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝٩﴾ [الروم: ٩].



٥٨٤ـ الزمان | Time

الزمان أو الأزمنة التي تحدث في أثنائها المواقف والوقائع المقدمة في زمن القصة وزمن المسرود وزمن الحكي erzahlta zait وتمثيلها في زمن الخطاب وزمن السرد والزمن الروائي Erzahltzeit

انظر: Chatman 1978: 1982 Metz 1974: ؛Monditow 1952 Miler 1968: Prince

راجع مادة: speed،duration ، distance

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾ [البقرة: ٢٥٩].

٥٨٥ـ انحياز السارد | Tone

موقف السارد نحو المسرود أو الوقائع والمواقف المعروضة كما يبدو بجلاء أو خفاء من خلال سرده أو سردها. والموقف قد يعتبر وظيفة للبُعد.

انظر: Richards 1950: Brooks and Warren 1959

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الكهف: ٢٥ - ٢٦].

٥٨٦ـ النماذج النمطية | Topos

أي مجموعة من التوزيعات الموضوعية التي تظهر غالبًا في النصوص الأدبية ومنها: العاقل المتفاغل، والطفل البالغ، وهي شائعة في الأدب الغربي.

انظر: Ducrol and Todorov 1979: curtes 1973

راجع مادة: الموضوعة | theme

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۖ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾﴾ [هود: ٧٦].

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [القصص: ٥٥].

٥٨٧ـ الخليقة | Trait

صفة أو سمة للشخصية التي يتكرر حدوثها في مجموعة من الوقائع والمواقف.

انظر: Chatnan 1978

راجع مادة: صفة | attribute ومادة: سيم | seme

✪ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾﴾ [طه: ٢٤].

﴿ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾﴾ [طه: ٤٣ - ٤٤].

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴿١٩﴾﴾ [النازعات: ١٧ - ١٩]. سمة الطغيان الغالبة على شخص فرعون.

٥٨٨ـ التركيب المحول | Transform

الحلقة التي تظهر نتيجة لتطبيق تحويلي في سلسلة أو مجموعة من الحلقات، فإذا كانت لدينا مجموعة من المواقف (أ- ثم ب - ثم ج- ثم د)؛ فإذا حدث الآتي: (ج قبل د - ثم أ قبل ب) فإنه يمكن أن يقال بأن هناك تحوُّلًا نتج من تحول السلسلة الأصلية، فمثلًا "كانت فقيرة ثم كسبت اليانصيب وأصبحت ثرية"، أو "أصبحت ثرية، وكانت فقيرة ثم كسبت اليانصيب".

والمصطلح أخذ من النحو التوليدي التحويلي.

انظر: Prince 1973

راجع مادة: القاعدة التحويلية | transformational rule

✪ الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾ [البقرة: ٧٥].

﴿۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدۡعُوٓاْ إِلَيۡهِ مِن قَبۡلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلۡ تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾﴾ [الزمر: ٨].

٥٨٩ـ تحويل | transformation

عمليـة تـربط سلسـلتين أو مسـتويين بنيـويَّين في نفـس الـنص أو سلسـلتين في نصَّـين مختلفـين. وطبقًـا "لتـودوروف"، يكـون التحويـل علاقـه بـين جملتـين propositions لهمـا رابـط مشـترك. ويمكن أن يكون التحويل بسيطًا، يتضمن إلحـاق عامـل بصـيغة operator of modality، مثل أن يكون:

عامـل نفـي علـىٰ محمـول أساسـي base predicate: "س يأكـل اللحـم كل يوم" ◄— "وس لا يأكل اللحم كل يوم". ٢- معقدًا: ويتضمن ربط محمول بمحمـول أسـاس: "س يأكـل اللحـم كـل يـوم" ◄— [ص] يقـول: بـأن "س يأكـل اللحـم كـل يـوم". ومـن بـين التحـويلات البسيطة، توجـد تحـويلات الصـيغة. ٣- التحـول المصـاغ: "س يجـب أن يتنـاول اللحـم كـل يـوم". ٤- القصـد: "س يحـاول أن يأكـل اللحـم كـل يـوم". ٥- النتيجة المترتبة: "س يـتمكن مـن تنـاول اللحم كل يوم" ٦- الطريقة: "س يسارع إلىٰ تناول اللحم كـل يـوم". ٧- الجهـة: "س يواصل تناول اللحم كـل يـوم". ٨- الوضـعية: "س لا يتنـاول اللحـم كـل يـوم". ومـن بـين التحـويلات المعقـدة، يوجد تحويل ٩- المظهر: "س يـزعم أن س يأكل اللحم كل يوم". ١٠- المعرفة: "س يعـرف مـن يأكـل اللحـم كـل يـوم". ١١- الوصـف: "ص يقـول بـأن س يأكـل اللحم كـل يـوم". ١٢- الافـتراض: "س يشـك بـأن ص يتنـاول اللحـم كـل يـوم". ١٣- التخصـيص: "س يعتقـد بـأن ص يأكـل اللحـم كـل يـوم". ١٤- الوضـع: "س يحب حقيقة أن يأكل س اللحم كـل يوم".

ولكي تكون المتتالية السردية كاملة، ينبغي أن تحتوي علىٰ جملتين متمايزتين تجمعهمـا علاقـه تحويليـة. وبالنسـبة "لجريماس: أيضًا، فإنه يربط التحويلات بخيـوط "ضـمنية" intra textual علىٰ نفـس المسـتوىٰ البنيـوي، والتـي تعـادل عمليـات "الاتصـال" conjunction و"الانفصـال" disjunction بـين "الـذات" subject و"الموضـوع" object. وعلىٰ نحو أكثر عمومية، فإنها تنتقل من حالة أولية، إلىٰ حالة نهائية تعد مضادة أو مناقضـة لهـا عكسـها أو بـذاتها.

فإذا كانت التحويلات بالنسبة لتودوروف وجريماس تشكل قِيمًا نصِّيَّة وتحدث علىٰ نفس المستوىٰ البنيوي، فإنها، بالنسبة لبعض دارسي السرديات، ولاسيما أولئك الذين تأثروا بالنحو التوليدي التحويلي (فان ديجيك، بافل، برنس، ... وغيرهم) تكوِّن تعالقًا بين مستويين بنويَّين مختلفين من خلال البنية التحتية أو العميقة **deep structure** لأحد السرود وبنيته السطحية. وعلىٰ نحو أكثر تحديدًا، فهي تُحدث تغييرات معينة (تبديل العناصر، الإضافات، المحذوفات،... إلخ) في بعض سلاسل البنية العميقة أو تحولاتها.

وعلىٰ سبيل المثال، إذا كانت لدينا سلسلة يمكن تحليلها علىٰ النحو "أ- ثم - ب - ثم -ج"، "فإن تحويلًا ترتيبيًّا يعمل عليها يمكن أن يسفر عن "ج قبل د - ثم أ قبل ب" وتحويلًا تكراريًّا يمكن أن يسفر عن "أ-ثم-ب-ثم-ج يكرر-أ" (قارن "لقد كان سعيدًا، ثم ترك مدينته؛ ثم أصبح تعيسًا"، "أصبح سعيدًا. قبل أن يصبح تعيسًا، كان في منتهىٰ السعادة؛ ثم ترك مدينته". و"لقد كان في منتهىٰ السعادة؛ ثم ترك مدينته؛ ثم أصبح تعيسًا. لقد كان قبلها في منتهىٰ السعادة". يمكن إذن استنباط بنيتين سطحيتين أو أكثر من نفس البنية التحتية. ومن جانب آخر، ينظر بعض دارسي السرد، وعلىٰ نحو أكثر خصوصية، الحكايات الشعبية والأساطير، إلىٰ التحويلات بوصفها عمليات "تناصية" **intertextual** وليس باعتبارها عمليات تنشأ داخل النص **intratextual**. وبالنسبة "لبروب" مثلًا، يمكن للأعمال المحددة التي تجسد الوظائف **functions** التي تؤلف التعارضات الأساسية لأي حكاية عجيبة أن تتغير من حكاية أو مجموعة من الحكايات، إلىٰ حكاية أخرىٰ، وتسمىٰ التغيرات والتي يمكن اعتبارها تَتْبع طورًا محددًا تاريخيًّا، مصحوبًا بمنطق الصيرورة الرائع، أو المنطق الهزلي البطولي. وبالمثل، بالنسبة "لليفي شتراوس"، الذي تتألف الأسطورة تبعًا له من كل نسخها، يمكن القول بأن هذه النسخ تتعالق بواسطة التحويلات.

انظر: Ducrot؛le van Dijk 1980؛ Greimas ؛and Todorov 1979

Grei: mas؛ 1983b، 1971،1970 Henault ؛and Courtés 1982 1983: Kongas - Maranda and Lévi-Strauss ؛Maranda 1971 1965-71: Mandler and ،1963 ،Johnson 1977: Pavel 1976 ، 1982، Prince 1973؛1985 ؛1978 Todorov، 1981،Propp 1968،1984

راجع مادة: نحو الحكي | narrative grammar ومادة: القاعدة التحويلية | transformational rule

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

تم وضع تصور عام لكل ما سبق في القاعدة الماضية من خلال القواعد السردية التالية:

٢٣٢ـ هـرم فريتـاج | Freytag's pyramid

٢٣٣ـ الوظيفة | Function

٢٣٤ـ وظائف التواصل | Functions of communication



٥٩٠ـ القاعـدة التحويليـة | Transformational rule

قاعدة تسمح بالقيام بأداء تغييرات معينة في سلاسل معينة شريطة أن يكون لهذه السلاسل بنية معينة، والجزء الأول من القاعدة التحويلية هو تحليل بنيوي SA يحدد من خلاله نوع السلسلة التي تنطبق عليها القاعدة، والقاعدة الثانية تحدد التغيير البنيوي SC بواسطة أرقام تشير إلىٰ العناصر في التحليل البنيوي، فعلىٰ سبيل المثال لكي نُظهر بأن واقعة A يمكن أن تظهر في واقعة أخرىٰ B رغم أنها تسبقها في الزمن كما في: "أكلت اللحم، ولكنها قبل ذلك أكلت بتزا" فإن هناك قاعدة تحويلية من قبيل:

SA: - Athen - B

SC:3 - before 3-1

والقواعد التحويلية أخذت من النحو التوليدي التحويلي، وتلعب دورًا مهمًّا في بعض أقسام النحو السردي.

انظر: Chomsky 1973، 1982 Prince؛ 1965، 1962،1957

راجع مادة: نحو الحكي -(نحو القصة) | narrative grammar ومادة: التحويل | transformation

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾﴾[الذاريات: ١٦ - ٢٠].

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾[الواقعة: ٤٥ - ٤٧].

٥٩١ـ الكلام المنقول | Transposed speech

الخطاب المنقول وخاصة الخطاب الذي تعرض فيه ملفوظات الشخصية دون أفكارها.

انظر: Genette 1980، 1983

راجع مادة: أنماط الخطاب | indirect speech

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾﴾ [المجادلة: ١].

٥٩٢ـ التثليث | Trebling

انظر: Prope 1968

راجع مادة: ثلاثي النسخ | Treblication

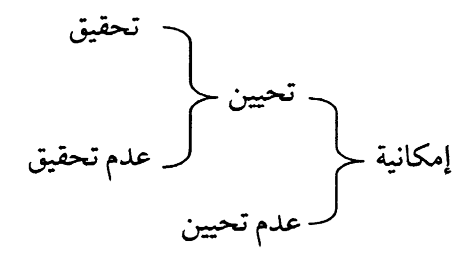
✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ

رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ [النمل: ٣٨ - ٤٠].
حوار مكون من ثلاث شخصيات.

٥٩٣ـ تركيب ثلاثي | Triad

متتالية من ثلاث وحدات أو وظائف functions تتفق مع المراحل الثلاث الأساسية للكشف عن أي سيرورة - (١) إمكانية حدوث الموقف؛ (٢) تحيين أو عدم تحيين الإمكانية؛ (٣) تحقيق أو عدم تحقيق الإمكانية. وتؤلف المتتالية السردية الأولية (الصغرى، الذرية):



وعلى نحو أكثر تحديدًا، يمكن لإحدى المتتاليات الأولية أن تتكون من "إساءة، تدخل البطل، نجاح" ويمكن أن تتألف متتالية أخرى من "إساءة، تدخل البطل، فشل". وداخل هذا التركيب الثلاثي، يتضمن الطرف اللاحق للطرف السابق وليس العكس: يتدخل البطل فقط، على سبيل المثال، إذا حدثت إساءة، ويوجد النجاح فقط في حالة وجود تدخل. ومن جانب آخر، يقدم كل طرف سابق بديلًا يعد نتيجة منطقية له. إن الإساءة يمكن أن تؤدي إلى تدخل البطل أو عدم تدخله. ويمكن للتدخل أن ينتهي بالنجاح والفشل. ويمكن للتركيبات الثلاثية أن تتآلف لكي تكون متتاليات مركبة، وطبقًا "لبريمون"، تكون أكثر الصيغ المميزة للتأليف هي "التسلسل" enchainment مع التتابع المتلاصق الأطراف - رأسًا لرأس - bout a bout: ونتيجة كل متتالية تشكل إمكانية فتح موقف في متتالية أخرى، "التضمين" embedding enclave: يتم تضمين إحدى المتتاليات في متتالية أخرى وتعين أو تفصل إحدى وظيفتيها الأوليبن، و"الربط" accolement joining: نفس المتتالية، التي يتم النظر إليها من وجهتي نظر مختلفين، تتألف

من مجموعتين من الوظائف اعتمادًا علىٰ وجهة النظر المصطنعة:

A1 A1 A1 = B1

↓ ↓ ↓ ↓

A2 B1 A2 = B2

↓ ↓ ↓ ↓

A3 B1 B2 A3 = B3

↓ ↓

B2 B3

↓ ↓

B3 A2

↓

A3

انظر: Bremand 1973، 1980

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾﴾ [الصافات: ١٠٢ - ١٠٧].

٥٩٤- التضعيف الثلاثي | Triplication

التكرار المضاعف علىٰ مستوىٰ المسرود لمساق واحد أو أكثر من الوقائع، مثال: تحقق ثلاثة مهمات صعبة، أو شخصية ما تخالف ثلاثة أشياء ممنوعة.

والتضعيف الثلاثي شائع في الأدب الشعبي.

راجع مادة: تضاعف ثنائي | duplication

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

مثال: علىٰ تحقيق التضعيف الثلاثي من خلال (الإيمان بالله، إعداد العدة، إرهاب الأعداء). ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن

شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ [الأنفال: ٦٠].

مثال: على مخالفة ثلاثة أشياء ممنوعة من خلال (اتباع الشيطان، معصية الله، الأكل من الشجرة): ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾﴾ [طه: ١١٧ - ١٢١].

٥٩٥ـ نقطة التحول | Turning point

فعل أو حدوث يكون حاسمًا في جعل الوصول إلى الهدف صعبًا أو سهلًا.

انظر: Beaugrande 1980

راجع مادة: الأزمة | crisis

❁الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [يوسف: ٤٦ - ٤٩].

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾﴾ [يوسف: ٥٤ - ٥٥]. نقطة التحول في قصة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ من خلال تفسير حلم الملك، والذي تسبب في إخراجه من السجن، وجعله على خزائن الأرض.



٥٩٦ـ الشخصية النمطية | Type

شخصية جامدة غير فعالة معطياتها قليلة، وتشكل مركبًا متجانسًا من المزية أو الموقف أو الدور:

(البخيل، والمتبجح، والموسوس، القاتل... إلخ)

انظر: 1966 Ducrat and Tododorov 1979 Schoies and Kalhog

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾[المائدة: ٢٧ - ٣٠].

٥٩٧ـ نماذج الخطاب | Types of discourse

الصيغ الأساسية لعرض أفكار وملفوظات الشخصية، وفي العادة فإن المجموعات التالية تمثل سلمًا تنازليًّا لتدخل السردي:

١- الخطاب المسرود. ٢ - الخطاب غير المباشر المرتبط بلاحقة وصفية، وهو واحد من مجموعة متغايرة من الخطاب غير المباشر أو المنقول. ٣ - الخطاب غير المباشر المرسل، وهو واحد من مجموعة أخرى من الخطاب غير المباشر أو المنقول. ٤ - الخطاب المباشر المرتبط بلاحقة، يُشكل الخطاب المخبر عنه. ٥ - الخطاب المباشر المرسل في الخطاب العاجل.

انظر: 1983 Chatman ؛ 1978، 1980 Gernete، 1983 Rimmor-karan؛ McHale 1978

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

١- "الخطاب المسرود" narratized discourse.

﴿قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ [النمل: ٢٩ - ٣١].

٢- "الخطاب غير المباشر المصحوب بكلمات الراوي" tagged indirect discourse؛ (أحد تنويعات الخطاب غير المباشر).

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ٢١].

٣- الخطاب غير المباشر الحر free indirect discourse (تنويع آخر على الخطاب غير المباشر).

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾﴾ [يونس: ٣ - ٤].

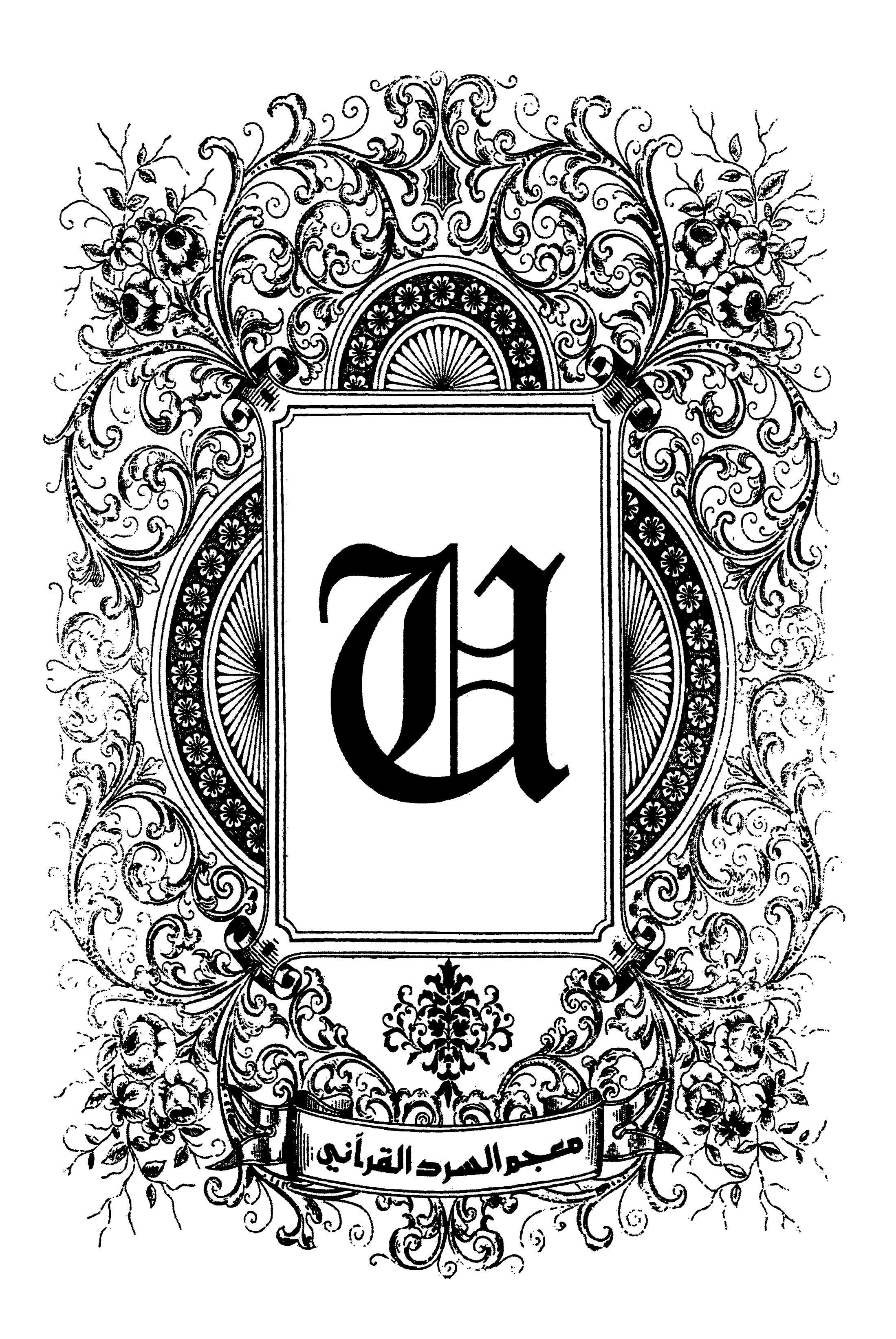
٤- الخطاب المباشر المصحوب بكلمات الراوي (الخطاب المنقول reported discourse).

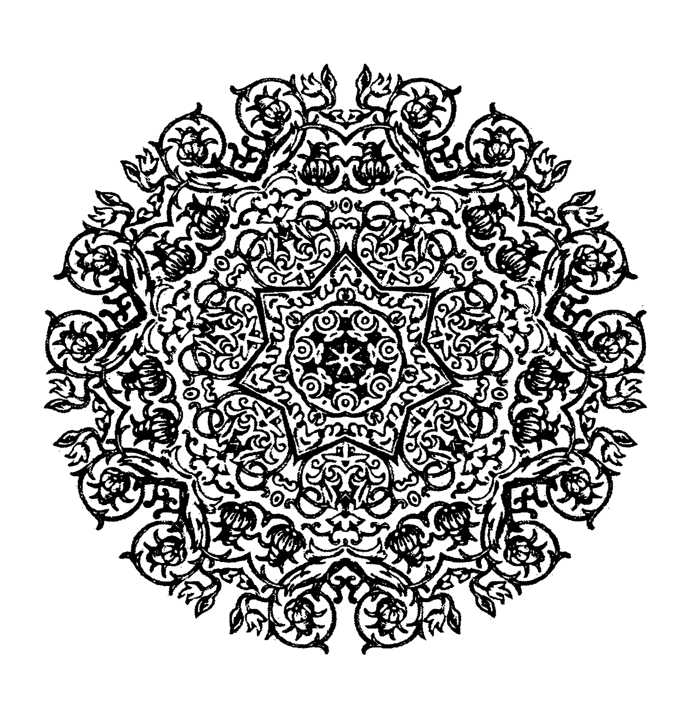
﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾﴾ [يوسف: ٢٨ - ٣٠].

٥- الخطاب المباشر الحر free direct discourse (الخطاب المباشر immediate discourse).

﴿يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾ [لقمان: ١٧ - ١٩].




U
معجم السرد القرآني



٥٩٨- عدم الانحلال | Unravelling

راجع مادة: الحل | denouement

ومادة: التعقيد | ravelling

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾[يوسف: ٢٦ - ٢٨].

٥٩٩- السارد غير الموثوق به | Unreliable narrator

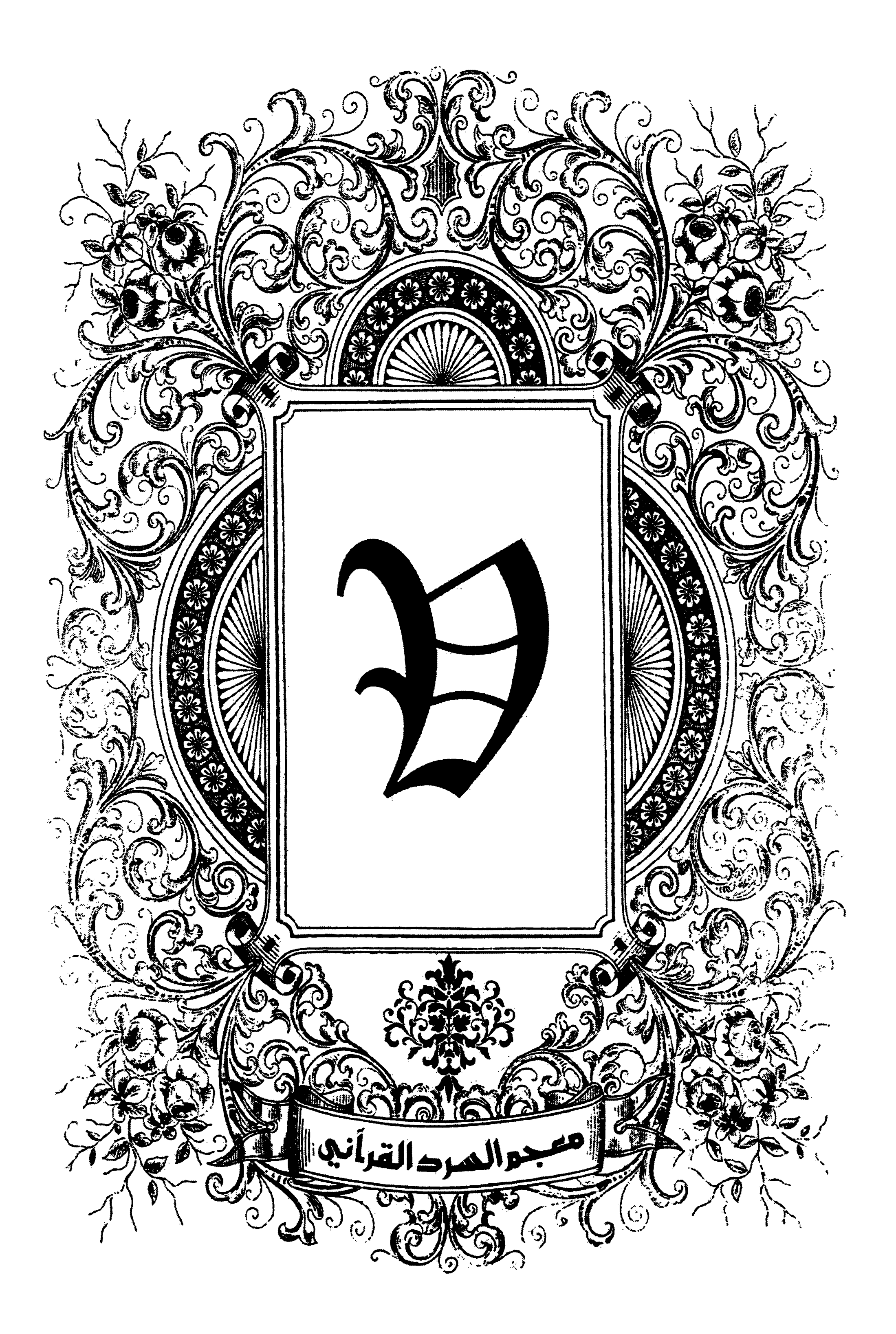
سارد سلوكه وأعرافه لا تتفق مع أعراف وسلوك المؤلف الضمني أو المضمر، سارد تختلف قيمه، وذوقه، وأحكامه، وحسه، عن تلك التي يملكها المؤلف الضمني، سارد يتسم قصه بفقدان الثقة التي تظهر في سمات مختلفة في ذلك القصص، (The Haircut، Hitchcock Stage Fright، Fall).

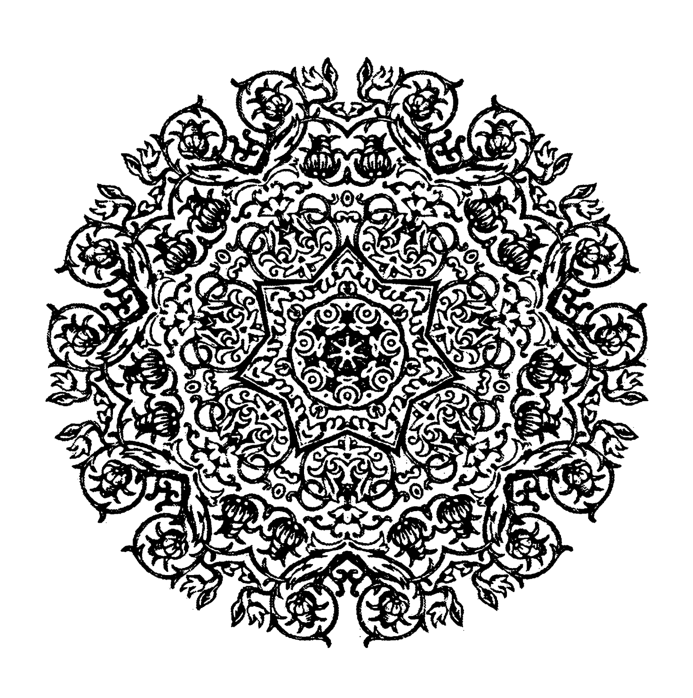
انظر: 1983 1978 Booth، Chatman

راجع مادة: الراوي الجدير بالثقة | reliablo narator

✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُم ۖ مَّا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ ۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾[إبراهيم: ٢٢].


ي
معجم السرد القرآني



٦٠٠ـ التبئير الداخلي المتغاير | Variable internal focalization

نموذج من التبئير الداخلي أو وجهة النظر تجري فيه الاستعانة بعدة مبئرين بالتناوب، لعرض المواقف والوقائع (The Age of Reason، The Golden Bowl).

انظر: Genete 1980

راجع مادة: التبئير | focalization

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٦ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٧ وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ أَن تَشۡهَدَ أَرۡبَعَ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٨ وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٩﴾[النور: ٤ - ٩].

٦٠١ـ وجهة النظر المتغايرة | Variable internal point of view

راجع مادة: التبئير الداخلي المتعدد | variable internal focaliztion

انظر: Prince 1982

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٦٤﴾[المائدة: ٦٤].

٦٠٢ـ فعل القول | Verbum docendi

فعل يظهر في اللاحقة الوصفية verba dicendi ويمكن أن يحدث في

الخطاب غير المباشر، ويشكل مجموعة تُنتج في العادة فعل الاتصال القولي (يقول، يسأل، يجيب، يحلف، يصرخ... إلخ)، ولكنها يمكن أن تشتمل على أفعال الاعتقاد (يفكر، يعتقد، يشعر... إلخ) أو أفعال ينظر إليها على أنها تحدد فعل الشخص أو المفكر مثال: "كيف حالك؟ فابتسم".

انظر: Banfield 1982: 1978 Prince،Page 1973

راجع مادة: الخطاب الوصفي attributive discourse | ومادة: الصيغة المؤطرة | inquit formula

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ۝٥ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ۝٦﴾ [القيامة: ٥ - ٦].

٦٠٣ـ المصداقية | Verisimilitude

نوعية النص الناتج عن مدى مطابقته لمجموعة من أعراف الحقيقة التي تعتبر خارجية عنه، وامتلاك النص للقليل أو الكثير من المصداقية بالاعتماد على المدى الذي يتطابق فيه مع ما يعتبر أنه الحالة. وفي الواقع إذا كان ملائمًا أو مناسبًا لجنس تقليدي ما.

انظر: Culler 1975: 1981 Genete 1980: Todorov

راجع مادة: التحفيز | motivation ومادة: التطبيع | naturalization ومادة: الشفرة المرجعية | referential code

۞الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ ۖ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝١٩٨ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝١٩٩﴾

[الأعراف: ١٩٨ - ١٩٩].



٦٠٤ـ الوجهة النظرية | Viewpoint

وهي تتوافق بشكل كبير مع القواعد السردية الماثلة في: "التبئير focalization"، "وجهة النظر point of view". ويميز (جرايمز – Grimes) أربع مقولات رئيسة: "وجهة النظر العليمة" omnicient viewpoint ("التبئير صفر" zero focalization)؛ "وجهة نظر الراوي المتكلم المشارك"

("سرد متجانس الحكي" مع تبئير داخلي internal focalization)، و"وجهة النظر الذاتية" للراوي الغائب ("سرد غير متجانس الحكي" heterodiegetic narrative مع تبئير داخلي)، ووجهة النظر الموضوعية للراوي الغائب (تبئير خارجي external focalization).

انظر: Grimes 1975

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾﴾[غافر: ٢٨].



٦٠٥ـ الوجهة النظرية للشخص | Viewpoint character

راجع مادة: الشخصيات البؤرية | focal character

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾﴾[غافر: ٢٩].

٦٠٦ـ الوغد – (الشخصية الشريرة) | Villain

شخصية رئيسة خسيسة، عدو البطل، قادر على القيام بأعمال شيطانية أو مذنبة. واحد من الأدوار الرئيسة السبعة التي يمكن أن تتقمصها شخصية في القصة وفقًا "لبروب"، والوغد وهو شبيه بالخصم عند "جريماس" والمريخ عند "سوريو" يقاوم البطل وتحديدًا يتسبب في المصائب التي تحل به أو بشخص آخر.

انظر: Prope 1968

راجع مادة: عامل | actant ومادة: شخصية | dramatis persona ومادة: دائرة العمل | sphere of action

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

الوغد أو الشخصية الشريرة يُمثله بشكل كبير فرعون في قصة موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، فيقول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ علىٰ لسان فرعون: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾﴾ [غافر: ٢٦ - ٢٧]. وما الذي يمنع فرعون من قتل نبي الله موسىٰ، فتراه يطلب من الناس أن تخلِّي بينه وبين موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وهو الذي قال فيهم: ﴿... قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾﴾ [غافر: ٢٩]. فطلب منهم ألَّا يسمعوا لأحدٍ غيره، وهو ما عليه كل ظالم في رعيته في كل زمان، وقال فيهم أيضًا: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾ [القصص: ٣٨]. فأقرَّ لنفسه الألوهية من دون الله، وأعلنها للمصريين الذي يملك رقابهم آنذاك، فما الداعي لأن يطلب منهم أن يُخلُّوا بينه وبين موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، إلا أنه يريد بذلك ظهيرًا من الناس! فإذا اعترضه عارض، ردَّهُ إلىٰ عموم الناس فاجتالوه بألسنتهم وأيديهم، وقد خرج من عارض فرعون، ونصح الناس فقال: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾﴾ [غافر: ٣٨]. فاستخدم مؤمن آل فرعون ذات المصطلح الذي استخدمه فرعون من قبل، حينما نسب الألوهية لنفسه وأمر الناس ألا يسمعوا لأحدٍ غيره فقال مؤمن آل فرعون: ﴿أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾﴾، ولكن مؤمن آل فرعون لم يقل كما قال فرعون: ﴿وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾﴾ لأن "إِلَّا" في هذا الموضع حرف حصر، وسبيل الحق واحد لا يحتاج معه ما يحصر وجوده في حيِّز، إلا أن فرعون قد وقع في المبالغة لأنه يُدركُ كذبه فبالغ ليصدقه الناس، علىٰ عكس مؤمن آل فرعون الذي أرسلها بدون حصرها.



٦٠٧ـ الرؤية | Vision

وجهة أو وجهات النظر التي يتم وفقًا لهـا عـرض الوقـائع والمواقـف، وPouillon قـدم ثـلاث مجموعـات رئيسة:

١ - الرؤية من خلف (vision par derriere، وهي تعادل "التبئير صفر" zero focalization أو وجهـة النظـر العليمة omniscient point of view؛ حيث يعرف الراوي أكثر ممـا تعـرف إحدىٰ الشخصيات وكل الشخصيات: "تس سليلة دربرفيل" لهاردي.

﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾﴾[المائدة: ١١٦].

٢ - الرؤية مع vision avec، وهي تعـادل "التبئيـر الـداخلي" internal focalization، يعرف الراوي فقط مـا تعرفـه إحـدىٰ الشخصـيات أو عـدة شخصيات: "السفراء" لهنري جيمس.

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾﴾[النمل: ٢٢ - ٢٤].

٣- الرؤيـة من الخـارج vision du dehors وهي تعادل "التبئير الخارجي" external focalization حيث يعـرف الراوي أقل عن المواقف والأحداث مما تعرفـه إحـدىٰ الشخصـيات أو عـدة شخصيات: "تـلال مثـل الفيلـة البيضـاء" لإرنست همنجواي.

﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾﴾[طه: ٩٢ - ٩٤].

انظـر: Genette 1980: 1981؛ Pouillon 1948؛ Prince 1982: Todorov

راجـع مـادة: المظهـر – (الجهـة) | aspect

٦٠٨ـ الصوت | Voice

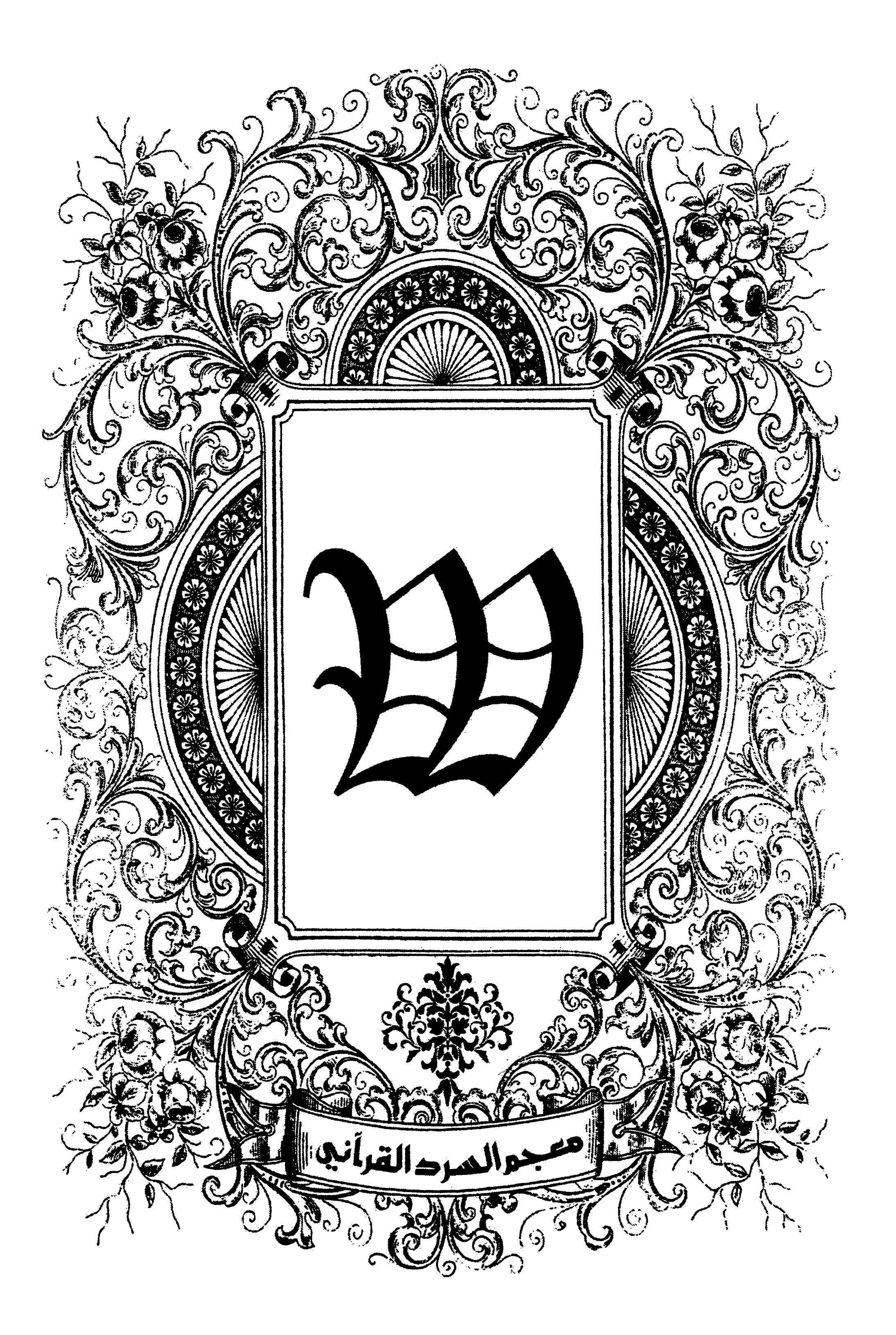
مجموعة السِّمات التي تسم السارد، أو اللحظـة السـردية والتـي تـتحكم في العلاقـات بـين العمليـة السردية والـنص السـردي وبـين العمليـة السـردية والمسرود. والصوت لـه مدىً أكثـر مـن الشخص، ورغم أنه أحيانًا يجري تضامه ويخلـط بينـه وبـين وجهـة النظـر، إلا أنـه يجـب التفريـق بينهمـا؛ فـالأخير أي الشـخص يفضـي بمعلومـات عـن ذلـك الذي يرىٰ ويتصور، والذي تتحكم وجهة نظره في السرد، بينما الأول أي الصوت يدلي بمعلومات عن ذلـك الـذي يتكلم، ويتسـاءل عـن ماهيـة السـارد، ومـا الـذي تتألف منه اللحظة السردية.

انظـر: Benette 1976 1980، Rimmon 1983

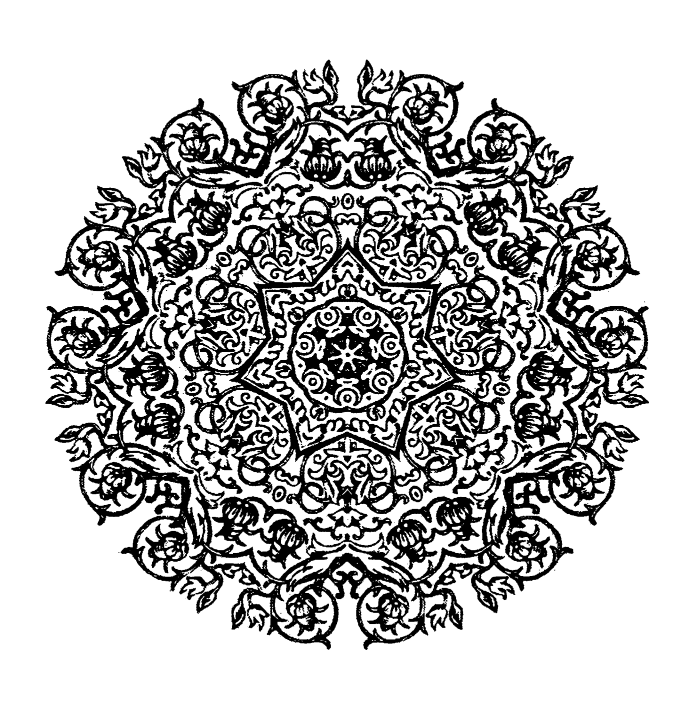
✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾﴾ [البقرة: ٦٧ – ٦٩].





س
معجم السرد القرآني



٦٠٩ـ السارد المتكلم باقتدار | Well – spoken narrator

السارد الذي تعتبر طريقته في التعبير قياسية، أو حتىٰ رفيعة وتؤدي وظائفها بطريقة تتطابق معه طرائق تعبير الشخصيات. ووفقًا "لهوغ" فإن التباين بين إلقاء السارد المتكلم باقتدار وإلقاء الشخصيات، هي سمة الرواية كنقيض للملحمة.

انظر: Hough 1970

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ ۝٣٠ مِثۡلَ دَأۡبِ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعِبَادِ ۝٣١ وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ۝٣٢ يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ۝٣٣ وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ لَن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِهِۦ رَسُولٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ ۝٣٤﴾[غافر: ٣٠ - ٣٤].

٦١٠ـ النص المكتوب | Writerly text

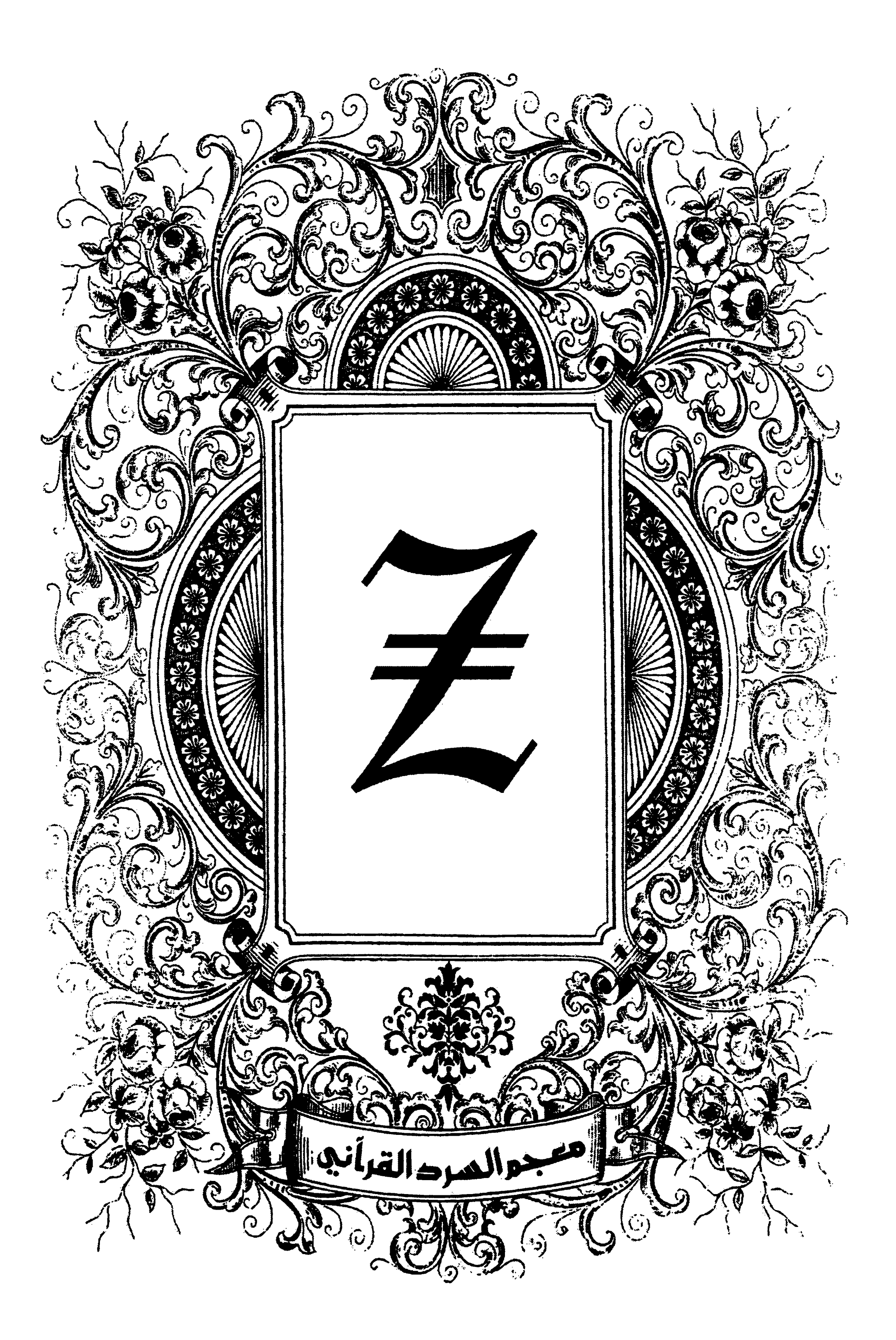
نص ليس متكيفًا بشكل كبير مع آليات التشفير المعروفة، نص سيكتب بدلًا من أن يكون مقروءًا مسبقًا والنص المكتوب text scriptable كنقيض للنص المقروء text lisible جماعي ومفتوح بصورة احتفالية. وإذا أردنا التعبير بدقة فإن المصطلح يشير إلىٰ المثالي، ولا يمكن أن يميز النصوص السردية لأنها علىٰ الأقل تقوم بالتدليل وفقًا لمنطق الحدث أو الشفرة الحدثية وقيودها المتغايرة، ولكن استخدامه أخذ في الزيادة مع النصوص غير العرفية بما في ذلك أنواع السرد غير العرفية.

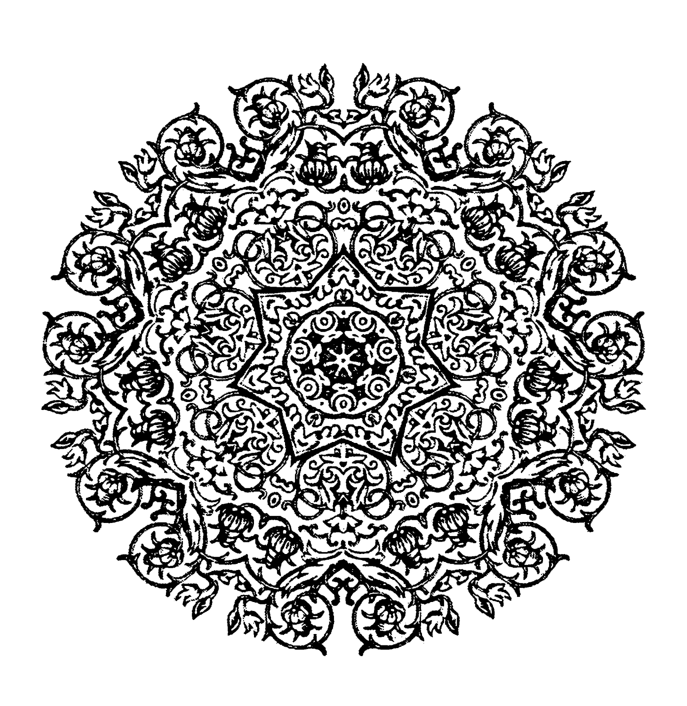
انظر: Barthes 1974

✿الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ۝٢٨ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ۝٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ۝٣١﴾[النمل: ٢٨ - ٣١].




ز
معجم السرد القرآني



٦١١ـ التبئير في درجة الصفر | Zero focalization

نوع من التبئير أو وجهة النظر يعرض فيه المسرود وفقًا لوضع غير محدد وتصور أو مفهوم يستعصي على التعرف، والتبئير في درجة الصفر (أو اللاتبئير) يميز السرد الكلاسيكي التقليدي مثل (Vanity Fair، Eugenie Grandet)، ويرتبط بالساردين المحيطين بكل شيء، يبدأ من خلاله الحدث المهم، وتتبلور شخصية البطل، أو يتم صناعتها لتبدأ في مواجهة التحديات، ويقوم بها السرد بوجهٍ عام.

انظر: Genette 1980

راجع مادة: موقع سرد الراوي المؤلف | authorial narrative situation ومادة: وجهة النظر العليمة (الكلية) | omncient point of view ومادة: الرؤية | vision

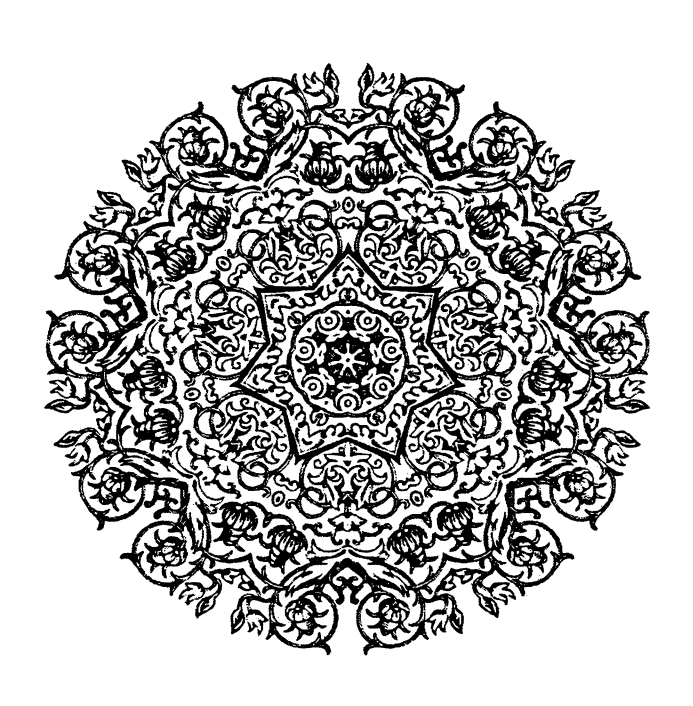
✪الشواهد القرآنية على القاعدة السردية:

﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [الأنعام: ٧٥ - ٧٩].





المصادر والمراجع



المصادر العربية والمراجع المترجمة

أولًا: المصادر العربية:

- بيداء محيي الدين. **"سردية النص المسرحي"**، دار الشئون الثقافية: بغداد. ٢٠٠١م.
- توفيق الحكيم. **"فن الأدب"**، مكتبة الآداب: بيروت، ١٩٨٧م.
- جمال البدري. **"فن السيناريو في قصص القرآن"**، صفحات للنشر: دمشق. ٢٠٠٧م.
- حميد الحمداني. **"بنية النص السردي"**، المركز الثقافي العربي: الدار البيضاء. ١٩٩٣م. ط٣.
- الزمخشري. **"الكشاف"**، مكتبة الأشراف: بيروت، ١٩٩٣م.
- سعيد عبد العزيز. **"الزمن التراجيدي في الرواية المعاصرة"**، المطبعة الفنية: القاهرة. ١٩٧٩م.
- سعيد يقطين. **"تحليل الخطاب الروائي"**، المركز الثقافي العربي: الدار البيضاء. ١٩٩٣م. ط٣.
- سليمان عشراتي. **"الخطاب القرآني"**، دار العراب: دمشق، ٢٠١٢م.
- سمير المرزوقي. **"مدخل إلي نظرية القصّة"**، دار الشئون الثقافية: بغداد. ١٩٨٦م.
- سيد حامد النساج. **"القصة القصيرة"**، دار المعارف: القاهرة. ١٩٨٥م.
- سيزا قاسم. **"بناء الرواية"**، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة. ١٩٨٤م.
- شجاع العاني. **"البناء الفني في الرواية العربية"**، دار الشئون الثقافية: بغداد. ١٩٩٤م.
- عبد العالي بو طيب. **"مستويات دارسة النصّ الروائي"**، دار الزمان للنشر: دمشق. ١٩٩٩م.
- عبد الله إبراهيم. **"المتخيل السردي"**، المركز الثقافي العربي: الدار البيضاء. ١٩٩٠م.
- عبد الواحد لؤلؤة. **"السردية الأدبية"**، منشورات الجامعة المستنصرية، بغداد. ١٩٩٢م.
- عز الدين إسماعيل. **"الشعر العربي المعاصر"**، دار الفكر العربي: القاهرة. ١٩٨١م. ط٣.
- عفيف طبارة. **"مع الأنبياء في القرآن الكريم"**. دار العلم للملايين: بيروت. ٢٠٠٣م.
- علي عشري زايد. **"بناء القصيدة العربية الحديثة"**، دار الفصحىٰ للنشر: القاهرة. ١٩٩٢م.
- فاتح عبد السلام. **"الحوار القصصي"**: تقنياته وعلاقاته السردية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر: بيروت. ١٩٩٩م.

- فاضل الأسود. **"السرد السينمائي"**، الهيئة المصرية للكتاب: القاهرة. ١٩٩٦م.
- فضل حسن عباس. **"قصص القرآن الكريم"**، دار الفرقان: عمَّان. ٢٠٠٠م.
- محمد يوسف نجم. **"فن القصة"**، دار الثقافة: بيروت. ١٩٦٦م.
- محمود البستاني. **"قصص القرآن الكريم"**: دلاليًا وجماليًا، مؤسسة الانتشار العربي: بيروت. ٢٠١٠م.
- محمود المصفار. **"سيميائية القرآن"**: بين الحجاج والإعجاز، المنىٰ للنشر: تونس. ٢٠١٠م.
- موسىٰ سلوم. **"الوصف في القرآن الكريم"**، دار الكتب العلمية: بيروت. ٢٠٠٧م.
- ميجان الرويلي، د. سعد البازعي. **"دليل الناقد الأدبي"**، المركز الثقافي العربي: الدار البيضاء. ٢٠٠٠م.
- ميشال عاصي. **"الفن والأدب"**، دار الأندلس: بيروت. ١٩٦٣م.
- وليد منير. **"النص القرآني"**: من الجملة إلى العالم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي: القاهرة، ١٩٩٧م.
- يادكار لطيف. **"جماليات التلقي في السرد القرآني"**، دار الزمان للنشر والتوزيع: دمشق. ٢٠١٠م.
- يمني العيد. **"تقنيات السرد الروائي"**، دار الفارابي: بيروت. ١٩٩٠م.
- يوسف نوفل. **"قضايا الفن القصصيّ"**، دار النهضة العربية: القاهرة. ١٩٨٨م.

ثانيًا: المراجع المترجمة:

- أوستن وارين. **"نظرية الأدب"**، (محيي الدين صبحي: ترجمة)، دار المريخ: الرياض. ٢٠٠٦م.
- بوريس أوزبنسكي. **"شعرية التأليف"**، (سعيد الغانمي: ترجمة)، المجلس الأعلىٰ للثقافة: القاهرة. ١٩٩٩م.
- تزفيتان تودروف. **"ميخائيل باختين والمبدأ الحواريّ"**، (فخري صالح: ترجمة)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر: بيروت. ١٩٩٦م.
- تشارلز مورجان. **"الكتاب وعالمه"**، (د. شكري عياد: ترجمة)، دار المعارف: القاهرة. ١٩٧٧م.

▪ جان ريكاردو. **"قضايا الرواية الحديثة"**، (صبَّاح الجهيم: ترجمة)، وزارة الثقافة: دمشق. ١٩٨٨م.

▪ جيرار جنيت. **"خطاب الحكاية"**، (محمد معتصم: ترجمة)، المجلس الأعلىٰ للترجمة: القاهرة. ١٩٩٧م.

▪ جيرار جينيت وآخرون. **"نظرية السرد"**، (ناجي مطصفىٰ: ترجمة)، منشورات الحوار الأكاديمي: الدار البيضاء. ١٩٨٩م.

▪ جيرارد جينيت. **"طرائق تحليل السرد الأدبي"**، (مجموعة من الباحثين: ترجمة)، منشورات اتحاد كتاب المغرب. ١٩٩٢م.

▪ روجرم بسفيلد. **"فن الكاتب المسرحي"**، (دريني خشبة: ترجمة)، نهضة مصر: القاهرة. ١٩٦٤م.

▪ الشكلانيون الروس. **"نظرية المنهج الشكلي"**، (إبراهيم الخطيب: ترجمة)، الشركة المغربية للناشرين المتحدين: الدار البيضاء. ١٩٨٢م.

▪ شلوميت ريمون كينان. **"التخييل القصصي"**، (حسن لحمامة: ترجمة)، دار الثقافة: الدار البيضاء. ١٩٩٥م.

▪ هانز ميرهوف. **"الزمن في الأدب"**، (د. أسعد رزوق: ترجمة)، مطابع سجل العرب: القاهرة. ١٩٧٢م.

▪ والاس مارتن. **"نظريات السرد الحديثة"**، (حياة جاسم: ترجمة)، المجلس الأعلىٰ للثقافة: القاهرة. ١٩٨٨م.

▪ برنس، جيرالد. **"المصطلح السردي"**، (عابد خزندار: ترجمة)؛ المجلس الأعلى للثقافة: القاهرة – مصر، ٢٠٠٣م. ط١.

▪ برنس، جيرالد. **"القاموس السردي"**، (السيد إمام: ترجمة)؛ ميريت: القاهرة – مصر، ٢٠٠٣م. ط١.



Bibliography:

• Alexandrescu، Sorin. Logique du personnage. Tuors: Mame. Bach، Emmoon. An Introduction to transformational Grammars. New York- Holt-Rinehart: Winston؛ 1974.

• Bal، Mieke. Narration et focalization: Poétique؛ 1977. Vol:29؛

• Banfield، Ann. Narrative style and the Grammar of Direct and Indirect Speech: In foundations of language X.

• Barthes، Roland. Analyse textuelle d'un conte d'Edgar poe: In sémiotique narrative et textuelle. Paris: Larousse. Claude Chabrol، ed.

• Barthes، Roland. An Introduction to the structural Analysis of narrative: In new literary History. Winter؛ 1975. Vol:VI؛

• Barthes، Roland. SÿZ. Paris- Seuil؛ 1970.

• Benvenist، Emil. Problèmes de linguistique general. Paris- Gallimard؛ 1966.

• Benvenist، Emil. Problèmes de linguistique general. Paris- Gallimard؛ 1974. Vol:II.

• Bleich، David. Readings and feelings: Introduction to Subjective Criticism. Urban- National Council Teachers of English؛ 1975.

• Booth، Wayne.C. The Rhetoric of fiction. Chicago- University of Chicago press؛ 1961.

• Bowditch، Livia Polanyi. The role of Redundancy in Choesion and Evaluative Functioning in Narrative – A Grab for the referential Hierarchy: Rackham literary studies. Winters؛ 1976. Vol:7؛

• Bowditch، Livia Polanyi. Why the whats are when: Mutually Contextualizing Realms of Narrative. In proceedings of the Second Annual Meeting of the Berkeley Linguistic Society؛ 1976.

• Bowling، Lawrence. E .What Is the stream of Consciousness Technique: PMLA. Vol: LXV؛ Bremond، Claude. Logique du récit. Paris- Seuil؛ 1973.

• Bremond، Claude. Le Message narratife: Communications؛ 1964. Vol:4؛

• Bronzwaer، W.J.M. Tense in the Novel: An Investigation of some potentialities of linguistic Criticism. Groningen: Wolters-Noordhoff؛ 1970.

• Chabrol، Claude. Sémiotique narrative et textuelle. Paris: Larousse؛ ed. 1973.

• Charles، Michel. Rhétorique de la lecture. Paris- Seuil؛ 1977.

• Chatman، Seymour. On the formalist- Structuralist Theory of Character: In Journal of Literary Semantics؛ 1972. Vol: 1؛

• Chatman، Seymour. Genette's Analysis of narrative time Relations: In L'Esprit Créateur. Winter؛ 1974. Vol: XIV؛

• Chatman، Seymour. Story and Discourse. Ithaca- Cornell U.P؛ 1978.

• Chomsky، Noam. Aspects of the Theory of Syntax. Cambridge- Mass: M.I.T Press؛ 1965.

• Chomsky، Noam. On the Notion 'Rule of Grammar': Proceeding of the Twelfeth Symposium in Applied Mathematics؛ 1961. Vol. XII؛

• Chomsky، Noam. Some Methodological Remarks on Generative Grammar: Word XVII؛ 1961.

• Chomsky، Noam. Syntactic Structures. The Hague- Mouton؛ 1957.

• Chomsky، Noam. A Transformational Approach to Syntax: In proceedings of the 1958 Conference on problems of linguistic Analysis in English. Austen-Texas: University of Texas Press. A.A. Hill. ed؛ 1962.

• Colby. Benjamin N. Partial Grammar of Eskimo Folktales: in American Anthropologist؛ 1973. Vol: LXXV؛

• Culler. Jonathan. Structuralist poetics: Structuralism، Linguistic، and the study of literature. Ithaca: Cornel U.P؛ 1975.

• Danto. Arthur C. Analytical Philosophy of History. Cambridge: Harvard U.P، 1965.

• Dijk. Teun A.Van. Narrative Macro-Structures: Logical and Cognitive foundations. PTL، 1976. Vol: 1،

• Dijk. Teun A.Van. Philosophy of Action and Theory of narrative. Poetics، 1976. Vol: V،

• Dijk. Teun A.Van. Some Aspects of text Grammars: A Study in theoretical linguistics and poetics. The Hague: Mouton، 1972.

• Dolcžel. Lubomïr. From Motifemes to motifs. Poetics، 1972. Vol: 4،

• Dolcžel. Lubomïr. Narrative Modes in Czech literature. Toronto: University of Toronto Press، 1973.

• Dolcžel. Lubomïr. Narrative Semantics. PTL، 1976. Vol: 1،

• Ducrot. Oswald. Dire et ne pas dire: principes de sémantique. Paris: Hermann، 1972.

• Dundes. Alan. The Morphology of north American Indian Folktales. Helsinki: Suomalainen Tiedeakatemia، 1964.

• Faye، Jean-Pierre. Le Récit hunique. Paris: Seuil، 1967.

• Fernandez، Ramon. Messages. Paris: Editions de la Nouvelle Revue Française، 1926.

• Fish، Stanley. Literature in the Reader: Affective Stylistics. In New Literary History، 1970. Vol: II،

• Forster، E.M. Aspects of the Novel. London: Edward Arnold، 1927.

• Fraassen، Bas C. Van. Presupposition، Implication، and self-reference. In Journal of Philosophy، 1968. Vol: LXV،

• Francoeur، Louis. Le Monologue intérieur narratif: sa syntaxe، sa sémantique et sa pragmatique. In Etudes littéraires، 1976. Vol: IX (août)،

• Friedman، Melvin. Stream of Consciousness: A study in Literary Method. New Haven: Yale U.P؛ 1955.

• Friedman، Norman. Forms of the plot. In Journal of General Education؛ (July) 1955. Vol: IX؛

• Friedman، Norman. Point of view in fiction: The Development of a Critical Concept. In PMLA؛ (December) 1955. Vol: LXX؛

• Frye، Northrop. Anatomy of Criticism. Princeton: Princeton U.P؛ 1957.

• Garvey، James. Characterization in Narrative. Poetics؛ 1978. Vol: VII؛

• Gass، William. Fiction and figures of life. New York: Knopf؛ 1970.

• Genette، Gérard. Figures III. Paris: seuil؛ 1972.

• Genette، Gérard. Frontéres du récit. Communications؛ 1966. Vol: 8؛

• Genette، Gérard. Vraisemblable et motivation. Communications؛ 1968. Vol: 11؛

• Genot، Gérard. Problémes de Calcul du récit. CRLLI. Université Paris X-Nanterre؛ 1976. Vol: 10.

• Genot، Gérard. Problémes de Calcul du récit II. CRLLI. Université Paris X-Nanterre؛ 1976. Vol: 12.

• Georges، Robert A. Structure in Folktales: A Generative-transformational Approach. The Conch II؛ 1970. Vol: 2؛

• Gibson، Walker. Authors، Speakers، Readers، and mock Readers. College English؛ (February) 1950. Vol: XI؛

• Greimias، A.J. Les Actant، Les acteurs et les figures: in Sémiotique narrative et textuelle. Paris- Larousse. Claude Chabrol، ed؛ 1973.

• Greimias، A.J. Du Sense. Paris- Seuil؛ 1970.

• Greimias، A.J. Sémiotique Structurale. Paris- Larousse؛ 1966.

• Hamburger، Kate. Die Logik der Dichtung. Stuttgart- E.Klett؛ 1968.

• Hamon، Philippc. Clasules: in poétique؛ 1975. Vol: 24؛

• Hamon، Philippc. Un Discours contraint: in poétique؛ 1973. Vol: 16؛

• Hamon، Philippc. Note sur le texte lisible: in missions et demarches de la critique. Mélanges offerts au professeur J.A. Vier Rennes: C.Klincksicck؛ 1973.

• Hamon، Philippc. Pour un statut sémiologique du personnage. Literature؛ 1972. Vol: 6؛

• Hamon، Philippc. Qu'est-ce qu'une description?:in poétique؛ 1973. Vol: 12؛

• Hamon، Philippc. Texte littéraire et métalangage: in poétique؛ 1977. Vol: 31؛

• Harari، Josué V. The Maximum Narrative: An introductive to Barthes' Recent Criticism. In style؛ (Winter) 1974. Vol: VIII؛

• Harvey، W.J. Character and the Novel. London- Chatto: Windus؛ 1965.

• Hendricks، William O. Essay on semiolinguistics and verbal Art. The Hague: Mouton؛ 1973.

• Heuvel، Pierre van den. Le Discours Rapporté: in Neophilologus؛ 1978. Vol: LXII (1)؛

• Heuvel، Pierre van den. Le Narrateur nrrataire ou le narrateur lecteur de son propre discours: in Agora؛ 1977. Vol: 14-15؛

• Hjelmslev، Louis. La stratification du langage: in World؛ 1954. Vol: X؛

• Holland، Norman. 5 Readers Reading. New Haven: Yale U.P؛ 1975.

• Humphrey، Robert. Stream of consciousness in the modern Novel. Berkeley: University of California Press؛ 1954.

• Hymes، Dell. The Ethnography of speaking. In Reading in the sociology of language. The Hague: Mouton. Joshus A. Fishman، ed؛ 1970.

• Ingarden، Roman. Das literarische Kunstwerk Eine Untersuchung aus dem Grenzgebiet der Ontologie: Logik und literaturwissenschaft. Hall-Saale: M. Niemayer؛ 1931.

• Iser، Wolfgana. The Implied Reader: patterns of communications in prose fiction from Bunyan to Becket. Baltimor: Johns Hopkins U.P؛ 1974.

• Jakobson، Roman. Closing statement: Linguistic and Poetics. In style and Language. Cambridge- Mass: M.I.T Press. Thomas Sebeok، ed؛ 1960.

• Kermode، Frank. The sense of an Ending: Studies in the theory of fiction. New York: Oxford U.P؛ 1967.

• Labov، William. Language in the Inner City. Philadelphia: University of Pennsylvania Press؛ 1972.

• Labov، William، and Joshua Waletzky. Narrative Analysis: Oral version of personal Experience in Essay on the verbal and visual Arts. Proceeding of the Annual spring Meeting of the American Ethnological Society؛ 1966.

• Lakoff، George. Linguistics and Natural Logic: In Semantics Natural Language. Dordrecht- Reidel: Donald Davidson and Gilbert Barman، eds؛ 1972.

• Leondar، Barbara. Hatching plots: Genesis of Storymaking. In the Arts and Cognition. Baltimore- Johns Hopkins U.P: David Berkin and Barbara Leonard، eds؛ 1976.

• Lévi-strauss، Claude. Anthropologic structural. Paris: Plon؛ 1958.

• Lips، Marguerite. Le style indirect libre. Payot؛ 1926.

• Lotrnan، Louri. La structure du texte artistique. Paris: Seuil؛ 1973.

• McHale، Brian. Frec Indirect Discourse: A Survey of recent Accounts. In PTL؛ 1978. Vol: III؛

• Matejka، Ladislav and Krystyna Pomorska. Readings in Russian Poetics. Cambridge- Mass: M.I.T Press؛ 1971.

- Mendilow، A.A. Time and the Novel. London: P.Nevill؛ 1952.
- Nathhorst، Bertel. Formal or structural studies of traditional Tales. Stockholm: Almqvist& Wiksell؛ 1969.
- Neumayer، Peter F. The child as storyteller: Teaching literary Concepts through tacit knowledge. In College English؛ 1969. Vol: XXX؛
- Ong، Walter J. The writer's Audience is always a fiction. In PMLA؛ (January) 1975. Vol: XC؛
- Page، Norman. Speech in the English Novel. London: Longman؛ 1973.
- Pavel، Thomas G. Possible Worlds' in Literary Semantics. In the Journal of Aesthetics and art Criticism؛ 1976. Vol: XXXIV؛
- Pavel، Thomas G. La Syntaxe narrative des tragedies de Corneille. Paris: Klincksieck؛ 1976.
- Petöfi، Janós S. Vers une théorie partielle du texte. Hamburg: Buske؛ 1975.
- Piwowarczyk، Mary Ann. The Narrate and the situation of Enunciation: A Reconsideration of Prince's Theory. In Genre؛ 1976. Vol: IX؛
- Postal، Paul. Constituent structure: A study of Contemporary Models of syntactic description. The Hague: Mouton؛ 1964.
- Pouillon، Jean. Temps et roman. Paris: Gallimard؛ 1946.
- Pratt، Mary Louise. Toward a speech act theory of literary Discourse. Bloomington: Indiana U.P؛ 1977.
- Prince، Ellen. "Being: A synchronic and Diachronic study.": In transformations and Discourse Analysis Papers. University of Pennsylvania؛ 1970. Vol: 81.
- Prince، Gerald. "The Diary Novel: Notes for Definition of a sub-Genre." In Neophilologus؛ 1975. Vol: LIX؛

• Prince، Gerald. A grammar of stories: An introduction. The Hague: Mouton؛ 1973.

• Prince، Gerald. Introduction à l'étude du narrataire. In poétique؛ 1973. Vol: 14؛

• Prince، Gerald. Métaphysique et technique dans l'oeuvre Romanesque de sarte. Genéve: Droz؛ 1968.

• Prince، Gerald. "Narrative signs and Tangents." In Diacritics (fall)؛ 1974.

• Prince، Gerald. A Dictionary of Narratology. London – U.K: University of Nebraska؛ 1987.

• Prince، Gerald. "Notes Towards a preliminary categorization of fictional "Narratees"." In Genre؛ (March) 1971. Vol: IX؛

• Prince، Gerald. "Presupposition and Narrative strategy." In Centrum؛ 1973. Vol: I (1)؛

• Prince، Gerald. "Remarques sur les signes métanaratifs": In Degrés؛ 1977. Vol: (11-12)؛

• Prince، Gerald. "Towards a normative Criticism of the Novel.": In Genre؛ (March) 1969. Vol: II؛

• Propp، Valdimir. "Morphology of the Folktale." Bloomington: Indiana U.P؛ 1958.

• Rey- Debove، Josette. "Etude linguistique et sémiotique des dictionnaires français contemporains." The Hague: Mouton؛ 1971.

• Riffaterre، Michael. "Essais de stylistique structurale." Paris: Flammarion؛ 1971.

• Romberg، Bertil. Studies in the narrative technique of the first person Novel. Lund: Almqvist-Wiksell؛ 1962.

• Rossum- Guyon، Françoise Van. "Point de vue ou perspective narrative." In poétique؛ 1970. Vol: 4؛

• Ryan، Marie-Laure. "Growing texts on a tree: In Diacritics"؛ (Winter) 1977. Vol: II (4)؛

• Ryan، Marie-Laure. Narration، generation، transformation: La Grand Bretéche de Balzac." In L'Esprit Créateur؛ 1977. Vol: XVII (fall)؛

• Said، Edward. Beginnings: Intention and method. New York: Basic Books؛ 1975.

• Sartre، Jean-Paul. Situations I. Paris: Gallimard؛ 1947.

• Scholes، Robert. Structuralism in Literature: An introduction. New Heaven and London: Yale U.P؛ 1974.

• Scholes، Robert and Kellogg. The Nature of Narrative. New York: Oxford U.P؛ 1966.

• Scott، Charles T. On defining the riddle: The Problem of a structural unit. In Genre؛ 1969. Vol: II؛

• Slatoff، Walter. With respect to reading: Dimensions of literary response. Ithaca: Cornell U.P؛ 1970.

• Smith، Barbara H. Poetic Closure: A Study of How Poems End. Chicago: University of Chicago Press؛ 1968.

• Stanzel، F.K. Narrative situations in the Novel: Tom Jones، Moby Dick، The Ambassadors، Ulysses. Bloomington: Indiana U.P؛ 1971.

• Steinberg، Cünter. Erlebte rede: Ihre Elgenar und ihre formen in neuerer deutscher، franzasischer und englisher Erahlliteratur. Goppingen: A. Kümmerle؛ 1971. 2 Vols.

• Strenberg، Meir. Expositional Modes and Temporal Ordering in fiction. Baltimore: Johns Hopkins U.P؛ 1978.

• Strauch، Gérard. "De quelques interprétations récentses du style indirect libre: In Recherches Anglaises et Américcaines؛ 1974. Vol: II؛

• Tamir، Nomi. "Personal Narration and its linguistic Foundation: In PTI" ؛ 1976. Vol: I؛

• Todorov، Tzvetan. "Une Complication de texte: Les Illuminations." In Poétique؛ 1978. Vol: 34؛

• Todorov، Tzvetan. "Grammaire du Décaméron". The Hague: Mouton؛ 1970.

• Todorov، Tzvetan. "La Grammaire du récit: In Languages؛ 1968. Vol: 12؛ Todorov، Tzvetan. "La lecture comme construction: In Poétique؛ 1975. Vol: 24؛

• Todorov، Tzvetan. "Les transformation narratives: In Poétique"؛ 1970. Vol: 3؛

• Todorov، Tzvetan. "Poétique". Paris: Seuil؛ 1973.

• Todorov، Tzvetan. "Poétique de la Prose". Paris: Seuil؛ 1971.

• Todorov، Tzvetan. "Poétique de la Prose". Paris: Seuil. Théorie de la literature، ed؛ 1965.

• Tomashevsky، Boris. "Thematics: In Russian formalist Criticism." Linociln: University of Nebraska press. Lee T. Lemon and Marion J. Reis، ed؛ 1965.

• Uspenski، Boris. "A poetics of Composition". Berkeley؛ 1973.

• Ven، Pieter Dirk Van der. "From Narrative text to Narrative Structure". Dordrecht (Unpublished manuscript)؛ February 1978.

• Vendler، Zeno. "Linguistics in philosophy." Ithaca: Cornell U.P.؛ 1967.

• Weinrich، Harald. "Tempus، Besprochene and Ezahlte" welt- Stuttgart: W. Kohlhammer؛ 1964.

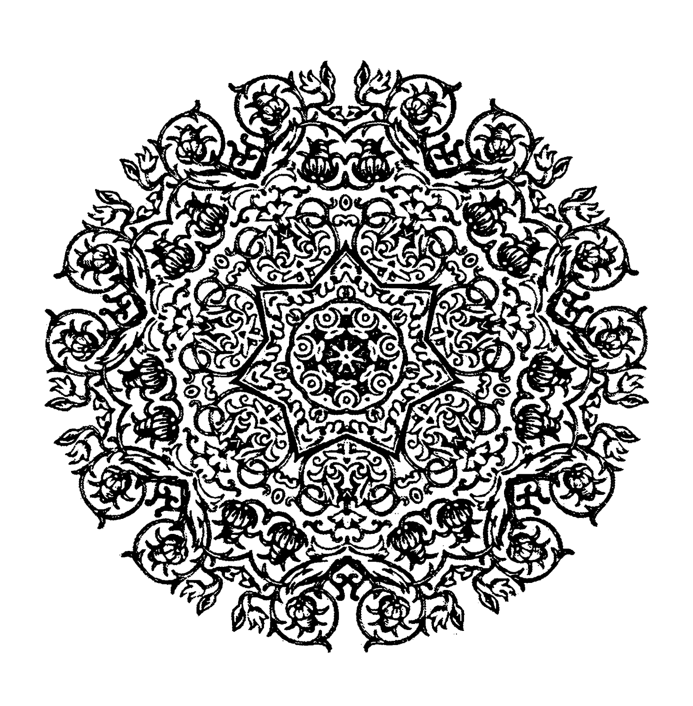
• Zeraffa، Michel. "Personne et personage." Paris: Klinsksieek؛ 1969.





فهرس

الشواهد القرآنية



فهرس الشواهد القرآنية

﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾	٢٢٨	٩٥
﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾	٥١ - ٥٢	١٣٩-٤٤٢
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾	٢١ - ٢٢	١٥٧-٣٥٧
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾	٢٠٨	١٤٢
﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾	١٤	٢٥٥
﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ﴾	٣٣	١٤٧-١٧٨
﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾	٢٨ - ٢٩	٢١٦
﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾	٤٩ - ٥٠	١٣٩-٢٧٣-٤٤٢
﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾	٥٥ - ٥٦	١٣٩-٢٣١
﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾	٧٥	٤٧٠
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾	١٦٨ - ١٦٩	١٤٢-٣٧٨
﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾	٢٩	٢١٦-٤١٩
﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾	٥٤	١٣٩-٣٢٩-٤٤٢
﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	٣٠ - ٣٣	١٧٨-٤٦١

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾	١٦٣	٢٧١-٢٣٢
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾	١٥٩ - ١٦٣	٢٣١
﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ﴾	٢٥١	١٥٥
٣- ﴿سورة آل عمران﴾		
﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ﴾	٧	٢٧١-٢١٦
﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾	٥٤ - ٥٥	٢٤٧
﴿فَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾	٩٤	١٩
﴿لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾	١٩٨	٢٥
﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾	٥٥ - ٥٨	٢٤٧-٣١
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾	١٤٤ - ١٤٦	٣٥٩-١٥٣-٤٠
﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾	١١	٦٤
﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾	٤٢ - ٥٢	٦٦
﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	٤٩ - ٥١	٣٦٨-٢٧٦-٦٦
﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾	٥٩	٧٨
﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾	٧٥	٣٣٢

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾	١٣٥ - ١٣٦	٨٩
﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ﴾	١٨٣	٢٣١
﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ﴾	٤١	١٤١-٣٥٢
﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾	٤٤	٦٦-١٥٩-٢١٧
﴿۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ﴾	١٥	٢٣٢
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾	١٥٦	١٤٨
﴿۞ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ﴾	٥٢	٦٧-٣٥١
﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾	١٧٣ - ١٧٤	٢٢٩
﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ ۖ﴾	١٥٤	٤٦٤
﴿قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ﴾	٢٩	٢١٩

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾	١٢٣ - ١٢٥	١٨٢
﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾	٣٨ - ٤١	٣٥٢
﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾	١٣٨	٢٨١-٣٦٦
٤- ﴿سورة النساء﴾		
﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	١٣ - ١٤	٢٥
﴿۞ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ﴾	١٦٣	٤
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾	١٣٧	٢٣-١٣٥-١٨٨- ٢٣٩-٣٤٣-٤٢٤
﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾	١١٧ - ١٢١	٣٦-٣٧-٣٨
﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾	١٧١ - ١٧٣	٤٢
﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾	١٦٠ - ١٦١	٦١
﴿۞ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾	٥٨	٣٣١
﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾	١٤٠	٤٢٥
﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾	١٨	٤٠٥
﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾	١٥٣ - ١٥٤	٤٤٩
٥- ﴿سورة المائدة﴾		
﴿۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾	٢٧ - ٣٢	٢-١٧٢-٢٨١-

الآية	رقمها	الصفحة
		٣٦٢-٤٢٦-٤٥٢- ٤٧٨
﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ﴾	٢٨ - ٢٩	٧٦-١٧٢-٢٨١- ٣٦٢-٤٢٠-٤٢٦- ٤٤٣-٤٥٢-٤٧٨
﴿وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ﴾	١١٦ - ١٢٠	١١٩-١٥٥-٢٢٤- ٣٨٣-٤٩١
﴿يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ﴾	٢١	٦١-٢٢٦
﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ﴾	٢٥ - ٢٦	٢٢٧-٤١٩-٤٤٢
﴿مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ﴾	١١٧	٤٢-١٢٠-١٥٥- ٢٢٣-٢٢٤-٣٨٣
﴿لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ﴾	٧٣	٢٧١
﴿إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ﴾	١١٢ - ١١٥	٢٠٧
﴿فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾	٣٠ - ٣١	٧٦-١٧٢-٣٦٢- ٤٢٦-٤٤٣-٤٥٢- ٤٧٨
﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ﴾	٦٤	٤٨٧
﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ﴾	٣١	٧٦-١٧٢-٤٢٧- ٤٤٣-٤٥٢

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ﴾	٢٠ - ٢٦	٢٢٦
﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾	٨٢	٤٦٥
﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾	١١٤ - ١١٥	٢٠٨-٣٧٠
﴿قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَا﴾	٢٤	٢٢٧-٤٦٥
﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ﴾	٧٨ - ٨٠	٤٣٧
٦- ﴿سورة الأنعام﴾		
﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾	٢ - ٤	١٣٤-٢١٧
﴿قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ﴾	١٩	٢٧١
﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾	٣٧	٣٥٣
﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ﴾	٦٦ - ٦٧	١٩
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾	٧٤ - ٧٩	٢٥
﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	٧٥ - ٧٩	٣٩٨-٤٩٩
﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾	١٤٦	٦٢
﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	١٦٢ - ١٦٣	٢٢٤-٣٥٥
﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى﴾	٧٦ - ٧٩	٢٩٣-٣٦٤-٣٩٨-

		٣٤٢-٣٦٤-٤١٥
﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	١٠٤ - ١٢٠	٣٠-٣٩٨
﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ﴾	١٠٥ - ١٠٦	٤٤٢
﴿قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ﴾	١٢٨ - ١٢٩	٧٨-٢٠١
﴿وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ﴾	١٧٦	٨٢-٨٨-١٦٩- ٢٧٦-٤٠٩-٤٥٢
﴿وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ﴾	٨٥	٣٣٠
﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾	١٤٣	٢١٦-٢٧٥
﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ﴾	١١٥ - ١٢٠	٣٥٧
﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ﴾	٧٣	٣٣٠
﴿وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا﴾	١٣٧	٢٠٢
﴿۞وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ﴾	٦٥ - ٦٧	٣٢٩
﴿قَالَ أَلۡقُواْۖ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ﴾	١١٦ - ١٢٠	٤٤١
﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوهُم مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ﴾	٨٢ - ٨٣	٤٦١
﴿ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ﴾	١٠٣ - ١٠٤	٢٠١-٢٩٦

الآية	رقمها	الصفحة
٩- ﴿سورة التوبة﴾		
﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾	٤٠	١٧١
﴿لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾	٨٨ - ٩٠	٨٩
﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾	٩٤	٢٠٧
١٠- ﴿سورة يونس﴾		
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾	٣ - ٤	٣٨٥-٤٧٩
﴿آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾	٩١ - ٩٢	١١٠
﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا﴾	٧٥	٢٩٦
﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٧٦ - ٧٨	٣٠٣
﴿۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي﴾	٧١ - ٧٣	٤٥٣
﴿۞ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا﴾	٩٠ - ٩٢	٢٢٤-٣٥٣-٤٣٢-٤٥٧
١١- ﴿سورة هود﴾		
﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾	٥٠ - ٥٨	١٥-١٦
﴿۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾	٦١ - ٦٦	١٦-١٧
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾	٢٥ - ٣١	٤٤-٤٣٨

﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾	٣٢ - ٣٥	٤٤
﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ﴾	٣٦ - ٤٩	٤٥
﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾	٤٢ - ٤٣	١٧٣-٣٣٣
﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾	٤٦ - ٤٨	٤٨
﴿تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾	٤٩	١٤٦-١٥٩-٤١٦
﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ﴾	١٣ - ١٤	٢٦٣
﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾	٧٦	١٢٣-٤٦٩
﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾	٤٤	٤٦٣
﴿وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ﴾	٩٣	٣٧٩
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾	٩٦ - ٩٧	٢٩٦
١٢ - ﴿سورة يوسف﴾		
﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾	٢ - ٣	١٤٥
﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾	٣ - ٤	٢٨٦-٣١٢
﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾	٤ - ٥	٤٠٨
﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾	٧ - ١٤	١٢٩-١٦٨
﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾	٨	٤١٠

الآية	رقمها	الصفحة
﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾	١٥	١٢٨
﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾	٤٢ - ٥٠	١٩٥-٢٧
﴿ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾	٩ - ١٠	١٩٣
﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾	١٨ - ٢١	٥٣
﴿ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ﴾	٨١ - ٨٦	١٩٨-٥٤١
﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا﴾	١٠٥ - ١٠٧	٢٩
﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾	٢١	٥٥-٦١-١٩٣- ٢٩٢-٢٩٣-٤٧٩
﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾	٢٥ - ٢٩	٥٦-١٩٤-٢٧٨
﴿قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾	٢٦ - ٢٩	١٩٤-٢٧٥-٤٨٣
﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ﴾	١٩ - ٢١	٦٣-١٩٣
﴿وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾	٦٩	١٩٧
﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا﴾	٩٦ - ٩٨	١٩٩
﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ﴾	٣٣ - ٣٤	٦٣-١٩٥
﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾	٨٣ - ٨٦	٧٣-٤٥٥
﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ﴾	٤٣ - ٥٠	١٩٦

سَبْعٌ عِجَافٌ﴾		
﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّۚ﴾	٥٠ - ٥٢	٨٣
﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾	٤٦ - ٥٢	١٦٥-٢١٤-٢٤٩- ٤٤٤-٤٥٧-٤٧٧
﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓۗ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾	١٠٩ - ١١١	٨٤
﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾	٤٩	١١٤
﴿۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا﴾	٣٠	١٩٤
﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِۖ﴾	٣٢ - ٣٤	٢٣٦-٣٤٩-٣٩٥
﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِيۖ﴾	٥٤ - ٥٦	٤٧٧
﴿قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾	٥٥ - ٥٩	٢٤١-٤٠٥
﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ﴾	٨٨	١٩٨-٢٩١
﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾	٩١	٤١٠
﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾	٩٩ - ١٠٠	١٤٥-١٩٩
﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾	٨٩ - ٩٤	١٩٨
﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾	٤٢	٢٧-١٩٥
﴿قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ﴾	٧٤ - ٧٦	١٩٧
﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ	٦٦ - ٦٨	١٩٧

﴿ٱللَّهِ﴾		
﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ﴾	٣٦	٤٣٢-٢٩٢
﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُۥ خَمْرًاۖ﴾	٤١ - ٤٢	٤٤٤-٢٨٨-١٩٥
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾	١١٠	٤٠٦
﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ﴾	٩٠ - ٩٣	٣٤١
﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًاۖ﴾	١٠٠ - ١٠٣	-٣١٣-٢٨٦-١١١ ٤٥٦-٤٠٧-٣٧٣
﴿۞ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُۚ﴾	٧٧	-٣٢٠-٢٣٤-١٢٦ ٣٩٧-٣٧٢
﴿ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي﴾	٩٣ - ٩٧	١٤٨
﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّۖ﴾	٢٨ - ٣٠	٤٧٩-٣٦٤-٣١٩
﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦۚ﴾	٢٤	١٩٤
﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ﴾	٥٢	١٩٦-١٧٧
﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾	٨٥	١٩٨
﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	٨٤	٢٩١
﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ﴾	٢٣ - ٢٩	١٩٣-١٢٩

		-٢٢٨-٣٠٤-٣٢٩ ٣٨٤-٣٩٩-٤٨٣
﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ﴾	١٧	١٣٥
﴿وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟﴾	٢١	٣٨٤
١٥- ﴿سورة الحجر﴾		
﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾	٢-٥	٢٨-١٥٢-١٦١
﴿مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾	٥ - ٦	٣٨٩
﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾	٢٨	١٦١
١٦- ﴿سورة النحل﴾		
﴿فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾	٧٤ - ٧٦	٧٢
﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ﴾	٣٢	٣٣٢
﴿۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾	٧٥ - ٧٦	١٤٢-٤٤٥
﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ﴾	٧٦	١٤٢-٤٤٥
﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ﴾	٢٢	٢٧١
١٧- ﴿سورة الإسراء﴾		
﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾	١	٦٢
﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ	٢٩	٢٨٤

ٱلْبَسْطِ﴾		
﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ﴾	٣٩ - ٤٥	٤٩
﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾	٦٤ - ٦٩	١٠٠
﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ﴾	٧٨ - ٧٩	١٥٨
﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾	١٥ - ١٧	٢٠٨
﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾	٤٤	١٤٠
﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ﴾	٦٣ - ٦٥	١٥١-٤٢٤
﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	٥٥	٢٤٤
١٨ - ﴿سورة الكهف﴾		
﴿ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ ﴾	١٧ - ١٩	٥-٢٣٠
﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾	٢١	٢٨
﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾	٢٢ - ٢٤	٣٩٥
﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾	٣٥ - ٤٣	٢٩-٦٥-١٠٢
﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَا۟ىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾	٢٣ - ٢٤	٢٢٦-٤١٨
﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ﴾	٥٨ - ٥٩	٢٩٠
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾	٨٣ - ٩٨	٦-٢٠-١٧٦
﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾	٦١ - ٦٥	٢٦
﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا ﴾	٦٥ - ٧٠	٢٣٥-٢٤٩-٢٩٠

الآية	رقمها	الصفحة
﴿نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ﴾	١٣ - ١٤	٣٧٧-٣١٢
﴿أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾	٩ - ١٠	٤٣٥-٣٨١
﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا﴾	٢٥ - ٢٦	٤٦٩-١٣٦-١١٤
﴿وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ﴾	٣٩ - ٤٠	٣٨١
﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾	٢٦ - ٢٧	٣٩٦
﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ﴾	٧١ - ٨٢	١٥-١١٦-١٤٩- ١٦٠
﴿قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	٩٤ - ٩٧	٤٣٥
﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾	٦٠	٢٩٠
﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا﴾	٦٦ - ٦٧	٣٦٤
﴿إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ﴾	١٠ - ١٣	٣٢٩-١١٦
﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ﴾	٧٤ - ٧٨	٤٣٥-١٦٠

﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾	٧٩ - ٨٢	٢٩١
﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾	٦٢ - ٦٤	٣٩٠
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾	٨٦	١٧٦
﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾	١٠٤ - ١٠٨	١١٦
١٩- ﴿سورة مريم﴾		
﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾	٣٠ - ٣١	٣-٤٥٣
﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾	١٦ - ٣٥	٨-٢٨-٢٣٨-٢٤٦- ٣٢٥
﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا﴾	٢٦	١٤١
﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾	٢٧ - ٣٤	٤٣٠
﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى﴾	٤٨ - ٤٩	٤٢٩
﴿فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ﴾	٤٩ - ٥٠	٦٢
﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ﴾	٣٥ - ٣٧	٦٦
﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾	٥١ - ٥٨	٩٠-٢٤٧

﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾	(٥٤)	٢٤٧
﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾	(٤١) - (٤٨)	٢١٨-٢٤٦
﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا﴾	(٤٢) - (٤٧)	٣٣٠
﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾	(٤٣) - (٤٧)	٤٦٥
﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾	(٤٥) - (٤٨)	٤٠١
﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾	(٥٦)	٢٤٧
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ﴾	(٥٨) - (٦٠)	٢٦٦
﴿قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾	(٧٥)	٣٤٣
﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾	(٣٦) - (٣٨)	٤١٧
﴿يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا﴾	(٤٤) - (٤٨)	٣٩٠
﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾	(٥٩)	١١٤-٢٨٨
٢- ﴿سورة طه﴾		
﴿إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى﴾	(١٤)	٢٢٣
﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾	(٩) - (١٦)	٩
﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ﴾	(١٣) - (١٤)	٢٦٦-٢٧٣-٣٦٧-٤٤٧
﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾	(١٥)	٤٠٢
﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾	(١٧) - (٢٨)	٩-٢١-١٢٦-٣٩٩

﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾	٢٩ - ٣٥	٩-٣٧٦-٣٨٣
﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾	٤٢ - ٤٦	٩
﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾	٤٣ - ٤٤	٤٧٠
﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	٤٧ - ٤٨	١٠
﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ﴾	٥٧ - ٧٦	١٠-١٤٤
﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾	١١ - ١٦	١٥٠-٣٣١-٣٧٩- ٤٢٢
﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ﴾	٣٨ - ٤٠	١٠٤
﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾	٥٩ - ٦٤	٤٧-٢٥١-٣٥٣
﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا﴾	٦٩	٣٨٠
﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ﴾	١١٥ - ١٢٣	٧٩
﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ﴾	٥٨ - ٦٤	٨١
﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾	١١٧ - ١٣١	٤٧٧
﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾	٥٥	٣٢٣
﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٢٤) قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾	٢٤ - ٣٦	١٢٣-١٨٨-٢٣٩- ٤٧٠
﴿قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾	٩٢ - ٩٣	١٧٠-٢٩٥-٤٩١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ﴾	٦٥ - ٦٨	٢٣٤-٤٠٤
﴿فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ﴾	٧٠ - ٧٣	٢٧٢-٢١٥
﴿وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ﴾	٩٠ - ٩٨	٢١٤
﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي﴾	٢٩ - ٣٢	٩-٣٧٦-٣٨٣
﴿قَالَ أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ﴾	١٩ - ٢١	٣٨٩
﴿قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓ﴾	٩٤	١٧٠
﴿قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ﴾	٩٥ - ٩٧	١٨٣-٣٤٩-٣٦٢
﴿فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ﴾	١٢٠	١٨٩-٢٤٠-٢٦٤-٤٢١
٢١- ﴿سورة الأنبياء﴾		
﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ﴾	١ - ٣	٤٥١
﴿وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾	١٦ - ٢٤	٢٢
﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾	٣٨	٣٤٣
﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ﴾	٥١ - ٧٢	١٢-٥٢
﴿قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ﴾	٥٩ - ٦٧	١٢-١٣٢
﴿قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾	٦٢ - ٦٧	١٦٧
﴿قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ﴾	٦٨ - ٧٢	١٢
﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ﴾	٨٧ - ٨٨	٩٢-٣١٩-٣٦٢-٣٦٤-٣٨١-٤٢٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾	١٠٥	٢٤٢
﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ﴾	٧٦	٣٩٧
﴿وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾	٧٨ - ٧٩	١٣٤
﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾	٨٩ - ٩٠	١١٩
﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾	١٠٨	٢٧١
﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾	٣٤ - ٣٥	٤٠٤

٢٢- ﴿سورة الحج﴾

الآية	رقمها	الصفحة
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾	١ - ٢	٤٥٦
﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾	٢	٣٧٨-٤٥٦
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾	٦	١٣٥
﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ﴾	٧	٤٠٢
﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾	١٥	٣٧٥
﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾	٧٠	٢١٥

٢٣- ﴿سورة المؤمنون﴾

الآية	رقمها	الصفحة
﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾	١ - ٥	٤٦٨
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ﴾	١٢ - ١٧	١٩-٨١-٢٦٧-

		٤٠٠-٣٧٦
﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ﴾	٩٣ - ٩٨	٤٨
﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾	٧٩ - ٨٣	٣٠٠
﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ﴾	٣٣ - ٤٢	٤٤٩
﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾	١٥ - ١٧	١٢١
﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ﴾	٨١ - ٨٢	١٨٧-١٨٦
٢٤- ﴿سورة النور﴾		
﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾	٤ - ٥	٤٨٧-٤٠٥
﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم﴾	١١	١٣٥
٢٥- ﴿سورة الفرقان﴾		
﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾	٢٧ - ٢٩	٣٧٣
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾	٤ - ٦	١٥٣
٢٦- ﴿سورة الشعراء﴾		
﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾	١٠ - ١٩	٤٣٨-٤
﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾	٢٣ - ٢٧	٣٧٣
﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾	١١٧ - ١٢٢	٨٣
﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾	٤٥ - ٥٠	٤٠٨
﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾	٣٢ - ٣٥	٣٧٤

﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾	٤٤ - ٤٧	٤٠٨
﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾	١٥٣ - ١٥٩	١٢٥
﴿قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾	١٥٥ - ١٥٩	٤٥٠
﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾	٦٩ - ٨٩	٤٥٣
﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾	١٨٤ - ١٨٩	١٥٧
٢٧- ﴿سورة النمل﴾		
﴿يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	٩	٢٢٣
﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ﴾	٤٢	١
﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى﴾	٢٠ - ٢٧	٢-١٤-١١٥-١٢٤- ١٤٦-٢٤٨-٢٧٨
﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾	١٨ - ١٩	١٣-١١٨-٣٦٧
﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾	٢٩ - ٣٣	٤٣٨-٤٧٨
﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾	٣٠ - ٣١	٣٧٠
﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾	٣٢ - ٤٤	٣٣-٤٣١
﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا﴾	٣٧ - ٤٠	١٧٧-١٩٢
﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾	٤٤	٤٨-١٩٢-٣٩٧- ٤١٧-٤٢٥
﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾	٣٨ - ٤٠	٦٤-١١١-٣٠٥- ٣٧٥-٤٧٥
﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾	٤١ - ٤٣	٨٥-١٩٢-٢٠٦

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا﴾	١٥ - ١٧	٢٣٣
﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾	١٦ - ١٧	٢٨٦
﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾	٣٩ - ٤١	٣٦٨-٤١٥
﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ﴾	١٧ - ٢٢	٢٣٥
﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾	٢٣ - ٢٦	٣٥١-٣٥٥-٣٦٧
﴿۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾	٢٧	٣٧١
﴿قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾	٣٣	٣٨٣
﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾	٧٤ - ٧٦	٢١٥
﴿قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾	٣٤ - ٣٥	١٩١-٣٦٩
﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ﴾	٢٢ - ٢٨	١١٨-١٩١-٣٤٠- ٤١٠-٤٩١
﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾	٤٠	٢٩٦
﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾	٢٨	١٢٠-١٢٧-١٣٠- ١٥١-٤٩٥
﴿۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ﴾	٥٦ - ٥٧	٤٠٣
٢٨- ﴿سورة القصص﴾		
﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾	٧ - ٩	٣٧٨
﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾	١٤ - ١٩	١٠٣
﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾	٢٠ - ٢١	١٦٨-٢٧٩-٣١٨-

		٣٧٢-٣٤٤
﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾	٣٨ - ٤٢	-٤٦٦-١٦٦-٣٤ ٤٩٠
﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾	٢٥	٣٦٨
﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ﴾	٢٦	٤٢١-٣٦٨
﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾	٦٢	٣٤٤
﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾	٧٦ - ٨٣	٢٧٤-٧٣-٣٥
﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ﴾	٢٩	٣٨٠-٣٦٣-٦١
﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾	٣٠	٢٢٣
﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾	١٥	٣٦٣
﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى﴾	٢٢ - ٢٣	١٨٧-١١٧
﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾	٧٩ - ٨٢	٣٩١-٣٦٣
﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ﴾	٥٥	٤٦٩-٣٣٢
﴿فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا﴾	١٩ - ٢١	٢٩٨
﴿قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ﴾	٢٧ - ٢٨	٢١٩
﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ﴾	٧٨	٣٧٣
٢٩- ﴿سورة العنكبوت﴾		
﴿الٓمٓ ① أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾	١ - ٦	١٢٣
﴿وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ	٣٩ - ٤٠	٨٣

﴿...بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ﴾		
٣- ﴿سورة الروم﴾		
﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ﴾	٤٢ - ٤٥	٣٩
﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾	٢ - ٥	٣٧٢-٣٧٥-٤٠٠
﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾	٩	٤٦٨
٣١- ﴿سورة لقمان﴾		
﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾	١٩	٨٣
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾	٣١ - ٣٢	٨٦
﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾	١٥	٤٦٧
﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ﴾	١٦ - ١٩	١٨٦-٢١٨-٢٢٧
﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾	١٣ - ١٩	٤٤٨
﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾	١٧ - ١٩	٤٧٩
﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾	٣٤	٤٩٦
٣٢- ﴿سورة السجدة﴾		
﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ﴾	٢٩ - ٣٠	٨٤

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾	٤ - ٥	٤٣٧
﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	٥	١٥٨-٤٢٠
٣٣- ﴿سورة الأحزاب﴾		
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾	١ - ٢	٣٩٩
﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾	٣٧ - ٤٠	٤٦
﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾	٢٣ - ٢٤	٦٤
﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	٢١ - ٢٢	١٠٧
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ﴾	٦٩	١٤٨
٣٤- ﴿سورة سبأ﴾		
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا﴾	١٠ - ١٤	١٢٢-٢٤٤
﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾	٢٤ - ٢٥	٢٥٥
﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾	١٢ - ١٣	٢٧٤-٤٢٨
﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾	٢٨	١٠٤
٣٥- ﴿سورة فاطر﴾		
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	٣ - ٦	٥٢
﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾	٨ - ١١	٦٢-١١٦
﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾	٢٤ - ٢٥	٤٢٧

٣٦- ﴿سورة يس﴾		
﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾	٥٢	١٦٧
﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾	٦٥	١٤
﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾	١٣ - ١٩	٤٠
﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾	٢٠ - ٢٧	١٣٤-٨٠
﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	١٠	٤٢٧
٣٧- ﴿سورة الصافات﴾		
﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾	٤ - ٨	١٥٤
﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾	٢٧ - ٣٠	٣١٣
﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾	١٠٣ - ١١١	٥٧
﴿وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾	١٣٣ - ١٣٨	٤٥٥
﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ﴾	٤١ - ٤٩	١١٢
﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾	٥٠ - ٥٦	٣٢٢-٢٢٧
﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾	١٠١ - ١٠٢	٣٣١
﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ﴾	١٠٢ - ١١١	٤٧٦-٢٣٩-١٨٨
﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾	٧٥ - ٨٢	١٥٣
٣٨- ﴿سورة ص﴾		
﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾	٢١ - ٢٦	٤٥٤-٣٤٠-٩٢
﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾	١٢ - ١٦	٩٣

﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ﴾	﴿٧٥﴾ - ﴿٨١﴾	١٣٥-١٥٦-٣٥٠
﴿ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾	﴿١٧﴾ - ﴿٢٠﴾	٢٤٤
﴿وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾	﴿٤١﴾	٣٦٤
﴿إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ﴾	﴿٧١﴾	١٦١
٣٩- ﴿سورة الزمر﴾		
﴿۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ﴾	﴿٨﴾	٤٧٠
﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ﴾	﴿٢٩﴾ - ﴿٣١﴾	١٢١
﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ﴾	﴿٦٨﴾ - ﴿٦٩﴾	٨٤-٢١٣
﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ﴾	﴿٧٣﴾	٣٣٢
﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾	﴿٥٦﴾ - ﴿٥٩﴾	١٣١
﴿أَوۡ تَقُولَ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾	﴿٥٧﴾ - ﴿٥٩﴾	٣٩١
٤٠- ﴿سورة غافر﴾		
﴿وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ﴾	﴿٢٨﴾ - ﴿٣٤﴾	٣٢-٤٨٩
﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا﴾	﴿٣٦﴾ - ﴿٣٧﴾	٣٤
﴿۞ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾	﴿٤١﴾ - ﴿٤٩﴾	٥٦-٢٠٧
﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾	﴿٥٣﴾ - ﴿٥٦﴾	٩٩

٤٦- ﴿سورة الأحقاف﴾		
﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ﴾	١٧	٣٠٠-١٣٢
٤٧- ﴿سورة محمد﴾		
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾	٨ - ٩	٧٥
﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ﴾	٢٥ - ٢٨	١٤٤-٧٥
﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾	٤	٣٧٢
٤٨- ﴿سورة الفتح﴾		
﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾	٨ - ١١	١٠٣
﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ﴾	١٨ - ٢٣	٢٠٩
٤٩- ﴿سورة الحجرات﴾		
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾	٢ - ٤	٤٢٩
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾	١٣	١٠٣
٥- ﴿سورة ق﴾		
﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ﴾	١٢ - ١٥	٩٣
﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ﴾	٢ - ٣	٤٦٢
٥١- ﴿سورة الذاريات﴾		
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾	٢٤ - ٣٠	٣٢١-٤١
﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾	١٦ - ٢٠	٤٧٤
﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾	٧ - ١٣	٣٣٣
﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ﴾	٢٩	٤٥٨

الآية	رقمها	الصفحة
عقيم﴾		
٥٢- ﴿سورة الطور﴾		
﴿إن عذاب ربك لواقع﴾	٧ - ١٢	١٢٢
﴿فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون﴾	٤٥ - ٤٩	١٧٨
٥٣- ﴿سورة النجم﴾		
﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾	٣٩ - ٥٦	٩٨-٩٦
﴿إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى﴾	٢٧ - ٣٠	٣٣٩
٥٤- ﴿سورة القمر﴾		
﴿كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر﴾	٩ - ٢١	٤٠٣-٩٣
﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾	١ - ٥	١٠١
﴿إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر﴾	١٩ - ٢٢	٢٨٥
﴿وحملناه على ذات ألواح ودسر﴾	١٣ - ١٧	٢٨٥
﴿فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر﴾	٦ - ١١	٢٣٦
﴿خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر﴾	٧	٢٨٤
﴿ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر﴾	٣٨ - ٤٠	٢٨٥
﴿إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر﴾	٣١ - ٣٢	٢٨٥
٥٥- ﴿سورة الرحمن﴾		

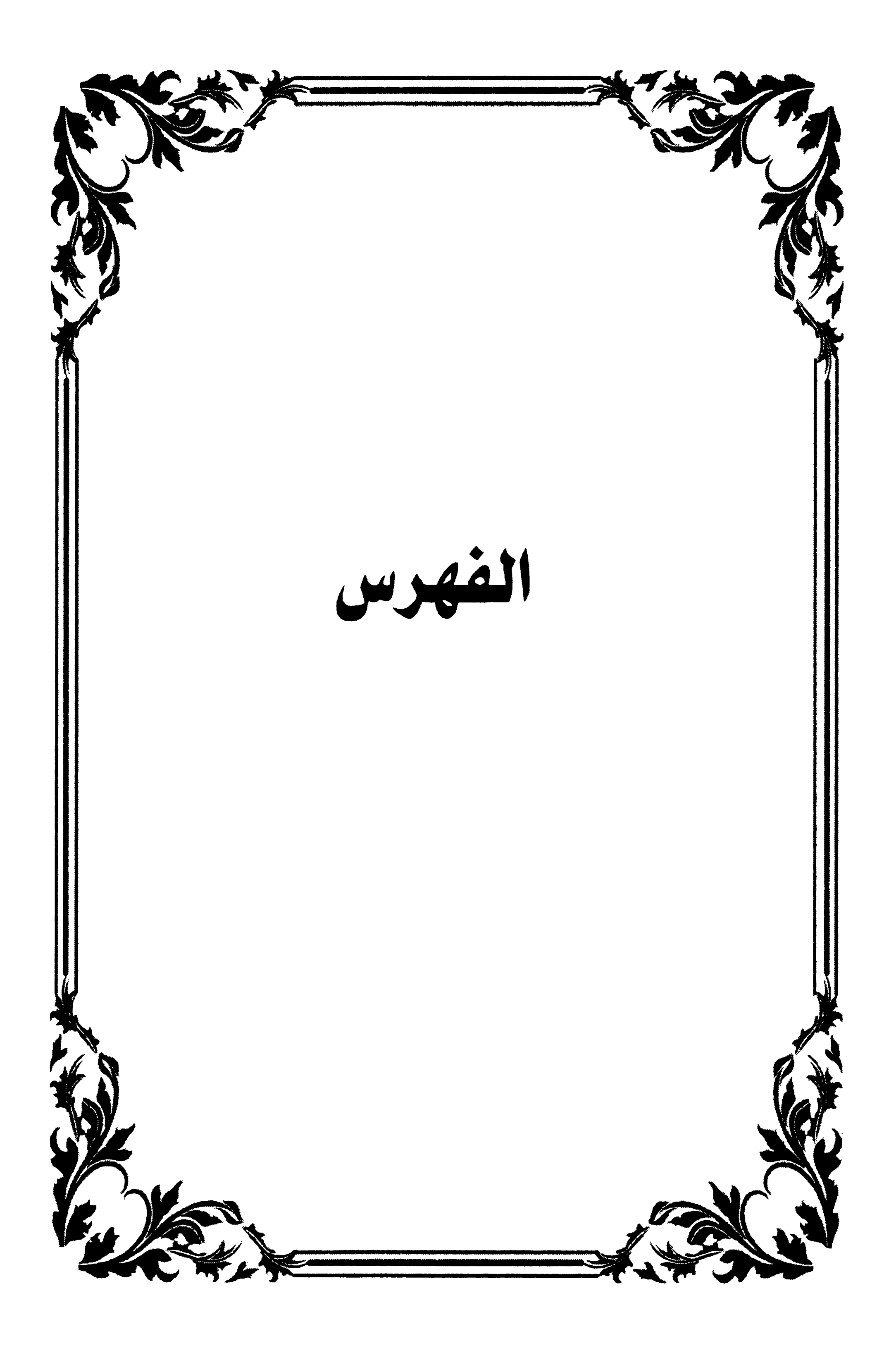
﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٣ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ﴾	١٣ - ١٦	١٨٠
﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾	٤٦ - ٥٩	٢٥٠
٥٦- ﴿سورة الواقعة﴾		
﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ﴾	١ - ١٦	١٠٨
﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ﴾	٤٥ - ٤٧	٤٧٤
﴿وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ﴾	٤٦ - ٤٧	١٨٦
﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾	١٧ - ٢٤	١١٣
٥٧- ﴿سورة الحديد﴾		
﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ﴾	٢ - ٣	٣٤١
٥٨- ﴿سورة المجادلة﴾		
﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ﴾	١ - ٣	٨٦-٤٠٧-٤٧٤
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾	٨ - ١٠	٣٥
﴿إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ﴾	١٠ - ١١	١٥٠
٥٩- ﴿سورة الحسر﴾		
﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ﴾	٢ - ٥	٧٥
﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ۖ ذَاقُوا۟ وَبَالَ	١٥ - ١٧	٧٧

﴿أَمۡرِهِمۡ﴾		
﴿۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾	١١ - ١٢	١٦٠-١٢٨
٦٠- ﴿سورة الممتحنة﴾		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ﴾	١٣	٣٤٧
﴿لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ﴾	٨ - ٩	٣٩٦
٦١- ﴿سورة الصف﴾		
﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي﴾	٥	٣٤٩
٦٢- ﴿سورة الجمعة﴾		
﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ﴾	٨	٣٣٤
٦٣- ﴿سورة المنافقون﴾		
﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ﴾	٨	١٢٨-٥٥
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ﴾	٣	٣٤٣
٦٤- ﴿سورة التغابن﴾		
﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ﴾	٧ - ٩	٤٤٦
﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾	١٨	٣٣٤
﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ﴾	٢ - ٣	٤١٩
٦٥- ﴿سورة الطلاق﴾		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ	١	٣١٨

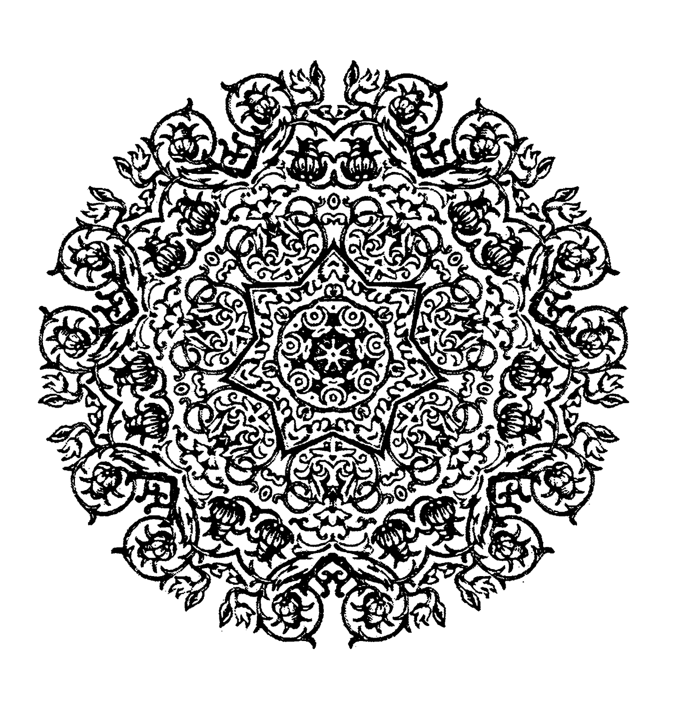
الآية	رقمها	الصفحة
﴿الْعِدَّةَ﴾		
٦٦- ﴿سورة التحريم﴾		
﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ﴾	١٠ - ١٢	٧١-٤٤٦
٦٧- ﴿سورة الملك﴾		
﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾	٦ - ٧	٨٣
٦٨- ﴿سورة القلم﴾		
﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾	١٧ - ٢٥	٣٢٢- ٣٥٠- ٤٥٠
٦٩- ﴿سورة الحاقة﴾		
﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾	٢٥ - ٣٤	٩١-١٨١-١٨٢
﴿الْحَاقَّةُ﴾	١ - ٣	١٠٨
﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾	٤ - ٨	٤٤٨
٧٠- ﴿سورة المعارج﴾		
﴿يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾	١١ - ٣٤	٨٧
﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾	١	٤٦١
﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾	١٩ - ٢١	١٤٣
﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	٤	١٥٨
٧١- ﴿سورة نوح﴾		

﴿أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾	١٦ - ١٩	١٢٠
٧٨- ﴿سورة النبأ﴾		
﴿ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ﴾	٣ - ١٦	٢٤٥
﴿يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ﴾	٣٨ - ٤٠	٤٦٢
٧٩- ﴿سورة النازعات﴾		
﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾	١٧ - ٢٦	٦٧-٩٧-١٨٩- ٢٣٩-٤٧٠
﴿فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾	١٨ - ٢٠	٩٧
﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ﴾	٢١ - ٢٦	٩٧
﴿ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا﴾	٢٧ - ٤١	٩٨
٨- ﴿سورة عبس﴾		
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾	١ - ١٠	٤٠
﴿وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا﴾	٣١	٢٧٩
﴿يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ﴾	٣٤ - ٤٢	٤٥٦
٨١- ﴿سورة التكوير﴾		
﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾	١ - ١٣	٧٢
٨٢- ﴿سورة الانفطار﴾		
﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾	١ - ٥	٢٩٤
﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ﴾	١٧	١٠٨
٨٣- ﴿سورة المطففين﴾		
﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ﴾	٧ - ١٧	٨٢

الآية	رقمها	الصفحة
٩٨- ﴿سورة البينة﴾		
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾	٧ - ٨	٨٩
﴿وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ﴾	٤ - ٥	٣٠٠
﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُواْ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾	٢ - ٥	٣١٤
٩٩- ﴿سورة الزلزلة﴾		
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	١ - ٨	١٣٠
﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾	٧ - ٨	٢٩٧
١٠٠- ﴿سورة العاديات﴾		
﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾	٦ - ٨	١٦١
١٠١- ﴿سورة القارعة﴾		
﴿ٱلْقَارِعَةُ ①﴾	١ - ٣	١٠٩
﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ﴾	١٠ - ١١	١٠٩
١٠٢- ﴿سورة التكاثر﴾		
﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾	١ - ٤	١٦٥
١٠٣- ﴿سورة العصر﴾		
﴿وَٱلْعَصْرِ ① إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾	١ - ٣	١٧٩
١٠٤- ﴿سورة الهمزة﴾		
﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ﴾	٥ - ٦	١٠٩
١٠٥- ﴿سورة الفيل﴾		
﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾	١ - ٥	٣٨٢-٤١



الفهرس



فهرس الكتاب

فهرس القواعد السردية

رقم القاعدة | القاعدة السردية | رقم الصفحة

A

B

C

D

E

F

G

H

J

K

N

O

P

Q

R

S

T


تبصير
لتقريب التراث والدراسات
العلمية والترجمة